

مُعْجَمُ الشَّيْخِ مَرْيَمَ

سَيِّدَةِ الْقَضَاةِ مَرْيَمَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ

(المتوفاة ٥٧٩٧ هـ)

تحقيق

محمد عثمان

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

الطبعة الاولى
1431هـ - 2010
حقوق الطبع محفوظة للناشر
مكتبة الثقافة الدينية
526 شارع بورسعيد - القاهرة
25936277 / فاكس: 25922620-25938411
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

ست القضاء، مريم بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن، 1292-1358
معجم الشیخة مريم / ست القضاء / مريم بنت عبد الرحمن بن احمد
تخرج: احمد بن على بن محمد العسقلانی
ط 1 - القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ، 2010

400 ص ، 24سم

تدمك : 3-457-341-977-978

1- الحديث - معجم

أ- ابن حجر العسقلانی ، احمد بن على بن الكنائی العسقلانی ، 1372-1449 (مخرج)

ب- عثمان ، محمد

ج- العنوان

ديوى : 3,230

رقم الإيداع : 23351

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي جعل في السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا، وهو الذي جعل الليل والنهار خِلْفَةً لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورًا، وصلى الله على من بُعِثَ بالهدى ودين الحق بشيرًا ونذيرًا، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره وسلم تسليمًا كثيرًا.

وبعد:

فقد جاء الإسلام فأعلى من قيمة المرأة وكرمها، ومن هنا ظهر دور بارز للمرأة على مدى التاريخ الإسلامي، فها هي أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها وأرضاها، تقف بجوار الرسول في دعوته، وتؤيده وتنصره، حتى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمْرٌ أَنْ أَبْشَرَ خَدِيجَةَ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٌ". والقصب: اللؤلؤ المحجوف.

وأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها وأرضاها أفتقه النساء مطلقًا، حتى قال عنها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ". وقال عنها أبو موسى الأشعري: ما أشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة عنه إلا وجدنا عندها منه علما.

وقال عنها الزهري: لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء؛ لكان علم عائشة أفضل.

وفي غزوة أحد، ظهرت مواقف البطولة، فقد قاتلت أم عمارة حول رسول الله فضرها ابن قمته على عاتقها ضربة تركت جرحًا أجوف، وضربته فنجا بدرعه، وبقيت تقاتل حتى أصابها اثنا عشر جرحًا.

وفي غزوة الأحزاب جاء رجل من بني قريظة بعد أن خانوا عهد رسول الله فجعل يطوف بالحصن الذي فيه النساء والذراري، فرأته صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله

فشدت على وسطها ثم أخذت عموداً، ونزلت من الحصن، فضربتة بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن، وبهذا ظن اليهود أن للمسلمين ظهراً فلم يقربوهم.

ومواقف البطولة كثيرة وكثيرة... والاهتمام بالعلم كان أكثر وأكثر، اقتداء بأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

فهناك نفيسة العلم، السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: صاحبة المشهد المعروف بمصر. تقية صالحة، عالمة بالتفسير والحديث.

ولدت بمكة، ونشأت في المدينة، وتزوجت إسحاق المؤمن ابن جعفر الصادق. وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها.

حجت ثلاثين حجة. وكانت تحفظ القرآن. وسمع عليها الإمام الشافعي، ولما مات أدخلت جنازته إلى دارها وصلت عليه. وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها، وهي أمية، ولكنها سمعت كثيراً من الحديث. وللمصريين فيها اعتقاد عظيم.

وهناك شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبري. فقيهة، من العلماء في عصرها، أصلها من الدينور، مولدها ووفاتها ببغداد، روت الحديث وسمع عليها خلق كثير، وطار صيتها، وتزوج بها ثقة الدولة ابن الأنباري، وكان من أخصاء المقتفي العباسي، وتوفي عنها سنة ٥٤٩ هـ، وعُرفت بـ(الكاتبة) لجودة خطها.

وانطلاقاً من كل هذا أحببنا أن نقدم معجم الشيخة مريم، لنظهر للأمة الإسلامية والعالم بأسرة أن المرأة كان لها دورا بارزا في أهم العلوم كالحديث والفقه والتفسير، وكانت تحضر مجالس العلم، ويسمع منها الفقهاء والمحدثون.

وأحببنا أن نقدم لكتابنا هذا بمقدمة نستعرض فيها مكانة المرأة في مختلف الثقافات قبل الإسلام، وعلو مكانتها بعد أن أعزها وأكرمها الإسلام، ونسأل الله التوفيق.

الإسلام والمرأة

عندما تداعى محور الكفر على الإسلام وأهله، وأخذوا زمام المبادرة في قيادة البشرية، ارتفعوا بها في مجال التقدم العلمي، والحضارة المادية، إلا أن البشرية وقفت على حافة الهاوية بسبب إفلاسها في جانب الدين والأخلاق، وظهر الفساد في البر والبحر، وعرف الأعداء الذين درسوا تاريخنا وحقائق حياتنا، أن سر عظمتنا هو إسلامنا وعقيدتنا الربانية، التي ترقى بنا عن بريق الدنيا ومتاعها الزائل؛ لذا عمدوا إلى استلال مفاهيم العقيدة السليمة من قلوبنا، بالحكمة حيناً وبالمكر والخداع حيناً آخر، وبتخطيطٍ مآكرٍ استطاعوا أن يسلخوا المسلمين عن دينهم، وذلك بإقناع السذج منهم أن الإسلام تُحفة قديمة، غالية الثمن بل حد أنه يصعب استخدامها في هذا الزمن الأهوج، ولا بد من حفظ تلك التحفة على أجمل الرفوف، وفي أفخم الخزائن البلورية، تُربك كل شيء لكنك لا تستطيع لمسها. وبهذه الصورة الرائعة من الخداع أبعادوا المسلمين عن شرعهم العظيم وعقيدتهم الصحيحة.

وقد أنبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخضر الذي يتهدد المسلمين إذا ما ابتعدوا عن دينهم وعقيدتهم. فقد روى أبو داود، عن ثوبان رضي الله عنه - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - حيث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يُوشَكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الْأُمَمُ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا. فَقَالَ قَائِلٌ: أَوْ مِنْ قَلْبِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُنَاءٌ كَغُنَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَتَدُوكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْدَفَنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ. فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ".

و أصبح حال المسلمين، كما قال الشاعر:

أَتَى نَظَرَتْ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي بَلَدٍ رَأَيْتُهُ كَالطَّيْرِ مَقْصُوصًا جَنَاحَاهُ
وفي هذا الجو المشحون بالفوضى نشأ جيل مسلم؛ وجد الطريق، ولكنه تخبَّط وتعثر في خطواته، ولم يتعلم من كبرائه كيف يقف ويصحح المسيرة، ويعترف بالخطأ، ويجدد العزم، ويمضي من جديد، فها نحن نرى الشباب الحائر الضائع، لاهثاً وراء الشهوات، وقد ملئت بهم جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا، وصارت كأنها مسرح يتسابق فيه الشباب

والفتيات، لإظهار حبهم للغرب ومواكبة أفكاره ومبادئه، التي تعتبر حسب زعمهم قمة التطور والحضارة المعاصرة.

وكم يعتصرنا الحزن عندما نرى فتيات في عمر الزهور يقعن فريسة التقليد الأعمى للممثلات والمغنيات الغربيات، وشباباً في ريعان الصبا، ولكنه مائعٌ مستهتر بمبادئ السدين والأحلاق.

فمن هو المسئول عن ضياع هؤلاء جميعاً؟

لكي نجيب على هذا السؤال لابد أن نقف على حقيقة هامة؛ وهي: إن المرأة طرفٌ فيما يتعرض له هذا الجيل من ضياعٍ وانحرافٍ عن طريق الهدى والرشاد، فلقد ظالمها جانب كبير من مؤامرة أهل الغي والضلال، حيث إنهم اهتموا إلى معرفة سر قوة وعظمة جيل السلف الرائد، ولقد أقصوا مضاجعهم أن تبقى المرأة في مملكتها تُربي الأجيال، وتصنع الأبطال العظام، فخططوا بمكرٍ بالغٍ لإخراجها من بيتها، وزحوا بها في معركة تقليد المرأة الغربية، وهي الخاسر فيها لا محالة، وفعلاً نجحوا في مطلبهم ومُرادهم.

فالمرأة ركنٌ أساسي في بناء المجتمع وهي سر سعادته أو شقائه، بصلاحتها يصلح الجيل الناشئ وبفسادها يفسد، فهي الأم والزوجة والأخت والمعلمة والمربية، فهي تمثل نصف المجتمع، وهي تلد النصف الثاني، فهي الأمة بأسرها، وعليها أن تجد السبيل لتغيير هذا الواقع الأليم؛ وذلك بالعمل على تربية جيل إيماني، فريد بصفاته وملامحه، جيل يترى في أحضان العقيدة الربانية، يحفظ القرآن الكريم ويتدبره، ويتفهم معاني السنة النبوية الشريفة، ويتدبر سيرة السلف الصالح من الصحابة المجاهدين الفاتحين ليكونوا أهلاً للقيادة، ويغير مجرى الأمور كلها، ويسهم في قلب موازين القوى في العالم، لتصب في صالح الإسلام والمسلمين، فإذا حققت هذا الهدف وأوجدت هذا الجيل القرآني، فإنها ستكون الصخرة التي ستتحطم عليها مؤامرات من أطلقوا شعار (دَمَرُوا الإِسْلَامَ أَيْدُوا أَهْلَهُ).

ولئن كانت حصيلة القرن الماضي هي غياب الإسلام عن الساحة، فذلك لا يعني الغروب؛ لأن الغروب لا يحول دون الشروق مرةً أخرى في كل صباحٍ حديدٍ مُعلنًا رجوع الأمور إلى نصابها، عندها سيأوي العباد إلى الإسلام كما تأوي الطير إلى أعشاشها، طلباً للعيش الكريم والأمن والأمان بعيداً عن ضوضاء الفوضى والتناقضات.

مكانة المرأة عبر التاريخ

المرأة عند اليونان:

كانت المرأة في المجتمع اليوناني أوّل عَهْدِهِ محصنة عفيفة، لا تُغادر البيت، ولا تسهم في الحياة العامة لا بقليل ولا بكثير، وكانت مُحْتَقَرَةً حتى سَمُوها رِجْسًا، وكانت مُسْتَعْبَدَةً تباع وتشترى، مسلووبة الإرادة والحرية لا تستطيع التصرف بما تملك حتى زواجها كان موكولا للرجل.

وعندما بدت مظاهر الحضارة اليونانية ابْتَدَلَتِ المرأة، واختلطت بالرجال في الأندية والاجتماعات، فانتشر الفساد وعمت المنكرات.

المرأة عند الرومان:

كان رَبُّ الأُسْرَةِ هو المسيطر على الأبناء ذُكُورًا وإِنَاثًا، فكل ما يملكه الأبناء هو ملك للأب، والبنت ليس لها حق التصرف فيما تملك، وهي ليست مُؤَهَّلة للتصرف في أي شيء.

وعندما فكروا بتعديل القانون قرروا إعطاء البنت حق ملكية ما تكسبه بسبب عملها، وكذلك أعطوها حق بيع نفسها لمن تريد بعد وفاة وليها، وكان عندهم في عقد الزواج صك اسمه حق سيادة الرجل عليها، وتُوقَّعُ عليه المرأة ويسمى (اتفاق السيادة).

المرأة عند الهنود:

لم يكن للمرأة في شريعة (مائو) حق في الاستقلال عن أبيها أو أخيها أو زوجها، ولم يكن لها حق الحياة بعد وفاة زوجها، بل يجب أن تموت يوم موته وأن تُحرق معه وهي حَيَّة على موقد واحد، وكانت تُقَدَّمُ قُرْبَانًا لِلآلهة لترضى، ولكثرة احتقارهم لها، فقد جاء في شريعتهم: (لَيْسَ الصَّبْرُ المُقَدَّرُ وَالرِّيحُ وَالْمَوْتُ وَالْجَحِيمُ وَالسَّمُّ وَالْأَفَاعِي وَالنَّارُ أَسْوَأَ مِنَ الْمَرْأَةِ).

المرأة عند اليهود:

هي في مرتبة الخادم محزومة من الميراث، وإذا ملكته لعدم وجود إخوة لها يُحَرِّمُ عليها الزواج من عائلة غريبة. وهي عندهم لَعْنَةٌ؛ لأنها أَعْوَتِ آدمَ، فأخرجته من الجنة، وكانوا إذا

حاضت المرأة لم يُؤاكلوها ولم يُشاربوها وهجروها، فقد جاء عندهم في التوراة: (الْمَرْأَةُ أَمْرٌ مِنَ الْمَوْتِ، إِنَّ الصَّالِحَ أَمَامَ اللَّهِ مَنْ يَنْجُو مِنْهَا، رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ هَوْلَاءِ وَجَدْتُ، أَمَا امْرَأَةً وَاحِدَةً بَيْنَ كُلِّ أُولَئِكَ لَمْ أَجِدْ).

المرأة عند النصارى:

لقد هال رجال الدين النَّصَارَى ما آل إليه المجتمع الروماني من انحلال أخلاقي شنيع، فاعتبروا المرأة مسئولة عن هذا كله، فقرروا أن الزواج دنسٌ يجب الابتعاد عنه، وأعلنوا أنها باب الشيطان، وهي سلاح إبليس للفتنة والإغراء.

فهي كما يقول القديس تروتوليان: (إِنَّهَا مُدْخَلُ الشَّيْطَانِ إِلَى نَفْسِ الْإِنْسَانِ نَاقِضَةٌ لِنَوَامِيسِ اللَّهِ مُشَوِّهَةٌ لِصُورَةِ اللَّهِ - الرَّجُلِ -).

وقد عُقدَ مؤتمرٌ في فرنسا عام ٥٨٦ للميلاد موضوعه الجواب عن السؤال التالي: هل تُعدُّ المرأة إنساناً أم غير إنسان؟ وأخيراً قرروا أنها خُلقت لخدمة الرجل فحسب، وهي قاصرة لا يحقُّ لها أن تتصرف بأموالها دون إذن زوجها أو وليها. وقد كان القانون الإنجليزي يُبيح للرجل أن يبيع زوجته.

ولما قامت الثورة الفرنسية، وأعلنت تحرير الإنسان من العبودية والمهانة، لم تشمل المرأة بحثونها، ونصَّ القانون الفرنسي على أنها ليست أهلاً للتعاقد دون رضی وليها إن كانت غير متزوجة.

المرأة عند العرب قبل الإسلام:

كانت المرأة مهضومة الحقوق لا ميراث لها، وليس لها أيُّ حقٍّ على زوجها، فهو يطلقها متى يشاء، ويتزوج من غيرها بلا حدود، وكان العرب في الجاهلية يتشاءمون من ولادة الأنتى حتى وصل الأمر بهم إلى وأد البنات وهنَّ أحياء خشية الفقر والعار.

مكانة المرأة في الإسلام

بقيت المرأة مُستضعفةً مهضومة الحقوق، مهيضة الجناح، مسلووبة الإرادة حتى جاء الإسلام بِشَرِيْعَتِهِ الْعَرَاءَ ووضع الميزان الحق في إقراره لكرامة المرأة، وإنسانيتها، وأهليتها لأداء رسالة سامية في المجتمع، وأعطاهها مكانة عالية لتجد مِمَّنْ حَوْلَهَا التقدير والاحترام اللائق بما كَأَمُّ مُرَبِّيةٌ للأجيال، وزوجة لها حقوق وعليها واجبات، وَشَأْنِيَّةٌ يُصَانُ عَرْضُهَا من عبث العابثين وأصحاب الشهوات. فقد قال الرسول: "إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرَّجَالِ" رواه أبو داود.

ومن أهم الحقوق التي أعطاهها الإسلام للمرأة والتي سُلبت منها عبر العصور السابقة هي:

١- حق الحياة:

فقد حَرَّمَ اللهُ عز وجل وَأَدَهَا كما كان يصنع بها العرب في الجاهلية، فقال عز وجل:

﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٨ - ٩]

وأنكر على مَنْ يَتَشَاءُ مَوْتًا لَوْلَادِهَا فقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [النحل: ٥٨ - ٥٩]

٢- حق الملكية والتصرف بأموالها:

لقد أعطى الإسلام للمرأة حق ملكية الميراث، فقال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي

أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ﴾ [النساء: ١١]

وأعطاهها أيضًا حق التصرف بأموالها، فلها أن تبيع وتشتري وتتصدق من أموالها كما

تشاء، فهي كاملة الأهلية. وَإِذَا كَانَتْ عاملة، فهي تستطيع أن تتصرف بمالها، وتثق منه بالطريقة التي تُرِيدُ وفق الأحكام الشرعية.

٣- حق الموافقة على الخاطب أو رفضه:

فالمرأة كالرجل لها حق اختيار الزوج المؤمن الصالح، ولا يجوز إجبارها على الاقتران

برجل لا تريده. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ، وَإِذْنُهَا صِمَّتُهَا". رواه مسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً: " لا تُنكحُ البكرُ حتى تُستأذنُ ولا الثيبُ حتى تُستأمرُ. فقيل له: إن البكرَ تستحي، فقال: إذنها صمتهَا ". رواه البخاري.

وقد جاءت الخنساء بنت خدام، فأخبرت الرسول صلى الله عليه وسلم: " بأن أباهَا زوّجَهَا وهي ثيبٌ، فكرهت ذلك فردّه نكاحه ". رواه البخاري.

٤ - حق العلم والتعلم:

سواء أكان العلم في المسجد، كما كان في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، أو في المدارس والجامعات، كما هو في وقتنا الحالي، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " أيما رجلٍ كانت عنده وليده فعلمها فأحسن تعليمها، وأدبها فأحسن تأديتها... فله أجران... " رواه البخاري.

" وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجعل للنساء يوماً ليعظهن ويذكرهن ويأمرهن بطاعة الله تعالى ".

٥ - حق مفارقة الزوج:

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلقي إلا أنني أخاف الكفر. فقال رسول الله: فتردّين عليه حديثه؟ فقالت: نعم. فردت عليه حديثه، وأمره ففارقها ". رواه البخاري.

وإلى جانب هذه الحقوق فقد قرر الإسلام أن المرأة والرجل خلقاً من أصل واحد فقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

ثم إن الإسلام ساوى بين الرجل والمرأة في التكليف، فقال عز وجل: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧]

إلى جانب ذلك، فقد دفع عنها اللعنة، فلم يُحملها مسئولية خروج آدم من الجنة بدليل قوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا

وَقَالَ مَا نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا مَلَائِكِينَ أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾
[الأعراف: ٢٠]

وقد أكرم الله تعالى المرأة بنتاً وأماً وزوجةً، فقال في كتابه العزيز عن حقِّ الأم: ﴿وَرَوَّضْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبُّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥]

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ" رواه مسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً: "اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا..." رواه البخاري ومسلم.

أما تكريمها بنتاً؛ فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ" رواه البخاري ومسلم.

٦ - حق المشاركة السياسية:

لقد أجاز الإسلام للمرأة أن تُشارك في انتخاب رئيس الدولة. فقد قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْفُرُوا بِالْشَّهَادَةِ وَمَنْ يَكْفُرْ فَإِنَّهُ آتَمَ قَلْبُهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣]

كما قال مجيد أبو حجر: (والشهادة واجبة على الرجل والمرأة، والانتخاب هو شهادة حق فيها إخبار عمَّن يصلح لقيادة الأمة).

والانتخاب اجتهاد لا تمتنع منه الأنوثة؛ لأن الفتيا تصح من المرأة، كما أن عملية الانتخاب في عصرنا الحاضر مُنظمة، وتجري في فترة قصيرة لا تعطل المرأة عن وظائفها الأصلية، كزوجة وأم مربية.

وهذا بعكس ما إذا أرادت المرأة أن تُرشح نفسها نائبة في البرلمان، فإن الإسلام يقف من ذلك موقف النفور لا لعدم أهلية المرأة لذلك، بل للأضرار الاجتماعية التي تنشأ عن ذلك والمخالفات لأحكام الشريعة وآداب الإسلام وأخلاقه، وللحماية البالغة على سلامة الأسرة وتماسكها، وانصراف المرأة عن معاجة شئونها بكل هدوء وطمأنينة.)

لأن متطلبات العمل السياسي المعاصر كثيرة ومتنوعة، فمن خروج من البيت ساعات طوال لمواكبة الأحداث اليومية، وما يقتضيه العمل السياسي من خروج المرأة، وسفرها خارج البلاد، وكثرة المتغيرات السياسية، كل هذه الأمور تتعارض مع طبيعة المرأة ومهمتها كزوجة وكأم وكمرية للأجيال.

وحتى إذا تولت المرأة المناصب السياسية، فلن يغير هذا العمل من صفاتها التي فطرها الله عليها، وستبقى الرقة والحنان هي طبيعتها التي تميزها عن الرجل. والدلائل على ذلك كثيرة: فهذه (أنديرا غاندي) رئيسة وزراء الهند كانت عند ذكر ابنها (سانجهاي) الذي قتل في حادث طائرة تبكي شأها شأن أي امرأة في العالم، ويتزف قلبها ألماً وحمرة على فقد ولدها.

وهذه رئيسة وزراء بريطانيا (مارغريت تاتشر) تفقد ابنها في صحراء إفريقيا، فتظهر على شاشات التلفاز، وهي تبكي وتعتذر عن القيام بعملها كرئيسة للوزراء حتى يعثروا لها على ولدها. علماً أنها كانت تلقب بالمرأة الحديدية.

شذرات عطرة من سيرة المرأة المسلمة

لقد اتصفت المرأة المسلمة في صدر الإسلام بجملة من الصفات، أهلتهَا لِتُشَارِكَ بِفَاعِلِيَّةٍ فِي الْحَيَاةِ الْعَامَةِ، فَقَدْ كَانَ لَهَا مِنْ قُوَّةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالْقُدْرَةِ الْعَقْلِيَّةِ وَفِصَاحَةِ اللِّسَانِ وَحُسْنِ الْفَهْمِ وَالْبَيَانِ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ مَا جَعَلَ الرَّسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتِثُ عَلَى تَكْرِيمِهَا وَرَفْعِ شَأْنِهَا، وَإِعْطَائِهَا الْمَكَانَةَ الَّتِي تَلِيْقُ بِهَا فِي الْمَجْتَمَعِ، فَهِيَ هِيَ مَعْلَمُ الْبَشَرِيَّةِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَعْلَمُ زَوْجَاتِهِ بِنَفْسِهِ.

فقد مرَّ على زوجته جويرية بنت الحارث، وقد كانت عابدةً قانئةً لله تعالى، فقال لها: "أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِيهِنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءِ نَفْسِهِ، وَزِينَةِ عَرْشِهِ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ" رواه مسلم.

ولقد كانت السيدة عائشة رضي الله عنها فقيهةً مُحَدِّثَةً تنظم الشعر أيضًا، ويروي الشعبي، فيقول: قيل لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين هذا القرآن تَلَقَّيْتِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، وَهَذَا الشَّعْرَ وَالنَّسَبَ وَالْأَخْبَارَ سَمِعْتِهَا عَنْ أَبِيكَ وَغَيْرِهِ، فَمَا بِالطَّبِّ؟ قَالَتْ: "كَانَتِ الْوَفُودُ تَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَشْكُو عِلْتَهُ، فَيَسْأَلُ عَنْ دَوَائِهَا فَيُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَحَفِظْتُ مَا كَانَ يَصِفُهُ وَفَهَمْتُهُ".

وقال أبو موسى الأشعري: ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثٌ قط، فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها منه علمًا. رواه الترمذي.

وقد بلغ مُسْتَنْدَهَا أَلْفَانِ وَمِائَتَانِ وَعِشْرَةَ أَحَادِيثَ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَوْ جُمِعَ عِلْمُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَأَمَهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ، لَكَانَتِ عَائِشَةُ أَوْسَعَهُمْ عِلْمًا. رواه الحاكم.

وقد ذكر البلاذري في (فَتْوحِ الْبِلْدَانِ): "أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَتْ تَتَعَلَّمُ الْكِتَابَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى يَدِ امْرَأَةٍ كَاتِبَةٍ تُدْعَى الشِّفَاءَ الْعَدَوِيَّةَ، فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَبَ إِلَى الشِّفَاءِ أَنْ تَعَلِّمَهَا تَحْسِينَ الْخَطِّ، وَتَرْبِيئَهُ كَمَا عَلَّمَتْهَا أَصْلَ الْكِتَابَةِ".

وهذه أم الدرداء الصغرى (هجينة بنت يحيى الوصائية) رَوَتْ عَلِمًا جَمًّا عن زوجها أبي الدرداء، وعن سلمان الفارسي، وعن عائشة، وعن أبي هريرة؛ وعرضت القرآن على أبي الدرداء، واشتهرت بالعلم والعمل، وكانت تقيه زاهدة؛ عاشت طويلاً حتى أدركت خلافة عبد الملك بن مروان، وكان مرة جالساً في صخرة بيت المقدس، وأم الدرداء جالسة معه حين نُودِيَ لصلاة المغرب، فقام وقامت تتوكأ عليه حتى دخل بها المسجد، وكانت عالمةً فقيهةً يجلس إليها الرجال، فيقرأون عليها، وكان عبد الملك بن مروان يستمع إليها.

وهذه فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي الحنفي صاحب كتاب (تُحْفَةُ الْفُقَهَاء) حفظت التحفة، فكانت فقيهة، طلبها كثير من الرجال، فلم يزوجها والدها، وعندما صنف أبو بكر الكاساني كتابه (بدائع الصنائع) وهو شرح التحفة عرضه على شيخه - أبوها - ففرح به كثيراً، وزوجه ابنته، وجعل مهرها منه ذلك، فقالوا: شرح تحفته فزوجه ابنته.

وكانت الفتوى تأتي، فتخرج وعليها خطها وخط أبيها، فلما تزوجت صاحب البدائع كانت تخرج وعليها خطها وخط أبيها وخط زوجها.

وهذه حولة بنت ثعلبة أنزل الله فيها قرآناً عندما أخذت تشتكي زوجها، وتقول:

" يا رسول الله أَكَلَّ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ مَا فِي بَطْنِي، حَتَّى إِذَا كَبُرْتُ سَنِي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ظَهَارِ زَوْجِهَا مِنْهَا، فَقَالَ لَهَا: حُرِّمْتَ عَلَيْهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١] ."

ويأخذ رسول الله البيعة من النساء فيقول: " تُبَايَعْنَ عَلَيَّ أَلَا تُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا. قَالَتْ

هِنْدُ زَوْجَ أَبِي سَفِيَانَ - وَكَانَتْ مُتَخَفِيَةً لَمْ يَعْرِفْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ - :
 إِنَّكَ - وَاللَّهِ - لَتَأْخُذَ عَلَيْنَا مَا لَا تَأْخُذُ عَلَى الرِّجَالِ، فَسَنَوْتِيكَه. قَالَ: وَلَا تَسْرِقْنَ. قَالَتْ:
 وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأَحْبَبْتُ مِنْ مَالِ أَبِي سَفِيَانَ الْهِنَةَ وَالْمِنَةَ. فَقَالَ أَبُو سَفِيَانَ - وَكَانَ حَاضِرًا - :
 أُمًّا مَا مَضَى فَأَنْتِ مِنْهُ فِي حِلٍّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَهْنَدُ؟ قَالَتْ: أُنَا

هند، فاعفوا عمًا سلف عفا الله عنك - وكانت قد لاكت كبد عمه حمزة بعد استشهاده في أحد -.

قال: وَلَا تَزْنِينَ. قالت: وهل تربي الحرّة؟ قال: وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادِكُنَّ. قالت: ريناها صغارًا، وقتلتهن في بدر كبارًا، فأنت وهم أعلم. فضحك عمر حتى استلقى. قال: وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، والله إن إتيان البهتان لمبيح، وللبعض التجاوز أمثل. قال: وَلَا تُعْصِبِيَنِي فِي مَعْرُوفٍ. قالت: ما جلسنا هذا المجلس، ونحن نريد أن نعصيك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: بَايِعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ."

فها هو القائد الأول، ومُعلّم البشرية يُصغي لهند، ولا ينهرها، ولا يعنفها، وإن دَلَّ ذلك على شيء، فإنما يدلُّ على مدى احترام رسول الله صلى الله عليه وسلم لرأي المرأة، وحقها في المناقشة والحوار.

وقد روت كتب السيرة عن فصاحة وبلاغة المرأة شيئًا كثيرًا، فقد روي أن عمر بن الخطاب قد ساءه مغالاة الناس في مهور بناهم، فصعد المنبر وحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: لا أعرف من زاد في الصداق على أربع مائة درهم؟ فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الصداق في ما بينهم أربع مائة درهم فما دُونَ ذلك، ولو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله، أو مكرمة لما سبقتموهم إليها، ثم نزل المنبر، فاعترضته امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين: همت الناس أن يزيدوا في صداقاتهم على أربع مائة؟ قال: نعم. قالت: أما سمعت الله يقول في القرآن؟ قال: وأي ذلك؟ قالت: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [النساء: ٢٠] قال عمر: اللهم غفرًا، كل الناس أفتقه من عمر. وقال - قولته المشهورة - : أصابت امرأة وأخطأ عمر.

فهذا أمير المؤمنين رغم مكانته وهيبته عند المسلمين يُصغي إلى نُصح امرأة ويعترف بخطأه وبصحة قولها، وهذا من تمام العقل والحكمة، ويدل على مدى الاحترام والتقدير الذي كانت تحظى به المرأة في صدر الإسلام.

وحكت كتب السير والتاريخ عن قدرة المرأة العقلية، وذكائها، فهذه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة، وكان معه أبو بكر الصديق، فحمل معه جميع ماله، تقول أسماء: فأتاني جدي أبو قحافة - وقد عمي - فقال: إن هذا فجعكم بماله ونفسه. فقلت: كلا! قد ترك لنا خيراً كثيراً، فعمدتُ إلى أحجار، فجعلتها في كوة البيت، وغطيت عليها بثوب، ثم أخذت بيده ووضعتها على الثوب، فقلت: هذا ما تركه لنا، فقال: أما إذا ترك لكم هذا، فنعم.

وشاركت المرأة الرجل عبر التاريخ الإسلامي ميادين الجهاد، فهذه أمُّ عمارة - نسيبة المازنية - تقول: " لقد رأيتني، وقد انكشف الناس عن رسول الله، وما بقي إلا نفرٌ يُتَمَوَّنَ عشرة، وأنا وابنائي وزوجي بين يديه نُذَبُ عَنْهُ، والناس يمرون به مُنْهَمِّين، ورأيتُ لا ترسَ معي، فرأيتُ رجلاً مُؤَلِّياً معه ترس، فقال لصاحب الترس: أَلَيْتِ تَرَسُكَ لِمَنْ يُقَاتِلُ. فَأَلْقَى ترسه فأخذته، فجعلتُ أَتَرَسُ بِهِ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل رجلٌ على فرس، فضربني فترست له، فلم يصنع سِنَّفُهُ شَيْئاً، وَوَلَّى، وَأَضْرَبُ عُرْقُوبَ فرسه، فوقع على ظهره، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصيح: يَا أُمَّ عَمَارَةَ أَمَا مَك. قالت: فَعَاوَنِي عليه حتى أوردته شعوب المنية ".

وهذه صفية بنت عبد المطلب عمَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الخندق قالت: أنا أول امرأة قتلت رجلاً، فقد كان حسان بن ثابت معنًا، فمر بنا يهودي يطوف بالحصن، فقلت لحسان: مثل هذا لا آمنه على أن يدل على عوراتنا، فقم فاقتله قال: يغفر الله لك لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا. فاحتجزت - شدت وسطها - وأخذت عمودًا ونزلت، فضربته حتى قتلته.

وعن أمِّ عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت: " غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم، وأصنع لهم الطعام " رواه مسلم.

وكانت رُفِيدَةَ الأنصارية تخرج للمعركة لِتُدَاوِيَ الجُرْحَى، وتسقي العطشى، فكان لها خيمة تُدَاوِي فيها الجرحى، وتحتسب ذلك عند ربها، وعندما أُصيب سعد بن معاذ في معركة الخندق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اجْعَلُوهُ فِي خِيْمَةِ رُفِيدَةَ حَتَّى أَعُوذَهُ مِنْ قَرِيبٍ ".

وقد شاركت المرأة المسلمة في صدر الإسلام بالحدث السياسي، فهذه زينب بنت رسول الله، أسلمت قبل زوجها، وفرق الإسلام بينها وبينه، وعندما حصلت معركة بدر كان أبو العاص بن الربيع في صف قريش ضد المسلمين، فوقع في الأسر، ولما علمت زينب بذلك بعثت بقلادة لها لتفتدي بها زوجها، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم القلادة عرف أنها لزينب، فَرَقَّ لها وقال: " إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أُسِيرَهَا. فَأُطْلِقُوهُ، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيه بزينب من مكة، وحاول أهل زوجها منعها من ذلك، ولكنها استطاعت أخيراً أن تلحق بأبيها مع زيد بن حارثة، وبقي زوجها العاص بن الربيع بمكة حتى خرج مرة تاجراً إلى بلاد الشام، فلقته سرية للرسول صلى الله عليه وسلم، فأصابوا ما معه، وقتل هارباً حتى دخل على زينب تحت جُحج الليل، فاستجار بها، فأجارته، وجاء في طلب ماله، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح، فكبر وكبر الناس صرخت زينب من صفة النساء، وأخذت تقول: أيها الناس إني قد أحرقت أبا العاص بن الربيع. قال: فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة، أقبل على الناس فقال: أَيُّهَا النَّاسُ؛ هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟ قالوا: نعم. قال: أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يُجِيرُ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ. ثم انصرف رسول الله، فدخل على ابنته، فقال: أَيُّ بِنْتِ أَكْرَمِي مَسْوَأَهُ، وَلَا يَخْلُصَنَّ إِلَيْكَ، فَإِنَّكَ لَا تَحْلِينَ لَهُ. وخرج إلى المسلمين، فقال لهم: إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُرَدُّوا عَلَيْهِ مَالُهُ أَوْ أَنْ تَأْخُذُوهُ، فَهُوَ فِيءُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ. فقالوا: يا رسول الله، بل نرده عليه، فردوه عليه، ثم قفل راجعاً إلى مكة، وأدى إلى كل ذي مال حقه، ثم قال: يا معشر قريش هل بقي لأحد عندي مال لم يأخذه؟ قالوا: لا ! فجزاك الله خيراً، فقد وجدناك وفيّاً كريماً قال: أَمَا أَنَا، فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا مَنَعَنِي مِنَ الْإِسْلَامِ عِنْدَهُ إِلَّا تَخَوْفُ أَنْ تَظُنُّوا أَنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ أَكُلَ أَمْوَالِكُمْ، فَلَمَّا أَدَّاهَا اللَّهُ إِلَيْكُمْ، وَفَرَعْتُ مِنْهَا أَسْلَمْتُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَقِيَ زَوْجَتُهُ فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ "

وقد أجمعت أم هانئ بنت أبي طالب عام الفتح رجلاً، وقد أراد أخوها علي بن أبي طالب أن يقتله، فجاءت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فقالت: زعم ابن أبي وأمي علي

أنه قاتل رجلاً أجرته - فلان بن هبيرة - فقال صلى الله عليه وسلم: " قَدْ أَجْرَتَا مَنْ أَجْرَتْ يَا أُمَّ هَانِي ". رواه البخاري ومسلم.

وقد تصدّت المرأة بشجاعة وجرأة للحكام، فوفقت في وجوههم لتقول الحق، فهذه أسماء بنت أبي بكر يدخل عليها الحجاج عندما قتل ولدها عبد الله بن الزبير، فيقول لها: إن ولدك ألحد في هذا البيت، وإن الله أذاقه من عذاب أليم، وفعل به ما فعل. فقالت له: كذبت والله لقد كان باراً بوالديه صوّماً قوَّماً فلقد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أَنَّهُ سَيُخْرَجُ مِنْ تَقِيْفٍ كَذَّابَانِ، الْآخِرُ مِنْهُمُ شَرٌّ مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ مُبِيرٌ ". أما الكذاب، فقد رأيناه وأما المبير، فلا أخالك إلا إياه، فلقد أفسدت عليه ديناه، وأفسد عليك آخرتك.

وقد كان رسولنا الكريم يرفع من شأن النساء سواء كُنَّ زَوَّجَاتِهِ أم بناته أم نساء المؤمنين عامة، فقد كان الأب الحاني، والزوج الرفيق بزوجاته، والقائد الحكيم المتواضع، وقد سار أصحابه من بعده على نهجه في إعلاء شأن النساء.

ترجمة الشيخة مريم

(٦٩١ - ٧٥٨ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٧ م)

اسمها ونسبها:

ست القضاة مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر النابلسية، أم محمد، الملقبة بـ (ست القضاة) مسندة، حنبلية، من العائلات بالحديث. روته بنابلس ودمشق.

وهي أخت محمد بن أحمد الأذرعي الأصل القاهري الحنفي، ولد سنة ٧٣٨ هـ، بدمشق، وولي مشيخة الجامع الجديد بمصر، وخطابة جامع شيخو، وحدث، وسمع منه غير واحد، وأجاز وأجيز، واشتهر، ومات في القاهرة سنة ٨٠٥ هـ.

كانت زوجة عبد القادر بن عثمان الجعفري. وهي والدة شمس الدين محمد بن عبد القادر المتوفى سنة ٧٩٧ هـ.

سمعت من أبي الفضل ابن عساكر.

مولدها ووفاتها:

ولدت سنة ٦٩١ هـ، وكان مولدها ووفاتها بنابلس، وماتت في شهر المحرم سنة ٧٥٨ هـ.

وخرج لها الشهاب ابن حجر العسقلاني، (معجم الشيخة مريم) في دار الكتب

(١٤٢١ حديث) كما في فهرس المخطوطات المصورة ١/ ١٠٦.

ترجمة ابن حجر العسقلاني

اسمه: هو أبو الفصل أحمد بن عني بن محمد بن محمد بن علي ، الشهير بـ(ابن حجر العسقلاني)، الإمام، حافظ الدنيا، أمير المؤمنين في الحديث.

نسبه: الكفائي، العسقلاني، المصري.

١- الكفائي نسبة إلى قبيلة كنانة.

٢- العسقلاني نسبة إلى مدينة عسقلان بفلسطين.

٣- المصري نسبة إلى مصر حيث كان فيها مولده ونشأته ووفاته.

لقبه: شهاب الدين، أما ابن حجر فقد اختلفت المصادر في كونها لقباً أو اسماً، والراجح أنها لقب لبعض آبائه كما ذكره السخاوي، وجزم بذلك الشوكاني.

مولده: ولد سنة ٧٧٣ هـ بالقاهرة.

نشأته: نشأ ابن حجر يتيم الأم، حيث ماتت قبل أن يتم ٤ سنوات، ثم ما لبث أبوه أن توفي عندما أتم ابن حجر ٤ سنوات، وأوصى به والده قبل موته كبير التجار الزكي أبا بكر الخروبي، فقام على أمره بعد وفاة والده. وقد رزقه الله سرعة، وقوة في الحفظ، وهما للعلم وشدة في الذكاء فاق بهما أقرانه. فقد حفظ سورة مريم في يوم واحد وقد أتم ٥ سنوات وأتم حفظ القرآن الكريم وله ٩ سنين، وحفظ بعد ذلك الكتب المختصرة في مبادئ العلوم مثل مختصر ابن الحاجب، والعمدة في الأحكام للمقدسي وذلك في علم الأصول، وألفية العراقي في الحديث وكتاب الخاوي الصغير لأبيه. وبعد موت وصيه الخروبي ٧٨٧ هـ، أصابه فتور عن التحصيل إلى أن استكمل ١٧ سنة، وذلك في سنة ٧٩٠ هـ. فاستمرت هذه الفترة لمدة ٣ سنوات ما لبث بعدها أن أكب على علم الحديث إلى جانب ما حجب إليه من الأدب، واللغة، والشعر. ولعل السبب الرئيسي في نبوغ ابن حجر ووصوله إلى هذا الشأن ذكاءه المتوقد، وقوة حفظه، فقد أثر عنه أنه قرأ السنن لابن ماجه في أربعة مجالس، وقرأ صحيح مسلم على محمد بن العز الربيعي في يومين من بكرة النهار إلى الظهر، وقرأ صحيح البخاري كله في عشرة مجالس، وكل مجلس منها من بعد صلاة الظهر إلى العصر، وقرأ المعجم الصغير للطبراني في مجلس واحد بين صلاة

الظهر والعصر. وقد اجتمع له من الشيوخ الذين يشار إليهم بالبنان ويعول عليهم في حل المشكلات ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، لأن كل واحد منهم كان متبحرا ورأسا في فنه الذي اشتهر به. التنوخي في القراءات، والحافظ العراقي في الحديث، والفيروزابادي في اللغة والنحو.

تحصيله للعلم:

١- الحافظ ابن حجر وعلم القراءات: قرأ الحافظ على شيخه التنوخي من أول الفاتحة إلى قوله "المفلحون" من سورة البقرة جامعا للقراءات السبع، ثم قرأ عليه الشاطبية تامة بسماعه لها على القاضي بدر الدين بن جماعة، وأذن له التنوخي بالإقراء سنة ٧٦٩ هـ.

٢- الحافظ ابن حجر وعلم الحديث: أما علم الحديث فقد تخرج فيه على يد شيخه العراقي بعد أن لازمه عشر سنوات، وهو أول من أذن له في تدريس علم الحديث، كما أذن له في تدريس ألفيته، وشرحها، وذلك في سنة ٧٩٧ هـ. وهو أول من لقبه بالحافظ. أما الهيثمي فقد قرأ عليه الحافظ منفردا، وملازما لشيخه العراقي، وكان ابن حجر قد شرع في تتبع أوام الهيثمي في مجمع الزوائد فبلغ ذلك الهيثمي وعاتبه فترك ذلك، كما أن ابن حجر قد أكمل ترتيب حلية الأولياء على الأبواب بعد أن توفي الهيثمي وهي مسودة.

٣- الحافظ ابن حجر والفقهاء: كان ابن حجر بالإضافة إلى كونه محدثا فهو أيضا فقيه يفتي بقول الشافعي، ولا عجب فقد لازم ابن حجر شيخه البلقيني الملقب بشيخ الإسلام فسمع عليه مختصر المزني بقراءة البرماوي، والبلقيني هو أول من أذن للحافظ بالفتية وتدریس الفقه ثم تبعه غيره.

٤- الحافظ ابن حجر وعلم العربية: فقد كان لابن حجر حظا وافرا من اللغة والنحو وتلمذ على يد العديد من علماء هذا الشأن مثل الفيروزابادي الذي ناوله القاموس المحيط وأذن له في المناولة بروايته عنه كما أن ابن حجر له من النظم والشعر ما وصفه تلامذته بأنه رائع.

نشاطه:

١- التدريس: قام ابن حجر بالتدريس في عدد من المدارس فبدأ بالإملاء في المدرسة الشبخونية بأمر السلطان فرج بن برقوق، وكان ذلك في سنة ٨٠٨ هـ وعمره ٣٥ سنة، وكان لا يبدأ درسه حتى يقرأ سورة الأعلى، ويدعو له وللحاضرين، وذلك تأسياً بشيخه العراقي، وبعدها بثلاث سنوات بدأ في تدريس الفقه بالمدرسة الشبخونية سنة ٨١١ هـ، وكان قد بلغ ٣٨ سنة، ولم يقتصر تدريس ابن حجر على المدرسة الشبخونية، بل درس في غيرها من المدارس، فقام بتدريس الفقه في المدرسة الخروبية البدرية، والمدرسة الشرفية الفخرية، والمدرسة الصالحية النجمية، والمدرسة الصلاحية المجاورة للإمام الشافعي، والمدرسة المؤيدة المنشأة بباب زويلة. كما قام بتدريس علم الحديث بمدرسة الحسينية، والجمالية الجديدة والمستجدة. كما جلس لتدريس التفسير بمدارس المنصورية والحسينية. كما تصدر للإسماع بالمدرسة المحمودية. وتولى مشيخة المدرسة البيروسية قرابة ٢٠ سنة.

٢- الوعظ والخطابة: عهدت الخطابة لابن حجر في أكبر مساجد مصر. فارتقى منبر الجامع الأزهر في سنة ٨١٩ هـ. وكان عمره ٤٦ سنة، ثم تولى الخطابة في مسجد عمرو بن العاص وهو لا يقل أهمية عن الأزهر. كما جلس للوعظ في جامع الطاهر بالحسينية.

٣- الإفتاء: تولى الحفاظ ابن حجر الإفتاء بدار العدل في سنة ٨١٥ هـ، وكان عمره ٤٢ سنة.

٤- القضاء: شغل القضاء من عمر ابن حجر مدة ليست بالقصيرة فقد أربت على ٢١ سنة بالرغم من أنه كان راغبا عنه. وكان الملك المؤيد كثير الإقبال عليه، وسأله في قضاء دمشق فلم يقبل حتى إنه لم يوافق الصدر المناوي لما عرض عليه النيابة عنه. وألح عليه القاضي جلال الدين البلقيني وكان بينهما مزيد اختصاص حتى ناب عنه، وجره ذلك إلى النيابة عن غيره. فلما كان في محرم سنة ٨٢٧ هـ ولي القضاء بالقاهرة وما يتبعها للملك الأشرف برسباي، فعزل نفسه قبل أن يتم العام. ثم في أول رجب من سنة ٨٢٨ هـ أعيد للقضاء، واستمر إلى صفر من سنة ٨٣٣ هـ فصرف نفسه أيضا، ولا زال كذلك يعزل

نفسه ثم يعاد إليه دون رغبته، إلى أن أخلص في الإقلاع عنه عقب صرفه في جمادي الثانية سنة ٨٥٢ هـ.

رحلاته:

١- الرحلة الأولى: وكانت إلى مكة في سنة ٧٨٥ هـ وعمره ١٢ سنة. مع وصيه الخروبي إلى مكة وجاور بها. وسمع صحيح البخاري على العفيف النشاوري. وصلى في المسجد الحرام صلاة التراويح إماما بالمسلمين وكان ذلك دليلا على نبوغه المبكر وأهليته على الصدارة في كل موطن وهو لا يزال صبيا وعاد في سنة ٧٨٦ هـ.

١- الرحلة الثانية: وكانت إلى صعيد مصر في سنة ٧٩٣ هـ فرحل إلى قوص وغيرها وسمع من علمائها.

٢- الرحلة الثالثة: كانت إلى الإسكندرية في سنة ٧٩٧ هـ وكان عمره وقتها ٢٤ سنة فالتقى بجماعة من المحدثين والمسندين مثل شمس الدين الجزري، وابن الفراط. ومكث بها عدة أشهر ثم قفل عائدا.

٣- الرحلة الرابعة: في سنة ٧٩٩ هـ. وكان عمره ٢٦ سنة رحل إلى اليمن وهي خرجته الأولى لها وفي طريقه إليها التقى بالرضي الزبيدي، والصلاح الأقفهسي، والنجم المرجاني فسمع منهم. وفي اليمن دعاه الملك الأشرف إسماعيل بن عباس. وأحسن إليه وأكرمه. وتنقل بين مدن اليمن فسمع من علمائها مثل ابن الخياط الشافعي. ففي زيد التقى بكل من ابن عبد الصمد الجرتي، وأحمد بن أبي بكر الناشري، والشريف ابن المقرئ. وفي عدن لقي الرضي بن المستأذن فسمع ابن حجر منه وأسمعه.

٤- الرحلة الخامسة: رجع فيها من اليمن إلى مكة للمرة الثانية ليحج حجة الإسلام. وكان ذلك في سنة ٨٠٠ هـ. وكان عمره ٢٧ سنة.

٥- الرحلة السادسة: وكانت في سنة ٨٠٢ هـ. وقد أتم ٣٠ سنة. فقصد بلاد الشام والتقى هناك بعلمائها ومسنديتها فأخذ عنهم. ومكث بدمشق مائة يوم سمع فيها نحو ألف جزء حديثي. كما دخل حماه وحمص وحلب.

٦- الرحلة السابعة: وكانت إلى اليمن للمرة الثانية وذلك في سنة ٨٠٦ هـ ولقي فيها متاعب كثيرة. حيث انصدع المركب الذي يقبله، وغرق جميع ما كان معه من المتاع والكتب، والنقد ثم يسر الله إنقاذ أكثرها بعد أن دفع مالا كثيرا إلى من استخرجوها.

٧- الرحلة الثامنة: وكانت في سنة ٨٢٤ هـ وعمره ٥٢ سنة. حيث دخل بلاد الحجاز للحج والمجاورة.

٨- الرحلة التاسعة: وكانت إلى بلاد الشام للمرة الثانية حيث دخلها سنة ٨٣٦ هـ وعمره ٦٤ سنة، ومر فيها على دمشق، وحمص، وحماة.
قراءة المصنف:

١- ابن: علي بن محمد بن محمد محدث مشهور وناب في القضاء. ت ٧٧٧ هـ.

٢- ابن: تجمار بنت الفخر بن شمس بن محمد.

٣- أخو: ست الركب بنت علي بن محمد أثنى عليها قائلا: كانت أمي بعد أمي. ت

٧٩٨ هـ

٤- حفيد: قطب الدين محمد بن محمد بن علي، كان تاجرا بارعا، ونال إجازات من العلماء.

٥- زوج: أنس بنت كريم الدين عبد الكرم، أسمعها من شيخه العراقي، وحدثت بحضور زوجها.

٦- زوج: ليلي بنت محمود بن طوعان الحلبية.

٧- والد: زين خاتون وهي البكر، وأسمعها على شيخه العراقي، والهيثمي. ت

٨٣٣ هـ.

٨- والد: فرحة واستجيز لها من بعض العلماء مع أمها أنس. ت ٨٢٨ هـ.

٩- والد: غالية ماتت هي وأختها فاطمة بالطاعون في سنة ٨١٩ هـ.

١٠- والد: فاطمة. توفيت بالطاعون سنة ٨١٩ هـ.

١١- والد: رابعة أسمعها أبوها من المراغي بمكة، وأجاز لها جمع من الشاميين

والمصريين. ت ٨٣٢ هـ.

١٢- والد: محمد بدر الدين أبي المعالي، اهتم به ابن حجر، وأسمعه الحديث على

الواسطي.

شيوخه:

- ١- عمر بن محمد البالسي ت ٨٠٣ هـ.
- ٢- فاطمة بنت محمد بن عبد الله المقدسية ت ٨٠٣ هـ.
- ٣- عمر بن علي بن أحمد أبو علي ابن الملقن ت ٨٠٤ هـ.
- ٤- عمر بن رسلان بن نصير أبو حفص البلقيني ت ٨٠٥ هـ.
- ٥- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أبو الفضل العراقي ت ٨٠٦ هـ.
- ٦- علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثمي ت ٨٠٧ هـ.
- ٧- أحمد بن أبي بك الناشري ٨١٥ هـ.
- ٨- محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي ت ٨١٧ هـ.
- ٩- محمد بن أبي بكر أبو عبد الله الكناني ت ٨١٩ هـ.
- ١٠- محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ت ٨٣٣ هـ.

تلاميذه:

- ١- ناصر بن أحمد بن يوسف أبو زيان الفزاري ت ٨٢٣ هـ.
- ٢- محمد بن إبراهيم بن محمد بدر الدين البشتكي ت ٨٣٠ هـ. وهو شيخه أيضا.
- ٣- محمد بن أحمد بن علي أبو الطيب الفاسي ت ٨٣٢ هـ.
- ٤- محمد بن محمد بن فهد أبو الفضل المكي ت ٨٧١ هـ.
- ٥- يوسف بن تغري بردي بن عبد الله أبو المحاسن القاهري ت ٨٧٤ هـ.
- ٦- قاسم بن قطلوبغا أبو العدل الحنفي ت ٨٧٩ هـ.
- ٧- إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي ت ٨٨٥ هـ.
- ٨- محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السنخاوي ٩٠٢ هـ.
- ٩- إبراهيم بن محمد بن خليل برهان الدين سبط ابن العجمي ت ٨٤١ هـ.

علوم برز فيها:

- ١- علم الحديث رواية ودراية. فانتهت إليه رياسة هذا الفن في زمنه، وكانت له الكلمة العليا في علم الجرح والتعديل، ومعرفة الرجال وأحوالهم، وتحليل الأسانيد، وتمييز السليم من السقيم، حتى صار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار وهو علم لا يشتهر فيه إلا الأذكاء من العلماء. وهذا غيظ من فيض.
- ٢- الفقه على مذهب الإمام الشافعي وقد درسه في العديد من المدارس. كما أنه تولى منصب قاضي القضاة والإفتاء ويلزمهما النبوغ في الفقه.
- ٣- اللغة والشعر، وكان في كل منهما رأساً كأنه لم يتعلم غيره من سائر العلوم وذلك لتخصسه فيه وإحاطته بكل شاردة وواردة. ومن شعره قصيدة مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم استهلها بقوله لو أن عذالي لوجهك أسلموا لرجوت أني في المحبة أسلم كيف السبيل لكم أسرار الهوى؟ ولسان دمعي بالغرام يترجم
- ٤- الوعظ والخطابة فتولى الخطابة في أكبر المساجد.
- ٥- التأريخ نال من ابن حجر اهتماماً يراه من يطالع كتابه أنباء الغمر، وقد هيأت له الوظائف التي تقلدها في الدولة من معرفة مجريات الأمور والسياسة ما لم يتح لغيره.
- ٦- تفسير القرآن برع ابن حجر فيه، فكان يأتي في مجلسه بدقائق التفسير التي لا توجد في سائر التفاسير بل كان يعمل فكره وله مصنفات تشهد له بالسبق في هذا الفن مثل الإعجاب ببيان الأسباب، والأحكام لبيان ما في القرآن من الإبهام.

وفاته:

توفي عام ٨٥٢ هـ، عن عمر يناهز ٧٩ سنة.

توعد ابن حجر في آخر أيامه وعانى آلاماً شديدة في معدته، لازمته لمدة شهر أفقدته نشاطه فكان يصلي وهو جالس، كما أنه تخلف عن صلاة عيد الأضحى وهو الذي لم يتخلف عن صلاة جماعة قط، ولعل الآلام كانت شديدة عليه لكبر سنه فكان ينشد قائلاً أشكو إلى الله ما بي وما حسوته ضلوعي قد طال السقم جسمي بترلة وطلوعي وفي يوم الثامن والعشرين من ذي الحجة في القاهرة أسلم الحافظ ابن حجر روحه إلى

بارئها، بعد أن نفع الله به وبعلمه الأمة. وغسل وكفن وصلى عليه بكثر المؤمن بأمر من السلطان جقمق. ودفن تجاه تربة الديلمي بتربة بني الخروبي بين مقام الشافعي، ومقام الشيخ مسلم السلمي. وتبع جنازته السنطان جقمق وحمل نعشه بنفسه، ولم يتحيف عنها واحد من الأكابر والعلماء. ولم يكن بعد جنازة ابن تيمية أحفل منها. وراثه الكثير من أهل العلم من معاصريه، ومن بعدهم، وأجل ما قيل في رثائه قول ابن دريد:

إن المنية لم تلتف بها رجلا بل أبلغت علما للدين منصوبا
كان الزمان به تصفو مشاربه والآن أصبح بالتكدير مقطوبا
كلا وأيامه الغر التي جعلت للعلم نورا وللتقوى محاربا
أقوال علماء الجرح والتعديل:

أثنى العلماء على ابن حجر ثناء بالغاً، شيوخه ومعاصروه من أقرانه وتلامذته والأئمة الكبار من بعده.

١- قال شيخه العراقي: ولما كان الشيخ العالم، الكامل الفاضل، المحدث المفيد المجيد، الحافظ المتقن الضابط، الثقة المأمون، شهاب الدين أحمد أبو الفضل... فجمع الرواة والشيوخ، وميز بين الناسخ والمنسوخ، وجمع الموافقات والأبدال، وميز بين الثقات والضعفاء من الرجال، وأفرط بجدته الحثيث حتى انخرط في سلك أهل الحديث، وحصل في الزمن اليسير على علم كثير.

٢- قال السخاوي: ولم يخلف بعده في مجموعته مثله، وراثه غير واحد بما مقامه أجل منه - رحمه الله وإيانا -

٣- قال تلميذه التقي المكي: وهو إمام علامة، حافظ متقن، متين الديانة، حسن الأخلاق لطيف المحاضرة، حسن التعبير، عدم النظير، لم تر العيون مثله، ولا رأى هو مثل نفسه.

٤- قال الحافظ جلال الدين السيوطي: شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ في زمانه، وحافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقاً. وقال مرة: فريد زمانه، وحامل لواء السنة في أوانه، ذهي هذا العصر ونضاره، وجوهره الذي ثبت به على كثير من الأعصار فخاره،

إمام هذا الفن للمتقدمين، ومقدم عساكر المحدثين، وعمدة الوجود في الترهية والتصحيح، وأعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح.

٥- قال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي الشافعي: مولانا وسيدنا شيخ الإسلام حافظ الأعلام، ناصر السنة، إمام الأئمة، قاضي قضاة الأمة....

٦- قال العلامة ابن تغري بردي: كان إماما عالما، حافظا شاعرا أديبا مصنفًا، مليح الشكل منور الشيبة، حلو المحاضرة إلى الغاية والنهائية، عذب المذاكرة مع وقار وأبهة، وعقل وسكون وحلم وسياسة.

٧- قال العلامة المحدث الشوكاني: الحافظ الكبير الشهير، الإمام المنفرد بمعرفة الحديث وعلله في الأزمنة المتأخرة.. وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد، والعدو والصديق، حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع. ورحل الطلبة إليه من الأقطار، وطارت مؤلفاته في حياته، وانتشرت في البلاد، وتكاثرت الملوك من قطر إلى قطر في شأنها، وهي كثيرة جدا.

٨- قال سراج الدين البلقيني: الشيخ الحافظ، المحدث المتقن المحقق.

٩- قال محمد بن محمد بن محمد بن الجزري المقرئ: حضرت على العماد ابن كثير، وعلى غيره من شيوخ الحافظ العراقي، فلم أر فيهم أحفظ من ابن حجر.

١٠- قال سبط ابن العجمي: وهذا الرجل في غاية ما يكون من استحضار الرجال، والكلام فيهم، وله مؤلفات كثيرة في تراجمهم، وأما الحديث فله معرفة تامة برجاله المتقدمين والمتأخرين، لا أستحضر أني رأيت مثله في معرفة رجاله المتقدم والمتأخر، والله أعلم.

١١- قال التقي ابن فهد: الإمام العلامة الحافظ، فريد الوقت، مفخرة الزمان بقية الحفاظ، علم الأئمة الأعلام، عمدة المحققين، وحنمة الحفاظ المبرزين، والقضاة المشهورين. كان في حال طلبه مفيدا في زي مستفيد، إلى أن انفر في المشبوبة بين علماء زمانه بمعرفة فنون الحديث، لا سيما رجاله وما يتعلق بهم، فألف التواليف المفيدة، المليحة السائرة، الشاهدة له بكل فضيلة، الدالة على غزارة فوائده، والمعربة عن حسن مقاصده، جمع فيها

فأوعى، وفاق أقرانه جنسا ونوعا، التي شنف بسماعها الأسماع، وانعقد على كمالها لسان الإجماع، ورزق فيها الحظ السامي عن اللمس، وسارت بما الركبان سير الشمس، وهو حافظ محقق، متين الديانة، حسن الأخلاق، لطيف المحاضرة، حسن التعبير، عديم النظر.

١٣- كان شيخه ابن جماعة يوده كثيرا ويشهد له في غيبته بالتقدم.

١٤- قال البرهان الحلبي: ما رأينا مثله.

١٥- قال تاج الدين الغرابيلي: ما رأيت مثله وما رأى هو مثل نفسه وما دخل دمشق

بعد ابن عساكر أجل منه، ولا مثله.

١٦- قال الحافظ تقي الدين أبو الطيب الفاسي: وبالجملة فهو أحفظ أهل العصر

للأحاديث، والآثار، وأسماء الرجال المتقدمين والمتأخرين، والعالي من ذلك والنازل مع معرفة قوية بعلم الأحاديث، وبراعة حسنة في الفقه وغيره.

١٧- قال القاضي قطب الدين الخيضي: شيخنا الإمام شيخ الإسلام ملك العلماء

الأعلام إمام الحفاظ فارس المعاني والألفاظ قدوة المحدثين عمدة المخرجين علم الناقلين... عرف العالي والنازل وحفظ المتون ونظر في الرجال وطبقاتهم ومعرفة تراجمهم من جرح وتعديل، وحقق جميع أنواع هذه الصناعة، وغيرها من فقه وأصول وعربية.

مصنفاته:

صنف ابن حجر تصانيف في مختلف الفنون، من الحديث، والفقه، واللغة والأدب لذا

لقد زادت مصنفاته على ١٥٠ مصنف كما ذكر السخاوي. وزاعت شهرة مؤلفاته حتى صارت بما الركبان وتهادى بها الملوك، وهذه بعض من مؤلفاته:

١- فتح الباري شرح صحيح البخاري. وهو من أجل الشروح على صحيح

البخاري، وأكثرها نفعا وفوائد. مما جعل الملوك تتهادى به فقد أرسل شاه رخ في سنة ٨٣٠ هـ. إلى الملك الأشرف طالبا منه ما اكتمل من فتح الباري. ثم طلب بقيته في سنة

٨٣٧ هـ. كما طلبه سلطان المغرب. وقيل أنه بيع بثلاثمائة دينار.

٢- هدي الساري وهي مقدمة فتح الباري مطبوعة مع الفتح.

٣- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.

- ٤- نزهة النظر في شرح نخبة الفكر.
- ٥- تعليق التعليق.
- ٦- العجائب في بيان الأسباب طبعته دار ابن الجوزي.
- ٧- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد رسالة طبعت بالهند
- ٨- النكت على كتاب العراقي وابن الصلاح.
- ٩- لسان الميزان طبع بمكتبة المطبوعات الإسلامية.
- ١٠- انتقاض الاعتراض وهو رد على اعتراضات العيني التي أودعها في شرحه عمدة القاري علي فتح الباري.
- ١١- الدراية في تخريج أحاديث الهداية وهو ملخص لكتاب نصب الراية للزيلعي.
- ١٢- تلخيص الخبر في تخريج أحاديث الرافعي الكبير وهو مطبوع عدة طبعات، وقع في مجلدين.
- ١٣- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٤- الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف، مطبوع بمامش تفسير الكشاف.
- ١٥- المطالب العلية بزوائد المسانيد الثمانية.
- ١٦- النكت الظراف على الأطراف مطبوع مع تحفة الأشراف للمزي.
- ١٧- أطراف المسند المعتلي.
- ١٨- التمييز في تخريج أحاديث الوجيز للغزالي مطبوع في مجلدين.
- ١٩- بلوغ المرام في أدلة الأحكام طبع عدة مرات.
- ٢٠- الإصابة في تمييز الصحابة دار الكتب العلمية بيروت. وهو في المرتبة الثانية من حيث الشهرة بعد الفتح.
- ٢١- الغنية في مسألة الرؤية.
- ٢٢- تجريد أسانيد المشهورة والأجزاء المثورة المسمى بالمعجم المفهرس.
- ٢٣- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس.
- ٢٤- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة دار الكتب العلمية بيروت.

- ٢٥- تهذيب التهذيب طبعة دار الفكر.
- ٢٦- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس دار المنار عمان.
- ٢٧- الإيثار بمعرفة رواة الآثار.
- ٢٨- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه.
- ٢٩- نزهة الألباب في الألقاب.
- ٣٠- رفع الإصر عن قضاة مصر.
- ٣١- إنباء الغمر بأبناء العمر.
- ٣٢- الزهر النضر في نبأ الخضر بتحقيق مجدي السيد.
- ٣٣- الوقوف على الموقوف مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.
- ٣٤- المدرج والمقرب في المضطرب.
- ٣٥- زوائد مسند أحمد بن منيع.
- ٣٦- زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة، على الكتب الستة ومسند أحمد.
- ٣٧- زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد.
- ٣٨- زيادات بعض الموطآت على بعض.
- ٣٩- أسباب التزول .
- ٤٠- الآيات النيرات للخوارق المعجزات .
- ٤١- اتباع الأثر في رحلة ابن حجر .
- ٤٢- إتحاف المهرة بأطراف العشرة .
- ٤٣- الإتقان في فضائل القرآن .
- ٤٤- الأجوبة المشرقة على الأسئلة المفرقة.
- ٤٦- الإحكام لما في القرآن من إهام .
- ٤٧- أربعون حديثا متباينة الأسانيد بشرط السماع.
- ٤٨- الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة .
- ٤٩- الاستبصار على الطاعن المعثار .

٥٠- الاستدراك على الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء.

المناقب:

- ١- كان رحمه الله شديد الاهتمام بطلبته وجميع المهتمين بالعلم لذا فقد أوصى بحجزه من تركته لطلبة العلم.
- ٢- كان كثير الصدقات، قال تقي الدين المقرئ: أنه شاهده يهب، وهو صبي امرءا المائتي درهم فضة دفعة واحدة.
- ٣- قيل أن السماء أمطرت على نعشه مطرا خفيفا، وقد عد ذلك من النوادر.
- ٤- مشى في جنازته أكثر من ٥٠٠٠٠ إنسان، ومشى فيها من لا يستطيع أن يمشي نصف مسافتها.
- ٥- صلى عليه المسلمون صلاة الغائب في بعض البلدان الإسلامية مثل مكة، وبيت المقدس، ودمشق.

مصادر الترجمة:

- ١- أجمد العلوم ٢: ١٣٨
- ٢- شذرات الذهب ٧: ٢٧٠
- ٣- ذيل التقييد ١: ٣٥٧، ٣٥٢
- ٤- طبقات الحفاظ ١: ٥٥٢
- ٥- ذيل تذكرة الحفاظ ١: ٣٢٦، ٣٣٢
- ٦- الدرر الكامنة ٢: ٤٥٠
- ٧- الأعلام للزركلي ١: ١٧٨، ١٧٩
- ٨- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١: ٣٦٣
- ٩- الضوء اللامع ٢: ٣٦
- ١٠- شذرت الذهب ٧: ٢٧٠
- ١١- لحظ الألاحظ ص ٣٢٦
- ١٢- المنهل الصافي ٢: ١٧

- ١٣- البدر الطالع ١ : ٨٧
- ١٤- هدية العارفين ١ : ١٢٨
- ١٥- رفع الإصر عن قضاة مصر ١ : ٨٥
- ١٦- إنباء الغمر بأبناء العمر ١ : ٢
- ١٧- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤ : ١٥٤١

وصف النسخة الخطية

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الكتاب على نسخة خطية محفوظة في دار الكتب المصرية برقم (١٤٢١ حديث)، وتقع في (١٢) مجلس، وهي بخط ابن حجر العسقلاني، وكتبت بخط دقيق، تتم قراءته بصعوبة.

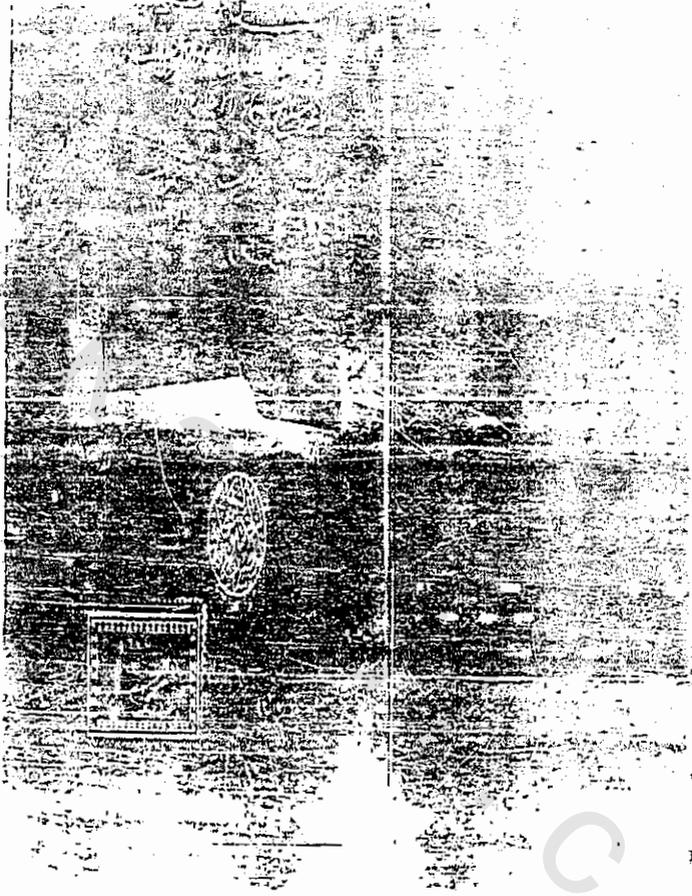
منهج التحقيق

وقد كان عملي في الكتاب على النحو التالي:

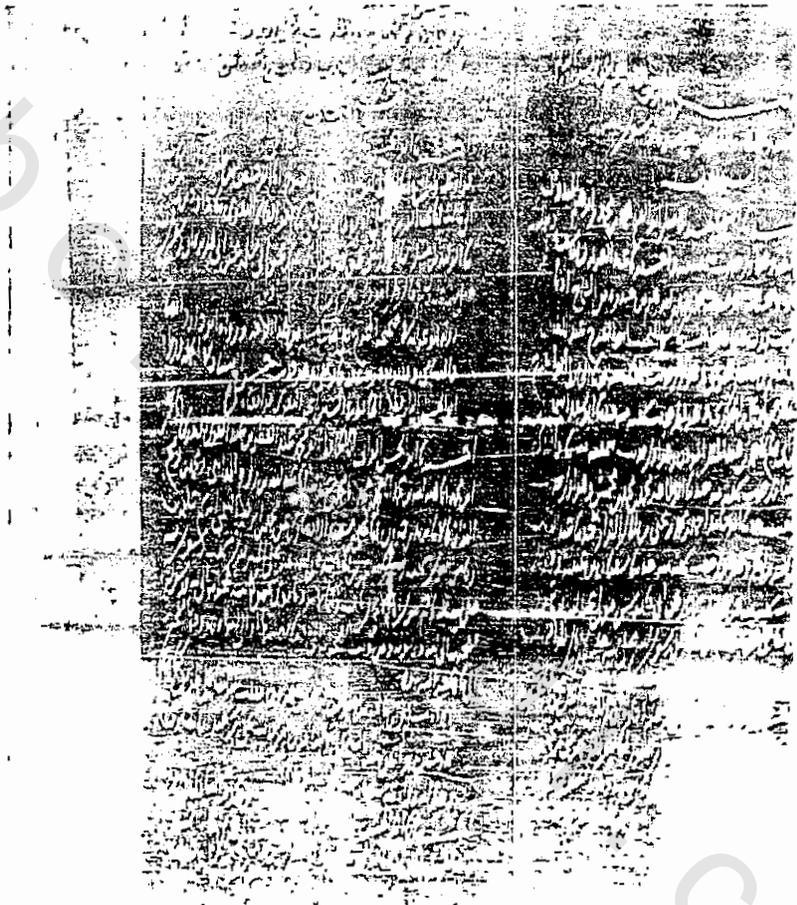
- ١- قمت بنسخ المخطوط وفق القواعد العلمية، من تصويب الأخطاء، ووضع علامات ترقيم النص حتى يسهل قراءته.
- ٢- قمت بتخريج الآيات القرآنية، والدلالة على مواضعها.
- ٣- قمت بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في الكتاب.
- ٤- قمت بتخريج أسماء الشيوخ الواردة في الكتاب.
- ٥- قمت بالتعليق على المواضع التي تحتاج إلى زيادة شرح وإسهاب وتوضيح.
- ٦- صنعت فهرس تفصيلية للكتاب.

وأخيراً: أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب القارئ والسامع والناظر فيه، وكل من شارك فيه ولو بنصح، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

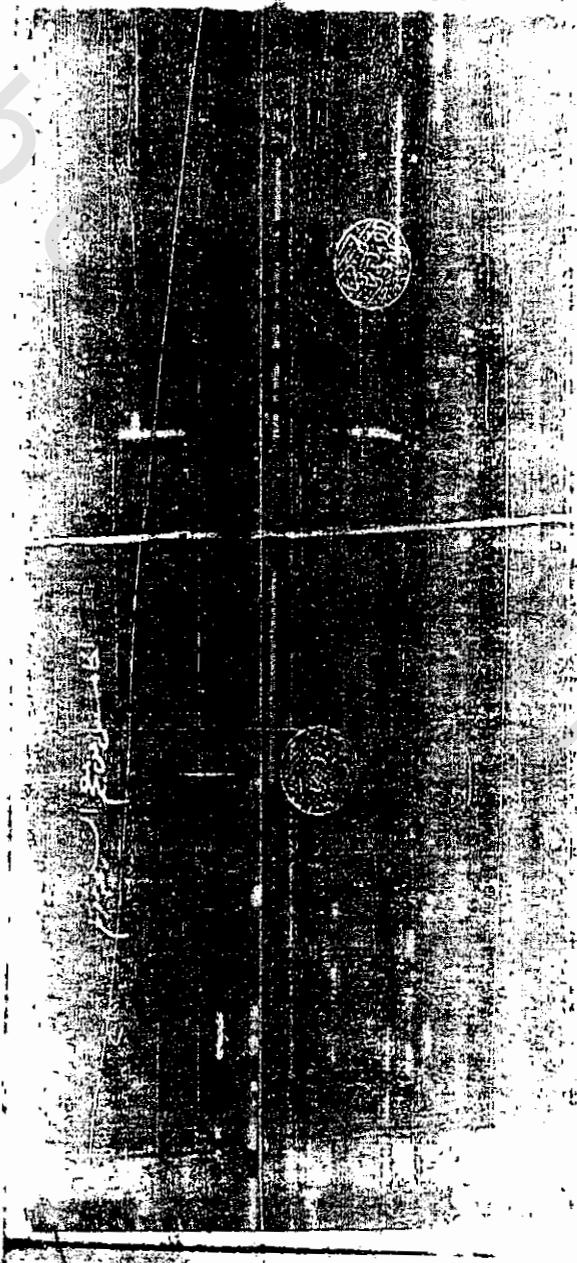
صور النسخة الخطية



صور النسخة الخطية



صور النسخة الخطية





سور السجدة السابعة

لحم السجدة السابعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ اعِنِ وَيَسِّرْ يَا كَرِيمُ

والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حَرْفُ الْأَلِفِ

الشَّيْخُ الْأَوَّلُ: أَبُو الْفَتْحِ الْمِيدُومِيُّ^(١) (٦٦٤ - ٧٥٤ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَنَانَ الْمِيدُومِيِّ^(٢)، صَدْرُ الدِّينِ، أَبُو الْفَتْحِ، وُلِدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةَ، وَبَكَرَ بِهِ أَبُوهُ فَاسْمَعَهُ مِنَ النَّجِيبِ، وَأَبْنِ عِلَاقٍ، وَأَبْنِ عَزُّونَ، وَمِنْ وَالِدِهِ وَجَمَاعَةٍ، وَهُوَ خَاتِمَةٌ مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، وَأَبْنِ عِلَاقٍ، وَأَبْنِ عَزُّونَ.

وَحَدَّثَ بِالكَثِيرِ بِالْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ، وَرَحَلَ إِلَى الْقُدْسِ زَائِرًا بَعْدَ الْخَمْسِينَ فَأَكْثَرُوا عَنْهُ، وَتَأَخَّرَ بَعْضُ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَةً عَلَى ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهُوَ أَعْلَى شَيْخٍ عِنْدَ شَيْخِنَا الْعِرَاقِيِّ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ، وَلَقَدْ أَكْثَرَ عَنْهُ.

مَاتَ أَبُو الْفَتْحِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعَ مِائَةَ عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً.

١- حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ الْأَصِيلُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمِيدُومِيُّ، مِنْ حَفْظِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يُونُسَ... إِجَازَةً، وَالْعَلَامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ الْقَمَاحِ، إِذْنَا، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ رَوَيْتُهُ عَنْهُمَا، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ النَّجِيبُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ

(١) الدرر الكامنة ٤/ ١٥٧، النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٩١. الدليل الشافي ٢/ ٦٨٩، الوفيات لابن

رافع ٢/ ١٦١، وطرح التثريب للعراقي ١/ ١٠٨.

(٢) نسبة إلى ميدوم إحدى قرى مركز الواسطي مديرية بني سويف وهي من القرى المصرية القديمة.

بْنِ الصَّبِقَلِ الْحَرَّانِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَوْزِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَدِّنَ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، ثنا وَالِدِي، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمَشٍ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، ثنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ الْبِزْأَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ " .

٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ... أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّضْرِ الدِّيَابِجِيِّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدِيَةَ بْنِ سَهْلِ الْمَرْوَزِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي قَابُوسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، أَرْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ أَهْلُ السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شَجْتَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ " .

حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ... وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ الرَّحِمَ شَجْتَةً إِلَى آخِرِهِ، وَحَكَمَ أَبُو عِيْسَى بِصِحَّتِهِ، وَلَهُ مُتَابَعَاتٌ وَشَوَاهِدٌ تَقْوَى بِهَا، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ^(١).

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٥/٤، رقم ٤٩٤١)، والترمذي (٣٢٣/٤، رقم ١٩٢٤) قال: حسن صحيح. وأحمد (١٦٠/٢، رقم ٦٤٩٤)، والبيهقي (٤١/٩، رقم ١٧٦٨٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٩٤/٧)، والحاكم (١٧٥/٤، رقم ٧٢٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٦/٧)، رقم ١١٠٤٨. وأخرجه أيضًا: الحميدي (٢٦٩/٢، رقم ٥٩١)، والديلمي (٢٨٨/٢، رقم ٣٣٢٨).

الشَّيْخُ الثَّانِي: أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِي^(١) (٦٣٣ - ٧٢٧ هـ)

عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْوَانِيُّ الْخَلَّاطِيُّ الصُّوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّلَاحِ، نَزِيلٌ مِصْرَ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ رَوَاحٍ، وَالسَّبْطِيِّ، وَالْمُرْسِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَخَرَجَ لَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِيكَ. وَكَانَ صَالِحًا، سَهْلُ الْقِيَادِ، وَتَفَرَّدَ فِي عَصْرِهِ بِرِوَايَةِ حَدِيثِ السَّلْفِيِّ بِالسَّمَاعِ بِغَيْرِ إِجَازَةٍ وَلَا حُضُورٍ، وَقَدْ تَأَخَّرَ بَعْدَهُ الْخَتَنِيُّ لَكِنْ كَانَ سَمَاعُهُ وَهُوَ مُحَضَّرٌ.

وَكَانَ قَدْ أَضْرَّ بِأَخْرَجَةٍ ثُمَّ غُولِجَ فَأَبْصَرَ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ فِي جُزْءِ شُيُوخِ مِصْرَ سَنَةَ عِشْرِينَ: هُوَ أَسْنَدٌ مَنْ بَقِيَ مِنَ الشُّيُوخِ، قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْهُ الصَّرْدِيُّ، وَابْنُ الْقُرَيْبِيِّ، وَالْمَهْدَوِيُّ، وَمَرِيَمُ بِالسَّمَاعِ، وَغَيْرِهِمْ بِالْإِجَازَةِ.

مَاتَ الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ الْوَانِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدُهُ كَمَا كَتَبَ بِحِطِّهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَلَّاطِيُّ الصُّوفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْوَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَتْوحِ، أَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ طَبْرَزَدٍ، وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الذَّهَبِيِّ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ". رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيحِهِ الْمُخْرَجِ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا، وَالنَّسَائِيُّ، وَقَدْ تُوبِعَ مَرَّةً عَلَيْهِ فَارْتَقَى، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ الْإِسْنَادِ فِي الْجُمْلَةِ، وَرَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ فِي السُّنَنِ عَنِ الْبَغَوِيِّ، فَوَافَقَنَاهُ^(٢).

٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِيُّ، أَنَا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمِيدَوِيِّ، أَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) شذرات الذهب ٧٨/٦، الدرر الكامنة ٣/٢٩٠، وذيل التقييد ٢/٢٠٤، والسلوك لمعرفة دول

الملوك ١/٤٥٥.

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٢٥٥)، وأخرجه الدارقطني في سننه (٨٧٢).

عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوْحِ الْمَدَائِنِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُوحِ الْبَرَّازِ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى الْمَنْبَرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَابْنُ مَاجَةَ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، فَقُلْتُ طَرِيقَنَا عَلَى طَرِيقِ كِتَابَيْهِمَا بَدْرَجَتَيْنِ، وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَالْبَاقُونَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ: إِنَّهُ رَوَاهُ عَنْهُ سَبْعُ مِائَةِ نَفْسٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَائِلِيُّ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَارِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ الْحَافِظُ، أَنَا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَرْدَانِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى... أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، دُونَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " اللَّهُ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، فَوَافَقْنَاهُ فِي شَيْخِهِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ أَيْضًا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ^(٢).

(١) أخرجه مسلم (١٥١٥/٣)، رقم (١٩٠٧)، وأخرجه ابن ماجه (١٤١٣/٢)، رقم (٤٢٢٧).

وله شواهد أخرى البخارى (٢٥٥١/٦)، رقم (٦٥٥٣)، وأبو داود (٢٦٢/٢)، رقم (٢٢٠١)، والترمذى (١٧٩/٤)، رقم (١٦٤٧) وقال: حسن صحيح. والنسائى (١٣/٧)، رقم (٣٧٩٤)، وابن الجارود (ص ٢٧، رقم ٦٤)، والطحاوى (٩٦/٣)، وابن حبان (١١٣/٢)، رقم (٣٨٨)، والدارقطنى (٥٠/١).

(٢) أخرجه البخارى (٢٣٠١/٥)، رقم (٥٨٧٦)، ومسلم (٣٠١/١)، رقم (٤٠٢).

٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَائِنِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ ظَافِرِ بْنِ رِيَّاحٍ، أَنَا السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِيَادِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَلَا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَوْنِهِ مَا دَامَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ". انْفَرَدَ مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ فِي صَحِيحِهِ.

٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَائِنِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا جَدِّي أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيُّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ التَّقْفِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُوشِ الزِّيَادِيِّ الْإِمَامِ، بَنِي سَابُورَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيَّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْكِرْمَانِيَّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّكُمْ الْيَوْمَ عَلَى دِينِ وَإِنِّي مُكَاتِرٌ بِكُمْ الْأَمَمَ فَلَا تَمْشُوا الْقَهَقَرَى بَعْدِي " ^(١). هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ جِدًّا، مِنْ حَدِيثِ الْإِمَامِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَمَّادِ بْنِ دِرْهَمٍ....

٨ - ... سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: " وَمَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟ " فَلَمْ يَذْكُرْ كَثِيرًا إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ. قَالَ: " فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ". وَهَذَا أَيْضًا فِي السَّمَاعِ عَلُوًّا مِنْ حَدِيثِ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَلَالِيِّ، وَهُوَ أَيْضًا فِي نَهَايَةِ الْعُلُوِّ مِنْ حَدِيثِ الْإِمَامِ الْكَبِيرِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شَهَابِ التَّابِعِيِّ الْجَلِيلِ، بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ثَمَانِيَةٌ أَنْفُسٍ مَعَ السَّمَاعِ الْمُتَّصِلِ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ^(٢).

٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَائِنِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا الْمَشَائِخُ الثَّلَاثَةُ، الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَرَوِيِّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّعْرِيِّ، قَالَ الطُّوسِيُّ: أَنَا فقيهُ الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيِّ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا الْحَهْمُ بْنُ أَبِي

(١) أخرجه أحمد (٣/٣٥٤)، رقم (١٤٨٥٣). قال الميثمي (٧/٢٩٦): فيه مجالد وفيه خلاف وبقية

رجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري (٦١٦٧)، وأخرجه مسلم (٢٦٤١)، وأخرجه أحمد في مسنده (٢/١١٦٠).

سَعِيدِ الْجُرْجَانِيِّ، وَقَالَتْ زَيْتَبُ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَارِي، قَالُوا: أَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُنصِرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصِرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: "تَمْنَعُهُ عَنِ الظُّلْمِ، فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ".

صَحِيحٌ انْفَرَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَاتِمِ الْمُؤَدَّبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ^(١).

١٠ - أَحْبَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ لَعْلَوِي، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْنِيِّ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الْجَوْهَرِيِّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ". مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ^(٢).

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ: أَبُو الثُّونِ الدَّبَائِيسِيُّ^(٣) (٦٣٥ - ٧٢٩ هـ)

يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْكِنَانِيِّ الْعَسْقَلَانِيِّ، فَتَحَ الدِّينَ، أَبُو الثُّونِ الدَّبَائِيسِيُّ، وَوُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَأَسْمَعَ عَلَيَّ أَبِي الْحَسَنِ ابْنَ الْمُقْبِرِ يَسِيرًا؛ فَكَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِالسَّمَاعِ وَالْإِجَازَةِ، وَأَجَازَ لَهُ هُوَ وَجَمَعَ جَمًّا مِنْ أَصْحَابِ السُّلْفِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَخَرَّجَ لَهُ عَنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِيكَ مُعْجَمًا جَوَدَهُ لِأَنَّ غَالِبَهُمْ

(١) أخرجه البخاري (٢٤٤٣)، وأخرجه الترمذي (٢٢٥٥).

(٢) أخرجه البخاري (١٣/١)، رقم (١١)، وأخرجه مسلم (٦٦/١)، رقم (٤٢). والترمذي

(٤٦١/٤)، رقم (٢٥٠٤) وقال: صحيح غريب. والنسائي (١٠٦/٨)، رقم (٤٩٩٩)، والطبراني كما في

جمع الزوائد (٦٠/١)، قال الهيثمي (٦٠/١): رجاله موثقون. وأخرجه أيضاً: الطبراني في الأوسط

(٣٢٣/٢)، رقم (٢١٠٦)، وأبو يعلى (٢٧٤/١٣)، رقم (٧٢٨٨).

(٣) الدرر الكامنة ٤/٤٨٤، الدليل الشافي ٢/٨٠٩، شذرات الذهب ٦/٩٢، وذيل التقييد

من مشايخ الدُّمِيَّاطِيِّ، فَسَهَّلَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ، وَأَفْرَدَ مِنْهُمْ أَصْحَابُ السَّلْفِيِّ فِي حُزْرٍ، ثُمَّ ذَبَّلَ عَلَى الْمُعْجَمِ بِذَبِيلٍ، وَحَدَّثَ قَدِيمًا، سَمِعُوا مِنْهُ فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ عَلَيْهِ الْمَرْزِيُّ، وَالْبَرْزَالِيُّ، وَأَبْنُ نَمَاتَةَ، وَأَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ، مَا تَأْتِيهِ بِدَهْرٍ، وَالْقُطْبُ الْحَلْبِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْيَعْمُرِيُّ، وَالسُّبْكِيُّ، وَأَبْنُ رَافِعٍ.

وَكَانَ سَاكِنًا، دَيْنًا، صَبُورًا عَلَى السَّمَاعِ، حَسَنُ السَّمْتِ مَعَ أُمَّتِهِ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو التُّونِ يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ الْكِنَانِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ الدَّبَائِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْمُقَرِّيِّ... قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي... عَنْ أَبِي الْكَرَمِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّهْرُزُورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ النَّعَالِيِّ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ مَحْمُودُ بْنُ عُمَرَ الْعُكْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يَقْبَلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَقَبَّلَ لَهُ بِالْحِجَّةِ؟ " قَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا. قَالَ: " لَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا "، فَكَانَ ثَوْبَانُ تَسْقُطُ عَلَيْهِ سَوَاطِئُ سَوَاطِئِهِ فَلَا يَأْمُرُ أَحَدًا بِتَأْوِيلِهِ، وَيَنْزِلُ هُوَ فَيَأْخُذُهَا^(١).

١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو التُّونِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقَرِّيِّ، سَمَاعًا، عَنْ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ، أَنَا الْحَافِظَانِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْخَبَّالِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْحُمَيْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْفَضْلِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْكَرَامِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَيْبُدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَضِيِّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَاهِرِ الْجَلِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ الْأَخْلَجِ أَبِي حُجَّيَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: " عَلَّمَنِي

(١) أخرجه النسائي (٥١/٢)، رقم (٢٣٧١)، وابن ماجه (٥٨٨/١)، رقم (١٨٣٧)، وأحمد (٢٧٧/٥)، رقم (٢٢٤٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧٢/٣)، رقم (٣٥٢٠). وأخرجه أيضًا: الرويان (٤٢٤/١)، رقم (٦٤٩)، والبيهقي (١٩٧/٤)، رقم (٧٦٦٤).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ بَابٍ، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ . حَدِيثٌ ضَعِيفٌ
الإِسْنَادُ^(١).

١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو التُّونِ، أَنَا أَبُو الْحَمَنِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرِ
الْحَافِظِ، أَنَشَدَنَا شُجَاعُ بْنُ فَارِسِ الدُّهْلِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ رِشَاحٍ، أَنَشَدَنَا
أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ نَصْرِ الْمَخْزُومِيُّ، وَالْمَعْرُوفُ بِالْبَيْعَاءِ:

يَا سَيِّدِي دَعْنِي أُمَّتٌ لَهْدَا أَوْجِدُ بَعْدِكَ مِثْلَ مَا وَجَدَا
وَزَعَمْتَ أَنَّ الْبَيْنَ مِنْكَ غَدَا هَدَّدَ بِهَذَا مَنْ يَعِيشُ عَدَا.

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو التُّونِ، أَنَا أَبُو الْحَمَنِ، إِجَازَةً، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحَمَنِ، عَنِ
الْحَطِيبِ... بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا الْحَنَائِيُّ، وَأَبُو جَنَابَةَ، قَالَا: ثنا أَبُو
الْقَاسِمِ الْبُعُويُّ، ثنا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، ثنا فَضَالُ بْنُ حَبِيبٍ، سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ صَدِيَّ بْنَ
عَجَلَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " اكْفُلُوا لِي سِتَّ خِصَالٍ
أَكْفُلُ لَكُمْ الْجَنَّةَ، إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ لَا يَخْلِفُ، وَإِذَا أُوْتِمِنَ فَلَا
يَخُنُّ، غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ "... وَفِي إِسْنَادِهِ فَضَالُ بْنُ
حَبِيبٍ، وَطَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، فَأَمَّا طَالُوتُ فَصَالِحُ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ، تَابَعَهُ عَلَيْهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ بْنِ الْبَرْتَدِ، أَحَدُ الثَّقَاتِ الْإِسْنَادِ الْمُخْرَجِ لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ، فَرَوَاهُ عَنْ
فَضَالِ نَحْوَهُ، وَأَمَّا فَضَالُ فَلَيْسَ بِلِيٍّ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِإِسْنَادِ عَالٍ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمَوْاعِظِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عِبَادَةَ، أَخْبَرَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بِنِ مَتْعَةَ، إِجَازَةً، عَنِ الصِّيَّاءِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ بِنِ نَصْرِ الصَّيْدَلَانِيِّ،
أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، سَمَاعًا، أَنَّ أَبَا الْحَمَنِ أَحْمَدَ...
أَخْبَرَهُمْ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بِنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ج ٢/ص ١٤).

أبو عبيد، بإسناده نحوه، ورواه ابن حبان في صحيحه من هذا الوجه. لكن المطلب بن عبد الله بن حنطب كثير الإرسال عن الصحابة، ولا يثبت له لنا... والله أعلم^(١).

١٥ - أخبرنا أبو الثون، أنا أبو عبد الله محمد بن... أنا السلفي، سمعنا، أنا أبو بكر محمد بن علي الحباري، أنا الحسين بن إبراهيم الحمال، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، ثنا عبد الملك بن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة، قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾". رواه أبو داود عن سعيد بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، وهو إسناده صحيح^(٢).

١٦ - أخبرنا أبو الثون، أنا محمد بن يحيى بن ياقوت، إجازة، أنا السلفي، أنا القاسم بن الفضل، أنا أبو الحسين بن بشران، ثنا أبو جعفر بن البحرري، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا خيثم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ليس على المرء في فرسه ومملوكه صدقة"^(٣).

١٧ - أخبرنا أبو الثون، سمعنا أنا أبو يوسف بن عبد المعطي، إجازة، أنا السلفي، أنا نصر بن أحمد بن التبطي، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي الشافعي، ثنا يعقوب، هو ابن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسامة بن زيد، رضي الله عنه، أنه سئل عن مسير رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجه الطبراني (٢٦٢/٨، رقم ٨٠١٨)، والخطيب (٣٩٢/٧). وأخرجه أيضا: ابن عدي (٢١/٦)، ترجمة ١٥٦٨ فضال بن جبير). وابن حبان في الضعفاء (٢٠٤/٢)، ترجمة ٨٦١ فضال بن جبير، الطبراني في الأوسط (٧٧/٣)، رقم ٢٥٣٩ قال الهيثمي (٣٠١/١٠): رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه فضال بن الزبير، ويقال ابن جبير وهو ضعيف. وأخرجه السمعي في أدب الإملاء والاستملاء من طريق البعوى (١٣٩).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٠٠١).

(٣) أخرجه البخاري (١٤٦٤)، وأخرجه مسلم (٩٨٣).

وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: " كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ، فَإِذَا رَأَى فَجْوَةَ نَصٍّ . وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنْقِ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوِّ دَرَجَتَيْنِ ^(١).

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو التُّونِ، سَمَاعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، أَنَا السَّلْفِيُّ، أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ السَّبَّاحِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُتَّقِنِ، وَسُوءِ الْمُنْتَهِي فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اطْرُقْنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوِّ ثَلَاثِ دَرَجَاتٍ ^(٢).

(١) أخرجه النسائي (٣٠٢٣)، جاء في النهاية في غريب الحديث: أنه لما دُفِعَ من عَرَفَةَ سار العنق، فإذا وجد فجوة نصّ النصّ: التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقه. وأصل النصّ: أقصى الشيء وغايته، ثم سُمِّيَ به ضربٌ من السير سريع. (هـ) ومنه حديث أم سلمة لعائشة: ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصّة قلوفا من منهلٍ إلى منهلٍ أي: رافعة لها في السير. (هـ) ومنه حديث علي: إذا بلغ النساء نصّ الحقائق فالعصبة أولى أي: إذا بلغت غاية البلوغ من سنّها الذي يصلح أن تُحَاقِقَ وتُخَاصِمَ عن نفسها فعصبتها أولى بما من أمّها. (هـ) وفي حديث كعب: يقول الجبار: احدثوني، فإني لا أناصُ عبدا إلا عذّبته أي: لا أستقصي عليه في السؤال والحساب، وهي مُفَاعَلَةٌ منه. وروى الخطّابي، عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مثله. (هـ) ومنه حديث عمرو بن دينار: ما رأيت رجلا أنصّ للحديث من الزُّهري أي: أرفَع له وأسند. (س) وفي حديث عبد الله بن زَمْعَةَ: أنه تزوّج بنتَ السائب، فلما نُصِّتَ لتهدي إليه طلقها أي: أفضت على المتصّة، وهي بالكسر: سرير العروس. وقيل: هي بفتح الميم: الحجة عليها، من قولهم: نصصت المتاع إذا جعلت بعضه على بعض. وكلّ شيء أظهرته فقد نصصته. - ومنه حديث هرقل: يتصهم أي: يستخرج رأيهم ويُظهِرُهُ. - ومنه قول الفقهاء: نصّ القرآن، ونصّ السنة أي: ما دلّ ظاهر لفظهما عليه من الأحكام.

(٢) أخرجه النسائي (٥٤٩٨). وهذا الحديث له عدة طرق، منها:

حديث أنس: أخرجه البخاري (٢٢٨٧/٥، رقم ٥٨٣١)، ومسلم (٩٨٠/٢، رقم ١٣٤٥)، والنسائي في الكبرى (٤٧٨/٢، رقم ٤٢٤٧)، وفيه قصة الرجوع من خير، وأحمد (١٨٧/٣)، رقم

١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الثَّوْنِ، سَمَاعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الْبَسَارِيِّ، أَنَا السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثنا هلالُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَفَّارِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِشْكَابَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلَصلةً كَجَرِّ السَّلْسَلَةِ عَلَى الصِّفَاءِ، فَيُصْعَقُونَ فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ فُرِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ، مَاذَا قَالَ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: الْحَقُّ، فَيَنَادُونَ: الْحَقُّ الْحَقُّ". رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِشْكَابَ، فَوَافَقَنَاهُ بَعُلُوٌّ دَرَجَتَيْنِ^(١).

الشيخ الرابع: أَحْمَدُ الْبَغْدَادِيُّ^(٢) (... - ٧٠٩ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ الْحَمَامِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، سَمِعَ مِنْ قَرَابَتِهِ الْأَنْجَبِ الْحَمَامِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَكَانَ الدَّبَاهِيُّ يُثْنِي عَلَى دِينِهِ وَمُرُوءَتِهِ، سَمِعَ مِنْهُ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ مُسْلِمٍ وَآخَرُونَ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ.

٢٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْبَغْدَادِيُّ... أَنَا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِي، أَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا عَلِيُّ

حديث جابر: أخرجه المحاملي في الدعاء (ص ١٩٧، رقم ٩٢) والطبراني في الأوسط (١٤٧/٦) رقم ٦٠٤٤، ٣٧٦/٥ رقم ٥٦٠٥)، وأخرجه أيضًا: البزار كما في كشف الأستار (٣٥/٤، رقم ٣١٣١). قال الهيثمي (١٣٠/١٠): في الرواية الأولى من لم أعرفهم، وفي الرواية الثانية أبو سعد البقال، وهو متروك، ورواه البزار باختصار، وفيه من لم أعرفه.

حديث البراء: أخرجه الترمذي (٤٩٨/٥، رقم ٣٤٤٠)، وقال: حسن صحيح، والنسائي في الكبرى (١٤١/٦، رقم ١٠٣٨٤)، وأبو يعلى (٢٢٦/٣، رقم ١٦٦٤)، وابن حبان (٤٢٧/٦، رقم ٢٧١١). وأخرجه أيضًا: الطيالسي (ص ٩٨، رقم ٧١٦)، وأحمد (٢٨٩/٤، رقم ١٨٥٦٩).

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٥/٤، رقم ٤٧٣٨).

(٢) الدرر الكامنة ١/١٦٥.

بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرُوتَيْهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، أَنَا أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَتْ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتْ، فَأَنْصَرَفَ إِلَى أَبِيهِ يَحْيَى، وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ، فَلَمَّا أَحْبَرَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا هُوَ بِمِثْلِ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ عَرَجَتْ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَوْتَدْرِي مَا ذَلِكَ؟" قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِمَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ، لَأَصْبَحْتَ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ". قَالَ ابْنُ الْهَادِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ. أَحْبَرَنَاهُ عَلِيًّا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، إِجَازَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْقَيْطِي، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ، سَمَاعًا فَذَكَرَهُ، وَأَخْبَرَنَاهُ عَلِيًّا أَيْضًا أَبُو التُّونِ الدَّبُوسِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُقْبِرِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ الْحَافِظِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْحَبَالِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْإِسْبِيلِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ الْبَغَوِيِّ فَذَكَرَهُ^(١). وَبِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ....

الشيخ الخامس: قطب الدين الحلبي^(٢) (٦٦٤ - ٧٣٥ هـ)

مَوْلَدُهُ كَمَا كَتَبَ بِخَطِّهِ فِي سَابِعِ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةَ، وَحَفِظَ الْقُرْآنَ، وَتَلَاهُ لِسَبْعِ عَلَى الْمَلِيجِيِّ^(٣)، وَعَلَى خَالِهِ نَصْرَ الْمُنْبِجِيِّ، وَطَلَبَ أَحْمَدُ مِنْهُ، فَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ، صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَعَنْ... خَلِيلِ مُعْجَمِهِ، وَإِلَيْهِ عَنِ الْعِزِّ

(١) أخرجه أبو عوانة في مسنده (٣٩٠٤)، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٠).

(٢) الدرر الكامنة ٢ / ٢٤١، وتاج التراجم ١ / ١١٣، هو قطب الدين الحلبي عبد الكريم بن عبد

النور بن منير الحلبي الحافظ المتقن المقرئ المجيد أبو علي الحلبي، ثم المصري مفيد الديار المصرية: .

(٣) بفتح الهمزة وبالجميم نسبة للمليح من المنوفية ذكره السخاوي، وهو أبو الطاهر إسماعيل المليحي آخر

أصحاب أبي الجود غياث بن فارس المتوفى سنة خمس وستمئة.

الْحَرَانِيَّ، وَغَزَايَ الْحَلَاوِيَّ، وَأَبْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَالْقُطْبِ الْقَسْطَلَانِيَّ، وَأَبِي بَكْرٍ الْأَنْمَاطِيَّ... وَكَتَبَ الْكَثِيرَ وَخَرَّجَ وَأَلَّفَ تَوَالِيفَ شَهِيرَةً مِنْهَا: شَرْحُ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يَتِمَّ^(١)، وَالرَّدُّ عَلَى ابْنِ حَزْمٍ فِي الْمُحَلِّيِّ، وَعَمَلٌ تَارِيخًا لِمَصْرَ فِي عِدَّةِ مُجَلَّدَاتٍ، وَبَيَضَ مِنْهَا الْمُحَمَّدِيْنَ فِي أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ^(٢)، وَرَوَى الْكَثِيرَ، وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ وَالسَّمْتِ مُتَوَاضِعًا مُحَبِّبًا إِلَى الطَّلَبَةِ، وَعَمِلَ مَعَهُمْ شَيْخَهُ عَنْ أَلْفٍ وَثَلَاثِ مِائَةِ شَيْخٍ، وَخَرَّجَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعِينَ تُسَاعِيَةَ الْإِسْنَادِ، وَأَرْبَعِينَ مُتَابِنَةَ الْإِسْنَادِ وَالْبِلَادِ، تُوفِّيَ سَلْخَ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ^(٣).

الشَّيْخُ السَّادِسُ: أَبُو الْفَضْلِ الْجَدَامِيُّ^(٤) (٦٦٣ - ٧٢٩ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَلَاحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَاتِمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ غَنَائِمِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْجَدَامِيُّ ضِيَاءُ الدِّينِ، وُلِدَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، سَمِعَ صَاحِبِ مُسْلِمٍ فِي الرَّابِعَةِ مِنْ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَحَدَّثَ بِهِ

(١) وهو كبير جدا بيض منه إلى نصفه فبلغ ما بيض عشرة مجلدات، ومنه ومن شرح الحافظ مغلطاي، ويستمد من بعدهما من شراح الصحيح لا سيما ابن الملقن؛ فإنه يعتمد عليهما بل ينسخ منهما نسخًا، وللمترجم القدرح المعلى في الكلام على بعض الكلام على بعض أحاديث المحلى لابن حزم وكانت أحاديثه تتطلب أن يتكلم فيها مثله إتقانًا وبراعة؛ لأن ابن حزم تحدى جماهير فقهاء الأمة بسلطته المعروفة في كتابه هذ على أوهام منه في الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل مع ما عنده من الشذوذ عن الجماهير في التفرغ والتأصيل، وله أيضًا "الإلام" لابن دقيق العيد مع إصلاح ما وقع فيه من الأوهام من عزو الحديث إلى غير من خرجوه ونحوه، وإن كان ابن تيمية يقول عن "الإلام": إنه ما صنف مثله في أحاديث الأحكام ولا كتاب جده، ومما يذكر للمترجم من جميل أخلاقه سماحه بإعارة الكتب للطلاب.

(٢) قال ابن حجر: جمع لمصر تاريخًا حافلا. لو كمل لبلغ عشرين مجلدًا بيض من المحمدين في أربعة مجلدات ١ هـ. وزاد ابنه التقي المتوفى في سنة اثنين وسبعين وسبعمائة مجلدًا في المحمدين أيضًا.

(٣) دفن بمصر خارج باب النصر جوار زاوية خاله المسند المقرئ الشيخ نصر المنجي الحنفي.

(٤) الدرر الكامنة ٩٥/١، وذيل التقييد ٢٩٤/١، وأعيان العصر ١٣٧/١، والسلك لمعرفة دول

عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ التَّشْيِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْبَيْتْرِ، وَأَبْنِ أَبِي عَمْرِ، وَالْفَخْرِ [وغيرهم]، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ، وَحَدَّثَ [، وَقَرَأَ بِالسَّبْعِ.

وُتُوْفِي فِي التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِدِمَشْقَ.
 ٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَلَاحٍ، إِجَازَةً، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ " (١). رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْقَوَارِيرِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا.

الشيخ السَّابِعُ: أَحْمَدُ الشَّارِعِيُّ (٢) (٦٥١ - ٧٣٩ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبِ الشَّارِعِيِّ... حَدِيثِ بَكَارِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي نَصْرِ الْوَاسِطِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَقَدْ سَمِعَ مِنَ الْحَافِظَيْنِ؛ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْيَعْمُرِيِّ.
 وَكَانَ ذَا سَمْتٍ وَوَقَارٍ وَتَوَاضَعٍ، مَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوْفِيَ فِي حَادِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ...

(١) أخرجه النسائي (٤٧٣٥)، وأخرجه أبو داود (٨٠/٣)، رقم (٢٧٥١)، وابن ماجه (٨٩٥/٢)، رقم (٢٦٨٥)، والبيهقي (٢٩/٨)، رقم (١٥٦٩١). وأخرجه أيضًا: ابن الجارود (ص ٢٦٩)، رقم (١٠٧٣).

ومن غريب الحديث: (تتكافأ دماؤهم): تتساوى دماؤهم. (يد على من سواهم): يتعاونون فيما بينهم مجتمعون على أعدائهم. (يسعى بأمانهم أدناهم أي عددا وهو الواحد أو منزلة.

(٢) تذكرة الحفاظ ١/١١٢، وشذرات الذهب ٦/١١٩، والدرر الكاسية ١/٢١٥، وأعيان العصر

الشَّيْخُ الثَّامِنُ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَرْمَدِيُّ^(١) (٦٥٢ - ٧٢٧ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَرْزِ^(٢) اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَدِيِّ الْأَصْلِيُّ الْأَرْمَدِيُّ، سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيِّ، وَالْمَقْدَادِ الْقَيْسِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَأَبِي حَامِدِ الصَّابُونِيِّ، فِي آخِرِينَ سَمِعَ مِنَ الذَّهَبِيِّ، وَالْبِرْزَالِيِّ، وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِهِ، فَقَالَ: فَقِيهٌ فَاضِلٌ مِنْ أَصْحَابِ التَّوَوِيِّ اشْتَعَلَ وَحَصَلَ، وَلَازَمَ الشُّيُوخَ وَالْمَدَارِسَ، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ أَعْمَالَ دِمَشْقَ، ثُمَّ بَاشَرَ قَضَاءَ بَلَدِ الْحَلِيلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَوَظَنَ دِمَشْقَ، وَكَانَ الْمَشَائِخُ يُثْنُونَ عَلَى فِقْهِهِ وَفَهْمِهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلَاهُ، فَقَالَ: فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٢٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ حَرْزِ اللَّهِ، إِجَازَةً، أَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَيْضَاوِيِّ. ح وَأَبَانَا يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرِ الْحَافِظِ، وَجَمَاعَةٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ التَّقُورِيِّ، قَالَ الْأَوَّلُ: سَمَاعًا، وَالْبَاقُونَ: إِجَازَةً، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْبَغَوِيُّ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: " مِنْ هَاهُنَا مَطْلَعُ قَرْنِ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَهُنَا الزَّلَازِلُ، وَالْفِتَنُ، وَالْفِدَادُونَ، وَغَلِظُ الْقُلُوبِ فِي أَهْلِ الْوَبْرِ " (٣).

الشَّيْخُ التَّاسِعُ: أَحْمَدُ ابْنُ الْمُؤَيَّدِ^(٤) (٦٤٧ - ٧٢٤ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ الْحَنْفِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُؤَيَّدِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَزْرُونَ وَصَايَا الْعُلَمَاءِ لِابْنِ زَيْدٍ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ النَّجِيبِ، وَأَخِيهِ الْعِزِّ، وَسَمِعَ مِنَ الرَّضِيِّ

(١) الدرر الكامنة ١/٢٢٥، وأعيان العصر ١/١٤٥.

(٢) حرز بكسر الجاء المهملة وسكون الراء وبعدها زاي.

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٩٨)، وأخرجه مسلم (٥٢).

(٤) الدرر الكامنة ١/٢٢٣.

أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ الْقُسْطَيْنِيِّ الْفَقِيهِ... أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، كَانَ فَقِيهَا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ... بِالْمَدْرَسَةِ الْفَخْرِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ.

وَمَوْلَدُهُ بِحَطَّهٍ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْعَاشِرُ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ^(١) (٦٤٩ - ٧٤٤ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُصَنَّفِيِّ الْكُتَامِيِّ. أَبُو الْعَبَّاسِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ الْمَعْنِيُّ الْمَالِكِيُّ شَرَفُ الدِّينِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ عَزَبٍ مَشِيخَةَ الرَّازِيِّ، وَمِنْ مَنْصُورِ بْنِ سُلَيْمٍ، وَعُمَرَ بْنِ رَحَالِ الْمَسْلَسِلِ بِالْأُولِيَّةِ، وَالْوَتْرِيَّةِ مِنْ نَازِمِهَا، وَأَجَازَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الدَّمَشَقِيِّ فِي آخِرِينَ.

مَوْلَدُهُ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِيَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

٢٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُصَنَّفِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَوْفِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَزَةَ بْنِ مَوْقَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، بِمِصْرَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارِ الْأَنْطَاكِيِّ، قَاضِي أَدْنَةَ، بَانْتِخَابِ جَعْفَرِ الْأَنْدَلُسِيِّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْفَضَائِرِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيِّ، ثنا الْحَمَّادَانِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَسْحَرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً " ^(٢).

الشَّيْخُ الْحَادِي عَشَرَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَطَّانِيُّ^(٣) (٦٥٢ - ٧٢٦ هـ)

(١) الدرر الكامنة ٢١٦/١، الوفيات لابن رافع ٤٧٢/١، وذيل التقييد ٣٤٧/١.

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٨/٢، رقم ١٨٢٣)، ومسلم (٧٧٠/٢، رقم ١٠٩٥)، والترمذي

(٨٨/٣، رقم ٧٠٨) وقال: حسن صحيح، والنسائي في الكبرى (٧٥/٢، رقم ٢٤٥٦)، وابن ماجه

(٥٤٠/١، رقم ١٦٥٢)، والدارمي (١١/٢، رقم ١٦٩٦)، والطيلاسي (ص ٢٦٨، رقم ٢٠٠٦)،

وأحمد (٢١٥/٣، رقم ١٣٢٦٨)، وابن خزيمة (٢١٣/٣، رقم ١٩٣٧).

(٣) الدرر الكامنة ١٢٨/١ - ١٢٩، وذيل التقييد ٣١٠/١.

أَحْمَدُ بْنُ حَمُودِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَمُودِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حَمَادِ بْنِ هَائِلِ بْنِ حَمُودِ الْحَرَّانِيِّ
الْبَطَّائِنِيِّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَاحِبِ مُسْلِمٍ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَالْأَوَّلُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
نَجِيحٍ، وَابْنِ خَبَابِ الطَّبْرَانِيِّ، وَالشُّكْرَ لابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَالتَّرْغِيبَ وَالتَّرْهِيْبَ، وَأَرْبَعِينَ
الْأَجْرِيِّ، وَنُسُخَةَ تَخْرِيجِ ابْنِ الطَّاهِرِيِّ، وَالْمِائَةَ الْفَرَاوِيَةَ، وَجُزْءَ أَيُّوبَ، وَابْنَ الْفَرَاتِ،
وَمَثَرَ ابْنَ أَبِي الْيُسْرِ، الرَّحْلَةَ لِلخَطِيبِ، وَأَوَّلَ حَدِيثِ الْحَصَّاصِ، وَمِنْ حَدِيثِ وَنَسِي
لِلخَطِيبِ، وَسَمِعَ مِنْ آخِرِينَ.

قَالَ الْبِرْزَالِيُّ فِي مُعْجَمِهِ: حَفِظَ الشَّاطِئِيَّةَ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ وَكَانَ خَيْرًا مُتَوَاضِعًا.
وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ
وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَمُودِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَمُودِ، إِجَازَةً، ثنا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حُضُورًا، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَوْ عُمَرَ،
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ:
"صَبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحَلَّلْ أَوْ كَيْتُهُنَّ، لَعَلِّي أُسْتَرِيحَ فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ، قَالَتْ:
فَأَحْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ فَطَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا^(١).

الشَّيْخُ الثَّانِي عَشْرًا: أَحْمَدُ ابْنُ الزُّنْهَارِ^(٢) (٦٥٨ - ٧٤٢ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ رَضْوَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الزُّهْرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الزُّنْهَارِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ
الدَّائِمِ مَشِيخَتَهُ تَخْرِيجُ ابْنِ الطَّاهِرِيِّ، وَجُزْءَ بُشَيْرِ الْفَاتِنِيِّ، وَجُزْءَ ابْنِ جَوْصَا، وَخَامِسَ
الْقُطَيْبِيَّاتِ، وَالثَّانِي مِنْ حَدِيثِ الْجَوْبَرِيِّ، وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، وَمِنْ الْكِرْمَانِيِّ مَجَالِسَ
الْمُحَلَّدِيِّ، وَحَدَّثَ.

(١) أخرجه النسائي (٨٣٤). وله شاهد في البخاري (٨٣/١)، رقم (١٩٥).

(٢) الدرر الكامنة ١/١٣١، الوفيات لابن رافع ١/٤١٤، وذيل التقييد ١/٣١٣.

مَوْلِدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ عَشَرَ: أَحْمَدُ الْمَقْدِسِيُّ^(١) (٦٦٢ - ٧٣٣ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ، حَضَرَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ حِزْرَةَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَعَلَى عُمَرَ الْكَرْمَانِيَّ مُتَّقِيَّ مِنْ أَرْبَعِينَ عَبْدَ الْخَالِقِ، وَسَمِعَ مِنَ الْفَخْرِ يَحْيَى وَشَمْسِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَغَيْرِهِمَا، وَلَهُ إِجَازَةٌ مِنْ طَائِفَةٍ.

مَوْلِدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٢٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَزَةَ، إِجَازَةً، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكَرْمَانِيِّ، حُضُورًا، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الصَّرْفِيِّ. ح وَأَبَانَا عَلِيًّا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيِّ، تَنَا أَبُو سَعِيدِ الصَّرْفِيِّ، تَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضِ اللَّيْثِيِّ، عَنِ هِشَامِ، هُوَ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ خَبَلًا وَيَحْتَطِبُ فَيَأْتِي بِحِزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَكْفُفُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ"^(٢)... هِشَام... فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَلِيًّا^(٣).

(١) شذرات الذهب ٣٩٠/٥، الواقي بالوفيات ٣٩٧/٦، الدليل الشافي ص ٤٧، الدرر الكامنة

١٣٧/١، وذيل التقييد ٣١٥/١.

(٢) أخرجه البخارى (٥٣٥/٢، رقم ١٤٠٢)، وابن ماجه (٥٨٨/١، رقم ١٨٣٦)، وأحمد

(١٦٧/١، رقم ١٤٢٩). وأخرجه أيضًا: البزار (١٩٦/٣، رقم ٩٨٢) وقال: هذا الحديث لا نعلم

يروى عن الزبير بن العوام إلا من هذا الوجه، والديلمي (١٧٠/٥، رقم ٧٨٥٢).

(٣) هنا بالأصل: (الثاني من معجم الشيخة مريم) تخريج حافظ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني لها عن شيوخ السماع والإجازة، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

الشَيْخُ الرَّابِعُ عَشَرَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّالِحِيُّ (١) (٦٢٤ - ٧٣٠ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ أَبِي النَّعَمِ، نِعْمَةُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بِيَانٍ، الصَّالِحِيُّ الْحَجَّارِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ، وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ، وَابْنِ اللَّيْثِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ مِنْ بَعْدَادِ الْقُطَيْبِيِّ، وَابْنِ رُوَيْزَبَةَ، وَالْكَاشْغَرِيُّ، وَآخَرُونَ، وَمِنْ دِمَشْقٍ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَمْرٌ.

ثُمَّ ظَهَرَ اسْمُهُ فِي أَسْمَاءِ السَّامِعِينَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ، فَحَدَّثَ بِالصَّحِيحِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً بِدِمَشْقٍ، وَالصَّالِحِيَّةِ، وَبِالْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ، وَحُمَاةَ وَبَعْلَبَكَّ، وَحِمَصٍ وَغَيْرِهَا. وَكَانَ فِيهِ دِينٌ وَمُلَازِمَةٌ لِلصَّلَاةِ، وَيَصُومُ تَطَوُّعًا، وَقَدْ صَامَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ سَنَةَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتِّ مِنْ شَوَّالٍ، وَكَانَ حِينَئِذٍ يَغْتَسِلُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَلَا يَتْرُكُ غَشِيَانَ الزَّوْجَةِ، مَاتَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٢٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، إِجَازَةً أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ اللَّيْثِيِّ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرَيْمٍ، ثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقٍ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ". قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: " قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَأَعْفِبْنِي مِنْهُ عِقْبِي صَالِحَةً ". قَالَتْ: فَأَعْفِبْنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنِ خَالِدٍ، عَنِ أَبِي قَلَابَةَ، عَنِ قَبِيصَةَ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَوَقَعَ لَنَا عَلِيًّا كَانَ بِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، رَوَيْتُهُ عَنِ الْجُلُودِيِّ (٢).

(١) شذرات الذهب ٩٣/٦، الدرر الكامنة ١٤٢/١، وذيل التقييد ٣١٧/١.

(٢) أخرجه مسلم (٩٢٢)

الشَّيْخُ الْخَامِسُ عَشْرُ: أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُحَبِّ^(١) (٦٥٣ - ٧٣٠ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَهَابِ الدِّينِ بْنِ مُحِبِّ الدِّينِ، وَأَخَذَ عَلَيَّ خَطِيبَ مَرْدَا مَشِيحَتَهُ وَأَرْبَعِينَ الْأَجْرِيِّ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِي عَبْدِ الْهَادِي جُزْءَ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَعَلَى الْبُلْدَانِيِّ، وَالْكَفَرَطَائِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ الْمَهِيرِ، وَحَضَرَ عَلَيَّ الْبَكْرِيُّ جُزْءَ ابْنِ نُجَيْدٍ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ، وَأَجَّازَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الرَّعَيْنِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْخَيْمِيِّ، وَفَضْلُ اللَّهِ الْحَنْبَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَغَيْرُهُمْ، سَمِعَ مِنَ الْبِرْزَالِيِّ، وَالذَّهَبِيِّ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَثَمَةِ.

مَوْلَدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْمُحَبِّ، إِجَّازَةً وَعَلَيُّ بْنُ عُمَرَ النَّسَوِيُّ، سَمَاعًا قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَكْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالِ الْأَوَّلُ وَأَنَا حَاضِرٌ، وَقَالَ عَلِيٌّ، وَأَنَا أَسْمَعُ وَزَادَ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَا: أَنَا الْمَشَائِخُ الثَّلَاثَةُ: الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ، وَعَبْدُ الْمُعَزِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَرَوِيِّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ السَّعْدِيِّ، قَالَ الطُّوسِيُّ: أَنَا فَقِيهُ الْحَرَمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيِّ، وَقَالَ الْمُعَمَّرُ عَبْدُ الْعَزِيزِ: أَنَا تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْجُرْجَانِيِّ، وَقَالَتْ زَيْنَبُ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَارِي، قَالُوا: أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ النَّبَلِيِّ الرَّاوِي، ثَنَا أَبُو عَسَّانَ، ثَنَا مِهْرَانُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النَّسَاءِ ". مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ^(٢).

(١) مرآة الجنان ٢/٢٢٧.

(٢) أخرجه البخاري (١٩٥٩/٥)، رقم (٤٨٠٨)، ومسلم (٢٠٩٧/٤)، رقم (٢٧٤٠)، وأخرجه أيضا

الترمذي (١٠٣/٥) رقم (٢٧٨٠) وقال: حسن صحيح. والنسائي (٤٠٠/٥)، رقم (٩٢٧٠)، وابن ماجه

(١٣٢٥/٢)، رقم (٣٩٩٨)

الشَّيْخُ السَّادِسُ عَشَرَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَنْصَارِيُّ^(١) (... - ٧٢٣ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ، أَحَدُ شَاهِدِ... مُعِينِ الدِّينِ... النَّظَامِ بْنِ رُشَيْدٍ، وَسَمِعَ مِنَ الْمُعِينِ الدَّمَشَقِيِّ مُدَاسِيَاتِ الرَّازِيِّ، وَمِنْهُ، وَمِنْ ابْنِ عَزَّوْنَ، وَابْنِ رَشِيْقٍ، قَطَعَهُ... وَأَجَازَ لَهُ الرَّشِيدُ الْعَطَّارُ، وَالنَّجِيبُ، وَشَيْخُ الشُّيُوخِ، تُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْأَنْصَارِيُّ، إِجَازَةً أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الدَّمَشَقِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَنِيِّ بْنِ أَسْعَدَ الشَّافِعِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْحُطَيْبَةِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبُعْدَادِيِّ، بِالْفُسْطَاطِ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ عَرَفَةَ السَّمْسَارِ، بِبَغْدَادَ ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ النَّفْرِيِّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، نَا عَمْرُ بْنُ شَاكِرٍ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْحَمْرِ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَلَى الْمَوْافَقَةِ^(٢).

الشَّيْخُ السَّابِعُ عَشَرَ: أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الشُّجَاعِ^(٣) (٦٤٦ - ٧٣٦ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْهَكَارِيِّ الصَّرْحَدِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الشُّجَاعِ، وُلِدَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَسَمِعَ مِنْ حَطِيبِ مَرْدَا الْأَوَّلِ، وَالَّذِينَ بَعْدَهُ مِنْ تَفْسِيرِ الثَّوْرِيِّ رِوَايَةَ أَبِي حَنْدِيفَةَ، وَالْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَعَبَّرَ ذَلِكَ، وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالِدِينِ. تُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) الدرر الكامنة ١/٢٢١.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٢٦٠).

(٣) شذرات الذهب ٦/١١٢. الدرر الكامنة ١/١٦٥، وذيل التقييد ١/٣٢٨، وأعيان العصر

٢٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الشُّجَاعِ، إِجَازَةً أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَقْدِسِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ عَيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودِ النَّهْدِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ، عَنْ مَرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ [آ، عمران: ١٠٢] قَالَ: " حَقَّ تَقَاتِهِ: أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصَى، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلَا يُكْفَرُ، وَأَنْ يُذَكَرَ فَلَا يُنْسَى " (١).

الشيخ الثامن عشر: أحمد الوائلي^(٢) (... - ٧٣٠ هـ)

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الوائلي ابن اللخمي، سمع من ابن عبد الدائم مشيخته تحريج ابن الظاهري، وحدث بها بدمشق والقاهرة، سمع منه الأئمة، توفي في شهر رجب سنة ثلاثين وسبع مائة عن بضع وسبعين سنة.

٣٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَائِلِيُّ، إِجَازَةً أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا مُحَمَّدٌ... أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيِّ، أَنَا الْأَسْتَاذُ أَبُو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ، أَنَا... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، هُوَ ابْنُ الصَّرِيْسِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ، وَيَكْبُرُ فِيهِ اثْنَتَانِ؛ الْجِرْصُ وَطُولُ الْأَمَلِ ". أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، إِجَازَةً أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، فَذَكَرَهُ (٣).

(١) البرهان في علوم القرآن ٥٨/٢، والإكليل في استنباط التزيل ٧٧/١.

(٢) الدرر الكامنة ١٦٦/١، وفيه: ولد سنة ٦٥٨، وذيل التقييد ٣٢٩/١.

(٣) أخرجه مسلم (٧٢٤/٢، رقم ١٠٤٧)، والترمذي (٦٣٦/٤، رقم ٢٤٥٥) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (١٤١٥/٢، رقم ٤٢٣٤)، وابن حبان (٢٥/٨، رقم ٣٢٢٩)، وأخرجه أيضاً: أحمد (١٩٢/٣، رقم ١٣٠٢١)، وأبو يعلى (٢٤٢/٥، رقم ٢٨٥٧)، والطالبي (ص ٢٦٨، رقم ٢٠٠٥)، والطبراني في الأوسط (٣٥٥/٨، رقم ٨٨٥٩) والبيهقي في الزهد الكبير (١٨٩/٢، رقم ٤٥٤).

الشَّيْخُ التَّاسِعُ عَشْرُ: أَحْمَدُ الْمُقْرِيُّ^(١) (... - ٧٣٧ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْحِجِّيِّ ابْنِ أَبِي عَبَّاسٍ، الْمُؤَدِّنُ الضَّرِيرُ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْمُقْرِيُّ، إِجَازَةً أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَا وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّرْفِيِّ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ، ثَنَا... ثَنَا مُحَمَّدُ الْمُخَلَّدِيُّ، إِمْلَاءً أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَيَّ الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكِبَاثَرَ ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالتَّنَسَائِيُّ جَمِيعًا، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا لَهُمَا^(٢).

الشَّيْخُ الْعِشْرُونَ: أَحْمَدُ ابْنُ الصَّفَارِ^(٣) (٦٤٩ - ٧٢٦ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَعَالِي الشَّافِعِيِّ الْمُقَدِّسِيِّ ابْنِ الصَّفَارِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَبَقِيَّةً، وَالشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ الْفَزَارِيُّ، وَأَجَازَ لَهُ هَذَا بِدِمَشْقَ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ... فِي الْقَضَاءِ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ وَفِيًا خَيْرًا مُتَوَاضِعًا. تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ سَعِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٣٢ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ نَحْمُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ، إِجَازَةً أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ التَّيْسَابُورِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْجُلُودِيُّ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ. ح. وَأَبْنَا... أَحْمَدُ بْنُ أَبِي النَّعَمِ، أَنَا

(١) الدرر الكامنة ١/١٩٩.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٩٠)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٦٠١).

(٣) الدرر الكامنة ١/١٩٠، وذيل التقييد ٣٣٩/١.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنِ عَيْسَى، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَمُوَيْهِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَزِيمٍ، ثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى " .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، كَمَا سَقَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ، فَوْقَ لَنَا مُوَافَقَةً لَهُ فِي الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ عَالِيًا^(١).

الشيخ الحادي والعشرون: أبو العباس العدوي^(٢) (٦٤٤ - ٧٣١ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ الرَّفْعَةِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي الْمَحْدِ الْعَدَوِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَزْزُونَ، وَالْمُعِينِ الدَّمَشْقِيِّ جُزْءَ الْبِطَاقَةِ.

وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَالثُّرُوجِرْدِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي سَادِسَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ

إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

٣٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ، إِجَارَةً فِي آخِرِينَ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ النَّطِيفِ بْنِ

عَبْدِ الْمُتَعَمِّمِ، أَنَا عَبْدُ الْمُتَعَمِّمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ،

سَمَاعًا أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ، فِي آخِرِينَ،

قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ

مُحَمَّدٍ، ثَنَا الصَّلْتُ بْنُ قَوَيْدِ الْحَنْفِيِّ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا تَنْطَحَ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَاءً " .

رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَوْقَ مُوَافَقَةً لَهُ عَالِيًا^(٣).

الشيخ الثاني والعشرون: أبو نعيم أحمد^(٤) (٦٥٩ - ٧٤٥ هـ)

(١) أخرجه مسلم (٣٩٢٨).

(٢) الدرر الكامنة ١/١٧٥.

(٣) أخرجه أحمد (٤٤٢/٢، رقم ٩٧٠٢)، والبحارى في التاريخ الكبير (٣٠٠/٤).

(٤) الوفيات لابن رافع ١/٥٠١، الدرر الكامنة ١/١٩٧، وذيل التقييد ١/٣٤٢.

أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْهُوبِ بْنِ بَدْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُبَيْدِ الْأَسْعَدِيِّ أَبُو نُعَيْمٍ، وَيُدْعَى: بَكَارًا.
مَوْلِدُهُ سَنَةَ تِسْعِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، سَمِعَ... عَلَى النَّجِيبِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْحَرَّانِيِّ،
تُوفِّيَ رَابِعَ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، إِجَازَةً أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ، أَنَا
الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرِيمِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَهْدِيِّ، أَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، أَنَا أَبُو بَحْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْتَرِ
الْبُرْبَهَارِيِّ، ثنا عَلِيُّ الْفُضَيْلِ، ثنا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ هَارُونَ، أَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ
سَلَمَةَ الْحَرَمِيِّ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا:
قَالَ: " لَيْوُمُكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةَ لِلْقُرْآنِ "، فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَكُنْتُ أَوْمُهُمْ وَعَلِيٌّ
بُرْدٌ مَفْتُوحَةٌ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لِأَبِي: أَلَا تُعْطِي عَنَّا اسْتِ ابْنِكَ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ
يُوسُفَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا^(١).

الشيخ الثالث والعشرون: أحمد المستولِي^(٢) (٦٦٢ - ٧٤٤ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَلَوِيِّ الْمُسْتَوْلِيِّ اللَّخْمِيُّ الْعَلَائِيُّ، بِتَخْفِيفِ اللَّامِ، شَهَابُ
الدِّينِ، كَانَ حَسَنَ الْهَيْمَةِ، كَثِيرَ التَّعْبُدِ.
وَتُوفِّيَ رَابِعَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ
الْحَرَّانِيِّ، فَأَكْثَرَ عَنْهُ، تُوُفِّيَ لَيْلَةَ حَادِي عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، عَنْ
اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

٣٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَلَوِيِّ، إِجَازَةً أَنَا النَّجِيبُ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ
عَبْدِ الْمُنْعَمِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ كَلِيبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَدْرَانَ الْحُلَوَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ

(١) أخرجه النسائي (٧٠/٢، رقم ٧٦٧)، وابن سعد (٣٣٧/١)، وابن أبي شيبة (٣٠٢/١)، رقم

٣٤٥٥.

(٢) الدرر الكامنة ٢٠٦/١، الوفيات لابن رافع ٤٦٨/١، الوافي بالوفيات ٢٤٣/٧، وذيل التقييد

٣٤٣/١.

وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحَرَبِيِّ، ثَنَا أَبُو عَمَرَ الضَّرِيرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خُذُوا حَتَّكُمْ " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ: " لَا، حَتَّكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنْجِيَاتٍ وَمُقَدَّمَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ " (١).

الشيخ الرابع والعشرون: أبو العباس القارئ^(٢) (٦٧٢ - ٧٣٧ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ الثُّغَلَيْيِّ الْقَارِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ، سَمِعَ مِنَ الصُّوفِيِّ، وَمِنَ النَّجِيبِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَمِنَ الْعَزَّازِ الْحَرَّانِيِّ مَشِيخَتَهُ، وَمِنَ غَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ. مَوْلِدُهُ فِي... الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسِ جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، إِجَازَةً أَنَا الْعَزُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْتَمِرِ الْحَرَّانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْحَرِيثِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا....

الشيخ الخامس والعشرون: أحمد ابن الكلوتاتي^(٣) (٦٥٧ - ٧٣٥ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَّامِ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ الْكَلُوتَاتِيِّ.

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٢١٢/٦، رقم ١٠٦٨٤)، والحاكم (٧٢٥/١، رقم ١٩٨٥) وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٥/١، رقم ٦٠٦). وأخرجه أيضًا: الطبري في الأوسط (٢١٩/٤، رقم ٤٠٢٧)، وفي الصغير (٢٤٩/١، رقم ٤٠٧)، قال الهيثمي (٨٩/١٠): رجاله في الصغير رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة. والديلمي (١٦٥/٢، رقم ٢٨٢٩).

ومن غريب الحديث: (حتتكم): ما يستركم ويقبلكم.

(٢) الدرر الكامنة ١/٢٥٩.

(٣) الدرر الكامنة ١/٢٥٨.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ النَّحَّاسِ سُدَّاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمِنْ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ...
وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةِ آخَرِينَ، وَحَدَّثَ.

مَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعِ
ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَّامٍ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ
عَلِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ تَنْ الْمُهْتَدِيِّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ عُمَرَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، أَنْ أَنْسَأَ، كَانَ يَقْرَأُ: " (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
وَصَمْتًا) ". هَذَا حَدِيثٌ مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَعَلَّ أَنْسَأَ أَرَادَ بِهَذِهِ الْقِرَاءَةَ التَّفْسِيرَ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ: أَحْمَدُ تَقِيُّ الدِّينِ (١) (٦٧٣ - ٧٤٩ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوْضِ بْنِ خَلْفِ بْنِ رَاجِحِ بْنِ بِلَالِ بْنِ هِلَالِ
بْنِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ الْفَتْحِ تَقِيِّ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ، وَحَضَرَ عَلَيَّ جَدَّهُ لِأَمِّهِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ
الْعِمَادِ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَعَازِيِ الْحَلَاوِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ،
وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَالْقَاهِرَةَ، وَدَرَسَ بَعْدَهُ مَنَازِسَ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْقَاهِرَةِ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ ثَانِي
عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... عَبْدُ اللَّهِ الْمُقَدَّسِيُّ، إِجَازَةً... أَبِي الْقَاسِمِ
إِجَازَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَّ أَبَا الْوَقْتِ، أَخْبَرَهُمَا أَنَا
الْإِمَامُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُوبِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سَوْرَةَ التَّرْمِذِيِّ....

الشيخ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: أَحْمَدُ الْمُوشِي^(١) (٦٥١ - ٧٤٤ هـ)
أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْمُوشِي^(٢) الْعَطَّارُ الْمَعْرُوفُ بِأَخِي حَيْدَرٍ، وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ
وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشِيخَتَهُ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَنَائِمِ الْكُهْفِيِّ، وَالْعِمَادِ دَاوُدَ
بْنَ سُلَيْمَانَ الْحَمَوِيِّ الْمُلَخَّصَ لِلْقَابِسِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ دَرْبَاسٍ، وَحَدَّثَ، تُوفِّيَ فِي لَيْلَةِ
النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَيُقَالُ: أَنَّهُ جَاوَزَ التَّسْعِينَ، وَكَانَتْ لَهُ
خَيْرَةٌ بِالصَّيْدِ، وَ...

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَفَافٍ، إِجَارَةَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ
مَحْمُودٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شَجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَافِسِيُّ،
وَمُحَاضِرُ بْنُ الْمُورَعِ، قَالُوا: ثَنَا الْأَعْمَشُ، أَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ، قَالَ: ثَنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: " إِنْ
أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ". الْحَدِيثَ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ، عَنْ عَلِيِّ
بْنَ مُحَمَّدِ الطَّنَافِسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَوْقَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا^(٣).

الشيخ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ: أَحْمَدُ الصَّيْرَفِيُّ^(٤) (٦٦٣ - ٧٣٤ هـ)
أَحْمَدُ بْنُ كَشْتَغِدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْرَفِيِّ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَلَاقِ الْمُعِينِ الدَّمَشَقِيِّ، وَأَبِي الطَّاهِرِ بْنِ عَزُّونٍ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، وَأَبِي

(١) الدرر الكامنة ١/٢٢٧، وذيل التقييد ١/٣٦٣.

(٢) بضم الميم وسكون الواو بعدها معجمة قاله الحافظ ابن حجر.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١/٢٩، رقم ٧٦)، وله شواهد أخرى: البخارى (٣/١١٧٤، رقم ٣٠٣٦)،

ومسلم (٤/٢٠٣٦، رقم ٢٦٤٣)، وأبو داود (٤/٢٢٨، رقم ٤٧٠٨) والترمذى (٤/٤٤٦، رقم

٢١٣٧) وقال: حسن صحيح.

(٤) الرازي بالوفيات ٧/٢٩٩، الدرر الكامنة ١/٢٣٨، الدليل الشافي ١/٦٩، الوفيات لابن رافع

١/٤٤٩، وذيل التقييد ١/٣٦٧.

الْبَرَكَاتِ النَّحَّاسِ، وَأَبِي الْعَزِّ الْعَتِيبِيِّ فِي آخَرِينَ، وَأَحَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَحْمَدُ...
 سَلَامَةُ الْحَدَّادِ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي مَتَّصُورِ الْحَنْبَلِيِّ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ وَتَفَرَّدَ مِنْ... مَسْمُوعَاتِهِ.
 وَكَانَ مَلِيحَ الصُّورَةِ، حَسَنُ الْهَيْئَةِ، طَوِيلُ الرُّوحِ فِي الْأَسْمَاعِ، لَا يُرَدُّ مِنْ قَصْدِهِ،
 وَكَانَ مِنْ أَجْنَادِ الْحَلَقَةِ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْعَفَافِ وَالْوَقَارِ.
 تُوُفِّيَ فِي صَفْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثِ
 وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ: أَحْمَدُ الْقِصَاعُ^(١) (٦٧٦ - ... هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَائِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ الْقِصَاعُ، يُكْنَى: أَبَا بَكْرٍ،
 حَضَرَ عَلَى أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ بَابًا مِنَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، وَسَمِعَ فِي الْخَامِسَةِ، مِنْ
 الْكَمَالِ بْنِ عَبْدِ الْأَوَّلِ، وَالثَّلَاثِ، وَالرَّابِعِ مِنَ الْحَنَائِيَّاتِ، وَعَلَى الْمَجْدِ بْنِ عَسَاكِرٍ...
 الْقِرَاءَاتِ ابْنِ اللَّحَامِ، بِسَمَاعِهِ مِنَ الْخُشُوعِيِّ، عَنْهُ، وَأَجَازَ لَهُ النَّجِيبُ الْحَرَّانِيُّ، وَحَدَّثَ.
 مَوْلِدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ تَقْرِيْبًا.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُونَ: أَحْمَدُ الْجُرَيْرِيُّ^(٢) (٦٥٩ - ٧٣٥ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَدْلَانَ الْجُرَيْرِيُّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ مَشِيخَةَ
 الْكِنْدِيِّ، وَمَجَالِسَ الْأَوَّلِ، وَالثَّلَاثِ، وَالرَّابِعِ مِنَ الْأَبْنَدَالِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 مَنَاقِبِ، وَشَمْسِ الدَّفْعِ الْمَقْدِسِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ، وَكَانَتْ وَقَاتُهُ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ
 رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، عَنْ سِتِّ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ: أَحْمَدُ الْمَقْدِسِيُّ^(٣) (٦٥٥ - ٧٣٧ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمِ بْنِ حَامِدِ بْنِ حَسَنِ الْمَقْدِسِيِّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ
 صَاحِبِ مُسْلِمٍ، وَجُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ، وَجُزْءِ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَثَلَاثَةَ أَجْزَاءِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَجُزْءِ
 بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَجُزْءِ أَيُّوبَ، وَأَرْبَعِينَ الْأَجْرِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَغَيْرِهِ.

(١) الدرر الكامنة ١/١٨٥.

(٢) الدرر الكامنة ١/٢٧٥، وذيل التقييد ١/٣٧٩.

(٣) الوفيات لابن رافع ١/١٧٦، الوافي بالوفيات ٧/٣٧١، وذيل التقييد ١/٣٨٠.

مَوْلِدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي تَاسِعِ عَشَرَ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ: أَحْمَدُ ابْنُ الصَّفْتِيِّ (... - ٧٣٤ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الْمِصْرِيِّ ابْنِ الصَّفْتِيِّ، سَمِعَ مِنَ الشَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ مَشِيخَةَ ابْنِ الْجَوَازِيِّ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَأَجَازَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْيَسْرِ، وَغَيْرُهُ، وَحَدَّثَ.

تُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُونَ وَالْقَالَاتُونَ: أَحْمَدُ الصَّيْرَفِيُّ^(١) (... - ٧٣٧ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الصَّيْرَفِيِّ، سَمِعَ مِنْ غَازِيِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْحِلَاوِيِّ الْغِيلَانِيَّاتِ، وَمِنْ جَمَاعَةِ سِوَاهُ.

تُوفِّيَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ^(٢).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: أَحْمَدُ الْقُسْطَلَانِيُّ^(٣) (٦٥٤ - ٧٣٦ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ التَّوَزْرِيَّ الْقُسْطَلَانِيَّ، سَمِعَ مِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ، وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ صَاحِبِ مُسْلِمٍ، وَمِنْ ابْنِ عَلَاقٍ مَشِيخَةَ الرَّازِيِّ، وَمِنْ الشَّجِيبِ مَشِيخَةَ ابْنِ الْجَوَازِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ الْعِمَادِ مُحَمَّدُ بْنُ التَّاجِ الْقُسْطَلَانِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَاقٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْفَلَانِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ الْقُرَشِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبْرٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى

(١) الوفيات لابن رافع ٢٧٢/١، وذيل التقييد ٣٨٨/١.

(٢) هنا بالأصل: (الجزء الثالث من معجم الشيخة مريم) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(٣) الدرر الكمنة ٤٣٢/١.

السَّعْدِيُّ الْقَاضِي، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ السَّمْسَارُ، بِبَعْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ " (١).

الشيخ الخامس والثلاثون: أحمد المقدسي^(٢) (... - ...)

أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن الوليد المقدسي أبو العباس بن المسيب ...

٤١ - أخبرنا المسند أبو العباس بن المسيب، إجازة، أنا إبراهيم بن خليل، أنا يحيى بن محمد، وأنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، عن عبد الله بن جعفر، أنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، أنا عبد الرزاق، عن قتادة، عن أنس، أن النبي، صلى الله عليه وسلم: " احتجم على قدمه لوجع كان به "

الشيخ السادس والثلاثون: أحمد أبو العباس^(٣) (٦٥١ - ٧٣٧ هـ)

أحمد بن محمد بن سلمان، سمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم، والسراجيات الخمسة، والدعاء للمحامي، وسمع أيضا من أيوب القضاعي، وعبد الكريم بن الحرستاني في آخرين.

مولده في رجب سنة إحدى وخمسين وست مائة، وأخذ العربية عن الشيخ عماد الدين بن نمار، وكان إماما فاضلا، نافذا كثير الاستحضر للعربية في ديوان الأساتذة، وكان كثير الأسفار.

توفي في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وسبع مائة.

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٧١٥٥)، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٨٠)، والكبير

(٤١٥٢).

(٢) الدرر الكامنة ١/٢٩٠، الوفيات لابن رافع ١/٤٧٨.

(٣) الدرر الكامنة ١/٢٦٥، وشدرات الذهب ٦/١١٤، وفوات الوفيات ١/٦٣.

٤٢ - أَخْبَرَنَا الْعَلَامَةُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَشِيِّ، أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مُحَمَّدٍ اللَّغَوِيَّ أَخْبَرَهُمْ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَّازِيَّ، ثنا حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا غَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ. ح وَأَبَانَا عَلِيًّا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَمَاعًا، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى، قَالَا: ثنا اللَّيْثُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قَتَيْبَةَ، وَابْنِ رُمَحٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ سَمَاعًا^(١).

الشيخ السابع والثلاثون: أحمد الأسعدي^(٢) (٧٣٦ - ... هـ)

أحمد بن محمد بن يحيى بن نصر بن كريم بن قاصد الأسعدي شهاب الدين الناصر أبو العباس، سمع من زكي بن الحسن البلقاني جزء ابن جنيدي، وسمع من الشيخ عز الدين ابن عبد السلام، وغيره.

كان مولده بأسترد سنة ست وثلاثين وسبع مائة، وتوفي...

٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَسْعَدِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَابِرِ الْهَاشِمِيِّ، إِجَازَةً بِهَا، قَالَا: أَنَا زَكِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْبَلْقَانِيُّ، أَنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّانِيُّ، سَمَاعًا، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَكْرَمِيِّ، أَنَا الْمُؤَيَّدُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبِرَّازِيِّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ... أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَنِيْدِ الرَّازِيِّ، نَا الْمُعَافَى بْنُ سَلِيمَانَ، نَا زُهَيْرٌ، نَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِدِ، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

(١) أخرجه مسلم (٤/١٧١٤)، رقم (٢١٧٧)، والترمذي (٥/٨٨)، رقم (٢٧٤٩)، وقال: حسن

صحيح.

(٢) الدرر الكامنة ١/٣٦١.

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تُسْتَحْيَ فَاَفْعَلْ مَا شِئْتَ " (١).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ: أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ (٦٧٥ - ٧٥٨ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَسَنِ أَبِي... بْنِ بَكَّارٍ.

قَالَ النَّابُلْسِيُّ الصَّخْرَاوِيُّ: سَمِعَ مِنْ زَيْدٍ... مِنْ شَيْخِهِ، أَحْمَدَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَعُمَرَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَغَيْرِهِمْ، سَمِعَ مِنَ الذَّهَبِيِّ.

مَوْلَدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ: أَحْمَدُ شِهَابُ الدِّينِ (٦٥٣ - ٧٤٢ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمِ الدَّمِيَّاطِيِّ، شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَدِيبُ.

سَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التُّعْمَانِ، وَمِنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمِ الْعَسْقَلَانِيِّ الْقَنَاعَةَ لِابْنِ السَّنِيِّ كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ سَعْدَةَ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي مِصْرَ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِدَمِيَّاطٍ.

٤٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمِ الدَّمِيَّاطِيِّ، إِحْزَاةً، أَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، سَمَاعًا. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا، يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، عَنْ أَبِي الْكَرِّمِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّهْرَزُورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ التَّعَالِيِّ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعُكْبَرِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْقَرَشِيِّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١) أخرجه البخاري (٢٢٦٨/٥)، رقم (٥٧٦٩)، وأبو داود (٢٥٢/٤)، رقم (٤٧٩٧)، وابن ماجه

(٢/١٤٠٠)، رقم (٤١٨٣)، وأحمد (١٢١/٤)، رقم (١٧١٣١).

"مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَاتَّقَبَّلَ لَهُ بِالْحَنَّةِ؟" قَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا، قَالَ: "لَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا".
قَالَ: فَكَانَ ثَوْبَانُ تَسْقُطُ عِلَاقَةٌ سَوَاطِهُ فَلَا يَأْمُرُ أَحَدًا بِتَنَاوُلِهِ، وَيَنْزِلُ هُوَ فَيَأْخُذُهُ^(١).

الشيخ الأربعون: أحمد الجوهري^(٢) (٦٦٠ - ٧٣٨ هـ)

أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن سعد الحلبي الجوهري شهاب الدين أبو
العباس، سمع من المغيرة الدمشقي، وابن علاف الجمعة للنسائي، ومن الأول جزء
البطاقة، ومن الثاني مشيخة إبراهيم بن سعد، ومن التاج جزء ابن عرفة، والعلانيات،
وسنن أبي داود، ومشيخته، والثاني من معجم الإجازة، ومن الفخر بن البخاري مسند أبي
داود الطيالسي، ومن أحمد بن شيبان، وخديجة بنت علي، وعند الله بمصر والشام،
وأجاز له ابن عبد الدائم، وابن أبي النصر.

كان مولده في ثالث عشر ذي القعدة من سنة ستين وست مائة، وتوفي في يوم
الثلاثاء الخامس عشر من رجب سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة.

٤٥ - أخبرنا أحمد بن منصور، إجازة، أنا أحمد بن علي بن يوسف، وعند الله بن
عبد الواحد. ح وقرئ على أبي أيوب العسقلاني، وأنا أسمع، عن أبي عبد الله محمد بن
محمد الحضرمي، ثنا ابن السلمي، قالوا: أنا هاشم بن علي بن مسعود... بن علي بن
قاسم، أنا محمد بن الحسن التيسابوري، أنا محمد بن عبد الله بن زكريا، ثنا أحمد بن
سعيد، ثنا وأصل بن عبد الأعلى، ثنا ابن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، قال أبو يحيى،
عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن ربيعي بن حراش، عن خديفة، قال: قال رسول الله،
صلى الله عليه وسلم: "أضل الله عن الجمعة، من كان قبلنا، فكان اليهود يوم السبت،
وكان النصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا، فهدانا الله ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت
والأحد، كذلك هم تبع لنا يوم القيامة، نحن الآخرون من أهل الدنيا، والأولون يوم
القيامة، والمقضي لهم يوم القيامة"^(٣)....

(١) سبق تخريجه.

(٢) الدرر الكامنة ١/٣١٨، الوفيات لابن رافع ١/٢١١، وذيل التقييد ١/٤٠٤.

(٣) أخرجه مسلم ٢/٥٨٦، رقم ٨٥٦، والنسائي ٣/٨٧، رقم ١٣٦٨، وابن ماجه ١/٣٤٤،

رقم ١٠٨٣، والبخاري كما في كشف الأستار ١/٢٩٥، رقم ٦١٧، وأبو عوانة ١/١٥٠، رقم

الشَيْخُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ: أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ (٦٧٨ - ٧٤٥ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْقُدْسِيِّ، حَضَرَ عَلَى النَّجِيبِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ سَنِّ أَبِي دَاوُدَ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَغَازِيِ الْحَلَاوِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَأَجَازَ لَهُ الْمُغِيرَةُ الدَّمَشْقِيُّ، وَغَيْرُهُ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادِيِ الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

٤٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْقُدْسِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ، أَنَا....

الشَيْخُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ: أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى (٦٧٥ - ٧٣١ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَنِ بْنِ عَطَاءٍ... ابْنِ الصَّابُونِيِّ، حَضَرَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الدَّبْرَجِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ... وَسَمِعَ مِنَ الْمُقَاتَلِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَخَرَّجَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا...

كَانَ قَدْ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ الْبَدَوِيَّةِ بِدِمَشْقَ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ بِشَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

مَنْ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ: إِبْرَاهِيمُ الْغُرَافِيُّ^(١) (٦٣٨ - ٧٢٨ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
بِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْغُرَافِيِّ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ،
وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَبَعْدَهَا أَلْفٌ، وَأَمَّا نَسَبُهُ إِلَى الْغُرَافِ مِنْ أَعْمَالٍ وَأَسْطَ.

سَمِعَ مِنْ وَالدِهِ مَجْلِسِي أَبِي الْمُظْفَرِ السَّمْعَانِيِّ، وَمِنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْبَادِرَائِيِّ، وَأَبِي
الْبَقَاءِ خَالِدِ بْنِ يُوسُفَ النَّابُلْسِيِّ الزَّاهِدِ الْخَطِيبِ، وَمِنْ أَبِي الْفَتْوحِ الْمُرْتَضَى بْنِ أَحْمَدَ جُزْءَ
الْكُذَيْبِيِّ، وَمِنْ حَلِيمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَمَالِ الْإِسْلَامِ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِ الْمَيَانِجِيِّ،
وَأَجَازَ لَهُ حَمَزَةُ بْنُ أَوْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ، وَالسَّائِي، وَيَعِيشُ
النَّحْوِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ الْخَلِيلِ، وَابْنُ الْحُمَيْرِيِّ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ... وَالْحَسَنُ بْنُ نَاصِرِ
الْحَضْرَمِيِّ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ شَيْوَحِنَا... الْعَوَالِي، وَكَانَ صَالِحًا زَاهِدًا يَتَّقُونَ مِنْ نَسَخِ يَدِهِ.

مَوْلِدُهُ رَابِعَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَتُوفِيَ
بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَامِسِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٤٧ - أَخِيرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْغُرَافِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ
فِي مُعْجَمِهِ، أَخْبَرَنَا حَلِيمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، أَنَا
بِرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُشْعُمِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمَزَةَ، أَنَا ابْنُ سَعْدَانَ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ
الْقَاسِمِ الْقَاضِي، إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي
كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اِقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي سَبْعٍ وَلَا تَرُدْ عَلَيَّ ذَلِكَ ". قَالَ الذَّهَبِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ صَالِحُ
الْإِسْنَادِ^(١).

(١) الوافي بالوفيات ٣١٢/٥، الدرر الكامنة ١٠/١، الدليل الشافي ٧/١، شذرات الذهب ٨٠/٦،

تذكرة الحفاظ ١٤٩٧/٤، درة المجال ١٨٧/١، حسن المحاضرة ٣٩٣/١، معجم الذهبي ١٢٨/١.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٥٤)، وأخرجه مسلم (١١٥٩).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: إِبْرَاهِيمُ قُطْبُ الدِّينِ^(١) (٦٦٠ - ٧٣٣ هـ) إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ لَوْلُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّوْرِي، قُطْبُ الدِّينِ بْنِ الْمُجَاهِدِ الْمُوَصِّلِيِّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَلَاقِ الْجُمُعَةِ لِلنَّسَائِيِّ، وَمِنْ النَّجِيبِ جُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ، وَمَشِيخَةَ الْمُقْرِي، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَمَوْلِدُهُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ رَابِعَ عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٤٨ - أَخْبَرَنَا الْقُطْبُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ لَوْلُو، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَرَّانِيِّ بْنِ الصَّقَلِيِّ.

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: إِبْرَاهِيمُ الشَّارِعِيُّ (٦٣٧ - ٧٢٤ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ الْكِنَانِيِّ يُرْهَانُ الدِّينِ الشَّارِعِيُّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ مُوَافَقَاتِهِ، وَسَمِعَ مِنَ الْقُطْبِ بْنِ الْقُسْطَلَانِيِّ، سَمِعَ مِنَ الْقُطْبِ الْحَلْبِيِّ، وَقَالَ: كَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: بَدَى الْقَعْدَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، وَتُوفِّيَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ سَابِعِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: إِبْرَاهِيمُ الشَّافِعِيُّ (٦٧٠ - ٧٢٩ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَبَّاحِ الْفَزَارِيِّ ابْنُ ضِيَاءِ ابْنِ الْعَلَامَةِ شَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ بَدْمَشَقَ، سَمِعَ الْكَثِيرَ بِإِفَادَةِ عَمِّهِ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَاحِبِ مُسْلِمَ، وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ لِلتِّمِّيِّ، وَمَشِيخَةَ تَخْرِيجِ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَالدُّعَاءِ لِلْمَحَامِلِيِّ، وَجُزْءِ الْأَصَمِّ، وَوَصَابِيَا الْعَمَلِ لِابْنِ زَيْدٍ، وَمِنْ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ، وَالْأَوَّلُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمِ الْكَاتِبِ، وَأَوَّلُ فَوَائِدِ الْحَصَّاصِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَسَمِعَ مِنْ... خَرَجَ لَهُ أَبُو سَعِيدِ الْبَغْدَادِيُّ مَشِيخَةَ عَنْهُمْ حَدَّثَ بِهَا مَرَّاتٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْأَيْمَةَ، وَأَسْمَعَ بِهِ خَلَاتِقَ، وَكَانَ إِمَامًا فَاضِلًا عَالِمًا، وَشَهْرَتُهُ تُعْنِي عَنْ وَصْفِهِ.

مَوْلِدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي تَامِنِ حُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٤٩ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ إِبْرَاهِيمُ الشَّافِعِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَ عَنْهُ الدَّهَبِيُّ فِي مُعْجَمِهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَسْكَرِ النَّيْسَابُورِيِّ، سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ، ثَنَا حُمَيْدَةُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا الْهَرَاوِيُّ، ثَنَا طَيْبُ الْكَلْبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ حَطَّانَ، وَقَالَ: أَحْفَظْتُ عَنِّي هَذِهِ الْآيَاتِ: [الكامل]

حَتَّى مَتَى تُسْقَى النَّفْسُ بِكَأْسِهَا رَبِّبَ الْمُنُونِ وَأَنْتَ لَاهِ تَرْتَعُ
أَفْقَدُ رَضِيْتَ بِأَنْ تُعَلَّلَ بِالْمَنَى وَإِلَى الْمَنِيَّةِ كُلِّ يَوْمٍ تُدْفَعُ؟
أَحْلَامُ نَوْمٍ أَوْ كَظَلِّ زَائِلٍ إِنَّ اللَّيْبَ بِمِثْلِهَا لَا يُخْدَعُ
فَتَزَوَّدَنَّ لِيَوْمٍ فَقَرِكَ دَائِبَا وَاجْمَعْ لِنَفْسِكَ لَا لِعَيْرِكَ تَجْمَعُ.

الشيخ السابع والأربعون: إبراهيم القرشي (٦٤٩ - ٧٣٨ هـ - ...)

إبراهيم بن عبد الرحيم بن داود بن حيدر القرشي.

الشيخ الثامن والأربعون: إبراهيم ابن أسني^(١) (٦٤٩ - ٧٣٨ هـ)

إبراهيم بن علي بن محمد بن علي بن علي بن المفضل بن القامهار الحلي الأصل، أبو الفتح بن أبي قاسم بن أبي طالب مجد الدين المعروف بابن أسني، سمع من والده، مشيخه الجوهري الكندي، ومن ابن نصر صحيح مسلم، ومن الرشيد العطار، ومجلس البطاقة، وأجاز له العز بن عبد السلام، والكمال الضري، وإليها وزهير الشاعر، وأبو علي البكري، ومحمد بن عبد الله المرسي، وآخرون.

مَوْلِدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشَرَ حُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: إِبْرَاهِيمُ الزَّرْزَارِيُّ^(١). (... - ٧٤٧ هـ)
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الزَّرْزَارِيُّ الدَّمِيَّاطِيُّ نَحْمُ الدِّينِ بْنِ الشَّطْبِيِّ، سَمِعَ مِنْ
 التَّحِيْبِ الْحَرَّانِيِّ عَبْدِ الْأَوَّلِ، وَأَبِي نُعَيْمِ الْحَافِظِ... وَسَمِعَ مِنَ الْمُغِيرَةِ الدَّمَشْقِيِّ مَجْلِسِ
 الْبِطَاقَةِ، وَقَرَأَ عَلَى ابْنِ عَلَاقِ سُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمَشِيخَتَهُ.
 تُوُفِّيَ فِي رَابِعِ عَشَرَ شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ...

الشَّيْخُ الْخَمْسُونَ: إِبْرَاهِيمُ كَمَالُ الدِّينِ^(٢) (٦٦٣ - ٦٤٢ هـ)
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّرْمِذِيِّ، كَمَالُ الدِّينِ الْقَاسِمُ، سَمِعَ مِنْ خَطِيبِ
 الْمِرَّةِ سُنَّ أَبِي دَاوُدَ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ الْجَمْحِيِّ، جَامِعِ التَّرْمِذِيِّ.
 مَوْلَدُهُ فِي ثَلَاثِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَابِعِ عَشَرَ
 رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ: إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ^(٣) (٦٦٠ - ٧٣٦ هـ)
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَنِيِّ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمَةَ الْحَرَبِيِّ... أَبُو
 إِسْحَاقَ، سَمِعَ مِنَ الْعَزِّ الْحَرَّانِيِّ مُعْجَمَ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، وَحُزْرَةَ ابْنِ الْحَبَّارِ، وَالرَّابِعِ،
 وَالسَّادِسِ، وَالسَّابِعِ، مِنْ فَوَائِدِ الْبُحَيْرِيِّ، وَقَضَائِلِ شَعْبَانَ لِابْنِ الْأَخْضَرِ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ
 خَطِيبِ الْمِرَّةِ، وَابْنِ الْجَمْحِيِّ، وَشَامِيَةَ بِنْتِ الْبَكْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.
 وَمَوْلَدُهُ فِي حُدُودِ السِّتِّينَ وَالسِّتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ خَامِسَ عَشَرَ جُمَادَى
 الْأُولَى سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) (٦٦٣ - ٧٤٠ هـ)
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَتِيقِ بْنِ نَحَا الْبُرْدِ بْنِ سُبَيْعِ
 بْنِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

(١) الدرر الكامنة ٤٩/١، وذيل التقييد ٤٣٥/١.

(٢) الدرر الكامنة ٦٢/١، الوفيات لابن رافع ٤٠٠/١، وفيه الترمسي.

(٣) الدرر الكامنة ٦٢/١، وذيل التقييد ٤٤٩/١.

(٤) الدرر الكامنة ٦٦/١، وذيل التقييد ٤٥٢/١.

بَكْرِ الصَّدِيقِ، وَالتَّوْحِيٍّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَلَاقٍ مَشِيخَةَ الرَّازِيِّ، وَسُدَّاسِيَّاتِهِ، وَنُسَخَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْجَعْدِ، وَالْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ.

سُئِلَ مَرَّةً عَلَى مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَقَالَ مَرَّةً: وَسُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ فِي مُتَّصَفِ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَكَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٥٠ - أخبرنا إبراهيم بن... مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَيَّومِيُّ الْبَكْرِيُّ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ، وَأَبُوهُمَا، إِجَازَةً... أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعْدٍ، وَالْبُوصَيْرِيُّ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ عَبْدِ الْمُحَسِّنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّجَاجِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيَّاتِ، سَمَاعًا عَلَيْهِ قَالَا: أَنَا مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي السَّوَّارِ، ثَنَا أَبُو صَالِحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ، كَاتِبِ اللَّيْثِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "إِيمَانٌ بِاللَّهِ". قِيلَ: "تُمْ مَاذَا؟" قَالَ: "تُمْ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ". قِيلَ: "تُمْ مَاذَا؟" قَالَ: "حَجٌّ مَبْرُورٌ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مَنصُورِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ^(١).

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالْخَمْسُونَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى (... - ...)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ.

(١) أخرجه مسلم (٨٥)، وأخرجه النسائي (٣١٣٠)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٥٣٠).

مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ: إِسْحَاقُ عَفِيفُ الدِّينِ^(١) (٦٤٠ - ٧٢٥ هـ)

إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَمْدِيِّ، عَفِيفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدَ الْحَنْفِيِّ الصَّالِحِيِّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ بْنِ خَلِيلٍ، الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَأَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ مِنَ الرَّؤْيَا لِلدَّارِقُطِيِّ، أَوْلَهَا الثَّانِي وَالْحَادِي وَالسَّبْعُونَ، وَالَّذِي بَعْدَهُ، وَالنَّصْفُ الثَّانِي مِنَ الثَّلَاثِ وَالسَّتِّينَ، وَاللَّذِينَ بَعْدَهُ مِنْ مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ، وَالثَّانِي عَشَرَ مِنْ مُسْتَدِ الْحَزْبِ مِنْ أَبِي أَسَامَةَ، وَمِنْ الثَّلَاثِ عَشَرَ، وَحَدِيثِ عَامِرِ بْنِ سِبَاكِ، وَمِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّيْرَفِيِّ الصَّغِيرِ، وَالثَّلَاثِ، وَالْكَلَامُ بَعْدَهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ الثَّقَفِيِّ، سَمِعَ مِنْ ثَوْبَانَ وَغَيْرِهِ.

وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ الْحُلِيِّ، وَالْكَمَالِ بْنِ الْعَدَمِ، وَغَيْرِهِمْ، وَغَيْرَ أَنْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ سَمِعَهُ، الثَّلَاثَ مَجَالِسِ الْأَوَّلِ مِنْ أَمَالِي الْمُخَلَّصِ، وَابْنِ عَيْسَى...
وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ أَوْ بَعْدَهَا، وَتُوفِيَ فِي ثَانِي عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٥١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَهُ أَنَا يُونُسُ بْنُ خَلِيلِ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدِ الْعَرَابِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَاذْشَاه، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سَعِيدُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَكْظِمُ الْغَيْظَ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ " ^(٢).

(١) الروابي بالوفيات ٤٣٠/٨، الدرر الكامنة ٣٥٨/١. الدليل الشافي ١١٧/١ شذرات الذهب

٦٦/٦، معجم الذهبي ١٦٨/١.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٩/٦)، رقم (٥٩٥٣)، والبيهقي (٨٩/١٠)، رقم (١٩٩٦١).

وأخرجه أيضًا: الطيالسي (ص ٢٥٦، رقم ١٨٧٦)، وأبو نعيم في الحلية (٦٢/٥)، وابن قانع (٨٣/٢).

مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ: إِسْمَاعِيلُ التُّفَلَيْسِيُّ^(١) (٦٥٧ - ٧٤٦ هـ)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَزْرِيِّ التُّفَلَيْسِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

الإمام.

وُلِدَ فِي الْعُشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنَ الْمُعِينِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الدَّمَشْقِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَزْزُونَ،

وَالنَّجِيبَ الْحَرَّانِيَّ، وَابْنَ عَلَاقٍ، وَالْحَافِظَ أَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ

صَالِحًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ، سَمِعَ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْقَلَانِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي ثَانِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، تَرَجَّمَ

حَدِيثَ الْمُعِينِ، وَابْنِ عَزْزُونَ بِالسَّمَاعِ فِيمَا يَعْلَمُ.

٥٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ التُّفَلَيْسِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ عَزْزُونَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَطَّابِ،

أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، بِالْفُسْطَاطِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمُهَنْدِسِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ الدَّوْلَابِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ

بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ". فَلَا

أَدْرِي، أَذْكَرَ قَرْنَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، فَوَافَقْتَاهُ بِعُلُوِّ^(٢).

(١) الدرر الكامنة ١/٤٣٠.

(٢) أخرجه مسلم (٤/١٩٦٤)، رقم (٢٥٣٥)، وأبو داود (٤/٢١٤)، رقم (٤٦٥٧)، والترمذي

(٤/٥٠٠)، رقم (٢٢٢٢) وقال: حسن صحيح. والنسائي (٧/١٧)، رقم (٣٨٠٩).

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ: إِسْمَاعِيلُ الْخِرَاطِيُّ^(١) (... - ...) -
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخِرَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ الطَّبِيبِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ خَطِيبِ
 الْمَزَّةِ مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ: إِسْمَاعِيلُ الدِّمِطِيّ^(٢) (٦٤٦ - ٧٢٩ هـ)
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ضِرْغَامِ بْنِ عُمَرَ الدِّمِطِيّ، سَمِعَ مِنَ الْوَلِيِّ الْمُنْدَرِيِّ كِتَابَهُ
 الْمُتَقَدِّرُ، وَعَلَى التَّاجِ الْقَسْطَلَانِيِّ سَبَاعِيَّاتِ أَبِي الْأَسْعَدِ الْقَشِيرِيِّ، وَمِنْ أُخْتِهِ الْقُطْبِ،
 وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَآخَرِينَ.
 مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَلَاثِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ
 تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٥٣ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ضِرْغَامِ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ
 الْقَسْطَلَانِيُّ. ح وَقَرَأَ عَلَيَّ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الصُّوفِيُّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَكُمُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ
 بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفُتُوحِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُونَ،
 وَأَخُوهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْفُتُوحِ، قَالَ الْأَوَّلُ: إِجَازَةً، وَالْآخِرَانِ: سَمَاعًا، أَنَا
 أَبُو الْأَسْعَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنِ الْقَشِيرِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا
 زَيْبُ بِنْتُ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَنْحَبَ، عَنْ أَبِي الْأَسْعَدِ، أَنَا جَدِّي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخُفَافِ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
 أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا
 ذَكَرَهَا"^(٢).

(١) الدرر الكامنة ٤٣١/١.

(٢) أخرجه البخارى (٢١٥/١، رقم ٥٧٢)، ومسلم (٤٧٧/١، رقم ٦٨٤)، وأبو داود (١٢١/١)،
 رقم ٤٤٢)، والترمذى (٣٣٥/١، رقم ١٧٨) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (٢٢٧/١)، رقم
 ٦٩٥). وأخرجه أيضًا: ابن خزيمة (٩٧/٢، رقم ٩٩٣) والطحاوى (٤٦٦/١) وابن حبان (٣٧٣/٦)،
 رقم ٢٦٤٨) والبيهقى (٣٣٠/٢، رقم ٣٦١٥).

الشيخ الثامن والخمسون: إسماعيل بن عمر^(١) (٦٣٥ - ٧٢٧ هـ)

إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل المسلم بن الحسن بن نصر بن الحموي ضياء الدين أبو محمد بن أبي المكارم، سمع من ابن خطيب العراق المصافحة للبرقاني، والسلمانيات، والحث على تعلم النحو لأبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، ومن شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة، وحدث، سمع من البرزالي، والذهبي، والأئمة.

مؤلده في ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وست مائة، ومات في ربيع عشر صفر سنة سبع وعشرين وسبع مائة.

٥٤ - أخبرنا إسماعيل بن عمر بن الحموي، إجازة، وكتب عنه الذهبي في معجمه، أنبا عثمان بن علي خطيب العراق، عن أبي طاهر السلفي. ح وأخبرنا عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة، إجازة، وكتب عنه الذهبي أيضا، أنبا جعفر بن علي، أنبا السلفي، أنبا أبو عبد الله الثقفني، أنبا أبو طاهر بن محمش، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بكار، ثنا يحيى بن الربيع المكي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن الأخص، عن أبي ذر، بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجبه، فلا يمسح الحصى ". هذا الحديث حسن غريب أبعد، ذمه ابن عيينة، وأخرجه أبو داود، والترمذي^(٢)....

الشيخ التاسع والخمسون: إسماعيل بن أبي الفتح. (٧٢٩ - ... هـ)

توفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وسبع مائة.

٥٥ - أخبرنا الزاهد أبو مسعود إسماعيل بن أبي الفتح المؤذن، إجازة، أنبا محمد بن يحيى الكرماني، أنبا القاسم بن عبد الله بن عمر الصقار، وأنا وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن يوسف الشحامي. ح وأتأنا عاليا زينب بنت أحمد، عن الضياء، أن أنجب، عن وجيه بن أحمد الصيرفي، أنبا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدلي، أنبا أبو

(١) الوفيات لابن رافع ١/١٧٤.

(٢) أخرجه أبو داود (٩٤٥)، والترمذي (٢/٢١٩)، وقال: حسن. والنسائي (٣/٦).

رقم (١١٩١)، وابن ماجه (١/٣٢٨)، رقم (١٠٢٧).

بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَرَ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَاتِلْ عَمَّارٍ وَسَالِبَهُ فِي النَّارِ " (١). بِهِ خَوَاطِرٌ مِنْ فِكْرِي، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ لَيْسَ.

الشَّيْخُ السُّتُونُ: إِسْمَاعِيلُ الْأَصِيلُ (٢) (٦٥٥ - ٧٣٩ هـ)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْمَعْرِبِيِّ الْأَصِيلِ الْمِصْرِيِّ، أَبُو الطَّاهِرِ الْجِبَالِيُّ فَخْرُ الدِّينِ بْنِ الْجَلَالِ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْأَوَّلِ، وَالثَّانِي مِنْ حَدِيثِ الزَّيْنِيِّ، وَالْأَوَّلِ مِنْ فَوَائِدِ الْحَرْفِيِّ، وَالْعَاشِرِ، وَالْحَادِي عَشَرَ مِنْ مُوَافَقَاتِ النَّجِيبِ، وَمِنْ ابْنِ عَزُونَ... عَوَالِي الطَّبْرَانِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ عَبْدِ الْهَادِي الْعَنْسِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَسْطَلَانِيِّ ابْنَ الْحَمِّيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

مَوْلَدُهُ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثَامِنَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ (٣).

(١) أخرجه الحاكم (٤٣٧/٣)، رقم (٥٦٦١) وقال: تفرد به عبد الرحمن بن المبارك وهو ثقة مأمون عن معتمر عن أبيه فإن كان محفوظاً فإنه صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه أيضاً: ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنان (١٠٢/٢)، رقم (٨٠٣).

(٢) الدرر الكامنة ١/٢١٧.

(٣) هنا بالأصل: (الرَّابِعُ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرَّتَيْنِ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

مَنْ اسْمُهَا أَسْمَاءُ

الشيخ الحادي والستون: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَعْقُوبَ^(١) (٧٦٢ - ...)

أَسْمَاءُ بِنْتُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي.

مَنْ اسْمُهُ آقُوشُ

الشيخ الثاني والستون: آقُوشُ الشُّبَلِيُّ^(٢) (٦٥٠ - ٧٣٩ هـ)

آقُوشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّبَلِيُّ الْخَارِزْمِيُّ الصَّفْوِيُّ أَبُو سَعِيدٍ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ النَّجَّارِ الطَّرَائِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي الْخَيْرِ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَنصُورِ الصَّرْفِيِّ، وَالْقُطْبِ ابْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَغَيْرِهِمْ، سَمِعَ مِنْهُ الْأَثَمَةُ.

مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ، بِقَرْيَةِ أَرْبِدِ.

٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ آقُوشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّبَلِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْأَجْرِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ. ح وَقَرِيٌّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَيْرِ الصَّفْوِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلِيِّ السَّبْطِ، أَنَا جَدِّي لِأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ، فِي آخِرِينَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيِّ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، ثَنَا دَاوُدُ الْأَزْدِيُّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَصِيَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمَةُ أَمْرِهِ، فَلْيَقْرَأْ ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا

(١) الدرر الكامنة ١/٤٣٠، وقال ابن حجر: أسماء بنت يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبية الأصل ثم المصرية المعروف والدها بابن الصابوني تكنى أم الفضل أحضرت في الثالثة على العز الفاروئي وحدثت وماتت في ثالث عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين أرحها ابن رافع.

(٢) أعيان العصر ١/٢١٦.

حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴿١٥١﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥١]. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالسُّتُونَ: آقُوشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (... - ٧٢٧ هـ)

آقُوشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَتِيقُ نَجْمِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ الضَّرِيرِ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ القَاسِمِ جُزْءَ ابْنِ رِيَّانَ، وَحَضَرَ عَلِيَّ بْنَ شَيْبَانَ، وَحَدَّثَ. تُوُفِّيَ بِمُتَّصِفِ شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

مَنْ اسْمُهَا أُمِيَّةٌ

الشيخُ الرَّابِعُ وَالسُّتُونَ: أُمِيَّةُ الْمَقْدِسِيَّةُ (٦٦٠ - ٧٤٢ هـ)

أُمِيَّةُ بِنْتُ الْإِمَامِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَقْضَى الْقُضَاةِ نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ رَاجِحِ الْمَقْدِسِيَّةِ، سَمِعَتْ مِنَ النَّجِيبِ، مِنْ أَوَّلِ مُرَافَقَاتِهِ إِلَى آخِرِ الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْهَا، وَكَانَ صَالِحًا.

مَوْلِدُهَا فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ تَقْرِيْبًا، وَمَاتَتْ فِي سَادِسِ شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

مَنْ اسْمُهُ أَيْدَمَرُ

الشيخُ الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ: أَيْدَمَرُ الْمَعْنِيُّ^(١) (٦٣٧ - ٧٢٧ هـ)

أَيْدَمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَامِيُّ الْمَعْنِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ أَيُّوبَ، وَغَيْرَهُ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ تَقْرِيْبًا، وَتُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

مَنْ اسْمُهُ أَيُّوبُ

الشيخُ السَّادِسُ وَالسُّتُونَ: أَيُّوبُ الْكَحَّالُ^(٢) (٦٤٠ - ٧٣٠ هـ)

أَيُّوبُ بْنُ نِعْمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَمَّادِ النَّائِلِيِّ الْكَحَّالِ أَبُو عَلِيٍّ نَجْمِ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ الْمَدِينِيِّ الْأَدَبِ اللَّبِيْهَقِيِّ، وَمِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْعِرَاقِيِّ الْفَقِيهِ سُنَّ النَّسَائِيِّ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُشُوعِيِّ نُسْخَةَ نَبِيْطِ بْنِ شَرِيْطٍ، وَأَجَازَ لَهُ الْمِنَهَالُ الضَّرِيرُ، وَالْعَزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، وَالرَّشِيدُ الْعَطَّارُ، وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ.

(١) الدرر الكامنة ١/٥١٠.

(٢) الدرر الكامنة ١/٤٣٤، شذرات انذهب ٦/٩٣، الدليل الشافي ١/١٧٩، معجم الذهبي

مَوْلِدُهُ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ خَامِسَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٥٧ - أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ نِعْمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نِعْمَةَ النَّابُلُسِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا عُمَانُ بْنُ عَلِيٍّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، سَمَاعًا عَلَيْهِمَا عَنْ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّلْفِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ، سَمَاعًا، أَنَا الْأَشْيَاخُ الثَّلَاثَةُ عَشَرَ، عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، وَعَلِيُّ بْنُ مَحْمُودٍ، وَيُوسُفُ بْنُ مَحْمُودٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلَيْ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ، وَحَمَزَةُ بْنُ أَوْسٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ أَبُو ظَافِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ التَّسَارِسِيِّ، قَالُوا: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ الْبَلْخِيِّ، وَعَبِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا سَمِعْتُمْ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَدَّنُ " (١).

(١) أخرجه البخارى (٢٢١/١)، رقم ٥٨٦، ومسلم (٢٨٨/١)، رقم ٣٨٣، وأبو داود (١٤٤/١)، رقم ٥٢٢، والترمذى (٤٠٧/١)، رقم ٢٠٨، وقال: حسن صحيح. والنسائى (٢٣/٢)، رقم ٦٧٣، وابن ماجه (٢٣٨/١)، رقم ٧٢٠، ومالك (٦٧/١)، رقم ١٤٨، والشافعى (٣٣/١)، والطيالسى (ص ٢٩٤، رقم ٢٢١٤)، وعبد الرزاق (٤٧٨/١)، رقم ١٨٤٢، والدارمى (٢٩٣/١)، رقم ١٢٠١، وأحمد (٥/٣)، رقم ١١٠٣٣، وابن خزيمة (٢١٥/١)، رقم ٤١١، وابن حبان (٥٨٣/٤)، رقم ١٦٨٦، والبيهقى (٤٠٨/١)، رقم ١٧٨٤. وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٤٠٦/٢)، رقم ١١٨٩.

حَرْفُ الْبَاءِ

مَنْ اسْمُهَا بُرٌّ

الشَّيْخُ السَّابِغُ وَالسُّتُونُ: بُرٌّ بِنْتُ أَحْمَدَ (... - ...)

بُرٌّ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ نَعْمَةَ بْنِ الْجَلِيسِ.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسُّتُونُ: بُكْتُمُرُ الشَّمْسِيِّ (... - ...)

بُكْتُمُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّمْسِيُّ عَتِيقُ بْنُ السَّلْفُوسِ، سَمِعَ الْعَيْلَانِيَّاتِ مِنْ غَازِيِ الْحَلَاوِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ غَيْرِهِ، وَحَدَّثَ بِالقَاهِرَةِ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسُّتُونُ: بُكْتُمُرُ الْبَدْرِيِّ (٦٣٧ - ٧٣٣ هـ)

بُكْتُمُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَدْرِيُّ الْخَزَنْدَارِيُّ أَبُو أَحْمَدَ بَدْرُ الدِّينِ الزَّرْدِكَاشُرُ عَتِيقُ الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ سُلَيْكٍ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، حَدِيثَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبِ، وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ.

تُوفِّيَ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ سَابِعِ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، بَلْبَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّعُودِيَّ الْمَدْعُوَّ عَبْدَ اللطيفِ، سَمِعَ صَاحِبِ مُسْلِمٍ مِنْ ابْنِ مُضَرَ الْوَاسِطِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، وَابْنَ غَزُونَ، وَابْنَ رَشِيقٍ، صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ، وَمِنْ الْمُعِينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُرُونَ فَقَطُ الْمُجَالَسَةِ لِلدِّينَوْرِيِّ، وَسُدَّاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، وَحَبِيبِ، خَرَجَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَيْتِكَ جُزْءًا، وَكَانَ حُمَيْدٌ قَائِمٌ يَبْرُرُ ذَلِكَ، وَلَا يَقْطَعُ بِهِ بِرِوَايَةِ الشَّيْخِ أَبِي السُّعُودِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَكَانَ حَسَنَ الْمَذَاكِرَةِ، وَوَلَدَهُ... فِي لَيْلَةِ الْاِثْنِينَ سَادِسَ عَشَرَ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٥٨ - أَخِيرْنَا بَلْبَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّعُودِيَّ، فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا، وَكَتَبَ بِحَظِّهِ:

سَمِعْتُ صَاحِبَ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِيَّ عَلَى الْأَشْيَاخِ عَنْ سَلْفِ ثَقَاتٍ وَجُزْءَ الْأَيْمَةِ الرَّازِيِّ، أَيْضًا وَلِي أَيْضًا سَمَاعٌ مُجَالَسَاتٍ عَلَى شَرْطِ السَّمَاعِ بِإِفْوَاتٍ

وَلِي مِنْهُمْ إِجَازَاتٌ وَإِذْنٌ
وَأَيْسَى قَدْ أَحَدْتُ لِلْسَّائِلِينَ
وَبَلْبَانُ قُبِيلٌ كُنْتُ أَدْعَى
وَأَسْمِي الْآنَ عِنْدَ مُسْتَمَلٍ
سَعُودِي الطَّرِيقَةَ فِي سُلُوكِي
نَشَأْتُ الْقَلْبَ عَنْ حَظَّوَاتٍ
لِمُصْطَلِحِ الرُّوَاتِ بِمُسْنَدَاتِ
رِوَايَةٍ كُلُّ ذَلِكَ بِمَيِّنَاتِ
وَيُرْجَى الْحُسْنُ ذَلِكَ مِنْ سِمَاتِ
مِنَ اللَّهِ اللَّطِيفِ مِنَ الْهَبَاتِ
تَعَهُدُ حَفْظَ جَمْعِ الثَّقَاتِ
وَلَذَاتِ تَرْجُو بِالْمُعْجَلِ فِي حَيَاتِي.

مَنْ اسْمُهُ أَبُو بَكْرٍ

الشَّيْخُ السَّبْعُونُ: أَبُو بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ^(١) (٦٥٤ - ٧٢٩ هـ)

أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَزِّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مِقْدَامِ
الْمَقْدِسِيِّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَبِي طَالِبِ بْنِ الدُّورِيِّ، وَعَمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِرْمَانِيِّ،
وغيرهم.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ
وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَزِّ الْمَقْدِسِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، أَنَا عُمَيْرُ
بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مَعْمَرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْهَيْثَمِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ غِيَاثٍ، نَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " كَانَ آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرَكَ الْوُضُوءَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ
عَمْرَانَ الرَّمْلِيِّ، وَالنَّسَائِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَنْصُورٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيَّاشٍ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا
بَدَلًا عَالِيًا لَهُمَا^(٢).

(١) الدرر الكامنة ١/٢١٤.

(٢) أخرجه أبو داود (١٩٢)، وأخرجه النسائي (١٨٥).

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ الْكِرْمَانِيُّ (... - ٧٣٧ هـ)
 أَبُو بَكْرٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، أَخُو أَحْمَدَ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ
 بْنِ النَّحَّاسِ، وَالنَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ.
 تُوفِّيَ فِي نِسْعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ الْأَبَّارِيُّ^(١) (... - ٧٣٦ هـ)
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ التَّرْمِذِيُّ تَقِيُّ الدِّينِ بْنِ الْعَفِيفِ الْأَبَّارِيِّ ابْنُ خَطِيبِ
 بَيْتِ الْأَبَّارِ، سَمِعَ مِنْ دَاوُدَ، وَيُوسُفَ ابْنَيْ خَطِيبِ بَيْتِ الْأَبَّارِ وَهُوَ فِي الْخَامِسَةِ فِي
 جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، الرَّابِعُ مِنَ الْحَنَائِيَّاتِ.
 وَتُوفِّيَ فِي سَابِعِ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا دَاوُدُ بْنُ عُمَرَ
 الْخَطِيبِيُّ، أَنَا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُشُوعِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَلْبَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
 بْنُ مُحَمَّدِ الْجَنَانِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي
 أَحْمَدَ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمِ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، ثَنَا عَيْسَى
 بْنُ يُونُسَ، عَنْ خُرَيْزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ
 بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بَضْعٍ
 وَسَعِينَ فِرْقَةً، أَكْثَرُهَا عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْسِمُونَ الْأُمُورَ بَرَأْيِهِمْ، فَيَحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيَحْرَمُونَ
 الْحَلَالَ ". أَخْبَرَنَا عَلِيًّا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقِ الْأَمْدِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا يُونُسُ بْنُ
 خَلِيلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا سُلَيْمَانُ
 بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، نَحْوَهُ. رَوَى ابْنُ مَاجَةَ بَعْضُهُ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ نُعَيْمٍ، فَوْقَ لَنَا بَدَلًا عَلِيًّا^(٢).

(١) الدرر الكامنة ٤٥٧/١، الوفيات لابن رافع ١٦٨/١.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٩٩٢)، وأخرجه الطبراني (٥٠/١٨، رقم ٩٠)، والحاكم (٦٣١/٣)، رقم

(٦٣٢٥). وأخرجه أيضًا: البزار (١٨٦/٧، رقم ٢٧٥٥). قال الهيثمي (١٧٩/١): رجاله رجال

الشَيْخُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ الصَّالِحِيُّ^(١) (٦٥١ - ٧٨٠ هـ)

أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَقْدِسِيِّ الصَّالِحِيِّ الْقَطَّانِ، وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ تَقْرِيْبًا.

وَحَضَرَ عَلَى خَطِيبِ مَرْدَا عِدَّةَ أَجْزَاءٍ، مِنْهَا: مَشَيْخَتُهُ وَسُدَّاسِيَّاتُ الرَّازِيِّ وَمَشَيْخَتُهُ، وَبَابَا الطَّهَّارَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَالْحُمْعَةَ لَهُ، وَجِزْءُ ابْنِ مَنْدَهَ وَمَجْلِسُ الْبِطَاقَةِ، وَمِنْ مُسْتَدِّ أَبِي يَعْلَى الْمُوَصِّلِيِّ، وَالسِّيْرَةَ لِابْنِ هِشَامٍ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي مِنْ... عَوَالِي مَالِكِ لِزَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَسَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ نُسخَةَ أَبِي مُسَهَّرٍ، وَمِنْهُ وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، جِزْءٌ مِنَ الْعَرَابِ، وَمِنْ خَطِيبِ مَرْدَا، وَابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جِزْءُ أَيُّوبَ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخُشُوعِيِّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ، وَأَجَازَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَبِيبِ، وَسَبِطُ السَّلْفِيِّ، وَجَمَاعَةٌ، وَحَدَّثَ.

وَكَانَ ذَمِيًّا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، عُمَرُ طَوِيلًا، وَيُعَدُّ بِكَثِيرٍ مِنْ مَرْوِيَّاتِهِ، تُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّحْبِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ نِعْمَةَ، أَنَا يَحْتَسِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ... أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ، فَشَرِبْهُ عَسَلٍ، أَوْ شَرِطْهُ مِحْجَمٍ، أَوْ كَيْهَ نَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أُكْتَوِيَ ". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًّا^(٢).

(١) الدرر الكامنة ٤٥٩/١، شذرات الذهب ١٢٦/٦، الدليل الشافي ٨٢١/٢، الوفيات لابن رافع

٢٠٧/١، معجم الذهبي ٤١٦/٢.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٣٧٨/٤)، رقم (٧٦٠٣).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ السَّلْمِيُّ^(١) (٦٤٥ - ٧٨٨ هـ)

أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَرَ السَّلْمِيِّ، وُلِدَ فِي سَادِسِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَأَجَازَ لَهُ سَبْطُ السَّلْفِيِّ، وَالرَّقِيُّ الْمُنْدَرِيُّ، وَالشَّيْخُ عَزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَسَبْطُ بْنُ الْجَزْرِيِّ، وَخَطِيبُ مَرْدَا، وَابْنُ أَبِي الْفَهْمِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخُشُوعِيِّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ، وَمُحَمَّدُ، ابْنَا عَبْدِ الْهَادِي، وَعَبْدُ الْعَنِيِّ بْنُ قَيْسٍ، وَآخَرُونَ، وَحَدَّثَ كَثِيرًا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ، وَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ غَيْرَ الْمَسْمُوعِ، تُوفِّيَ لَيْلَةَ ثَامِنِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦٢ - أَحْبَبْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَرَ السَّلْمِيَّ، إِجَازَةً وَيُوسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ، سَمَاعًا، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الْعَنِيِّ بْنُ سُفْيَانَ الْمِصْرِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْفَضَائِلِ عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَارِعِ، أَنَا مَرْثَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ، قَالَا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَهْطَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ حَسَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ مُطِينٌ، نَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ هَانِي بْنِ هَانِيٍّ، عَنِ عَلِيِّ، قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ"^(٢).

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ الْعَادِلِيُّ^(٣) (٦٦٥ - ٧٢٧ هـ)

أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُنُقْرِ الْعَادِلِيِّ، أَجَازَ لَهُ التَّجِيبُ الْحَرَّانِيُّ، وَحَدَّثَ مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١). الدرر الكامنة ١/٥٤٥، والوافي بالوفيات ٣/٤١٧.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٩٨)، وأخرجه ابن ماجه (١١٦)، وأخرجه أحمد في مسنده (٧٨١).

(٣) الدرر الكامنة ١/٤٥٥.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) (... - ...)

أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الثُّعْمَانَ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ النَّشَابِيُّ (... - ٧٢٣ هـ)

أَبُو بَكْرٍ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُثْمَانَ النَّشَابِيِّ الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ، سَمِعَ أَكْثَرَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ مِنَ النَّجِيبِ، وَسَمِعَ مِنْهُ مِنْ مَشِيخَتِهِ، وَمِنْ مُوَافَقَاتِهِ.

تُوفِيَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ، وَصَلِّيَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّبْتِ التَّاسِعِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الصَّبَّاحِ^(٢) (٧٤٧ - ... هـ)

أَبُو بَكْرٍ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْدَرِيِّ الْمِصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّبَّاحِ حَمَالِ الدِّينِ، مَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الصَّبَّاحُ، إِجَازَةً، أَنَا لِأَحَقُّ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ الرَّيَّاحِيُّ...

(١) شذرات الذهب ٣٨٤/٥.

(٢) الدرر الكامنة ٤٦٩/١، الوفيات لابن رافع ٣٥١/١.

حَرْفُ التَّاءِ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ: تَمِيمُ الصَّالِحِيُّ^(١) (... - ٧٣٢ هـ)

تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَازِمِ النَّابِلِيِّ الصَّالِحِيُّ الْحَمَامِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْفَرِيِّ حِرَاءَ
بْنِ رِقَابٍ، وَحَدَّثَ، تُوفِّيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ

الشيخ الثمأون: حبيبة المقدسية (... - ٧٣٣ هـ)

حبيبة بنت الزين عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم، أم محمد المقدسية، سمعت من خطيب مرّدا، وابن عبد الدائم، وأجاز لها سبط السلفي، وجماعة، وتوفيت في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة.

٦٣ - أخبرتنا حبيبة بنت الزين، إجازة، وكتبه عنها الذهبي في معجمه، أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، أنا هبة الله بن علي، أنا يحيى بن المزني، أنا أحمد بن قيس، أنا علي بن الحسين، أنا الحسن بن أحمد بن فيل، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا مالك، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " يقول الله يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي، يوم لا ظل إلا ظلي " (١).

مَنْ اسْمُهُ الْحَسَنُ

الشيخ الحادي والثمأون: الحسن الحسيني (٢) (٦٧٦ - ٧٤٣ هـ)

الحسن بن أحمد بن محمد الحسيني بدر الدين أبو محمد ابن الإمام تاج الشرف عز الدين، سمع من ابن خطيب المزة السابع من حديث شيبان بن فروخ، ومن العز الحرائي، ومشيخته، وحدث عنه، وأبوه وجدّه، وكلّهم، وأنا مقام الأشراف بالديار المصرية.

مولده سنة ست وسبعين وست مائة، ومات ليلة السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة.

(١) أخرجه مسلم (٤/١٩٨٨، رقم ٢٥٦٦)، وابن حبان (٢/٣٣٤، رقم ٥٧٤). وأخرجه أيضاً:

مالك (٢/٩٥٢، رقم ١٧٠٨)، وأحمد (٢/٢٣٧، رقم ٧٢٣٠)، وابن المبارك (١/٢٤٧، رقم ٧١١).

(٢) الدرر الكامنة ١٢/٢، الوفيات لابن رافع ٤٢٦/١.

الشيخُ الثاني والثَّمَانُونَ: الحَسَنُ العِمَادُ الكَاتِبُ (٦٥٣ - ٧٢٧ هـ)

الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ العِمَادِ الكَاتِبِ القَرَشِيِّ أَبُو اللَّيْثِ، بِخَطِّهِ، عَزِيزُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ الأَصْلُ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ، أَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ البَكْرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَلِيلٍ، وَالشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّونِي، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَخَالِدِ النَّابُلَسِيِّ، وَابْنِ الأَوْحَدِ، وَابْنِ أَبِي البرِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ كَاتِبًا بِدِيوَانَ الحِرَاةِ. مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي عَاشِرِ شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

مَنْ اسْمُهُ الحُسَيْنُ

الشيخُ الثالثُ والثَّمَانُونَ: الحُسَيْنُ الأَزْدِيُّ^(١) (... - ٧٣٦ هـ)

الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدِ البَجَلِيِّ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ المِصْرِيُّ نَحَمُ الدِّينِ المَعْرُوفُ بِالأَسْوَانِيِّ، وَبِابْنِ أَبِي شَيْخَةَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الخَالِقِ بْنِ طَرْحَانَ، الأَرْبَعِينَ المُشْتَمَلَةَ عَلَى طَبَقَاتِ الأَرْبَعِينَ لِابْنِ المُفَضَّلِ، وَمَنْ الشَّيْخُ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ العِمَادِ فَرَاغَ مَا كَتَبَهُ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ القَوِيِّ الخَمْسَةَ الأَوَّلِ مِنَ الخُلَعِيَّاتِ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَوْمِنِ السُّورِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الوَاسِطِيِّ، وَغَيْرُهُمْ، وَكَانَ إِمَامًا فِي الفِقْهِ، وَالقُرْآنِ، وَالعَرَبِيَّةِ... تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الخَمِيسِ ثَانِي عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

٦٤ - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ فِي مُعْجَمِهِ، أَنَا ابْنُ طَرْحَانَ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ المُعْضَدِ الفَقِيهِ، تَنَا الحَافِظُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا القَاسِمُ بْنُ المُفَضَّلِ التَّقْفِي، تَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، تَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ قَالَ: "أَعُوذُ بِوَجْهِكَ"، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قَالَ: "أَعُوذُ

بِوَجْهِكَ "، «أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بِأَسَ بَعْضًا» [الأنعام: ٦٥] قَالَ: " هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ^(١).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالْثَّمَانُونَ: الْحُسَيْنُ الشَّافِعِيُّ^(٢) (٦٥٧ - ٧٣٩ هـ)

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدِ الشَّافِعِيِّ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ، سَمِعَ مِنَ الْمُجِدِّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَسَاكِرَ، فَضَائِلَ الشَّافِعِيِّ... وَمِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْبَرِّ... وَمِنْ غَيْرِهِمَا، وَأَجَازَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَغَيْرُهُمَا، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ مِنْهُ الْبِرْزَالِيُّ، وَغَيْرُهُ، وَذَكَرَ فِي مُعْجَمِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ وَمَدْرَسَتِهِمْ، كَتَبَ الرُّوضَةَ بِخَطِّهِ وَاشْتَغَلَ.

وُلِدَ فِي عِشْرِينَ الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِيَ سَادِسَ رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْعُرْنِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مَكْتُومٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبُسْرِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْخُشُوعِيُّ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ الْأَلْبَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَدَّادِ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نُصَيْرٍ، قَالَا: نَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ، لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِنَبِيِّهِ وَالْأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ " ^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٧٣١٣)، وأخرجه الترمذي (٣٠٦٥).

(٢) شذرات الذهب ١٢٠/٦، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٦٠/٢، الدرر الكامنة ٦٣/٢. الوفيات

لابن رافع ٢٦٩/١.

(٣) هذا الحديث له عدة طرق:

١- حديث تميم الداري: أخرجه أحمد (١٠٢/٤)، رقم ١٦٩٨٢، ومسلم (٧٤/١)، رقم ٥٥، وأبو

داود (٢٨٦/٤)، رقم ٤٩٤٤، والنسائي (١٥٦/٧)، رقم ٤١٩٧، وأبو عوانة (٤٤/١)، رقم ١٠١،

وابن خزيمة في السياسة كما في إتخاف المهرة للحافظ (٨/٣)، رقم ٢٤٥٦، وابن حبان (٤٣٥/١٠)،

الشيخ الخامس والثمانون: الحسين الركن^(١) (٦٧٠ - ٧٣١ هـ)

الحسين بن يحيى بن خلكان المنعوت بالركن، سمع من عبد العزيز بن عبد جزء ابن حوصاء، والثالث من حديث ابن رزيق، وحديث بالقاهرة ودمشق، سمع منه الخطيب الحلبي، والبرزالي.

توفي سادس ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، وكان مولده سنة سبعين وست مائة.

٦٦ - أخبرنا الحسين بن يحيى بن حسين بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، إجازة، وكتبه عنه ابن رافع، أنا عبد العزيز بن عبد، أنا بركات بن إبراهيم، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا الحسين بن محمد الحنائي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير، ثنا كثير بن عبيد، نا محمد بن حرب، عن الرشيد، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن أبا هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

رقم ٤٥٧٤)، والبغوي في الجعديات (٣٩٢/١، رقم ٢٦٨١)، وابن قانع (١٠٩/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٣/٤، رقم ٥٢٦٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٤٤٩/١، رقم ١٢٩١). وأخرجه أيضًا: الطبراني (٥٤/٢، رقم ١٢٦٧)، وابن عساكر (٥٤/١١).

٢- حديث أبي هريرة: أخرجه الترمذي (٣٢٤/٤، رقم ١٩٢٦)، وقال: حسن صحيح. والنسائي (١٥٧/٧، رقم ٤١٩٩)، والدارقطني في الأفراد كما أطرافه لابن طاهر (٣٤٦/٥، رقم ٥٦٩٩). وأخرجه أيضًا: أحمد (٢٩٧/٢، رقم ٧٩٤١)، والطبراني في الأوسط (١٢٢/٤، رقم ٣٧٦٩).

٣- حديث ابن عباس: أخرجه أحمد (٣٥١/١، رقم ٣٢٨١)، والطبراني (١٠٨/١١)، رقم ١١١٩٨). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٢٥٩/٤، رقم ٢٣٧٢)، والبخاري كما في كشف الأستار (٤٩/١)، رقم ٦١). قال الهيثمي (٨٧/١): قال أحمد عن عمرو بن دينار أخبرني من سمع ابن عباس، وقال الطبراني عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، فمقتضى رواية أحمد الانقطاع بين عمرو وابن عباس ومع ذلك فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد ضعفه أحمد وقال: أحاديثه منكر. ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(١) الدرر الكامنة ١٨٨/٢، ومعنى خلكان خليل اليربلي الأصل نزيل الصالحية.

وَسَلَّمَ: " مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ " (١). رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ عَلَى الْمُؤَافَقَةِ (٢).

بَقِيَّةُ الْحَاءِ

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالْثَّمَانُونَ: حَفْصَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ (... - ٧٢٤ هـ)
حَفْصَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ، أُخْتُ أَحْمَدَ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، حَضَرَتْ عَلَى النَّجِيبِ مَجَالِسَ بِالْخِلَالِ، وَحَدَّثَتْ.

مَاتَتْ تَاسِعَ عَشَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالْثَّمَانُونَ: حَمْزَةُ أَبُو الْمُظْفَرِ (٣) (٦٤٩ - ٧٢٧ هـ)
حَمْزَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ الْقَلَانِسِيِّ الصَّاحِبُ عَزُّ الدِّينِ أَبُو يَعْلَى، وَأَبُو الْمُظْفَرِ، قَالَ الشَّيْخُ كَمَالَ الدِّينِ الرَّمْلَكَانِيُّ فِي حَقِّهِ: مِنَ الصُّدُورِ وَالْأَعْيَانِ وَأَرْبَابِ الْبُيُوتِ الْكَبِيرَةِ بِدِمَشْقَ، خَدَمَ فِي الدُّورِ وَصَحِبَ الْأَكْبَارَ، وَتَرَقَّتْ بِهِ الْحَالُ إِلَى أَنْ تَفَرَّدَ بِالصَّدَارَةِ وَالرِّئَاسَةِ فِي بَلَدِهِ، وَتَقَدَّمَ عَلَى أَعْيَانِهَا، وَكَانَ مُتَحَمِّلاً، يُفْنِي مَالَهُ عَلَى قِيَامِ جَاهِهِ، انْتَهَى.
وَلِي نَظَرَ الْخَاصِّ، وَالْوِكَالَةَ بِدِمَشْقَ، ثُمَّ وَلِيَ الْوِزَارَةَ بِهَا فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ عِشْرٍ وَسَبْعِ مِائَةٍ، فَبَاشَرَهَا أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ سَنَةٍ، ثُمَّ انْفَصَلَ عَنْهَا، وَاسْتَمَرَّ عَلَى عَادَتِهِ فِي رِئَاسَتِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَادِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ أَمَالِيِّ ابْنِ مَلَّةَ، وَمِنْ الْمُقَدَّادِ الْعَنْسِيِّ الْأَرْبَعِينَ لِلْحَاكِمِ، وَمِنْ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَى ابْنَيْ تَمَّامِ سُبَاعِيَّاتِ ابْنِ مُلَاعِبٍ، وَالْمُسْلِمِ بْنِ عَلَانَ، وَغَيْرِهِ جُزْءَ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَطِيبِ الْقَرَّافَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَكَاتِ الْخُشُوعِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُفْرَطَابِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ، وَالْفَقِيهُ التُّونِينِيُّ وَجَمَاعَةٌ.

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٢٤٦/٦، رقم ١٠٨٢٨). وله شواهد أخرى: البخاري (١٨٤١/٤، رقم ٤٥٧٩)، ومسلم (١٢٦٧/٣، رقم ١٦٤٧)، وأبو داود (٢٢٢/٣، رقم ٣٢٤٧)، والترمذي (١١٦/٤، رقم ١٥٤٥) وقال: حسن صحيح.

(٢) هنا بالأصل: (الْخَامِسُ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرْتَمٍ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(٣) الدرر الكامنة ٧٥/٢، الدليل الشافي ٢٧٩/١، شذرات الذهب ٨٩/٦.

٦٧ - أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ أَسْعَدَ الْقَلَانِسِيُّ، إِجَازَةً وَأَبِيهِ، عَنِ بْنِ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ كَلِيبٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ... عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنِ الْمَلَاعِنَةِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا، "... أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا فِي شَأْنِهِ مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمَلَاعِنَةِ"، الْحَدِيثُ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ^(١).

(١) أخرجه البخاري (٤٢٦)، وأخرجه مسلم (١٤٩٣).

الْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالْثَّمَانُونَ: خَاتُونُ سِتِّ الْمُلُوكِ (... - ...)
خَاتُونُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُنُقُرٍ، وَتَلَقَّبُ سِتِّ الْمُلُوكِ.

مِنْ أَسْمَائِهَا خَدِيجَةٌ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْثَّمَانُونَ: خَدِيجَةُ أُمُّ عَلِيٍّ (... - ٧٣٣ هـ)

خَدِيجَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْعَسْقَلَانِيِّ الْحَنْبَلِيِّ أُمُّ عَلِيٍّ، سَمِعَتْ عَلِيَّ ابْنَ عَلَاقٍ
سُدَّاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَحَدَّثَتْ، مَاتَتْ فِي تَاسِعِ عَشَرَ صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦٨ - أَخْبَرَنَا خَدِيجَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلَانِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ

عَلَاقٍ، أَنَا أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
القَوِيِّ، سَمَاعًا، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ مَوْقَا، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ، أَنَا عَلِيُّ
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، بِفُسْطَاطِ مِصْرَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ،
ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْحُمْحِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْقَحْذَمِيُّ، ثَنَا حَرِيزُ بْنُ
عُثْمَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ، أَشَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ " فَأَوْمَأَ
بِيَدِهِ إِلَى عَنُقَتِهِ ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عِصَامٍ عَنْ حَرِيزٍ مُتَّفَرِّدًا بِهِ (١).

الشَّيْخُ التَّسْعُونَ: خَدِيجَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ (٢) (... - ٧٣٤)

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٦). العنقفة: الشعر الذي في الشفة السفلى. وقيل: الشعر الذي بينها

وبين الذقن. وأصل العنقفة: حفة الشيء وقلته.

(٢) ذيل التقييد ٣٦٤/٢، وفيه: بنت الشيخ فخر الدين أم الرمال.

سمعت بقراءة أبيها على أبي المفاخر يوسف بن محمد بن عبد الله المخزومي وأبي العز يوسف بن
محاسن بن يوسف الزيات الواعظ وجعفر بن محمد بن عبد العزيز الإدريسي وتقي الدين عبد القوي بن
عبد الله القضاعي ونجيب الدين محمد بن أحمد بن المؤيد الهمداني ابن العجمي "سنن ابن ماجه"
بسماعهم لها على عبد العزيز بن أحمد بن باقا البغدادي بسماعه من أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي

خَدِيجَةُ بِنْتُ عُمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ التُّوزَرِيِّ.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالتَّسْعُونَ: خَدِيجَةُ سِتُّ الشَّامِ (... - ٧٣٤ هـ)

خَدِيجَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصَّنَابِحِيِّ الْمَدْعُوءَةُ سِتُّ الشَّامِ، حَضَرَتْ عَلَى الْمَعِينِ الدَّمَشَقِيِّ فِي الرَّابِعَةِ مِنْ أَوَّلِ الْخَامِسِ مِنَ الْمُجَالَسَةِ، وَسَمِعَتْ مِنَ السُّدَّاسِيَّاتِ إِلَى آخِرِ الْعَاشِرِ مِنْهَا، وَحَضَرَتْ عَلَى النَّجِيبِ، وَابْنِ عَلَاقٍ، مَاتَتْ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالتَّسْعُونَ: خَدِيجَةُ أُمُّ الْخَيْرِ^(١) (٦٦٣ - ٧٣٩ هـ)

خَدِيجَةُ بِنْتُ الْفَخْرِ فخرارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فخرارِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَنْجِيِّ أُمُّ الْخَيْرِ، حَضَرَتْ عَلَى النَّجِيبِ الْخَامِسَ مِنْ مُوَافَقَاتِهِ، وَجِزءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَحَدَّثَتْ، وَأَجَازَ لَهَا الْمَعِينُ، وَابْنُ عَزُّونَ، وَابْنُ عَلَاقٍ، وَابْنُ مُضَرَ وَآخَرُونَ. مَوْلِدُهَا فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَتْ فِي ثَمَانِ وَعِشْرِينَ صَفَرِ سَنَةِ تِسْعِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

وقد وجدت سماعها لـ "سنن ابن ماجه" على المذكور بخط الاقشيري في ترجمتها فيما جمعه ووجدت على نسخة من "سنن ابن ماجه" بسماعها على يوسف الجميزي لجميع "سنن ابن ماجه" ولبعضها على جماعة من أصحاب ابن باقا.

توفيت سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة في ربيع الآخر. أجازت للبرهان بن صديق الرسام.

(١) الوفيات لابن رافع ١/١١٦.

حَرْفُ الدَّالِ

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالتَّسْعُونَ: دَعِينُ بْنُ قَرَأُوشَ (... - ...)
دَعِينُ بْنُ قَرَأُوشَ الظَّاهِرِيُّ، وَيُدْعَى مُحَمَّدًا.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالتَّسْعُونَ: دُنْيَا بِنْتُ الْمُؤَقِّقِ^(١) (... - ٧٢٧ هـ)
دُنْيَا بِنْتُ الْمُؤَقِّقِ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَكَارِيِّ، زَوْجَةُ الْكَمَالِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ
الْقَائِيَّتِيِّ، سَمِعَتْ النَّجِيبَ... الْمُؤَافِقَاتِ، وَحَدَّثَتْ.
تُوفِّتُ فِي سَادِسَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

حَرْفُ الزَّاي

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالتَّسْعُونَ: زَهْرَةُ بِنْتُ عُمَرَ^(١) (٦٥٤ - ... هـ)

زَهْرَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ الْخُتَيْبِيِّ، سَمِعَتْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْرَ، وَمِنْ أَبِي عَزْزُونَ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُكَارِمِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَالثَّامِنِ مِنَ الْمُجَالِسَةِ، وَمِنْ شَيْخِ الشُّيُوحِ جُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَتْ مِنْ آخَرِينَ، وَحَدَّثَتْ.

مَوْلِدُهَا سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَتْ... أَخْبَرْتَنَا زَهْرَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ الْخُتَيْبِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا الْكَمَالُ عَلِيُّ بْنُ شُجَاعِ الضَّرِيرِ...

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالتَّسْعُونَ: زَيْنَبُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) (٦٤٦ - ٧٤٠ هـ)

زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيِّ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وُلِدَتْ سَنَةً سِتٌّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَسَمِعَتْ عَلَى خَطِيبِ مَرْدَا، وَأَبِي الْجَهْمِ الْيَلْدَانِيِّ، وَسَبْطِ ابْنِ الْجَوَازِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَأَخِيهِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ فِي جَمَاعَةٍ، وَأَجَازَ لَهَا مِنْ بَعْدَادَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَيْرِ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْعَلِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعَجِيَّةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبْنُ جَعِيدِ بْنِ السَّعْدِيِّ، وَجَمَاعَةٌ، وَمِنْ مَارِدِينَ عَبْدِ الْخَالَتِيِّ بْنِ الْأَنْجَبِ النَّشْتِيرِيِّ، وَمِنْ حَلَبِ يُونُسَ بْنِ خَلِيلٍ، وَمِنْ حَرَّانَ عَيْسَى بْنُ سَلَامَةَ، وَمِنْ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَبْطُ السَّلْفِيِّ، وَمِنْ الْقَاهِرَةِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّخْتِ، وَالْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ الْمَيْدُومِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ نُمَيْرَةَ، وَمِنْ دِمَشْقَ الرَّشِيدُ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَطَائِفَةٌ وَعُمَرَتْ، وَحَدَّثَتْ بِالكَثِيرِ.

وَأَزْدَحَمَ عَلَيْهَا الطَّلَبَةَ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَتْ فِي الدُّنْيَا عَنِ سَبْطِ السَّلْفِيِّ، وَيُونُسَ بْنِ خَلِيلٍ، وَالنَّشْتِيرِيِّ، وَعَجِيَّةَ، وَطَائِفَةَ بِالْإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ، يُقَالُ: تَفَرَّدَتْ بِحَمَلٍ حِمْلٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ وَالْكُتُبِ، وَكَانَتْ حَسَنَةَ الْأَخْلَاقِ سَلْسَةَ الرُّوحِ عَلَى الطَّلَبَةِ، لَمْ تَنْزَوِجْ. تُوفِّتْ لَيْلَةَ تَاسِعِ عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٤٦.

(٢) شذرات الذهب ٦/١٢٦، الدرر الكامنة ٢/١١٧، الوفيات لابن رافع ١/٣١٦، معجم الذهبي

٦٩ - أَخْبَرَنَا زَيْبُ بِنْتُ أَحْمَدَ، إِجَازَةً، وَيُونُسُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، سَمَاعًا، كِلَاهُمَا عَنْ سَيْطِ السَّلْفِيِّ، أَنَا جَدِّي لِأُمِّي، أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، أَنَا جَدُّ أَبِي، نَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ " (١).

الشَّيْخُ السَّابِغُ وَالتَّسْعُونُ: زَيْبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ (٢) (٦٥٠ - ٧٣١ هـ)

زَيْبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُسْتَوْلِدَةَ إِبرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْعَسْقَلَانِيِّ، سَمِعَتْ مِنْ ابْنِ عَلَاقٍ سُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَحَدَّثَتْ.

مَوْلِدَهَا تَقْرِيْبًا سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِأَنْطَاكِيَّةَ، وَمَاتَتْ فِي سَادِسِ عَشَرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٧٠ - أَخْبَرَنَا زَيْبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَوْحَدِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَاسِينَ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، سَمَاعًا، أَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلْفٍ، إِجَازَةً، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الذُّهْلِيِّ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرَكٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ". قَالَ عُمَرَانُ: وَلَا أَذْرِي أَذْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ (٣).

(١) أخرجه البخارى (١٢٧١/٣)، رقم (٣٢٦١)، والطيالسى (ص ٦، رقم ٢٤)، والحميدى (١٦/١، رقم ٢٧)، وأحمد (٢٣/١، رقم ١٥٤)، والدارمى (٤١٢/٢، رقم ٢٧٨٤)، والترمذى فى الشمائل الحمديدية (٢٧١/١، رقم ٣٣١)، وأبو يعلى (١٤٢/١، رقم ١٥٣)، وابن حبان (١٣٣/١٤)، رقم (٦٢٣٩). وأخرجه أيضًا: عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٢٧٣/١١)، رقم (٢٠٥٢٤).

(٢) الدرر الكامنة ٢/٢٥٢.

(٣) أخرجه الطيالسى (ص ٧، رقم ٣٢)، والضياء (٣٩١/١، رقم ٢٧١). وأخرجه أيضًا: البزار (٣٧٠/١، رقم ٢٤٨)، والطبرانى فى الأوسط (٣٦٩/٣، رقم ٣٤٢٥)، قال الميضى (١٩/١٠): رجال البزار ثقات وفى رجال الطبرانى إسحاق بن إبراهيم صاحب الباب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالتَّسْعُونَ: زَيْنَبُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(١) (٦٥٣ - ٧٤٢ هـ)

زَيْنَبُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّجْرَمِيِّ، سَمِعَتْ مِنْ جَدِّهَا لِأُمِّهَا ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ أَيُّوبَ، وَالْأَوَّلَ وَالثَّانِيَّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَتْ مِنْ...

مَوْلِدَهَا فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَتْ فِي خَامِسِ عَشْرِينَ صَفْرِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالتَّسْعُونَ: زَيْنَبُ بِنْتُ يَحْيَى^(٢) (٦٤٨ - ٧٣٥ هـ)

زَيْنَبُ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ السَّلْمِيِّ، وَسَمِعَتْ مِنْ ابْنِ خَطِيبِ الْفَرَّافَةِ مُسْنَدَ أَنَسٍ لِلنَّجْرَمِيِّ وَجُزْءَ مُطَبِّينَ، وَسَمِعَتْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلِ مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ الصَّغِيرِ، وَجُزْءَ ابْنِ الْفَرَاتِ، وَاتِّخَابَ الطَّبْرَانِيِّ عَلِيِّ ابْنِ فَارِسٍ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّقَلِيِّ الْمِائَةِ الْفَرَوِيَّةِ، وَمِنْ الْبِلْدَانِيِّ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَتْ... ابْنِ عَزُوزٍ، وَجَمَاعَةَ وَأَحَاذَ لَهَا سِبْطُ السَّلَفِيِّ، وَآخَرُونَ.

تُوفِّقَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدَهَا تَقْرِيْبًا سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

.....

٧١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خَلِيلِ الْآدَمِيِّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، أَنَا أَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدُ

بْنُ أَبِي نِزَارٍ، حُضُورًا، وَقَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزْدَانِيَّةِ، سَمَاعًا، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيذَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جُبَيْرِ الْعَطَّارِ، ثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٥٣.

(٢) شذرات الذهب ٦/١١٠، الدرر الكامنة ٢/١٢٢، معجم الذهبي ١/٢٥٧، الوافي بالوفيات

اللَّهُ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ " . قَالَ الطَّبْرَانِيُّ^(١) : لَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَّا الْحَجَّاجُ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٢) فِي جَامِعِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبَّادَةَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا.

(١) المعجم الأوسط (١٠٣).

(٢) الترمذي (٣٤٦٤).

حَرْفُ السَّيْنِ

الشَّيْخُ الْمِائَةِ: سِتُّ الْعَبِيدِ^(١) (... - ٧٣٤ هـ)

سِتُّ الْعَبِيدِ بِنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الدَّنَسِيرِيِّ، وَالِدَةُ نَاصِرِ الدِّينِ الْفَارِسِيِّ، حَضَرَتْ فِي الثَّلَاثَةِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رَزْمَانَ، نُسخةً وَكَيْبٍ، وَأَحَازَ لَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَغَيْرُهُ، وَحَدَّثَتْ.

مَاتَتْ فِي رَابِعِ عَشَرَ رَجَبِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالْمِائَةِ: سَلَامَةُ النَّفِيسِ (٦٦٠ - ٧٢٧ هـ)

سَلَامَةُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سَعِيدِ النَّهْدِيِّ الْحَرَّانِيِّ أَبُو النَّجَّاءِ الدَّمَشْقِيُّ الْمَنْعُوتُ بِالنَّفِيسِ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَغَيْرِهِ، وَمِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَأَبِي الْحَرِيرِ النَّجَّاءِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ خَلْكَانَ جُزْءَ ابْنِ نُجَيْدٍ، وَكَانَ تَاجِرًا مُلَازِمًا لِلْأَسْفَارِ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مُعْجَمِهِ: كَانَ خَيْرًا مُتَوَاضِعًا وَأَقْبَلَ وَأَخَذَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ الْقُرْآنَ بِجَامِعِ دِمَشْقَ، وَأَقْبَلَ عَلَى آخِرَتِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَابِعِ وَعِشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِحَرَّانَ فِي رَابِعِ وَعِشْرِينَ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٧٢ - أَخْبَرَنَا سَلَامَةُ بِنُ سَعِيدٍ، وَطَائِفَةٌ، إِجَازَةً، قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ. ح وَفَرِيٌّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصَّيْرَفِيِّ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، أَخْبَرَكُمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أَنَا جَدِّي لِأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ، فِي آخِرِينَ بَيْعَدَادَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الصَّفَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ عِنْدَ الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنْفَقُ ثُمَّ يَمْحَقُ " .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا^(١).

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالْمِائَةُ: سُلَيْمَانُ الْحَجَّيُّ^(٢) (٦٦٠ - ٧٢٤ هـ)

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي عَبَّاسِ الْحَجَّيِّ، سَمِعَ مِنَ الْكِرْمَانِيِّ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ، وَابْنِ أَخِيهِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَالْفَخْرَ بْنَ الْبُخَارِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنُ... وَمُطَيْرُ الْحَنْبَلِيِّ، وَغَيْرُهُمْ، وَكَانَ سَاكِنًا بِالصَّالِحِيَّةِ. تُوُفِّيَ خَامِسَ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدُهُ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٧٣ - أَخْبَرَنَا التَّقِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَجَازَ وَكَتَبَ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارُ، أَنَا وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيِّ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، أَنَّ عِكْرَمَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ كَيْلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ) فَأَحْسِنُوا الْكَيْلَ ". رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرٍ عَلَى الْمَوْافَقَةِ^(٣).

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالْمِائَةُ: سُلَيْمَانُ قَاضِي الْقَضَاةِ^(٤) (٦٤٥ - ٧٣٤ هـ)

سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ الزَّرْعِيُّ أَبُو الرَّبِيعِ قَاضِي الْقَضَاةِ.

(١) أخرجه مسلم (١٢٢٨/٣)، رقم (١٦٠٧)، والنسائي (٢٤٦/٧)، رقم (٤٤٦٠)، وابن ماجه

(٢) رقم (٧٤٥/٢)، وأحمد (٢٩٧/٥)، رقم (٢٢٥٩٨).

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٩٥.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٢٢٣).

(٥) الدرر الكامنة ٢/١٥٩، وطبقات السبكي ٦/١٠٥، والداية والنهاية ١٤/١٦٧، وشذرات

الذهب ٦/١٠٧، ولسان المصطفى ٦/٣٠٤.

وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ التُّشَيْبِيِّ، وَالْمَقْدَادِ الْقَيْسِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، وَغَيْرِهِمْ، ذَكَرَهُ الْبِرْزَالِيُّ فِي مُعْجَمِهِ، فَقَالَ: كَانَ يَنْتَقِلُ إِلَى دِمَشْقَ وَهُوَ شَابٌّ، وَاشْتَعَلَ بِالْفَقْهِ، وَلَا زَمَ شُيُوخَ الْعَصْرِ، وَتَرَدَّدَ إِلَى الْمَدَارِسِ وَتَفَقَّهَ، نَاطِرًا، وَظَهَرَ أَمْرُهُ، فَوَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْضَ الْبِلَادِ، وَحَكَّمَ بَرَزَّعَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ، فَأَقَامَ سَبْعَ سِنِينَ، وَأُضِيفَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْأَيْتَامِ، وَدَرَسَ بِالدَوْلَقِيَّةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، وَتَابَ فِي الْحُكْمِ سَبْعَ سِنِينَ أَيْضًا وَأَشْهُرًا، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ اسْتِقْلَالًا.

وَأُضِيفَ إِلَيْهِ قَضَاءُ الْعَسْكَرِ، ثُمَّ انفصلَ بَعْدَ سَنَةٍ، وَبَقِيَ عَلَى قَضَاءِ الْعَسْكَرِ مَعَ تَدْرِيسِ الْمَنْصُورِيَّةِ وَالْمُعْزِيَّةِ إِلَى أَنْ مَاتَ ابْنُ صَصْرَى بِدِمَشْقَ فَعَيْنَهُ السُّلْطَانُ لِلْمَنْصِبِ، وَأُضِيفَ إِلَيْهِ مَا كَانَ يَبْدُ الَّذِي قَبْلَهُ مِنَ الْقَضَاءِ وَالتَّدْرِيسِ، وَمَشِيخَةِ الشُّيُوخِ، فَدَخَلَ دِمَشْقَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ.

وَكَانَتْ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحُكُومَاتِ وَصِرَامَةٍ، ثُمَّ عَزَلَ وَتُرِكَ لَهُ بَعْضُ الْجِهَاتِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فَمَاتَ بِهَا فِي سَادِسِ صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَقَدْ حَدَّثَ بِدِمَشْقَ... وَصَرَّحَ لَهُ الْحَافِظُ عَلَّمُ الدِّينِ مَشِيخَتَهُ وَحَدَّثَ بِهَا.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالْمِائَةُ: سَنَجَرُ الْأَنْطَاكِيِّ^(١) (٦٥٨ - ٧٣٤ هـ)

سَنَجَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِيِّ عَتِيقُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَوَّاسِ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشِيخَتَهُ، تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَالسَّرَاجِيَّاتِ الْخَمْسَةَ، وَمِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي الْيَسْرِ، اقْتِضَاءَ الْعِلْمِ الْعَمَلِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنْ سِتِّ وَسَبْعِينَ سَنَةً تَقْرِيْبًا. أَخْبَرَنَا سَنَجَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ سَمَاعًا، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ... الطُّوسِيُّ الْخَطِيبُ فِي كِتَابِهِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَاجِ...

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالْمِائَةُ: سَنَجَرُ الْجَاوَلِيِّ^(٢) (... - ٧٤٥ هـ)

سَنَجَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَاوَلِيِّ عَلَّمُ الدِّينِ بْنِ الْمَشْدِ.

(١) الدرر الكامنة ١٦٩/٢.

(٢) شذرات الذهب ١٤٢/٦، طبقات ابن قاضي شبهة ٢٤/٣، الدرر الكامنة ١٧٠/٢، النجوم

الزاهرة ١٠٩/١٠، الوفيات لابن رافع ٤٩٨/١. معجم الذهبي ٢٧٣/٢.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي ضِيَاءِ الدِّينِ دَائِيَالَ جَمِيعَ مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ، وَحَدَّثَ بِهِ مِرَارًا، وَعَمِلَ النَّيَابَةَ بَعْدَهُ مُدَّةً، وَأَنْشَأَ لَهُ بِهَا مَدْرَسَةً وَمَارِسَتَانِ.

وَفِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ وَلِيَ النَّيَابَةَ كَمَا... ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَاسِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْجَاوَلِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ: أَنَا دَائِيَالَ ابْنِ مَنكَلِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْخَازِنِ. ح وَأَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ ابْنِ الْمُثَنِّرِ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَلَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِي، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، أَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، أَنَا مَالِكُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ^(١).

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالْمِائَةُ: سَنَجَرُ الْأَمْدِيِّ^(٢) (... - ٧٤٢ هـ)

سَنَجَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْدِيُّ عَتِيقُ أَقْشِ الْفَارِسِيِّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ النَّشْبِيِّ الْعَلَمِ لِأَبِي خَيْمَةَ، وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ مِنْ فَضَائِلِ رَمَضَانَ لِلْكَتَّانِيِّ، وَمِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ، وَعَبْرِهِمْ.

تُوفِّيَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَلَاثَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ. ٧٥ - أَخْبَرَنَا سَنَجَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْدِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ فِي مُعْجَمِهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ النَّشْبِيِّ، عَنْ سِتِّ الْكُتَّابَةِ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ الطَّرَاحِ، سَمَاعًا... أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ... ح وَأَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ

(١) أخرجه البخارى (٢٣١/١)، ومسلم (٤٥٠/١)، رقم (٦٥٠)، والترمذى (٤٢٠/١)، رقم (٢١٥) وقال: حسن صحيح، والنسائى (١٠٣/٢)، وابن ماجه (٢٥٩/١)، رقم (٧٨٩)، ومالك (١٢٩/١)، رقم (٢٨٨)، وأحمد (٦٥/٢)، رقم (٥٣٣٢)، وابن حبان (٤٠١/٥)، رقم (٢٠٥٢).

(٢) الدرر الكامنة ١٦٩/٢. معجم الذهبي ٢٧٤/٢.

المؤرخ، عن أبي الكرم الشهرزوري، عن الصريفي، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناي، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوي، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن أبي عبيدة، قال: قال عبد الله: "اغد عالماً أو متعلماً، ولا تغد بين ذلك" (١).

الشيخ السابغ والمائة: سنقر الجواشي (٢) (... - ٧٢٧ هـ)

سنقر بن عبد الله فتى البدر طاهر بن إسماعيل الخليلي الجواشي، سمع من النجيب الحراني جزء ابن عرفة والثالث عشر من أمالي الصبي، ومن ابن خطيب المزة، والعماد مناقب الغيلانيات، وبعضها على أحمد بن محمد بن طرخان، وسمع من الشيخ شمس الدين العماد، وأبي حامد بن الصابوني، وابن حمدان، والصوري، وجماعة، وكان يتسبب في حائوت بالقاهرة، توفي في النصف من محرم سنة سبع وعشرين وسبع مائة.

٧٦ - أخبرنا سنقر بن عبد الله الجواشي، بإجازة وكتبه عنه ابن رافع، في معجمه: أنا

النجيب أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو الفرج بن كليب، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان. ح وأخبرنا أبو الحسن الوائي، سماعاً، أنا أبو القاسم السبط، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، نا علي بن الحسين الربيعي، في آخرين قالوا: أنا ابن مخلد، أنا أبو علي الصفار، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن هاشم بن هاشم الزهري، سمعت سعيد بن المسيب، يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص، يقول: نزل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه يوم أحد، وقال: "ارم فداك أبي وأمي".

رواه البخاري والنسائي من طريق مروان بن معاوية، فوقع لنا بدلاً عالياً (١).

(١) أخرجه البزار (٩٤/٩، رقم ٣٦٢٦)، والطبراني في الأوسط (٥/٢٣١، رقم ٥١٧١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٢٦٥، رقم ١٧٠٩). وأخرجه أيضاً: الطبراني في الصغير (٢/٦٣، رقم ٧٨٦)؛ قال الهيثمي (١/١٢٢): رواه الطبراني في الثلاثة، والبزار، ورجاله موثوقون. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٣٧). قال المناوي (٢/١٧): قال الحافظ أبو زرعة العراقي: هذا حديث فيه ضعف، ولم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة، وعطاء بن مسلم وهو الخفاف مختلف فيه.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالْمِائَةُ: سُنُقُرُ السَّعْدِيِّ (٦٧٠ - ٧٢٢ هـ)

سُنُقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ فَتَى لَوْجِيَا أَبُو الْعَلَاءِ، سَمِعَ مِنْ عُمَرَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَرْمِينِيِّ مَشِيخَةَ أَبِي الظَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ الْأَنْبَارِيِّ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ، وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ، مَوْلَدُهُ تَقْرِيْبًا سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٧٧ - أَخْبَرَنَا سُنُقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرْخِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ، وَذَكَرَ أَنَّ وَفَاتَهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، بِدِمِشَاطَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَامِرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ... أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ... قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِهِمَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا"، أَوْ "إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ". قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ^(١).

(١) أخرجه البخارى (٤/١٤٨٩، رقم ٣٨٢٩)، ومسلم (٤/١٨٧٦، رقم ٢٤١٢)، والترمذى (٥/١٣٠، بعد رقم ٢٨٢٩)، والشاشى (١/١٥٦، رقم ٩٢)، والطبرانى فى الأوسط (٦/٧٣)، رقم (٥٨٣١)، والبيهقى (٩/١٦٢، رقم ١٨٢٩٣).

(٢) أخرجه الترمذى (٢٠٢٨)، وأخرجه أيضا: أخرجه مسلم (٢/٥٩٤، رقم ٨٦٩)، وأحمد (٤/٢٦٣، رقم ١٨٣٤٣)، وابن حبان (٧/٣٠، رقم ٢٧٩١). وأخرجه أيضا: السدائى (١/٤٤٠، رقم ١٥٥٦)، والبيهقى (٣/٢٠٨، رقم ٥٥٥٣)، والبراز (٤/٢٣٥، رقم ١٣٩٨). وأخرجه أيضا: الخاكم (٣/٤٤٤، رقم ٥٦٨٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

حَرْفُ الشَّيْنِ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْمِائَةُ: شَرِيفَةُ بِنْتُ الشَّرْفِ (... - ٧٢٤ هـ)

شَرِيفَةُ بِنْتُ الشَّرْفِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْمُؤَلَّى بْنِ الْإِمَامِ تَاجِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَسْطَلَانِيِّ، مَاتَتْ فِي ثَلَاثِ صَفْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

حَرْفُ الصَّادِ

الشَّيْخُ الْعَاشِرُ وَالْمِائَةُ: صَالِحُ جَمَالِ الدِّينِ^(١) (٦٦٤ - ٧٤٣ هـ)

صَالِحُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ضِرْغَامِ بْنِ صَالِحِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَادِلِيِّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ يُونُسَ بْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ الْغِيلَانِيَّاتِ، وَمِنْ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ الْمَهْرَوَانِيَّاتِ، وَسَمِعَ مَعْجَمَ ابْنِ جُمَيْعٍ عَلَيْهِ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَنْمَاطِيِّ، وَسَمِعَ مَشِيخَةَ ابْنِ الْحَرَسَتَانِيِّ مِنْ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُتَّانِيِّ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ جَمِيعًا، وَحَدَّثَ.

كَانَ مَوْلَدُهُ بِأَسْطُوطَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو... صَالِحُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَادِلِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَدِّسِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَحْلِيِّ، سَمَاعًا عَلَيْهِمَا، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَرَسَتَانِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِيِّ، أَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ أَبِيهِ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: " يَا كَعْبُ "، فَقَالَ: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " ضَعُ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا "، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، أَيُّ الشَّطْرِ. قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: " قُمْ فَاقْضِهِ " (٢).

الشَّيْخُ الْحَادِي عَشْرُ وَالْمِائَةُ: صَالِحُ الْعَسْقَلَانِيِّ^(٣) (... - ٧٣٤ هـ)

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ يَاسِينَ بْنِ سَوَّارِ الْفَهْمِيِّ الْعَسْقَلَانِيِّ الدَّلَالُ فِي الْكُتُبِ، سَمِعَ مِنَ التَّجِيبِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَالثَّلَاثَ

(١) الدرر الكامنة ٢/٣٥٥.

(٢) أخرجه البخاري (٤٥٧)، وأخرجه النسائي (٥٤٠٨).

(٣) الدرر الكامنة ٢/٣٥٦، والروابي بالوفيات ٥/٣٢٢.

عَشْرَ مِنْ حَدِيثِ الصَّيْبِيِّ، وَمِنْ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ العِمَادِ وَالْقَاضِي تَقِيَّ الدِّينِ ابْنِ رُزَيْنٍ، وَحَدَّثَ، تُوفِّيَ لَيْلَةَ الخَمِيسِ خَامِسَ عَشْرَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٧٩ - أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ العَظِيمِ، إِجَازَةً، وَكَبَّهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ، أَنَا التَّجِيبُ بْنُ الصَّيْقَلِ، أَنَا عَبْدُ المَعْمَرِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَازِ. ح وَفَرِيَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الخَلَّاطِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَكَمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ الحَاسِبِ، أَنَا الحَافِظُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ، فِي آخِرِينَ بَغْدَادَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ النُّحَوِيِّ، ثنا الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ يَزِيدِ العَبْدِيِّ، ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْفَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " لَتَبَّانَ، أَنْ تَتَّصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَحِيحٍ شَحِيحٍ، تَأْمَلُ العَنَى وَتَخَافُ الفَقْرَ، وَلَا تُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الحُلُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ (١).

الشَّيْخُ الثَّانِي عَشْرَ وَالمِائَةُ: صَالِحُ الأَشْهَبِيِّ (٢) (٦٤٢ - ٧٣٨ هـ)

صَالِحُ بْنُ مُخْتَارِ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي الفَوَارِسِ الأَشْهَبِيِّ العَجَمِيِّ الأَصْلُ الأَعْرَازِيُّ المَوْلِدُ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، وَأَرْبَعِينَ الأَجْرِيِّ، وَثَلَاثَ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَقِطْعَةً مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الكَمَالِ المُتَّقِيٍّ مِنْ سَبْعَةِ مَجَالِسِ المُخَلَّصِ، وَمِنْ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ قِطْعَةً مِنَ الكِتَابَةِ لِلنَّخِيبِ، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ إِبرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الهَادِي وَأَبْنُ المُقْبِرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الخُشُوْعِيِّ، وَغَيْرُهُمْ، حَدَّثَ، جَمَعَ مِنَ الحَافِظِ أَبِي الفَتْحِ البَيْعُمَرِيِّ وَغَيْرِهِ.

سِئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ النَّصْفِ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، بِالقَرَّافَةِ وَدُفِنَ بِهَا.

(١) أخرجه مسلم (١٠٣٥).

(٢) الدرر الكامنة ٢/٢٠٤، الوفيات لابن رافع ١/٢٠٤.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالْمِائَةَ: صَبِيحُ الدُّونِيِّ^(١) (... - ٧٣١ هـ)

صَبِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّونِيُّ قَتِيٌّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَّامِ الكَلْدَمَانِيِّ، سَمِعَ مِنَ التَّحِيْبِ ثَمَانِيَاتِهِ وَغَيْرُهَا، وَمِنَ الْعَزِّ مَشِيخَةَ الْخَفَافِ، وَمِنَ الْجَمَالِ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الثَّانِيَّ مِنْ حَدِيثِ الْحَائِضِ، وَسَمِعَ مِنْ غَيْرِهِمْ، تُوفِّيَ تَامِنَ عِشْرِينَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةِ بِدِمَشْقَ.

٨٠ - أَخْبَرَنَا صَبِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّونِيُّ، إِجَازَةً وَأَبُو الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيُّ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا التَّحِيْبُ بْنُ الصَّيْقَلِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ كَلَيْبٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَيَانَ، إِذْنَا، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: " سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ يَلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ " ^(٢).

(١) ذيل التقييد ٢٠/٢.

(٢) أخرجه البخارى (٢٥٤/١)، رقم (٦٩٠)، ومسلم (٣٢٤/١)، رقم (٤٣٣)، وأبو داود (١٧٩/١)، رقم (٦٦٨)، وابن ماجه (٣١٧/١)، رقم (٩٩٣)، وابن خزيمة (٢١/٣)، رقم (١٥٤٣)، وابن حبان (٥٤٨/٥)، رقم (٢١٧٤). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٣٥٤/٥)، رقم (٢٩٩٧).

حَرْفُ الطَّاءِ

الشيخُ الرَّابِعُ عَشْرُ وَالْمِائَةُ: طَرْنَطَايِ الدَّوَادَارِ (... - ٧٣١ هـ)

طَرْنَطَايِ الدَّوَادَارِ الرَّبِيعِيُّ الْعَادِلِيُّ، الْمَلَقَّبُ حُسَامُ الدِّينِ دَوَادَارِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ كَتَبْنَا، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَبْرَقُوهِيّ مَجْلِسَ رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، وَمِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ الصَّوَّافِ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ حَسَنَ الشُّكْلِ، مُحِبًّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ ظَاهِرَ الدِّيَانَةِ، تُوفِّيَ يَوْمَ الْأَحَدِ ثَانِي وَعِشْرِينَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٨١ - أخبرنا طرنطاي الدوادار، إجازةً، وكتبه عنه ابن رافع، في معجمه، أنا أحمد بن إسحاق المؤيد، أنا عبد العزيز بن محمد بن شأبور، أنا عبد العزيز بن محمد، ثنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أنا شَيْخِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَمَامِيُّ، نا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، وَاللَّفْظُ لَهُ. ح وَأَبَانَا بِهِ عَلِيًّا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَمُوَيْهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُعْفِيِّ، قَالَا: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَأَحَدُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ، مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٍّ قَوْمَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْحِجَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّذِي يَقُولُ إِنَّهَا الْحِجَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أَنْذَرُكُمْوه كَمَا أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ" (١). رواه مسلم عن محمد بن رافع، عن حسين بن محمد، عن سُفْيَانَ، فَوَقَعَ لَنَا عَلِيًّا (٢).

(١) وأخرجه مسلم (٢٩٣٥).

(٢) هنا بالأصل: (السَّادِسُ مِنْ مَعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرِيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

حَرْفُ الْعَيْنِ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ

الشَّيْخُ الْخَامِسُ عَشْرُ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ اللَّهِ الشُّطْنُوفِيُّ^(١) (٦٥٨ - ٧٣٣ هـ)
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشُّطْنُوفِيَّ الْحَرِيرِيَّ الْمُؤَدِّنُ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ
الْحَرَّانِيِّ الثَّانِي عَشْرَ، وَالرَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَمَالِي ابْنِ الْحُصَيْنِ، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنَ الْوَائِي،
وغيره.

وَكَانَ صَالِحًا يُؤَدِّنُ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ، تُوفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

٨٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَيْطِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا النَّجِيبُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ
الصِّقْلِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ
عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التُّوْخِي، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الرَّزَّازِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدِ الْفَرِّيَّابِيِّ، ثنا مَزَاحِمُ بْنُ سَعِيدِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ
رَبَاحٍ، سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ، وَتَعَنُّوا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ
أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ مِنَ الْعُقْلِ " ^(٢).

الشَّيْخُ السَّادِسُ عَشْرُ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَزِّ^(٣) (٦٦١ -
٧٣١ هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قَدَامَةَ شَرَفُ الدِّينِ
أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَزِّ، حَضَرَ عَلَى عُمَرَ الْكِرْمَانِيِّ الْحَنْبَلِيِّ مِنْ أَرْبَعِينَ عَبْدَ الْخَالِقِ، وَسَمِعَ مِنْ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَمِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ، وَأَبِي بَكْرٍ الْهَرَوِيِّ،

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٣٩.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٦٩١٠)، وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٣٩٨٣).

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٤٠، وذيل التقييد ٢/٢٩.

وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَأَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ الْمُقْبِرِ، وَابْنُ طَعَانَ، وَابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَغَيْرُهُمْ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَفَاطُ الْبِرْزَالِيُّ وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ رَافِعٍ، وَذَكَرُوهُ فِي مَعَاجِمِهِمْ.

تُوفِّيَ خَامِسَ عَشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ عَنْ نَحْوِ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً.
 ٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَزِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُمَرَ، إِجَازَةً، أَنَا أَبِي، وَمُحَمَّدُ أَبُو الْفَرَجِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ النَّاصِحِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْيُمْنِ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّخْوِيُّ - زَادَ عَلِيُّ ابْنِ أَحْمَدَ، وَالَّذِي قَبْلَهُ، وَالَّذِي بَعْدَهُ - وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّنُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْهَرَوِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبِرْمَكِيُّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُصَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " لَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، أَخَذَتْ أُمُّ سَلِيمٍ بِيَدِي، فَقَالَتْ: هَذَا أَنَسٌ غُلَامٌ لَيْسَ كَاتِبٌ يَخْدُمُكَ، قَالَ: فَقَبِلْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (١).

الشَّيْخُ السَّابِعُ عَشْرُ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْهَاجِنِ (٢) (٦٥١-٧٣١ هـ)
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَزْوِينِيِّ الْحَلَبِيِّ أَبُو أَحْمَدَ الْحَنْفِيُّ الْعَدْلُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْهَاجِنِ، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ، مِنْهَا أَحَادِيثُ شَاكِرِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُعَدَّلِ. وَمِنْهَا عَنْ غَيْرِهِ، وَجُزْءَ الْكُدَيْمِيِّ، وَجُزْءَ أَحْمَدَ بْنِ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، وَحَدِيثَ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، جَمَعَ ابْنُ الْمُقْرِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ الصَّاحِبِ فَتْحِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِرَانِيِّ، إِكْرَامَ الضَّيْفِ لِلْحَرَقِيِّ، طَعَنَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ فِي إِشْهَادِهِ، لَكِنْ قَالَ: إِنْ سَمَاعُهُ صَحِيحٌ.

وُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِحَلَبٍ بِالْخَائِفَةِ التُّورِيَّةِ، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

(١) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج ٩/ص ٣٤١).

(٢) الدرر الكامنة ٨/٣، والوفاي بالوفيات ٣٤٦/٥.

٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ الْهَجِينِ، إِجَازَةً، أَنَا جَدِّي، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، حُضُورًا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضْعَبٍ، ثَنَا أَبُو عُرْوَةَ شَاكِرُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَفَّارِ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهَا: "إِنَّ جَبْرِيلَ يُقْرَأُكَ السَّلَامَ"، فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ^(١).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ عَشْرَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثُرَكِيٍّ^(٢) (٦٤٩ - ٧٢٥ هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثُرَكِيٍّ بْنِ... بْنِ ثُرَكِيٍّ الْحَوْرَانِيُّ نَسَبٌ مِصْرِيٌّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ مُضَرَّ صَحِيحٍ مُسْلِمٍ، وَمِنْ النَّجِيبِ، وَأَبِي الْفَضْلِ الْبَكْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا كَثِيرَ الْقِرَاءَةِ.

مَوْلَدُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ سَادِسَ عَشْرِيٍّ صَفْرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ عَشْرَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْقِرَاطِ^(٣) (٦٦٥ - ٧٢٨ هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ حُمَيْدِ الْمَقْدِسِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقِرَاطِ، حَضَرَ عَلَيَّ ابْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحٍ مُسْلِمٍ، وَجِزَاءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، وَابْنِ النَّاصِحِ، وَابْنِ أَبِي الْخَيْرِ وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ.

تُوفِّيَ فِي سَابِعِ عَشْرَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَادِسَ عَشْرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) أخرجه البخاري (١١٧٧/٣)، رقم (٣٠٤٥)، وأخرجه مسلم (٢٤٤٩)، والترمذي (٧٠٥/٥)، رقم (٣٨٨١)، وقال: حسن صحيح. والنسائي (٦٩/٧) رقم (٣٩٥٤) وابن ماجه (١٢١٨/٢) رقم (٣٦٩٦) وأخرجه أيضًا: الطبراني (٣٥/٢٣)، رقم (٨٦).

(٢) الدرر الكامنة ١/٥٢٢، في أبي بكر بن أحمد.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٤٣، معجم الذهبي ١/٣١٨.

٨٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقِرَاطِ، إِجَارَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، حُضُورًا أَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَيَانَ. ح قُرِيءٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَكُمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ، فِي آخَرَيْنِ، قَالُوا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّخَّيرِ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْلَمَ أَهْلَ الْحَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: " نَعَمْ "، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: " اَعْمَلُوا فَكُلُّ مِيسِرٍ "، أَوْ كَمَا قَالَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبِي خَيْثَمَةَ زَهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ أَبِي عَلِيَّةَ فَوْقَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا^(١).

الشيخ العشرون والمائة: عبد الله قاضي القضاة^(٢) (٦٤٦ - ٧٣٢ هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَنِيِّ الْحَافِظِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُورٍ شَرَفَ الدِّينِ، قَاضِي الْقِضَاةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُقَدِّسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَأَحْضَرَ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الصُّورِيِّ أَرْبَعِينَ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ وَغَيْرِهِ. وَسَمِعَ مِنْ مَكِّيِّ بْنِ عَلَانَ جُزْءَ إِسْحَاقَ، وَالْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنْ حَدِيثِ سُخْتَامٍ، وَمِنْ خَطِيبِ مَرْدَا السَّيْرَةِ لِابْنِ هِشَامٍ، وَمِنْ مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَمِنْ الْبُلْدَانِيِّ مَجَالِسِ أَبِي يَعْلَى الْعَلَامَةِ، وَجُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ، وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلِ مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ لِلْحَرَّائِطِيِّ، وَجُزْءِ الْفَرَّانِيِّ، وَنُسْخَةَ أَبِي مُسْهَرٍ، وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ عَبْدِ الْهَادِي، صَاحِبِ مُسْلِمٍ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ صَحِيفَةَ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رِوَايَةَ أَبِي نُعَيْمٍ، وَمِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْعِرَاقِيِّ أَخْلَاقَ الْعُلَمَاءِ لِلْأَجْرِيِّ، وَمِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُفْرَطَابِيِّ جُزْءَ أُسَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَمِنْ الْعَمَادِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي نُسْخَةَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَرَّازِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَمَجْلِسَ أَبِي مُسْلِمِ الْكَاتِبِ، وَمِنْ يُوسُفَ بْنِ فَرُغَلِ الذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِيُوسُفَ الْقَاضِي.

(١) أخرجه مسلم (٤/٢٠٤٠)، رقم (٢٦٤٧). وأخرجه أيضًا: أحمد (١/٨٢)، رقم (٦٢١)،

والترمذي (٤/٤٤٥)، رقم (٢١٣٦)، والبخاري (٢/١٩٨)، رقم (٥٨٢).

(٢) الوافي بالوفيات ٣٨٠/٥.

وَأَجَازَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّغْبِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْحَيْمِيِّ، وَفَضْلُ بْنُ الْحُلِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْخَضِرِيِّ، وَمِنْ دِمَشْقَ أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَرَّجِ، وَمِنْ مِصْرَ سِبْطُ السَّلْفِيِّ، وَالْمُنْدَرِيُّ، وَالرَّشِيدُ الْعَطَّارُ، وَابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، وَابْنُ... وَجَمَاعَةٌ، وَحَدَّثَ فَدَعَا، وَتَفَقَّهَ، وَتَقَدَّمَ وَأَفْتَى، وَدَرَسَ مُدَّةً، وَتَابَ فِي الْحُكْمِ ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الْقُضَاةِ، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ...

مَاتَ فَجَاءَهُ فِي مُسْتَهَلِّ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ إِمَامًا عَالِمًا مَحْمُودًا السَّيِّرَةَ، مُتَوَاضِعًا، وَأَفْرَ الْعِلْمِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨٦ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ قَاضِي الْقُضَاةِ شَرَفُ الدِّينِ، بَقِيَّةُ السَّلْفِ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ الْحَافِظِ عَبْدَ الْعَنِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ الصُّورِيِّ، حُضُورًا. ح وَفَرَى عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ الْحَافِظُ....

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ^(١) (٦٤٤-

٧٣٥هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي التَّائِبِ بْنِ أَبِي الْعَيْشِ الْأَنْصَارِيِّ الدَّمَشْقِيِّ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ، وَوُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَسَمِعَ عَلِيُّ مَكِّيُّ بْنُ عَلَانَ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ، مِنْهَا خَمْسَةٌ أَجْزَاءٍ مِنْ فَوَائِدِ أَبِي نَصْرِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ السَّمْسَارِ الْمَعْرُوفِ بِنَصْرِيِّ، مُتَوَالِيَةً مِنَ الْأَوَّلِ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْعِرَاقِيِّ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ مِنْهَا، الْأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّفَرِ، وَمِنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَلْخِيِّ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ مِنْهَا أُنْسُ الْعَاقِلِ وَتَذَكُّرَةُ الْعَاقِلِ لِأَبِي التَّرْسِيِّ، وَجُزْءًا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلِ مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ الصَّغِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَكَاتِ الْخُشُوعِيِّ نُسْخَةَ نَبِيْطِ بْنِ شَرِيْطٍ، وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُظْفَرِ النَّشَبِيِّ السَّابِعِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ تَخْرِيجِ بَهَاءِ الدِّينِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَمِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْحَرَسْتَانِيِّ مَشِيخَةَ أَبِيهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَمِنْ الْحَافِظِ أَبِي

(١) شذرات الذهب ١١٠/٦، الدرر الكامنة ٢/٢٥٦، معجم الذهبي ٣٢١/١، الوافي بالوفيات

عَلِيَّ الْبَكْرِيِّ أَيْضًا مَا لَا يَسَعُ الْمُحَدَّثَ جَهْلُهُ لِلْمِيَالِسِيِّ، وَمِنَ الْقَاضِي صَدْرِ الدِّينِ أَحْمَدَ
بْنِ يَحْيَى بْنِ سِنِيِّ الدَّوْلَةِ مُعْجَمَهُ تَخْرِيجَ الدِّمِيَاطِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ طَائِفَةٍ غَيْرِ هَؤُلَاءِ، وَأَجَازَ لَهُ
آخَرُونَ.

سَمِعَ مِنْهُ الْخِطَّاطُ الْمِزِيُّ وَالذَّهَبِيُّ وَالْبِرْزَالِيُّ، وَابْنُ رَافِعٍ وَغَيْرُهُمْ، وَخَرَجَ لَهُ التُّفَيْلِيُّ
مَشِيخَةً فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، وَحَدَّثَ بِهَا فِي مَرُورِيَّاتِهِ، وَطَالَ عُمُرُهُ، وَأَسْمَعُ جَلَسَ مَعَ الشُّهُودِ
مُدَّةً، لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ وَبَقِيَ يُسْمَعُ عَلَيْهِ بِدَارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ ثَلَاثَ عَشَرَ
صَفْرَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي التَّائِبِ، إِجَازَةً، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَلْخِيُّ،
سَمَاعًا، عَنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّرْسِيُّ، ثنا الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ
بْنُ مَأْكُولَا. ح وَأَبْنَا عَلِيًّا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ،
عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَأْكُولَا، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَهْدِيٍّ. ح
وَأَبْنَا أَعْلَى مِنْهُ يُونُسُ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، ثنا أَبُو حَازِمٍ
الْعَبْدَرِيُّ، ثنا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطْرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ صَاحِبُ أَحْمَدَ، ثنا
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
عَائِشَةَ، قَالَتْ: " إِنْ أَرَوَّاجَ النَّبِيِّ يَأْخُذْنَ مِنْ رُءُوسِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ كَالْوَفْرَةِ " (١).

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الصَّوَّافِ (٢)

(٦٤٧ - ٧٢٤ هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ عَلِيٍّ
الْجُدَامِيِّ الْإِسْكَندَرَانِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الصَّوَّافِ، سَمِعَ مِنْ سِبْطِ السَّلْفِيِّ التَّوَكُّلِ لِابْنِ أَبِي

(١) أخرجه مسلم (٣٢١). الوفرة: الجمعة من الشعر إذا بلغت الأذنين، وقد وفرها صاحبها. وفلان

موفر الشعر.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٣٢٢.

الدُّنْيَا، وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ وَتَفَرَّدَ بِهِ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِسَمَاعٍ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً إِلَّا يَسِيرًا.

٨٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجُدَامِيُّ، وَغَيْرُهُ إِجَازَةً، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أَنَا جَدِّي لِأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبُرْدَعِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ. ح قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: وَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدِ الْمُقْرِي، ثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَعُدُّوْا خِمَاصًا، وَتُرُوْحُ بَطَانًا ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَأَبُو تَمِيمِ الْجَيْشَانِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ^(١).

الشيخُ الثالثُ والعشرونُ والمائة: عَبْدُ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ^(٢) (٦٧٦-٧٢٧هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ تَمِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَضَرَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيَسْرِ نُسْخَةَ وَكِيعٍ، وَجُزْءَ الْخَضَائِرِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْجَمَّالِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْبَغْدَادِيَّ، وَالْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ شَيْبَانَ وَغَيْرِهِمْ، وَسَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ

(١) أخرجه الترمذى (٥٧٣/٤)، رقم (٢٣٤٤)، وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (١٣٩٤/٢)، رقم

(٤١٦٤)، وابن المبارك في الزهد (ص ١٩٦)، رقم (٥٥٩)، والطيلاسى (ص ١١)، رقم (٥١)، وأحمد

(٣٠/١)، رقم (٢٠٥)، وأبو يعلى (٢١٢/١)، رقم (٢٤٧)، وابن حبان (٥٠٩/٢)، رقم (٧٣٠)، والحاكم

(٣٥٤/٤)، رقم (٧٨٩٤)، وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى في شعب الإيمان (٦٦/٢)، رقم (١١٨٢)،

والضياء (٣٣٣/١)، رقم (٢٢٧) وقال: إسناده صحيح.

(٢) شذرات الذهب ٧٦/٦، الدرر الكامنة ٢/٢٦٦، الواقي بالوفيات ١٧/٢٤٠، معجم السنهي

اللَّهِ الْعَسْقَلَانِيَّ، الْأَوَّلَ مِنَ الْفَضَائِلِ... وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَامِرِيِّ الْجُزَيْنِيِّ الْأَخِيرِينَ مِنَ الْعِيَلِيَّاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَكَانَ صَالِحًا فَقِيهًا مُتَوَرِّعًا مُلَازِمًا لِمَنْزِلِهِ. مَوْلَدُهُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ رَابِعَ عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، بِدِمَشَقَ.

٨٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ تَيْمِيَّةَ، إِجَازَةً، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّيُوطِيِّ، حُضُورًا، أَنَا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ نَصْرِ الْكَاغِدِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارُ، ثَنَا مَثَدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ، لِعُمَرَ: أَجِدُكَ فِي الثُّورَةِ كَذَا، وَأَجِدُكَ فِي الثُّورَةِ كَذَا، وَأَجِدُكَ تُقْتَلُ شَهِيدًا، قَالَ: " وَأَتَى لِي الشَّهَادَةُ، وَأَنَا فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ "

الشيخ الرابع والعشرون والمائة: عبد الله المصري^(١) (٦٧٣ - ... هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ظَافِرِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمُخَزَمِيِّ الْكَلْبَجِ، سَمِعَ هَذَا مِنْ... الْعَزَّ الْحَرَّانِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَغَيْرِهِمَا. وُلِدَ رَابِعَ عَشَرَ مِنْ صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ... وَذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرِ التَّكْرِبِيِّ فِي مَشِيخَتِهِ.

٩٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْمِصْرِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا ابْنُ طَبْرَزَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّرْفِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ؛ يَعْنِي: ابْنَ أَسْبَاطِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّعِدِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ أَوْ الْحَلْقِ؟ قَالَ: " لَوْ طَعَنْتَ فِي فَحْدِهَا لِأَجْزَاكَ ". أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلْمَةَ، وَالتِّرْمِذِيِّ مِنْ طَرِيقَيْنِ، أَحَدُهُمَا: عَنْ هَنَادِ بْنِ السَّرِيِّ، وَأَبِي كُرَيْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَالتَّنَسَائِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَابْنِ مَاجَةَ عَنْ

أَبِي بَكْرٍ، عَنْ وَكَيْعٍ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادٍ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادٍ^(١).

الشَّيْخُ الحَامِسُ والعِشْرُونَ وَمِائَةٌ: عَبْدُ اللَّهِ الصُّنْهَاجِيُّ^(٢) (٦٥٨) -

(٧٢٤هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَيْبَةَ الصُّنْهَاجِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ نَحْمُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ رَشِيقٍ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عَزْرُونَ وَالْمَعِينِ الدَّمَشْقِيِّ صَاحِبِ البُخَارِيِّ، وَمِنْ ابْنِ عَزْرُونَ، مِنْ أَوَّلِ الْمُعْجَمِ الكَبِيرِ، إِلَى آخِرِهِ... عَبَّادَةُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِلاَقٍ، وَالتَّجِيبِ، وَالْعِزِّ، وَعَبْدِ الهَادِي القَيْسِيِّ، وَطَائِفَةٍ، وَرَحَلَ إِلَى دِمَشْقٍ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَاحِبِ مُسْلِمٍ وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجِيبِ بْنِ بَشَّارَةَ، الثَّانِي مِنَ الأَبْدَالِ لِلْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا جُزْءَ ابْنِ أَبِي اليُسْرِ، وَابْنَ النَّاصِحِ، وَأَبِي الفَرَجِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَأَحْمَدَ بْنَ شَيْبَانَ وَغَيْرِهِمْ، وَسَمِعَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ... وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ... وَحَدَّثَ بِكثِيرٍ مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ.

وَكَانَ عَارِفًا لِشُيُوخِهِ، وَسَمَاعًا بِهِ، ذَاكِرًا لَهَا مُحِبًّا لِأَهْلِ الحَدِيثِ، كَتَبَ بِخَطِّهِ مَوْلِدَهُ نِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ سَادِسَ عَشَرَ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِيَ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ لِثَمَانِ بَقِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ الصُّنْهَاجِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَجِيبِ بْنِ بَشَّارَةَ، أَنَا القَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ المُقْرِي، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ القَاضِي، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ القَاضِي، ثَنَا يَعْقُوبُ الدُّورَقِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُكَدَّرِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: مَا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: " لَا " (٣).

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٢٥)، وأخرجه الترمذي (١٤٨١).

(٢) الدرر الكامنة ٢/٢٧٦، وذيل التقييد ٤١/٢.

(٣) أخرجه مسلم (٢٣١٣)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٨٨٢)، وأخرجه الدارمي (٧٠).

الشيخُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ^(١) (٦٧١) -

(٧٤٤هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْأَزْدِيُّ، حَضَرَ عَلِيَّ يَحْيَى الْحَنْبَلِيَّ الرَّحْلَةَ لِلخَطِيبِ، وَسَمِعَ ابْنَ أَبِي الْيُسْرِ، وَابْنَ شَيْبَانَ، وَابْنَ عَلَانَ، وَجَمَاعَةً.
وَكَانَ سَاكِنًا مُتَوَاضِعًا، وَوُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِيَ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنِ ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الْحَقِّ

الشيخُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الْحَقِّ السَّعْدِيُّ^(٢) (٦٥١) -

(٧٣٣هـ)

عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السَّعْدِيُّ، سَمِعَ بِإِجَازَةِ أَخِيهِ عَنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ سُدَّاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمِنَ الْمَعِينِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّهَابِ الْقُضَاعِيِّ، وَمِنَ النَّجِيبِ، وَالْعَزَّ، وَعَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمَزَّةِ وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ قَدِيمًا مَعَ أَخِيهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ... وَكَانَ يَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ سَمَاعَاتِهِ، وَيَجِلسُ مَعَ الشُّهُودِ.

وَوُلِدَ فِي سَابِعِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِيَ سَابِعَ عَشْرِينَ صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَاقٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُوصَيْرِيُّ، أَنَا أَبُو صَادِقِ الْمَدِينِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) الدرر الكامنة ٥٨/٣.

(٢) الدرر الكامنة ٣١٩/٢، وذيل التقييد ١١٥/٢.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ"، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "ثُمَّ حَجٌّ مُبْرُورٌ"^(١).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الْحَقِّ الْمَنْبِجِيُّ^(٢) (....-٧٢٦ هـ)

عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَنْبِجِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّاجِرُ أَمِينُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ الشَّجِيبِ الْحَرَائِيِّ، قِطْعَةً مِنْ حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ لِأَبِي نُعَيْمٍ.

تُوفِّيَ فِي ثَلَاثِ عِشْرِينَ صَفَرَ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَنْبِجِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَائِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ اللَّبَّانِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَنْصُورِ الْجَمَّالِ، إِجَازَةً، قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَبَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي حَلْبَسٍ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: يَا عَيْسَى، إِنِّي بَاعْتُ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً، إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا وَشَكَرُوا، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلَا حِلْمَ، وَلَا عِلْمَ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا لَهُمْ، وَلَا حِلْمَ، وَلَا عِلْمَ؟ قَالَ: أَعْطَيْتُهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي"^(٣).

(١) أخرجه البخارى (١٩٧/١، رقم ٥٠٤)، ومسلم (٨٩/١، رقم ٨٥)، والنسائى (٢٩٢/١)، رقم ٦١٠، وابن حبان (٣٤١/٤، رقم ١٤٧٧). وأخرجه أيضاً: أبو يعلى (١٨٨/٩، رقم ٥٢٨٦)، والبخارى (٨٤/١، رقم ٤٧٠)، والطبرانى (١٩/١٠، رقم ٩٨٠٥)، والبيهقى (٢/٢١٥)، رقم ٢٩٨٤.

(٢) الدرر الكامنة ١٠٦/٣.

(٣) أخرجه أحمد (٤٥٠/٦، رقم ٢٧٥٨٥)، وأبو نعيم (٢٢٧/١)، والحاكم (٤٩٩/١)، رقم ١٢٨٩، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٩٠/٧، رقم ٩٩٥٣). وأخرجه أيضاً: البخارى فى التاريخ الكبير (٣٥٥/٨)، والطبرانى فى الأوسط (٣١١/٣، رقم ٣٢٥٢)، والديلمى (١٨٣/٣، رقم ٤٤٩٨).

مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الْحَمِيدِ نَجْمُ الدِّينِ ^(١) (٦٣٤) -

(٧٢٥هـ)

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعَالِي الْحَنْفِيِّ ابْنُ أَبِي سَعْدِ الْحَلْبِيِّ نَجْمُ الدِّينِ، سَمِعَ بَدْمَشَقَ، وَسَمِعَ مِنَ الصَّدْرِ الْبَكْرِيِّ الْأَوَّلِ مِنْ مُسْنَدِ السَّرَاجِ، وَسَمِعَ جِزَاءَ الْحَسَنِ ابْنَ عَرَفَةَ عَلَى أَصْحَابِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ كَلَيْبٍ، ذَكَرَهُ الْبَرْزَالِيُّ، وَابْنُ رَافِعٍ فِي مُعْجَمَيْهِمَا، وَسَمِعَ عَلَيْهِ ابْنُ جَمَاعَةَ، وَوَلَدَهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ، وَالْعَلَائِيُّ وَآخَرُونَ، وَأَجَازَ لِشَيْخِنَا أَبِي إِسْحَاقَ التَّنُوخِيِّ.

ولد سنة أربع وثلاثين وست مائة، ومات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وست مائة.

٩٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُقَرِّي، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الصَّبَاحُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الرُّوَيْدِشْتِيُّ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيِّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ، أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ، عَنِ أَبِيهِ الْمُقَدَّامِ، عَنِ ابْنِ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَامِثٌ؟ قَالَتْ: "نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونِي، فَأَكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْعِرْقَ فَيَقْسِمُهُ عَلَيَّ فِيهِ، فَأَخْذُهُ فَأَعْرِقُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَعْرِقُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعِرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ، فَيَقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَأَخْذُهُ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ".
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَلَى الْمَوْافَقَةِ ^(٢).

(١) الدرر الكامنة ١٠٦/٣.

(٢) أخرجه النسائي (٢٧٩).

مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

الشَّيْخُ الثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيُّ^(١) (٦٣٩ - ٧٢٨ هـ)
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بْنِ شُكْرٍ بْنِ عَلَانَ الْمَقْدِسِيِّ الصَّالِحِيِّ حَمَلُ
الدِّينِ أَخُو زَيْنَبَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعِرَاقِيِّ كِتَابَ الْفُصُولِ فِي الْأُصُولِ
لَأَبِي عُمَانَ الصَّابُونِيِّ بِإِحَارَتِهِ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَرَقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ الْمُضَيَّفِ سَمَاعًا عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنَ الرَّبِيعِيِّ مَجْلِسَ الصُّعْلُوكِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
بَكْرِ الْبَلْخِيِّ مَسَائِلَ خُطَبَ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَمَا فِي آخِرِهِ، وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَابْنِ عَبْدِ
الدَّائِمِ، وَابْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ خَلْفٍ.
مَوْلَدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانَ
وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُكْرٍ، إِحَارَةً، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْتَّرْسِيُّ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ السَّعْدِيِّ، سَمَاعًا، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي
الْقَاسِمِ الْمِصْرِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَارِسِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ،
أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَاسَرَحْسِيِّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، أَنَا جَرِيرٌ،
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَنَا أَوَّلُ
النَّاسِ يَشْفَعُ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا".

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الصُّوفِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أَنَا الْحَافِظُ أَبُو الطَّاهِرِ
السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ، فِي آخِرِينَ بَيْعَدَادَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو
عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ
بْنِ فُلْفُلٍ نَحْوَهُ^(٢).

(١) الوفيات لابن رافع ٣٦٤/٢.

(٢) أخرجه مسلم (١/١٨٨)، رقم (١٩٦). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٤٦/٧)، رقم (٣٩٥٩).

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي^(١) (٦٥٦) -

(٧٣٢هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقْرِي شَمْسُ الدِّينِ الْفَرَضِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَجُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَجُزْءَ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ... هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ الْكِرْمَانِيِّ مَجَالِسَ الْمَخْلَدِيِّ، وَأُرْبَعِينَ عَبْدَ الْخَالِقِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَالِدِ عَلِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ وَوَالِدِهِ، وَأَبِي إِسْحَاقِ الْوَاسِطِيِّ، وَجَمَاعَةٍ، وَقَرَأَ الْفِقْهَ وَتَمَيَّزَ، وَدَرَسَ بِمَدْرَسَةٍ... بِالسَّفْحِ.

وَكَانَ خَيْرًا مُتَوَاضِعًا، خَرَجَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ مَشِيخَتَهُ، وَحَدَّثَ بِهَا. وَوُلِدَ فِي تَاسِعِ عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِيَ فِي ثَامِنِ عَشَرَ رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩٦ - أَخْبَرَنَا الْعَرِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَزِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَرَضِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، حُضُورًا، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ الرَّازِيُّ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. أَنَّ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ اجْتَوَا الْمَدِينَةَ، فَالَّ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى إِبِلِنَا، فَأَصَبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا". قَالَ حُمَيْدٌ، وَقَالَ قَتَادَةُ، قَالَ أَنَسٌ: "وَأَبْوَالِهَا". رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وَغَيْرِهِ عَنْ أَنَسٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا جِدًّا^(٢).

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُقْدِسِيِّ^(٣) (٦٤٦) -

(٧٢٧هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْدِسِيِّ بْنِ الصَّفِيِّ الْعَطَّارُ زَيْنُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ، جُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَنُسْخَةَ أَبِي مُسْهَرٍ، وَجُزْءَ الْفَرَّابِيِّ،

(١) الوافي بالوفيات ٥٧/٦.

(٢) أخرجه مسلم (١٦٧٢)، وأخرجه أبو داود (٤٣٦٤)، وأخرجه ابن ماجه (٣٥٠٣).

(٣) الدرر الكامنة ١١٤/٣، والوافي بالوفيات ٣٩/٦.

وَعَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَالْبُلْدَانِيِّ، حُزْرَاءُ ابْنِ عَرَفَةَ، وَعَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ عَبْدِ الْهَادِي،
وَعَطِيبَ مَرْدَا حُزْرَاءُ بَكْرٍ بَنِي بَكْرٍ، وَسَمِعَ مِنْ هَؤُلَاءِ غَيْرَ ذَلِكَ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَحَازَ لَهُ
السَّبْطُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنُحَبٍ، وَابْنُ بَيَانَ وَالْمُنْدَرِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ.
مَوْلَدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي سَادِسَ عَشَرَ شَهْرَ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ، إِجَازَةً، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْخَطِيبِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّبَّاحِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ الْمُفْتِرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ... ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ... ثنا الْعَلَاءُ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ
أَبِي..

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَغْلَبَكِيُّ^(١) (٦٥١) -

(٧٣١هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبِ الْبَغْلَبَكِيِّ فَخْرُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ
المُسْلِمِ بْنِ عَلَانَ جَمِيعَ الْمُسْتَدِّ لِأَحْمَدَ، وَمِنْ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عَمَرَ، وَغَيْرِهِ
الغِيلَانِيَّاتِ، وَمِنْ أَبِي الْخَيْرِ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، وَغَيْرِهِمَا.
وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِيَعْلَبَكٍ، وَنَشَأَ بِدِمَشْقَ، وَبَاشَرَ كِتَابَةَ الدِّيَوَانَ،
وَخَدَّمَ فِي جِهَاتٍ... شَيْخُ تَاجِ الدِّينِ، وَتُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَحْبُوبِ
الدَّمَشْقِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْيُسْرِ، أَنَا الْخُشُوعِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتِ
الدَّلَالِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رِزْدَا، أَنَا أَبُو ذَرِّ الْهَرَوِيِّ عُبَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا
شَيْبَانُ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ، ثنا ابْنُ كَثِيرٍ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ
عَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلَفًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ
مَشُورَةٍ، لَأَسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ"^(٢).

(١) ذيل التقييد ٨٢/٢.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٣٧)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (ج ٣/ص ٣١٨).

الشيخُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمَحَاسِنِ (٦٧٤) -

(٧٢٧ هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الضَّبْعِيِّ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاقٍ، وَمِنْ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَالْعَزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِرَّةِ، وَعَازِيِ الْحَلَاوِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ الْأَثْمَاطِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَزْزُونَ، وَالْمَعِينُ الدَّمَشْقِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنُ أَبِي الْيَسْرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طُغَانَ... زَائِدَةٌ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ شُهُودٍ. وَمَوْلَدُهُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَحَاسِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الضَّبْعِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا النَّجِيبُ، أَنَا كَامِلُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيلِ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبِرَّازِيِّ، أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَابَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ"^(١). قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو قَطَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، انْتَهَى. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُوبٍ، فَوَافَقْنَاهُ بَعْلُوًّا.

الشيخُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ التَّكْرِبِيُّ^(٢) (٦٦٣) -

(٧٤٥ هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مَنَاعِ بْنِ حُسَيْنِ التَّكْرِبِيِّ الْأَصْلُ أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّالِحِيِّ عَزَّ الدِّينَ النَّاصِرُ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشِيخَتَهُ تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَالسَّيْرَةَ لِلْحَافِظِ عَبْدِ الْعَنِيِّ، وَقِطْعَةً مِنَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، وَمِنْ عَمَرٍ

(١) أخرجه مسلم (٤٤٢)، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٤٨).

(٢) الدرر الكامنة ٢/٣٣٥، الوفيات لابن رافع ١/٤٦٥.

الْكَرْمَانِيَّ مَجَالِسَ الْمُخَلَّدِيَّ... وَمِنَ الْفَخْرِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍ، وَقَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُحْسَنِ وَغَيْرِهِمْ،
وَحَدَّثَتْ، وَكَانَ تَاجِرًا، حَسَنَ الشَّكْلِ، مَهِيًّا، مُنَوَّرَ الشَّيْبَةِ، كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ...
وُلِدَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.
الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَجْرَمِيُّ^(١) (٦٥٩) -

(٧٣٨ هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجْرَمِيِّ الْإِمَامِيِّ، حَضَرَ عَلَى جَدِّ
جَدَّتِهِ لِأَمِّهِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ،
وَمَجْلِسَيْنِ مِنْ أَمَالِي ابْنِ مَلَّةَ، وَسَمِعَ مِنْ مَشِيخَتِهِ تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَجُزْءَ أَيُّوبَ
السَّخْتِيَّانِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْكَرْمَانِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أَبِي
الْفَرَجِ الْبَابِنَاسِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَتْ.

مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ تَاسِعَ شَهْرِ رَبِيعِ
الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ بِالْقُدْسِ.

١٠٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجْرَمِيُّ، إِجَازَةً،
أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا حُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، حُضُورًا،
أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ... أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الْحُمَى مِنْ
فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ ".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي كُرَيْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ... فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا لَهُمَا عَلِيًّا^(٢).

(١) الدرر الكامنة ٢/٣٤٠، الوفيات لابن رافع ١/١٩٩، معجم الذهبي ١/٣٧٤.

(٢) أخرجه مسلم (٤/١٧٣٢)، رقم (٢٢١٠)، وابن ماجه (٢/١١٤٩)، رقم (٣٤٧١)، والترمذی

(٤/٤٠٤)، رقم (٢٠٧٤)، وأخرجه أيضًا: إسحاق بن راهويه (٢/٥٦٢)، رقم (١١٦٧)، وأبو يعلى

(٨/٩٧)، رقم (٤٦٣٥)، والقضاعي (١/٧٠)، رقم (٦٠).

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَلَبِيُّ (... - ...)
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ... عَلِيِّ الْحَلَبِيِّ الْأَصْلِيُّ ثُمَّ الْقَاهِرِيُّ، حَضَرَ
فِي... الْحَرَّانِيِّ الْأَوَّلِ مِنْ مَشِيخَتِهِ... الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنْ عَوَالِيهِ، وَمِنْ غَازِيِ الْخَلَاوِيِّ، وَمِنْ
مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَاتِمِ الْحَلَبِيِّ السَّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ لِابْنِ إِسْحَاقَ، وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ ابْنِ
أَنُوسَاسٍ مُعْتَمَرِ ابْنِ حُمَيْدٍ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرَ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ حَسَنَ
الشَّكْلِ مَلِيحًا... سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي صَفَرٍ سَنَةَ...

١٠١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ يَحْيَى،
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ... عَنْ شَيْبٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ،
عَنْ صَخْرِ الْعَامِدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي
بُكُورِهَا"، وَقَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، فَكَانَ يَبْعَثُ غُلَامَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَكَثُرَ مَالُهُ^(١).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحْيِي الدِّينِ^(٢) (٦٢٩) -

(٧٢٢ هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفِ بْنِ جُمَاعَةَ الرَّبِيعِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ
الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْمَوْلِدُ وَالذِّكْرُ وَالْوَفَاءُ، مُحْيِي الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ
الْأَرْبَعِينَ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمِ الطُّوسِيِّ، وَالسَّادِسَ مِنْ أَمَالِي الْمَحَامِلِيِّ، وَالْمُحَدَّثَ الْفَاضِلَ
الزَّاهِرِيَّ، وَالسَّلَامِيَّاتِ، وَالثَّانِي مِنْ ائْتِنَابِ السَّلْفِيِّ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ السَّرَاجِ، وَحَدِيثَ
عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ رِوَايَةَ الْعَبَّادَانِيِّ... الْفُرَاتِ، وَأَرْبَعِينَ الْفُرُويِّ، وَأَرْبَعِينَ الْبَلْدَانِيِّ، وَمِنْ عَلِيِّ
بْنِ زَيْدِ التَّسَارِسِيِّ، الثَّلَاثَ مِنَ الثَّقَفِيَّاتِ، وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ عَمَّارِ جُزْءِ الْبَارِعِ، وَجُزْءًا مِنْ

(١) أخرجه أبو داود (٣/٣٥٠، رقم ٢٦٠٦)، والترمذي (٣/٥١٧، رقم ١٢١٢) وقال: حسن.

وأحمد (٣/٤٣١، رقم ١٥٥٩٥)، والدارمي (٢/٢٨٣، رقم ٢٤٣٥)، والطبراني (٨/٢٤)، رقم ٧٢٧٧، وابن حبان (١١/٦٢، رقم ٤٧٥٤). وأخرجه أيضًا: الطيالسي (ص ١٧٥، رقم ١٢٤٦)،

والبيهقي (٩/١٥١، رقم ١٨٢٣٧).

(٢) الدرر الكامنة ٣/٣٤٧، معجم الذهبي ١/٣٨٢.

حَدِيثِ السَّلْفِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ عَالِمِ الْكُوفَةِ، وَمِنْ ابْنِ رَوَاجٍ مَحَلْسِيِّ... وَحُزْءٍ... وَالسَّابِعِ... وَأَمَالِي الْمَحَامِلِيِّ، وَمِنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفٍ... لِلْحَسَنِ بْنِ رَشِيْقٍ، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنَ الْأَسْتَاذِ ابْنِ حِبَّانَ وَأَبُو الْفَتْحِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ، وَعُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ وَالذَّهَبِيِّ وَتَفَرَّدَ...

مَوْلِدُهُ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ عَرَفَةَ سَنَةِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْبَغْدَادِ.

١٠٢ - أَحْبَبْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفٍ، إِجَازَةً، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ. ح وَأَبَا عَلِيٍّ
بُنْ عُمَرَ الصَّرَفِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِّيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، وَأَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ
بُنْ إِدْرِيسَ بْنِ خَلْفِ الْكِرْمَانِيِّ، بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ غَسَّانَ الْبَصْرِيِّ، ثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَيْبَةَ الْمُقْرِي، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ،
حَدَّثَنِي إِبَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: يُسْرُ بْنُ رَاعِي الْعَبْرِ، يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: " كُلُّ بِيَمِينِكَ "، فَقَالَ: لَا
أَسْتَطِيعُ، قَالَ: " لَا اسْتَطَعْتُ، قَالَ: فَمَا وَصَلَتْ يَدُهُ إِلَى فِيهِ بَعْدُ ". أَخْرَجَهُ مُسَلِّمٌ عَنْ أَبِي
بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا^(١).

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي^(٢) (٦٧١-

٧٣٢هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَارِثِيِّ الْقَاضِي الْحَنْبَلِيُّ، أَحْضَرَ عَلِيَّ أَبِي الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ طَرْنَخَانَ، وَأَبِي بَكْرٍ الْأَنْمَاطِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَغَازِيِ
الْحَلَاوِيِّ، وَابْنِ الْخَيْمِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو دِرْبَاسٍ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْمَنْصُورِ
وغيرهم، وَسَمِعَ بِالشَّامِ مِنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَالْفَخْرِ، وَالصُّورِيِّ، وَابْنِ الْمُخَارِقِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ،
مِنْ الْقَرَّافِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ، وَحَدَّثَ وَكَتَبَ... عَلَى ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ...

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢٣)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٦١٨٦).

(٢) الدرر الكامنة ١٣٩/٣، وأعيان العصر ٤٥٣/١، والوفاي بالفويات ١٠٦/٦.

وُلِدَ فِي صَفَرٍ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي سَادِسَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

١٠٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ، إِجَازَةً، أَنَا غَازِي بْنُ أَبِي الْفَضْلِ، وَعَيْرُهُ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّانَاجِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ: صَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَهُوَ سَكْرَانٌ ثُمَّ انْقَلَبَ، فَقَالَ: أَرِيدُكُمْ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: اضْرِبْهُ الْحَدَّ فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ، فَقَالَ عَلِيُّ لِلْحَسَنِ: قُمْ فَاضْرِبْهُ، فَقَالَ: فَمَا أَنْتَ وَذَلِكَ. قَالَ: إِنَّكَ ضَعُفْتَ وَعَجَزْتَ، قُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ، وَعَلِيُّ يَبْعُدُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ، قَالَ: كَفْ أَوْ اكْفُفْ، ثُمَّ قَالَ: " ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ، وَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَضَرَبَ عُمَرُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِينَ، وَكُلُّ سَنَةٍ ". رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدٍ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوِّ^(١).

مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ

الشَّيْخُ الْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الرَّحِيمِ أَبُو الْفَضْلِ^(٢) (٦٧٤ - ٧٤٧ هـ)

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاكِرِ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ التَّنُوخِيِّ أَبُو الْفَضْلِ، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لِأَبِيهِ كَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ مُسْنَدَ أَحْمَدَ وَالتِّرْمِذِيَّ، وَالتَّسَائِيَّ، وَمَعَاذِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَالرَّسَالَةَ فِي الْإِيمَانِ لِأَبِي عُبَيْدٍ، وَنُسَخَةَ وَكَيْحٍ، وَرَابِعَ الْمُخَلَّصِ انْتِقَاءَ الْبِقَالِ، وَفَضَائِلَ الْخَلِيلِ لِلْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَالثَّانِيَّ، وَالْخَامِسَ، وَالسَّابِعَ، وَالثَّامِنَ مِنَ الْحَنَائِيَّاتِ، وَالثَّانِيَّ مِنْ حَدِيثِ الْفَرِيَّابِيِّ، وَالْأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمِ الْكَاتِبِ، وَالْجَامِعَ لِلْخَطِيبِ... وَجُزْءَ الْجَرِيرِيِّ وَعَرَبِيَّهِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَابْنِ الْمُجَاوِرِ، وَعَبْدِ الْوَاسِعِ الْأَبْهَرِيِّ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، وَحَدَّثَ.

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٢٣٤).

(٢) الدرر الكامنة ٣/١٤٤، والوافي بالوفيات ٦/١٢٢.

مَوْلِدُهُ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي تَاسِعِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٠٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي الْيُسْرِ، إِجَازَةً، أَنَا حَدَّثِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَكْفَانِي، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَرَزَةَ الرَّازِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَصَّارُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ثَنَا أَبُو نَشِيطٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي شَرِيحٌ....

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) (٦٤٧) -

(٧٣٩ هـ)

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي النُّورِ... وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَالْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَحَدَّثَ سَمِعَ مِنَ الْبِرْزَالِيِّ، وَذَكَرَهُ فِي مُعْتَمِهِ، فَقَالَ: مِنْ مَنَاقِبِ الصَّالِحِينَ، فَصِيحَ الْعِبَارَةِ، كَثِيرَ التَّوَدُّدِ، عِنْدَهُ فَهْمٌ وَمَعْرِفَةٌ وَتَوَاضُعٌ وَأَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ، انْتَهَى وَكَانَ فَقِيهًا بِالْمَدْرَسَةِ الْعِزِّيَّةِ.

وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالصَّالِحِيَّةِ، وَكَانَ وَالِدُهُ وَالِيًا بِهَا، وَتُوفِّيَ ثَلَاثَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٠٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي النُّورِ، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجَا، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْبِشْرِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْفُفِيُّ، ثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ أَبُو عَاصِمِ الْعَسْفَلَانِيِّ، ثَنَا أَبُو سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غِيْبَةَ لَهُ " (٢) (٣).

(١) الدرر الكامنة ١٥٨/٣، والوفيات لابن رافع ١٢١/١.

(٢) أخرجه البيهقي (٢١٠/١٠)، رقم ٢٠٧٠٤ وقال: وهذا أيضًا ليس بالقوي. والخطيب

(٤/١٧١)، والديلمي (٣/٦١٦)، رقم ٥٩٢٥، وابن عساكر (٣٣/٢٠٤).

(٣) هنا بالأصل: (السابع من معجم الشبخة مريم) بسم الله الرحمن الرحيم.

مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ

الشیخُ الثانی والأربعون والمائة: عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي الذَّرِّ (١) (٦٦١) -

(٧٤٨هـ)

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الرَّبِيعِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الذَّرِّ الصُّوفِيِّ نَحْمِ الدِّينِ، سَمِعَ بَيْعَدَادَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ وَرْخَزَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الطَّحَّانِ، وَمِنْ جَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَوَازِيِّ الْمَقَامَاتِ الْخَمْسِينَ، وَسَمِعَ مِنْ دِمِشْقَ مِنْ أَحْمَدَ مَشِيخَتَهُ وَالتَّرْمِذِيِّ، وَسُنَّ أَبِي دَاوُدَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَمِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْنِ سُنَّ النَّسَائِيِّ، وَالْقُرْآنَ خَلَفَ الْإِمَامَ الْبُخَارِيَّ، وَمِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّيٍّ حَمِيعَ مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَغَرَائِبَ سَعِيدٍ، وَمَشِيخَةَ الْعَسْكَرِيِّ، وَمَشِيخَةَ نُعَيْمِ بْنِ حَمَادٍ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ، وَخَرَّجَ لَهُ الشَّارِعِيُّ إِسْمَاعِيلُ مَشِيخَةً فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءَ، وَحَدَّثَ بِهَا. وَكَانَ لَطِيفَ الذَّاتِ، كَيْسَ الْفِطْنَةِ، كَرِيمَ النَّفْسِ، مُحِبًّا لِلطَّلِبَةِ وَالِاسْتِمَاعِ، مَوْلَدُهُ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ سَابِعَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةَ، وَتُوُفِّيَ عَاشِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةَ.

١٠٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْذِبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أُرْسَلْنَا الْمَقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَوَضَّأَ وَأَنْضَحَ فَرَجَكَ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْمِصْرِيِّ عَلَى الْمَوْافَقَةِ (٢).

(١) تاريخ علماء بغداد ١/ ١٠٧، ١٠٨، والدرر الكامنة ٢/ ٣٧٥.

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٥)، وأخرجه النسائي (٣٤٨).

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ الْحَرَّانِيُّ^(١) (٦٤٤-

٧٣٦هـ)

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ تَيْمِيَّةَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَزَّ الدِّينِ، حَضَرَ فِي الرَّابِعَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَمُنْتَقَى مِنْ جُزْءٍ... وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَرَوِيِّ جُزْءَ ابْنِ هَزَارْمَرْدٍ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَأَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ... الْبَغْدَادِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَتَّصُونَ... وَغَيْرِهِمْ وَبِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَحَدَّثَ... وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، مَلَاذِمًا لِلْخَيْرِ.

وُلِدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْحَرَّانِيُّ، بِدِمَشْقَ إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، حُضُورًا، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حُضُورًا، أَنَا إِبرَاهِيمُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَذَرُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا تَذَرُ فِي مَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ " ^(٢).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ أَبُو يُوسُفَ الْمُرَحَّلُ^(٣)

(٦٥٠ - ٧٣٠هـ)

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي الْعَزَّ بْنِ عَزِيزِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَعْمُورَ بْنِ ذُوَالَّةَ الْحَمْدَانِيُّ الْحَرَّانِيُّ أَبُو يُوسُفَ الْمُرَحَّلُ، سَمِعَ مِنَ التَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ الثَّلَاثُ مِنَ الْأَبْدَالِ، وَالْمُسْلَسَلِ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَحَدَّثَ.

(١) الدرر الكامنة ٢/٣٧٦، معجم الذهبي ١/٣٩٨.

(٢) أخرجه النسائي (١٩/٧)، وابن ماجه (١/٦٨٦)، رقم (٢١٢٤). وأخرجه أيضًا:

الشافعي (١/٣٣٩)، والبيهقي (١٠/٨٤)، رقم (١٩٦٣٠).

(٣) الدرر الكامنة ٣/١٨٢.

مَوْلِدُهُ بِالْقَاهِرَةِ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ مُسْتَهْلَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٠٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يُوسُفَ، إِحَازَةً، أَنَا التَّحِيْبُ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ الْمُقْطُوشِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَهْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ شَاهِينَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْبَهَارِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادِ النَّسَائِيِّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، وَمَنْصُورٌ، وَدَاوُدُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَمُجَالِدٌ، قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا حَدِيثُ زُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَرُبَّمَا قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، ثَنَا الْبَرَاءُ، عِنْدَ سَارِيَةَ مِنْ هَذَا الْمَسْجِدِ، فَلَوْ كُنْتُ نَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَهَا، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي يَوْمِ النَّحْرِ، فَقَالَ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا بُدِئَ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَنْحَرَ، فَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ أَنْ نُصَلِّيَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي شَيْءٍ، فَقَامَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْبَحْهَا، وَلَنْ تُحْزَى أَوْ تُؤْفَى أَحَدًا". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ خُرَزَادَةَ، عَنْ عَفَّانَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا^(١).

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الْغَالِبِ الْمَاكِسِينِيُّ^(٢) (٦٥٨) -

(٧٤٩ هـ)

عَبْدُ الْغَالِبِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْمَاكِسِينِيِّ^(٣)، سَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي الْيَسْرِ جُزْءَ ابْنِ زَيْدِ الصَّغِيرِ، وَمِنْ أَمَالِي ابْنِ شَاهِينَ، وَشَرَفَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ لِلْخَطِيبِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ النَّشْبِيِّ وَابْنِ الدَّرَجِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، وَابْنِ الْبُخَارِيِّ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّيٍّ وَغَيْرِهِمْ.

مَوْلِدُهُ فِي مُسْتَهْلِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) أخرجه النسائي (٤٣٩٤).

(٢) الدرر الكامنة ٢/٣٨٥، الوفيات لابن رافع ٢/٨٨.

(٣) نسبة إلى ماركسين بكسر الكاف بلد بالخابور.

١٠٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَالِبِ بْنُ مُحَمَّدٍ، إِحْازَةً، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، أَنَا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُشُوعِيِّ، أَنَا عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ حَمْرَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْحَيْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فِي خُطْبَةِ الْوُدَاعِ: " لِيُبَلِّغَ شَاهِدُكُمْ غَائِبِكُمْ، قُرْبٌ مُبْلَغٌ أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ "(١).

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الْغَفَّارِ السَّعْدِيُّ (٢) (٦٥٠) -

(٧٣٢ هـ)

عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَوْضِ بْنِ سِنَانَ السَّعْدِيِّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ تَأَجَّ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ الْمَعِينِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّهَابِ الْقُضَاعِيِّ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاقٍ مَشَيْخَتَهُ تَخْرِيْجُهُ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَّاسِ الْعِلْمِ لِلْمَرْوَزِيِّ وَسُدَّاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمِنْ النَّجِيبِ كَثِيرًا، وَمِنْ عَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَأَبِي بَكْرٍ الْأَنْمَاطِيِّ، وَابْنِ الْحَكَمِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعِمَادِ، وَأَبِي حَامِدِ الصَّابُونِيِّ، وَكَانَ يَجْمَعُهُمْ مُعْجَمُهُ الَّذِي أَخْرَجَهُ لِنَفْسِهِ عَنْ قَرِيبٍ مِنْ أَلْفِ شَيْخٍ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ دِمَشْقَ، وَعُنِيَ بِالطَّلَبَةِ، وَحَصَلَ الْأَجْرَاءُ، وَأَمْعَنَ فِي بَعْضِ شُيُوخِهِ، وَخَرَجَ كُتُبَ أَرْبَعِينَ مُسَلَّسَةً، وَأَرْبَعِينَ تُسَاعِيَةً، وَدَرَسَ فِي الْحَدِيثِ عُمَرًا، وَمَاتَ فِي الْحُكْمِ بِهَا. مَوْلِدُهُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي مُسْتَهَلِّ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) أخرجه الترمذى (٣٤/٥)، رقم (٢٦٥٧)، وأحمد (٤٣٦/١)، رقم (٤١٥٧)، وقال: حسن صحيح. وابن حبان (٢٦٨/١)، رقم (٦٦)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٧٤/٢)، رقم (١٧٣٨). وأخرجه أيضًا: البزار (٣٨٢/٥)، رقم (٢٠١٤)، والشاشى (٣١٤/١)، رقم (٢٧٥)، وابن عدى (٤٦٢/٦)، ترجمة ١٩٤٢ مهراى بن أبى عمر الرازى).

(٢) شذرات الذهب ١٠٢/٦، غاية النهاية ٣٩٨/١، الدرر الكامنة ٣٨٦/٢.

١١٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، إِجَازَةً، وَأَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَّاسِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ... أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الطُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ النَّاصِحِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْمَرْوَزِيِّ، ثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ، عَنِ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَنَا حَدِيثُ السَّنِّ، لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِالْقَضَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ تُرْسِلُنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمْ الْأَحْدَاثُ وَلَيْسَ لِي عِلْمٌ بِالْقَضَاءِ، قَالَ: فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ"، وَقَالَ: فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءِ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدَ وَأَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ، فِي آخَرِينَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصِ الْأَبَّارِ، عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ^(١).

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةُ عَبْدُ الْقَادِرِ الصَّالِحِيُّ (... - ٧٤٩ هـ)

عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ الْقُرَيْشَةَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْبَعْلِيِّ ابْنُ الْفُرَاتِ أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّالِحِيُّ مُحَبِّي الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَضْلَ مُعَاوِيَةَ لَابْنِ أَبِي عَاصِمٍ وَجَزْءَ بَكْرٍ بْنِ بَكَّارٍ عَلِيُّ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَابْنِ الصَّرْفِيِّ، وَالْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ... عَطَاءٌ وَغَيْرِهِمْ... وَحَدَّثَ.

مَوْلَدُهُ تَقْرِيْبًا... وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالِ سَنَةِ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الْقَادِرِ أَسَدُ الدِّينِ^(٢) (٦٤٢ -

٧٣٧ هـ)

عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَادِي أَسَدُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْمُغِيثِ الْمُعْظَمِ ابْنِ الْعَادِلِ، سَمِعَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ مَعَ

(١) أخرجه أبو داود (٣٠١/٣)، رقم ٣٥٨٢، والبيهقي (١٤٠/١٠)، رقم ٢٠٢٧٤ وأخرجه

أيضًا: النسائي في الكبرى (١١٧/٥)، رقم ٨٤٢٠، والضياء (٣٨٨/٢)، رقم ٧٧٤.

(٢) المنهل الصافي ١٣٦/٢.

أَوْلَادِ عُمَرَ... ذَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ خَطِيبِ مَرْدَا السِّرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَمَشِيخَةَ الرَّازِيِّ،
وَسُدَّاسِيَّاتِهِ، وَالْحُمُعَةَ، وَتَائِيَّ الطَّهَارَةَ، وَحَدِيثَ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ، وَحَدِيثَ إِسْمَاعِيلِ بْنِ
عَمْرِو النَّجَلِيِّ، وَغَيْرَهُ رِوَايَةَ أَبِي الشَّيْخِ، وَجُزْءَ الْبَطَّاقَةِ، وَأَرْبَعِينَ الْأَجْرِيِّ وَجُزْءَ ابْنِ فَيْلٍ،
وَتُسَخَّةَ ابْنِ سَلَامٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ، بَلْ أَحَازَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْهَادِي، وَابْنُ الْمُهَيَّبِ وَالْكَفَرطَابِيِّ، وَشَيْخُ الشُّيُوخِ الْحَمَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ مِنْهُ الْأَيْمَةُ: الذَّهَبِيُّ، وَالْبِرْزَالِيُّ، وَابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ، وَكَانَ مُقِيمًا بِبَيْتِيسَ، وَتَرَدَّدَ إِلَى
الْقُدْسِ وَدِمَشْقَ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ، وَحَدَّثَ بِكِتَابِ السِّرَةِ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ حَدَّثَ بِهَا عَلَى
خَطِيبِ مَرْدَا، وَكَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ وَالْخُلُقِ.

وُلِدَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَخَ شَهْرِ
رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ اللَّطِيفِ الْمَسْعُودِيُّ (... - ...)

عَبْدُ اللَّطِيفِ الْمَسْعُودِيُّ تَقَدَّمَ فِي بِلَادِ.

الشَّيْخُ الْخَمْسُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنِ أَحْمَدَ^(١) (٦٥٧ - ٧٣٦ هـ)

عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ... حَفِيدَ الشَّيْخِ أَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، سَمِعَ مِنَ الْمَعِينِ الدَّمَشْقِيِّ، وَابْنِ عَزْرُونَ،
وَابْنِ عَلَاقِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ... يُوسُفَ بْنِ فَارِسٍ، وَالنَّجِيبِ، وَابْنِ النَّحَّاسِ، وَعَبْدِ
الْهَادِي... وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ، وَأَبِي بَكْرٍ الْأَنْطَاطِيِّ، وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ
إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَنصُورٍ، وَإِسْمَاعِيلَ... وَعَمَرَ
بْنَ أَبِي عَصْرُونَ، وَابْنَ الْمُجَاوِرِ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ بِمِصْرَ وَأَنْقَطَعَ، وَكَانَ
حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، سَهْلًا فِي التَّحْدِيثِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي سَابِعِ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ،
وَتُوفِّيَ سَادِسَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١١١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّابُونِيِّ، إِجَازَةً أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ بْنِ فَارِسٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُوصَيْرِيُّ... سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَالُ. ح وَأَبْنَا عَلِيًّا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ الْحَبَالِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ... قَالَ: أَمَلَى عَلَيْنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَيَقُولُ: إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ" (١).

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالْخُمْسُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الْمَلِكِ الْبَارُودِيُّ (٢) ٦٤٥ -

(٧٢٤ هـ)

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَارُودِيُّ الْحَمَادِيُّ الْعِرَاقِيُّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ مَشِيخَةَ ابْنِ الْجَوَازِيِّ، وَجُزْءَ الْأَنْصَارِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي الْمَنْصُورِ. سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ فَذَكَرَهُ عَلَى أَنَّهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي حَادِي عَشَرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالْخُمْسُونَ وَالْمِائَةُ: عَبْدُ الْوَاحِدِ عَزَّ الْقُضَاةُ (٣) ٦٥١ -

(٧٣٣ هـ)

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَرَوِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَلَقَبُ عَزَّ الْقُضَاةُ فَخْرُ الدِّينِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُنِيرِ، سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ الْعَلَامَةِ نَاصِرِ الدِّينِ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فَارِسٍ مَشِيخَةَ ابْنِ

(١) أخرجه البخاري (١٢٩٣/٣، رقم ٣٣٢٠)، ومسلم (٢٢٢٩/٤، رقم ٢٩٠٥). وأخرجه

أيضًا: ابن أبي شيبة (٤٠٧/٦، رقم ٣٢٤٤٠)، وأحمد (٢٣/٢، رقم ٤٧٥١).

(٢) الدرر الكامنة ٣/٢٢٠.

(٣) البداية والنهاية ١٤/١٦٣ والدرر الكامنة ٢/٤٢٢.

الْحَرَسْتَانِيَّ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَنِيِّ بْنِ ظَافِرِ الْجَنَابِيِّ ابْنِ التَّنُوخِيِّ، بِالْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنْ رُبَاعِيَّاتِ التَّرْمِذِيِّ، وَتَجَمَّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ مَحْمُودِ الرَّبِيعِيِّ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مُسَلَّسَةً لِابْنِ مَفْضَلٍ، وَمِنْ الْأَمِيرِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ فَاضِلٍ مَشِيخَتَهُ، وَأَجَازَهُ لَهُ... وَأَبْنُ خَطِيبٍ مَرْدَاً وَالْمِرَّةُ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْمَاطِيِّ، وَعَبْرَهُمْ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ فِقِيهًا أُدْبِيًّا فَاضِلًا... أَرْجُوزَةً... وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ.

مَوْلَدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ رَابِعِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشيخ الثالث والخمسون والمائة: عبد الوهاب ابن أبي الحوافر^(١)

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَافِعِ الْقَيْسِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَوَافِرِ، سَمِعَ مِنْ غَازِيِ الْحَلَاوِيِّ الْعِيْلَانِيَّاتِ، وَمِنْ شَامِيَةِ بِنْتِ الْبَكْرِيِّ مَشِيخَةَ الْعُشَارِيِّ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ مِنْ بَيْتِ مَشْهُورٍ بِالطَّبِّ. تُوفِّيَ...

١١٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَوَافِرِ، إِجَازَةً، أَنَا غَازِيُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنُ غِيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِوَيْهِ، فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ سَبْعِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقٍ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، قَالَ: " يَا أُمَّ فُلَانِ اجْلِسِي فِي أَدْنَى نَوَاحِي السِّكِّكِ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكَ "، فَفَعَلَتْ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا. رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوِّ^(٢).

(١) الدرر الكامنة ٤٢٥/٢، وذيل التقييد ١٥٩/٢.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٢٨٢٩).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالْحَمْسُونَ وَالْمِائَةُ: عَتِيقُ الْعُمَرِيُّ^(١) (٦٤٧ - ٧٢٣ هـ)

عَتِيقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْعَدَوِيِّ الْعُمَرِيُّ الْمَصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ تَقِيُّ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ الْمَعِينِ الدَّمَشْقِيِّ جُزْءَ الْبِطَاقَةِ، وَمِنْ ابْنِ عَلاَقٍ وَالنَّجِيبِ، وَالْعَزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ، وَأَبِي الصَّلَاحِ الصَّفَرَاوِيِّ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، وَبِمَكَّةَ مِنَ الْبَارُونِيِّ، وَبِالْمَدِينَةِ مِنَ الْعَفِيفِ بْنِ مَزْرُوعٍ، وَبِدِمَشْقَ مِنْ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ... وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنَ الْأَسْتَاذِ أَبُو عَنَاقٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوُدْكَامِيُّ وَعَظِيمُهُمَا، وَقَرَأَ مَعَهُ، وَكَتَبَ بِحَطِّهِ، وَحَصَلَ الْأُصُولَ، وَعَنِي بِالطَّلَبِ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ، وَكَانَ يُؤَدِّنُ بِجَامِعِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ، ثُمَّ انْقَطَعَ بِخَانِقَاهُ ابْنِ الْخَلِيلِيِّ بِمِصْرَ.

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١١٣ - أَخْبَرَنَا عَتِيقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُمَرِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ... أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ... إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيَّ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ الْقَضَاعِيَّ، حُضُورًا، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْكَاتِبِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَعَوِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، نَا شُعْبَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو حَمَزَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ زَهْدَمٌ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ "، قَالَ عِمْرَانُ: فَلَا أُدْرِي أَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ^(٢).

(١) الدرر الكامنة ٤٣٤/٢، الدليل الشافي ٤٣٧/١، شذرات الذهب ٥٧/٦، وفيه أنه توفي سنة

(٢) أخرجه البخاري (٩٣٨/٢)، رقم ٢٥٠٨. ومسلم (١٩٦٤/٤)، رقم ٢٥٣٥، وأبو داود

(٤/٢١٤ رقم ٤٦٥٧)، والترمذي (٥٠٠/٤ رقم ٢٢٢٢) وقال: حسن صحيح. والنسائي (١٧/٧)،

الشَيْخُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَةَ: عُثْمَانُ الظَّاهِرِيُّ^(١) (٦٧٠ -

٧٣٠هـ)

عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِيُّ الْحَلَبِيُّ، سَمِعَ الْفَخْرَ بْنَ الْبُخَارِيِّ، وَزَيْنَبَ بِنْتَ مَكِّيٍّ، وَزَيْنَبَ بِنْتَ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ، وَقَاطِمَةَ بِنْتَ عَلِيٍّ... وَغَيْرَهُمْ، وَسَمِعَ أَشْيَاءَ بِنَابُلُسَ وَدِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّ وَحِمَصَ وَحَمَاهَ وَحَلَبَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْبِلَادِ، وَحَفِظَ أَلْفِيَةَ ابْنِ مَالِكٍ فِي النَّحْوِ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ بِنِعْضِ الرُّوَايَاتِ، وَخَلَفَ وَالِدَهُ... الْمَسْجِدِ...
مَوْلِدُهُ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي... السَّادِسِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَيْخُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَةَ: عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢) (٦٧٢-٧٥٥هـ)

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ بِيْشَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّبَلِيِّ، سَابِقُ الدِّينِ الصَّالِحِي الْحَنْفِيُّ، سَمِعَ عَلِيَّ الْفَخْرَ وَغَيْرِهِ، وَوَلِيَّ نَظَرَ الشُّبَلِيَّةِ، وَحَدَّثَ، وَكَانَتْ لَهُ مَحَافِظُ وَنَظْمٌ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ وَغَيْرُهُ.

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي حُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسِ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَقَدْ أَكْمَلَ ثَلَاثًا وَثَمَانِينَ سَنَةً.

الشَيْخُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَةَ: عُثْمَانُ الْفَخْرُ الصَّيْرَفِيُّ^(٣) (٦٧٢-٧٠٠هـ)

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ عَلِيٍّ الْمَارُونِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْعِرَاقِيُّ، الْمَنْعُوتُ بِالْفَخْرِ الصَّيْرَفِيِّ، سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... الْأَوْرَادِيِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْبُكْرِيِّ، وَمِنْ أَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ مَجْلِسًا فِي اتِّحَادِهِ... لِابْنِ عَسَاكِرٍ وَجُزْءِ ابْنِ... وَحَدَّثَ، وَكَانَ صَالِحًا كَثِيرَ السَّفَرِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ.
مَوْلِدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) الدرر الكامنة ٤٣٦/٢، الدليل الشافي ٤٣٨/١، شذرات الذهب ٩٤/٦.

(٢) الدرر الكامنة ٢٥٣/٣.

١١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَارُونِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الصَّابُونِيِّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرَسَاتِيِّ، ثنا... أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ... الدَّمَشْقِيِّ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَمْعَنَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، نا... عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا...

الشيخ الثامن والخمسون والمائة: عثمان بن محمود بن درباس (٦٤٨) -

(٧٢٥ هـ)

عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دِرْبَاسٍ... مَوْلَدُهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ تَقْرِيبًا بِالْقَاهِرَةِ، وَتُوفِّيَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ تَاسِعِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١١٥ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دِرْبَاسٍ، إِجَازَةً، أَنَا أَبِي، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَسَاكِرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنَانِيِّ. ح وَأَبْنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ الْكِنَانِيِّ، أَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ سِنَانٍ، مِنْ لَفْظِهِ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، نا عَفَّانَ، نا شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: " لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحُدَ، وَبَلَغَ نَاسًا خَرَجُوا مَعَهُ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَتَيْنِ، فَرِقَةٌ مِنْهُنَّ يَقُولُونَ: إِنَّهَا طَيِّبَةٌ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الْحَبْثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ نَجَبَتِ الْفِضَّةُ " (١).

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨٩)، وأخرجه مسلم (١٣٨٦)، وأخرجه الترمذي (٣٠٢٨)، وأخرجه

أحمد في مسنده (٢١٠٨٨).

مَنْ اسْمُهُ عَلِيٌّ

الشيخ التاسع والخمسون والمائة: عليُّ بنُ التبريزي^(١) (٦٦٨ -

٧٢٩هـ)

عليُّ بنُ إسماعيلَ بنِ يوسفَ القونويِّ التبريزيِّ الأصلِ، الفقيهُ الشافعيُّ أبو الحسنِ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَأَبِي جَعْفَرِ الْقَوَّاسِ، وَأَبِي الْمَعَالِي الْأَبْرَقُوهِ، وَإِسْمَاعِيلَ أَبِي الْفِدَاءِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ وَدِمَشْقَ، سَمِعَ مِنْهُ الْبِرْزَالِيُّ وَالذَّهَبِيُّ، وَأَمَلَى عَلَيْهِ مَجْلِسًا، وَخَرَّجَ لَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ مَشِيحَتَهُ، وَخَرَّجَ لَهُ غَيْرُهُ مُوَافَقَاتٍ.

وَكَانَ قَدْ اسْتَقَلَّ فِكْرُهُ وَتَفَقَّهَ عَلَى... وَقَرَأَ عِلْمِيَّ أَصُولِ الدِّينِ وَالْفِقْهَ عَلَى الشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّينِ المَارِيدَرَانِيِّ، وَقَرَأَ الْمُعْزِيَّةَ عَلَى الشَّيْخِ نَاصِرِ الدِّينِ... وَالْخِلَافَ عَلَى الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْحَلَفِيِّ، وَأَنْقَطَعَ إِلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْأَيْكِيِّ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَقَدَّمَ دِمَشْقَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ، فَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ، وَحَفِظَ الْحَاوِيَّ الصَّغِيرَ، وَأَكْثَرَ الْأَشْتِعَالَ وَالتَّحْصِيلَ... وَدَرَسَ بِالْإِفْقَالِيَّةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَأَقَامَ بِهَا... ثُمَّ تَوَلَّى مَشِيحَةَ الصُّوفِيَّةِ بِالْخَانِقَاهِ... فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ...

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ رَابِعَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

١١٦ - أَخْبَرَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ الْعَلَمَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الْقُونَوِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ... فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ أَحَبَرْتُهُمْ، أَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو... قَيْسُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ... .

الشيخ الستون والمائة: عليُّ بنُ إسحاق^(٢) (٦٥٧ - ٧٣١هـ)

(١) بغية الوعاة ١/٣٢٩، والبداية والنهاية: ١٤/١٤٧، والدرر الكامنة ٣/٢٤.

(٢) الدرر الكامنة ٤/٢٧.

عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ لَوْلُؤِ الْمَوْصِلِيِّ عَلَاءُ الدِّينِ بْنِ الْمُجَاهِدِ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ صَاحِبُ الْمَوْصِلِ... الْحَرَائِي مَشِيخَتَهُ وَمُصَافِحَتَهُ وَجُزْءُ ابْنِ عَرَفَةَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، وَابْنَ عِلَاقِ، وَالْعَزَّ الْحَرَائِي وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَامِنَ عَشْرِينَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَامِنَ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١١٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ لَوْلُؤِ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ الصِّقْلِ....

الشيخ الحادي والستون والمائة: علي المخزومي^(١) (٦٦١ - ٧٣٢ هـ)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيِّ الْقُرَشِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ يَكُونُ أَبُوهُ فَأَحْضَرَهُ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدِ الْمُنْذَرِيِّ مَجْلِسَيْنِ مِنْ أَمَالِيهِ، وَثَلَاثَ مَجَالِسَ مِنْ أَمَالِي الْجَوْهَرِيِّ، وَسَمِعَ فِيهِ جُزْءَ ابْنِ حُرَيْثِ الْمَحَامِلِيِّ، وَحَضَرَ عَلَى عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ مُرْتَفِعِ الْخُثْعَمِيِّ فِي الْمَوْافِقَةِ بَعْضَ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ... وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَنْجَبٍ مُنْتَقَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَخِي، وَمِنْ الشَّيْخِ عَزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ جُزْءَ الْمُؤَمَّلِ، وَمِنْ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ، وَالْمَعِينِ الدَّمَشْقِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَزُّونَ، وَابْنَ عِلَاقِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرَ، وَالْكَمَالِ الضَّرِيرِ، وَشَيْخِ الشُّيُوخِ، وَعُثْمَانَ بْنِ مَكِّي الشَّارِعِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ كَثِيرًا، مِنْ ذَلِكَ مُسْتَدُّ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَسُنُّ أَبِي دَاوُدَ... وَالْمُسْتَخْرَجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِأَبِي نُعَيْمٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ مُسْتَدًّا... لِلدُّوَلَابِيِّ، وَمِنْ الْمُجَدِّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَسَاكِرَ... لِلْقُسْطَلَانِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَهْلَهْلِ بْنِ بَدْرَانَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْعَفِيفِ... شَرَفَ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ... وَطَائِفَةً، وَسَمِعَ مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ النَّحَّاسِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ... وَأَحَازَ لَهُ خِلَافًا مِنَ النَّهْثِ

وَمِصْرًا، وَحَدَّثَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسِمِئَةَ... بِأَنَّهُ وُلِدَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةَ.

١١٨ - أَخْبَرَنَا... الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمُنْدَرِيُّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ... وَاللَّفْظُ لَهُ... عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَقُولُ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءِ. قَالَ: "إِنِّي لِأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُكْفَرَ السَّنَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَمَا تَقُولُ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: إِنِّي لِأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُكْفَرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهَا وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهَا". رَوَاهُ مُسْلِمٌ^(١).

١١٩ - وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، إِجَارَةً، أَنَا الْحَافِظُ رَشِيدُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ الْقُرَشِيِّ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةَ، أَنَا الْعَلَامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْكَاتِبُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ الصِّيرْفِيِّ، أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرِ الرَّيِّبِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ، ثَنَا الْبُغْوِيُّ، ثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ، فَأَبْلَغَ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْطَانَ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مِنْ مَوْتِهِ فَفِيهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ فَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شُرَيْحٍ^(٢).

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالسُّتُونَ وَالْمِائَةَ: عَلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ^(٣) (٦٦٠ - ٧٣٦ هـ)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ مُحَسِّنٍ - بَشْتَدِيدِ السَّيْنِ - الدَّمَشْقِيُّ الْبَزَّازُ، سَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ مَغَازِي مَوْسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَرِسَالَةَ الشَّافِعِيِّ... وَتُسْنَخَةٌ وَكَيْعٍ، وَالْأَوَّلُ مِنْ حَدِيثِ الْجِصَّاصِ، وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْأَوْحَدِ،

(١) أخرجه مسلم (١١٦١).

(٢) أخرجه مسلم (٨٧٢).

(٣) الدرر الكامنة ٢٩/٣، معجم الذهبي ١٩/٢.

وَسَمِعَ مِنَ الْكِرْمَانِيِّ الْخَامِسَ وَالْتَّاسِعَ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي عَوَانَةَ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ فَاضِلًا عِنْدَهُ طَرْفَ مِنَ اللَّعَّةِ.

مَوْلِدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، بِدِمَشْقَ، وَتُوفِّيَ بِهَا سَادِسَ صَفْرِ، سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

١٢٠ - أَحْبَبْنَا عَلِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، إِجَارَةً، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا هَبَةُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَخْتَرِيُّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا خَالِي أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّوَيْهِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مُصْعَبٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: "أَهْدَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا، فَجَعَلَ... أَشَدَّ كَثِيرًا مِنَ الْجُوعِ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالسُّتُونَ وَالْمِائَةُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ (... - ...)

عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلِيُّ بْنُ الزُّبَيْرِيِّ، سَمِعَ مِنْ غَازِيِ الْحَلَاوِيِّ الْعَيْلَانِيَّاتِ، وَ... طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الرَّصَاصِيِّ وَجَمَاعَةٍ، وَحَدَّثَ، تُوفِّيَ فِي... وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ السُّتُونَ وَالْمِائَةُ: عَلِيُّ الْهَاشِمِيُّ^(١) (٦٤٧ - ٧٢٥ هـ)

عَلِيُّ بْنُ جَابِرِ الْهَاشِمِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْمَكِّيُّ، الْمَوْلِدِ الْيَمَنِيِّ، الْمُنْشَأُ الْمِصْرِيُّ، سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ مِنْ مِصْرَ شَيْخٍ... وَمِنْ الْإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ زَكِيِّ بْنِ الْحَسَنِ... سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، وَغَازِيِ وَابْنِ مُوسَى وَالْقُطْبِ الْقُسْطَلَانِيِّ، وَابْنِ الْأَنْمَاطِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُتَعَمِّ... وَغَيْرِهِمْ، وَبِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ شَيْوَحِيهَا، وَبِدِمَشْقَ مِنْ الْفَخْرِ وَطَبَقَتِهِ، وَحَدَّثَ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَجْزَاءِ وَالْكَتُبِ.

وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ كَثِيرًا حَتَّى أَنَّهُ قَرَأَ فِي مَجْلِسٍ مُتَمِّدٍ مِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ إِلَى بَعْدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ الْمُنْتَخَبَ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَكَانَ أَبُوهُ أَحَدَ تُجَّارِ الْكُرْمِ، وَذُكِرَ أَنَّهُ قَرَأَ الْوَجِيزَ فِي الْفِقْهِ عَلَيَّ... وَكَانَ فَصِيحَ الْعِبَارَةِ كَثِيرَ التَّوَاضُعِ طَارِقًا... وَلَهُ نَظْمٌ وَفَضْلٌ.

(١) شذرات الذهب ٦/٦٨، الدرر الكامنة ٣/٣٥.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ: فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ثَانِي عِشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٢١ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ جَابِرٍ، إِجَازَةً، أَنَا زَكِيُّ بْنُ الْحَسَنِ. ح وَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، قَالَا: أَنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ" (١) (١).

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ وَالْمِائَةُ: عَلِيُّ الْأَرْمَوِيُّ^(٣) (٦٥٢ - ٧٣٦ هـ)

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَرْمَوِيِّ الصُّوفِيِّ الشَّافِعِيِّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْيَخْرِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ... مَشِيخَتَهُ تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ... وَعَبَّرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الزَّيْنِ جُزْءَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَاصِمِيِّ، وَمِنْ التَّقِيِّ الْوَاسِطِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَحَدَّثَ كَثِيرًا وَحَفِظَ الْوَجِيزَ لِلغَزَالِيِّ، وَتَفَقَّهَ وَأَعَادَ بِالْمَدْرَسَةِ السَّبْعِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ، وَأُمٌّ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ، وَكَانَ صَالِحًا وَقُورًا.

مَوْلِدُهُ تَقْرِيبًا... سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٢٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الصُّوفِيِّ إِجَازَةً، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيِّ....

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسُّتُونَ وَالْمِائَةُ: عَلِيُّ التَّنُوخِيُّ (٦٧٦ - ... هـ)

عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُزَيْزِ التَّنُوخِيِّ الْحَمَوِيِّ الْخِطَّاطُ، رَحَلَ بِهِ جَدُّهُ لِأَمِّهِ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ إِدْرِيسَ إِلَى دِمَشْقَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، فَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي الْيَسْرِ

(١) أخرجه البخاري (٧٩٤)، وأخرجه أبو داود (٨٧٧)، وأخرجه النسائي (١٠٤٧)، وأخرجه

أحمد في مسنده (٣٦٧٤).

(٢) هنا بالأصل: (الثَّامِنُ مِنْ مَعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرِيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٣٩.

رَبِيبَاتِ الْمُسَدِّ، وَمِنْ الْعِمَادِ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ صَصْرَى جُزْءَ الْأَنْصَارِيِّ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ
بِ النَّشِبِيِّ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ مَرَّةً أُخْرَى فَسَمِعَ مِنَ الْفَخْرِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الشَّحِيرِ،
وَمَوْلِدُهُ تَقْرِيْبًا سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

السَّيِّحُ السَّابِعُ وَالسُّتُونَ وَالْمِائَةُ: عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ (٦٤٣ - ٧٢٠ هـ)

عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ ... سَمِعَ مِنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاقٍ جُزْءَ... النَّجِيبِ قِطْعَةً مِنْ... الْقَيْسِيِّ
قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي الصَّلَاحِ الصَّفْرَاوِيِّ وَالْعَلَمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ...
مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ... عَشْرِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ...

١٢٣ - ... ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ النَّحَّاسِ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ الْإِسْكَندَرَانِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا إِمْلاءً فِي صَفَرٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ
وَتَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَيْهِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سِئِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ:
"مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرْ بِرُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ". مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ^(١).

السَّيِّحُ الثَّامِنُ وَالسُّتُونَ وَالْمِائَةُ: عَلِيُّ النَّابُلُسِيُّ^(٢) (٦٥٦ - ٧٣٣ هـ)

عَلِيُّ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ النَّابُلُسِيِّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشِيخَتَهُ
تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَمِنْ أَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ فَوَائِدَ غَزِيرَةَ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ وَكِيلًا
عَلَى الْقَضَاةِ بِالْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ.
مَوْلِدُهُ تَقْرِيْبًا سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ
وَتَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

١٢٤ - أَحْبَبْنَا عَلِيَّ بْنَ رِزْقِ اللَّهِ، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، سَمَاعًا، أَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ الْخَرْقِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
الْحَزْمِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِيِّ، نَا
أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

(١) أخرجه البخاري (٣٨٢/١)، رقم (١٠٨٦)، ومسلم (٥١٦/١)، رقم (٧٤٩).

(٢) الدرر الكامنة ٥٠/٣، وذيل التقييد ١٩٢/٢.

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: " دَعُهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ الْإِيمَانِ "

أَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيًّا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، إِجَازَةً، عَنْ زَهْرَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاضِرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنِيَّاسِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيِّ، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ^(١).

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسُّتُونَ وَالْمِائَةُ: عَلِيُّ بْنُ الْعِزِّ^(٢) (٦٦٠ - ٧٤٩ هـ)

عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْمَقْدِسِيِّ بِهَاءِ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْعِزِّ عُمَرَ، سَمِعَ عَلِيَّ ابْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَجِزءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَجِزءَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ بَكَّارٍ، وَالْمُبَعَّثَ لِهَشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَنُسَخَةَ نُعَيْمِ بْنِ الْهَيْثَمِ وَأَرْبَعِينَ الْأَجْرِيِّ، وَتَاسِعَ الْحَنَائِيَّاتِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَمِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ، وَأَبِي بَكْرٍ الْهَرَوِيِّ... بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعِمَادِيِّ، وَابْنِ أَبِي الْخَيْرِ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِرْمَانِيِّ مَجَالِسَ الْمَخْلَدِيِّ، وَأَرْبَعِينَ عَبْدِ الْخَالِقِ وَغَيْرَ ذَلِكَ. مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَكَانَ عَارِفًا بِالشَّرْوَطِ، تُوفِّيَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ خَامِسَ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعَ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٢٥ - أَخْبَرَنَا... عَلِيُّ بْنُ الْعِزِّ عُمَرَ، إِجَازَةً....

الشَّيْخُ السَّبْعُونَ وَالْمِائَةُ: عَلِيُّ الْخِلَاطِيُّ (.... - ...)

عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَانِيِّ الْخِلَاطِيُّ؛ تَقَدَّمَ.

(١) أخرجه البخاري (١٧/١، رقم ٢٤)، ومسلم (٦٣/١، رقم ٣٦)، وأبو داود (٢٥٢/٤)، رقم ٤٧٩٥، والنسائي (١٢١/٨، رقم ٥٠٣٣)، وابن ماجه (٢٢/١، رقم ٥٨). وأخرجه أيضًا: مالك (٩٠٥/٢، رقم ١٦١١)، وأحمد (٥٦/٢، رقم ٥١٨٣)، وعبد بن حميد (ص ٢٣٨، رقم ٧٢٥)، ابن حبان (٣٧٤/٢، رقم ٦١٠).
(٢) أعيان العصر ٨٥/٢.

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَةَ: عَلِيُّ السَّمَّاكُ^(١) (... - ٧٣٠ هـ)

عَلِيُّ بْنُ عَوْضِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاهِرِيُّ عُرِفَ بِالسَّمَّاكِ، سَمِعَ بِإِحَاذَةِ خَالِهِ الْمُحَدَّثِ شَرَفِ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّحْمِيِّ مِنَ النَّجِيبِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْ حَدِيثِ الضَّبِّيِّ، وَمِنَ الْمُؤَمَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّابُلَسِيِّ جُزْءَ الْأَنْصَارِيِّ، وَحَدَّثَ. تُوفِّيَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ مُنْتَصَفِ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٢٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَوْضٍ، فِي آخِرِينَ إِحَاذَةٍ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الصَّقَلِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ كَلِيبٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ يَحْيَى الْوَرَّاقُ، وَقُرِئَ عَلَيَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، قَالَ: أَنَا جَدِّي لِأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ، فِي آخِرِينَ بَيْعَدَادَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْعَطَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعْدٍ، أَخُو سُفْيَانَ التُّورِيِّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُسْبِحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْأَلْفُ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَالْأَلْفُ فِي الْمِيزَانِ"، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: " وَأَيْكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِ مِائَةٍ سَيِّئَةً؟ ". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا غَالِيًا، وَرَوَاهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْفَرِيَابِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّجَّارِ، عَنِ النَّسَائِيِّ، وَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنَ الْخَطِيبِ^(٢).

(١) الدرر الكامنة ١٠٩/٤.

(٢) أخرجه أبو داود (٣١٦/٤، رقم ٥٠٦٥)، والترمذي (٤٧٨/٥، رقم ٣٤١٠) وقال: حسن صحيح. والنسائي (٧٤/٣، رقم ١٣٤٨)، وابن ماجه (٢٩٩/١، رقم ٩٢٦)، وعبد الرزاق (٢٣٣/٢، رقم ٣١٨٩)، وابن أبي شيبة (٣٣/٦، رقم ٢٩٢٦٤)، وأحمد (٢٠٤/٢، رقم ٦٩١٠)، وابن حبان (٣٥٤/٥، رقم ٢٠١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٩/١، رقم ٦١٣). وأخرجه أيضًا: البخاري في الأدب المفرد (٤١٧/١، رقم ١٢١٦)، والبراز (٤٤٢/٦، رقم ٢٤٧٩).

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَةَ: عَلِيُّ الشَّرِجِيِّ^(١) (٦٥٣ - ٧٤١ هـ)

عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ الْأَنْصَارِيِّ الشَّرِجِيِّ، قَدْ حَضَرَ عَلَى جَدِّهِ الْمُطْعِمِ، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ أَبِي الْيَسْرِ، وَأَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَمَوِيِّ، وَنَصَرَ اللَّهُ بْنَ عَبْدِ الْمُتَّعِمِ بْنِ حَوَارِيِّ بْنِ يَحْيَى الْحَمَوِيِّ... يَحْيَى عَمَّةٌ وَالِدَةُ سِتِّ النَّاسِ، وَأَحَارَ لَهُ ابْنُ عَزُّونَ وَابْنُ عَلَاقِ وَابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَالْكَمَالُ الضَّرِيرُ وَالرَّشِيدُ الْعَطَّارُ وَشَيْخُ الشُّيُوخِ الْحَمَوِيِّ وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ بِالقَاهِرَةِ وَكَانَ تَاجِرًا وَيَكْتُبُ...

مَوْلَدُهُ فِي العُشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي عِشْرِينَ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٢٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى... إِذْنَا، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَخْبَرَهُمْ... الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتِ الْجَزْرِيِّ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الزَّمْنَ الطَّوِيلَ مِنْ عُمْرِهِ، أَوْ كَلَّهُ، بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الزَّمْنَ الطَّوِيلَ مِنْ عُمْرِهِ، أَوْ أَكْثَرَهُ، بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ"^(٢).

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَةَ: عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ (٦٤٦ - ٧٢٣ هـ)

عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ الْفَضْلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ... الدِّينِ النَّاصِحِ، سَمِعَ مِنْ لَفْظِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدِ الْمُنْدَرِيِّ مَجْلِسَ آمُوسَانَ، وَمِنْ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَسَاكِرِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمِ الْكَاتِبِ، وَمِنْ خَطِيبِ الْمِرَّةِ جُزْءَ ابْنِ نَجِيبٍ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ الْقُسْطَلَانِيِّ سُنْنَ أَبِي دَاوُدَ، وَمِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَزَّازِ فَوَائِدُ... وَكَانَ خَيْرًا مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَحَدِيثٍ.

(١) الدررالكامنة ٣/٩٤، الوفيات لابن رافع ١/٣٨١، معجم الذهبي ٢/٣٩.

(٢) أخرجه مسلم (٤/٢٠٤٢)، رقم (٢٦٥١)، أحمد (٢/٤٨٤)، رقم (١٠٢٩١).

سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَكَذَا كَتَبَ بِحِطَّةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ مِنْ أَحَدِ الْجُمَادَيْنِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْمَارِسْتَانِ الْمَنْصُورِيِّ بِالْقَاهِرَةِ.

١٢٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ رَوَاحَةَ، إِجَازَةً، ثنا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ، ثنا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ أُمُوسَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ بِاسْتِمْلَائِي، أَنَا وَالِدِي، أَنَا الشَّيْخُ الذَّكِيُّ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْحَدَّادِ، أَنَا الْإِمَامُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحَنْبَلِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. ح قَالَ أُمُوسَانُ: وَأَخْبَرْتَنَاهُ عَالِيًا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْبُعْدَادِيِّ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَبَّارِ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَفَافُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْبُدُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلَا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبَنَةُ؟ فَأَنَا تِنْتُ اللَّبَنَةِ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ " (١).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَةُ: عَلِيُّ بْنُ غَنَائِمٍ (٢) (٦٥١ - ٧٣٧ هـ)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَائِلَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ غَنَائِمِ الْمَقْدِسِيِّ الْجَعْفَرِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْكَشِّيُّ، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، سَمِعَ مِنْهُ... مَشِيخَتُهُ الظَّاهِرِيَّةُ، وَسَمِعَ مِنْ شَمْسِ الدِّينِ خَالِدٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الْأَوْحَدِ وَالْكَرْمَانِيِّ، وَعُنِيَ بِصِيَاغَةِ الْأَشْعَارِ، وَكَانَ حَسَنَ الْأَخْلَاقِ خَيْرًا يُحَافِظُ عَلَى التَّوَدُّدِ... الْحَدِيثِ... ذِي الْحِجَّةِ... سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَوُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ فِي شَوَّالِ.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٣٥)، وأخرجه مسلم (٢٢٨٩)، وأخرجه أحمد في مسنده (٨٩١٧).

(٢) الدرر الكامنة ١٠٣/٣، وفيه سلمان فوات الوفيات ٧٨/٣، الدليل الشافي ٤٧٨/١، الوفيات

لابن رافع ١٢٨/١، شذرات الذهب ١١٤/٦، معجم الذهبي ٤١/٢.

١٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، إِجَازَةً هُوَ وَابْنُ عَلِيمٍ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَزَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَوَازِينِيُّ، أَنَا جَدِّي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ... أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَيَانِجِيُّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَبُو الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ، حَدَّثَنِي أَبُو حُدَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَكَيْتُ إِنْسَانًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يَسْرُنِي أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَلِي كَذَا أَوْ كَذَا ". وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، كَذَلِكَ قَالَ: أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُورِ، إِجَازَةً ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَطِيبِ، وَغَيْرُهُ ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَعُويِّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، فَذَكَرَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَانِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا عَلِيًّا^(١).

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَةُ: عَلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ^(٢) (٦٣٦ - ٧٥٠ هـ)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِي السَّعْدَاتِ الْهَمْدَانِيِّ ثَوْرُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ الْمُحَدَّثُ الْفَاضِلُ الْبَارِعُ، وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْمَعَالِيِّ الْأَبْرُقُوهِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَوْسِيِّ، وَالْحَافِظِ شَرَفِ الدِّينِ الدِّمِياطِيِّ، وَابْنِ الشَّرِيفِ فِي آخِرِينَ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَخْرِ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ، وَأَجَازَ لَهُ الْفَخْرُ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وَرَيْتُ بِنْتَ مَكِّيٍّ وَغَيْرَهُمْ، وَقَرَأَ وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْمَلِيحِ كَثِيرًا، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ، خَرَجَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِصْرِيَّةً، وَحَدَّثَ بِهَا، وَخَرَجَ لَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِيكَ جُزْءًا وَلَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ وَيَسْمَعُ وَيَكْتُبُ إِلَى أَنْ حَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَرَجَعَ. وَوُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِمِصْرَ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ غَرِيبًا فِي بَحْرِ عَبْدِانَ.

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٧٥)، وأخرجه الترمذي (٢٥٠٣)، وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢٠٤٢).

(٢) الدرر الكامنة ٤/١٣٤، وأعيان العصر ٢/١٠٠، والوافي بالوفيات ٧/٥٩.

١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْهَمْدَانِيُّ، إِجَازَةً أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُؤَيَّدِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ صَرْمَا، وَأَبُو الْفَرَجِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الْأَرْمَوِيِّ، وَأَبَا يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْبُعْدَادِيِّ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنِ الْمُبَارَكِ الشَّهْرُزُورِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الرَّغَوَانِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الثَّقُورِ، قَالَ الْأَوَّلُ: سَمَاعًا، وَالْبَاقُونَ: إِجَازَةً، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ... أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينِ الْإِمَامِ، ثَنَا مَعْنٌ، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ امْرَأَةً قَطُّ... فِي مَسْتَدِ مَالِكٍ، عَنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ... فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا^(١)....

١٣١ - ... بِن عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، أَنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْبِخْتَرِيِّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الرَّهْرِيِّ، أَنَا مَالِكٌ، عَنِ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ". رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، عَنِ أَبِي مُصْعَبٍ عَلَى الْمُوَافَقَةِ. وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَذَلِكَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ الْحَافِظِ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْدِيِّ، قَالَ: أَنبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٥٢٨٨)، وأخرجه مسلم (١٨٦٨).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٥٠/١)، وله شواهد أخرى: البخاري (٣٩٨/١)، رقم

(١١٣٣)، ومسلم (١٠١٢/٢)، رقم (١٣٩٤)، والترمذي (١٤٧/٢)، رقم (٣٢٥) وقال: حسن صحيح.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَةَ: عَلِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَذِّنُ^(١) (...)

(٧٢٤ هـ)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سِوَارِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسْلَمَ الْأَنْصَارِيِّ بْنِ الْأَنْوَارِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَذِّنُ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ مُضَرٍّ، وَابْنِ عَزْزُونَ، وَالْمُعِينِ الدَّمَشَقِيِّ، وَالنَّجِيبِ، وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ، وَقَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ عَلَى الْكَمَالِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَلَبِيِّ... مَاتَ فِي ثَامِنِ عَشَرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَةَ: عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ (...)

عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ نُفَيْلٍ...

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَةَ: عَلِيُّ التَّوْحِي^(٢) (٦٥١ - ٧٣٧ هـ)

عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمَعَالِيِّ بْنِ خَضِرِ التَّوْحِي، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي مُسْهَرٍ، وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ آخَرِينَ، كِاسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيَسْرِ، وَعُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيِّ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِدَارِ النُّعْمَانِ، وَمَاتَ فِي رَابِعِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَعَالِيِّ التَّوْحِي، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ كَلِيبٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ سُفْيَانَ. ح قُرَيْءٌ عَلَى ابْنِ... وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَكُمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أَنَا غَالِبُ بْنُ... أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ،

والنسائي (٢١٤/٥، رقم ٢٨٩٩)، وأحمد (٢٥٦/٢، رقم ٧٤٧٥)، وابن حبان (٥٠٠/٤)، رقم ١٦٢١. وأخرجه أيضاً: مالك (١٩٦/١، رقم ٤٦٢).

(١) الدرر الكامنة ٤/١٣٩.

(٢) الدرر الكامنة ٤/١٥٨، والوفيات لابن رافع ١/١٣٠.

ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، أَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ عَلَيَّ الْمُخْتَلِسِ، وَلَا عَلَيَّ الْمُتَهَبِ، وَلَا عَلَيَّ الْخَائِنِ قَطْعٌ... " كِلَاهُمَا عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا. قُلْتُ: وَتَابَعَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَسْمَعَهُ مِنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّبَيْرِ، بَلْغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ يَاسِينَ الزِّيَّاتِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ... (١).

مَنْ اسْمُهُ عُمَرُ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَةُ: عُمَرُ الشَّطْنُوْفِيُّ (٢) (... - ٧٤٧ هـ)

عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ مُفْرِحِ الشَّطْنُوْفِيِّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ أَمَالِي ابْنِ مَلَّةَ، وَالْعَلَمَ لِأَبِي خَيْثَمَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

تُوْفِيَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مُسْتَهْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٣٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حُسَيْنٍ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْحَرَّانِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُبَارَكِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمَعْطُوشِ، أَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْطَاطِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا عَالِيًا أَبُو الثُّونِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلَانِيِّ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ التَّمَّارِ كَذَلِكَ أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ الْحَافِظِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّغَوَانِيِّ، وَالْمُبَارَكُ الشُّهْرَزُورِيُّ أَبُو الْكَرَمِ، إِجَازَةً مِنْهُمْ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ... الْخَطِيبِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْكِنَانِيِّ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَعُورِيِّ، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الْأَعْرَجِ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: " إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْتُمُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ لِيَّيْ كُنْتُ امْرَأًا مَسْكِينًا

(١) أخرجه أبو داود (٤٣٩٢)، وأخرجه النسائي (٤٩٧١)، وأخرجه ابن ماجه (٢٥٩١).

(٢) الدرر الكامنة ٤/١٨٨، والوفيات لابن رافع ١/١٥٥.

لَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى مِلءِ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْتَعْلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْتَعْلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ: " مَنْ يَيْسُطُ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ثُمَّ يَقْبِضَهُ فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي "، بَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ (١).

الشيخ الثمانون والمائة: عمر الخياط (٦٤٧ - ٧٢٨ هـ)

عمر بن عبد الرحيم بن أبي القاسم بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن منصور بن بدر الجزري أبو محمد شرف الدين الصوفي الخياط، سمع من المعين الدمشقي، وابن عزون، وابن رشيق، وسمع من النجيب عبد اللطيف مشيخته الصغرى ومشيخته... مولده سنة سبع وأربعين وست مائة، وتوفي سابع عشر شعبان من سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

الشيخ الحادي والتمانون والمائة: عمر الأزدي (٦٧٤ - ٧٠٣ هـ)

عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدي، سمع من... لأبي العباس... ومحمد بن عبد المنعم، وسمع من: ابن أبي اليسر الأول والثاني من حديث الحصاص، ومسنده أبي العز... وغيرهم، وحدث. ولد سنة أربع وسبعين، مات في حادي عشر رجب من سنة ثلاث وسبع مائة.

١٣٤ - أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن هلال، إذنا، أنا إسماعيل بن إبراهيم، أنا بركات بن إبراهيم، أنا علي بن مسلم السلمى، أنا أبو القاسم بن محمد الرازي، أنا محمد بن عبد الله الربيعي، أنا ابن أبي داود، ثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو الرازي، ثنا عبد الرحمن بن قيس، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشاء، عن أبيه، قال: " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العترة فحسنها ". أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أحمد بن أبي طالب، إذنا، عن عبد الله بن عمر، أنبأنا أبو... أنا عبد الرحمن بن... منصور بن خالد

(١) أخرجه البخاري (٧٣٥٤)، وأخرجه أحمد في مسنده (٧٢٣٣).

(٢) الدرر الكامنة ١٠٢/٤، وأعيان العصر ١٣٨/٢، والوفى بالوفيات ١٦٠/٧.

الدُّهْلِيّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ... فَذَكَرَهُ^(١).

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالْثَّمَانُونَ وَالْمِائَةَ: عُمَرُ الْمَاوَرْدِيُّ^(٢) (٦٦٣ - ٧٣٣ هـ)

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيِّ أَبُو الْكَرَمِ بْنِ الْكَمَالِ الْمَاوَرْدِيُّ، حَضَرَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَالْفَخْرِ عَلِيِّ، وَابْنِ بَكْرِ الْهَرَوِيِّ، وَقَاطِمَةَ بِنْتَ الْمَلِكِ الْمُحْسِنِ، وَعَبْدَ الرَّحِيمِ. وَخَرَجَ لَهُ ابْنُ سَعْدٍ مَشِيخَتَهُ...

وُلِدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةَ كَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَمِعَ مِائَةَ.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالْثَّمَانُونَ وَالْمِائَةَ: عُمَرُ الْعُتْبِيُّ^(٣) (٦٣٩ - ٧٢٤ هـ)

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْعُتْبِيِّ الْعُرَشِيِّ، سَمِعَ مِنْ سَيْطِ السَّلْفِيِّ مَشِيخَتَهُ تَخْرِيجَ... وَجُزْءَ سُفْيَانَ... وَالِدُعَاءَ لِلْمَحَامِلِيِّ، وَالتَّوَكُّلَ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَحَدِيثَ مَنْصُور... لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا. وَسَمِعَ مِنَ الْحَاكِمِ السَّفَاقِسِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَحَدِيثَ ابْنِ...

مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعَ مِائَةَ... مَوْلِدُهُ فِي سَادِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةَ.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالْثَّمَانُونَ وَالْمِائَةَ: عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ^(٤) (٦٥٨ -

٧٤١ هـ)

عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَسَاكِرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَكْنُومٍ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي الْيَسْرِ الرَّحْلَةَ لِلْخَطِيبِ وَجُزْءَ... وَعَاشَرَ الْحَنَائِيَّاتِ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَوْحَدِ، وَالْمُخَدِّ بْنِ عَسَاكِرَ، وَأَبِي بَكْرِ الصَّابُونِيِّ، وَحَدَّثَ.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٧٢٢).

(٢) الدرر الكامنة ٤/٢٠٥.

(٣) الدرر الكامنة ٤/٢٢٤، وأعيان العصر ٢/١٤١.

(٤) الدرر الكامنة ٣/٢٠٤، الوفيات لابن رافع ١/٣٨٣.

مَوْلِدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالْثَّمَانُونَ وَالْمِائَةُ: عَائِشَةُ سِتُّ الْعَرَبِ^(١) - ٦٦٠ -

(٧٣٩ هـ)

عَائِشَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصُّنَهَاجِيِّ الْمَدْعُوعَةُ سِتُّ الْعَرَبِ، حَضَرَتْ عَلَى ابْنِ عِرَاقٍ... مَشِيخَةَ الرَّازِيِّ، وَسَمِعَتْ مِنَ النَّجِيبِ وَالْمُعِينِ الدَّمَشْقِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَتْ. مَوْلِدُهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَتْ مُسْتَهْلَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

حَرْفُ الْغَيْنِ

الشَّيْخُ السَّادِسُ الثَّمَانُونَ وَالْمِائَةُ: غُلْبُكُ الْخَرَنْدَارِيُّ^(١) (... - ٧٤١ هـ -)

غُلْبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو سَعِيدِ التُّرْكِيِّ الْبَدْرِيُّ الظَّاهِرِيُّ الْخَرَنْدَارِيُّ، سَمِعَ النَّجِيبَ، وَالْعِزَّ الْحَرَاتِيْنَ وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنْهُ الْعِزُّ ابْنُ جَمَاعَةَ، وَوَلَدَهُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا، حَدَّثَنَا عَنْهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ شُيُوخِنَا.

تُوفِّيَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ...

(١) الدرر الكامنة ٣/٢١٨، الوفيات لابن رافع ١/٣٧٨.

حَرْفُ الْفَاءِ

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالشَّمَاثُونَ وَالْمِائَةُ: فَارِسُ الدَّلَالِ^(١) (... - ٧٣٦)

فَارِسُ بْنُ أَبِي فِرَاسِ الْجَعْبَرِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّلَالُ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ نَجِيحٍ، وَالْأَوَّلُ مِنْ حَدِيثِ الدَّيْرَعَاقُولِيِّ الْمَشِيخَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وَمِنْ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ وَغَيْرِهِ.

مَاتَ فِي ثَمَانِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٣٥ - أَخْبَرَنَا فَارِسُ الْجَعْبَرِيُّ، وَغَيْرُهُ إِجَازَةً، قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَوَازِينِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْحَنْبَلِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَامِرِ الطَّائِي، عَنْ بَكْرٍ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْحَرْبِ رَكْعَةً ". أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيِّ، وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مَاهَانَ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ، فَوْقَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا لَهُمَا^(٢).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالشَّمَاثُونَ وَالْمِائَةُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعِزِّ^(٣) (٦٥٤ - ٧٤٧ هـ)

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعِزِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ قُدَامَةَ، سَمِعَتْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ نُسَخَةَ أَبِي مُسَهِّرٍ، وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ الْفُرَاتِ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَابْتِخَابَ الطُّبْرَانِيَّ لِأَبِيهِ.

وُلِدَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ فَأَجَازَ لَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي وَخَطِيبُ مَرْدَا، فَكَانَتْ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُمْ فِي الدُّنْيَا، مَاتَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ كَانَ فَقِيهَا زَمَنَ السَّلْفِ وَشَهَدَهُ، وَكَانَتْ جَارَتَيْنِ.

(١) الدرر الكامنة ٢٥٧/٤، وأعيان العصر ١٦٩/٢ .

(٢) أخرجه مسلم (٦٨٩)، وأخرجه النسائي (٤٥٤)، وأخرجه ابن ماجه (١٠٦٨).

(٣) الدرر الكامنة ٣٠٠/٣، وذيل عمر الذهبي ٢٥٩/١ .

١٣٦ - أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعَزِّ إِبرَاهِيمَ، وَنَجْدَةَ، إِجَازَةً، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَخْبَرَهُمْ أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْأَجْرِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَخْبَرْنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَاسِبِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظِ، سَمَاعًا أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيِّ، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: أَنَا... الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ بْنِ يَزِيدِ الْعَبْدِيِّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ... عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ " (١) (٢).

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْثَمَانُونَ وَالْمِائَةُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الدَّائِمِ (٣) (٧٥٩) -

(٧٣٤ هـ)

فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ يَعْمَرَ الْمُقَدِسِيِّ، حَضَرَتْ عَلَيَّ حَدَّثَهَا أَحْمَدُ جُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَسَمِعَتْ مِنْهُ جُزْءَ أَيُّوبَ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرْفَةَ، وَالْمَشِيخَةَ، وَأَرْبَعِينَ الْأَجْرِيِّ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَتْ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ، وَابْنِ... إِبرَاهِيمَ، وَالْفَخْرِ عَلِيِّ، وَابْنِ الْكَمَالِ، وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَتْ.

وُلِدَتْ فِي حُدُودِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، مَاتَتْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٣٧ - أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، إِجَازَةً، أَنَا حَدِيدِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرَةَ، أَنَا حَدِيدِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَوَّاصِ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِئْمَا الْعَيْنُ وَكَأءِ السَّهِّ، فَإِذَا

(١) أخرجه ابن ماجه (١١٢٤/٢)، رقم (٣٣٩٢)، وأخرجه الطبراني (٣٨١/١٢)، رقم (١٣٤١١)،

والبيهقي (٢٩٦/٨)، رقم (١٧١٦٨).

(٢) هنا بالأصل: (التاسع من معجم الشيخة مريم) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(٣) الدرر الكامنة ٢٢٣/٣، وذيل التقييد ٣٦٧/٢.

تَامَتْ اسْتُطْلِقَ الْوِكَاءُ " . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ ، وَغَيْرِهِ . وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَفًى ، كُلُّهُمُ عَنْ بَقِيَّةٍ ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا لِهَمَّا ^(١) .

الشَّيْخُ التَّسْعُونُ وَالْمِائَةُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ فَخْرَاوَرٍ ^(٢) (٦٥٨ - ٧٣٣ هـ)

فَاطِمَةُ بِنْتُ فَخْرَاوَرٍ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ فَخْرَاوَرٍ ، أُخْتُ حَدِيْجَةَ الْمُتَقَدِّمَةِ ، حَضَرَتْ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ الْمَنْبِجِيِّ جُزْءَ ابْنِ تَرْتَالٍ ، وَعَلَى ابْنِ عَلَاقِ جُزْءَ الْبِطَاقَةِ ، وَعَلَى ابْنِ عَزُّونَ الْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ ، وَالنَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ لِابْنِ ثَابِتِ النَّحْوِيِّ ، وَسَمِعْتُ مِنْ آخَرِينَ ، وَحَدَّثْتُ .

كُنْتُ أُمَّ الْحَسَنِ ، وَأُمَّ مُحَمَّدٍ ، وُلِدَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ ، مَاتَتْ فِي نِصْفِ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ .

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالْمِائَةُ : فَاطِمَةُ سِتُّ الْفُقَهَاءِ ^(٣) (٦٧٥ -

٧٤٧ هـ)

فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُكْرِيِّ الْمُلَقَّبَةِ بِسِتِّ الْفُقَهَاءِ ، سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَاقِ مَشِيخَةَ الرَّازِيِّ ، وَمَشِيخَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَسَمِعْتُ أَيْضًا مِنَ النَّجِيبِ الْحِرَّانِيِّ ...

مَوْلِدُهَا فِي نِصْفِ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ ، وَتُوُفِّيَتْ فِي رَابِعِ عَشَرَ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ ...

(١) أخرجه أبو داود (٥٢/١)، رقم (٢٠٣)، وابن ماجه (١٦١/١)، رقم (٤٧٧).

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: السُّمُّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدُّبْرِ، وَالْوِكَاءُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْقَرِيْبَةُ وَتَحْوَهَا مِنَ الْأَوْعِيَةِ، وَفِي بَعْضِ الْكَلَامِ الَّذِي يَجْرِي مَجْرَى الْأَمْثَالِ: أَحْفَظْ مَا فِي الْوِعَاءِ بِشَدِّ الْوِكَاءِ، وَالْمَعْنَى الْبِقْظَةُ وَكَاءَ الدُّبْرِ، أَيْ حَافِظَةً مَا فِيهِ مِنَ الْخُرُوجِ لِأَنَّهُ مَا دَامَ مُسْتَقِظًا أَحْسَبُ بِمَا يَخْرُجُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَمَعْنَاهُ مَنْ كَانَ مُسْتَقِظًا كَانَ اسْتِهِ كَالْمَسْدُودَةِ الْمُوَكِّيِّ عَلَيْهَا، فَإِذَا نَامَ انْحَلَّ وَكَأُوْهَا، كُنِيَ بِهِ عَنِ الْحَدِيثِ بِخُرُوجِ الرِّيحِ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: إِذَا تَبَقَّظَ أَمْسَكَ مَا فِي بَطْنِهِ، فَإِذَا نَامَ زَالَ اخْتِيَارُهُ وَاسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ. انْتَهَى. وَكُنِيَ بِالْعَيْنِ عَنِ الْبِقْظِ، لِأَنَّ الثَّامِ لَا عَيْنَ لَهُ تَبْصِر. [عون المعبود: ٢٣١/١].

(٢) الدرر الكامنة ٤/٢٦٥.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٢٢٧، وذيل التقييد ٢/٣٩٢.

١٣٨ - ... عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَاقٍ، أَنَا هَيْبَةُ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ رَشِيدِ الْقَيْمِينِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقِ الْعَسْكَرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ السَّرَّاجِ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، كَاتِبُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَن سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحْرَمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَحُرِّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى النَّخَعِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا لَهُ عَالِيًا^(١).

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالتَّسْعُونَ وَالْمِائَةُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعَجْمِ^(٢) (٦٦١-٧٣٧هـ)

فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِيلَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ خَالَةِ الدِّيَّوَرِيِّ أُمِّ الْحَسَنِ الْمَدْعُوءَةِ بِنْتُ الْعَجْمِ، سَمِعَتْ مِنَ الْمُعِينِ الدَّمَشْقِيِّ، وَابْنِ عَزُونَ الْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَمِنْ ابْنِ عَلَاقٍ مَشِيخَتَهُ تَخْرِيجُ ابْنِ الْحَبِيلِيِّ، وَنُسَخَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَمَجْلِسِ الْبِطَاقَةِ... لِلْمَنْجَنِيِّ، وَالْجُمُعَةَ أَيْضًا، وَالْمِحَنَةَ وَالرَّدَّ عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَرِيرٍ، وَجُزْءَ الْعَدَوِيِّ وَجُزْءَ... وَمَشِيخَةَ الرَّازِيِّ وَسُدَّاسِيَّاتِهِ، وَمِنْ النَّجِيبِ، وَأَخِيهِ الْعَزَّ، وَأَبِي الْمَحَاسِنِ الْيَعْمُورِيِّ، وَأَجَازَ لَهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالْكَرْمَانِيُّ، وَعَبْرَهُمَا، وَكَانَتْ كَثِيرَةَ السَّمَاعَاتِ.

مَوْلِدُهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيتُ فِي تَاسِعِ عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) أخرجه مسلم (١٨٣١/٤)، رقم ٢٣٥٨، وأبو داود (٢٠١/٤)، رقم ٤٦١٠، وابن حبان (٣١٤/١)، رقم ١١٠. وأخرجه أيضًا: البزار (٢٩٢/٣)، رقم ١٠٨٤، والشاشي (١٥٨/١)، رقم

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالتَّسْعُونَ وَالْمِائَةَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(١) (.... - ...)
 فَاطِمَةُ بِنْتُ الشَّيْخِ الْقُدْوَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ التُّعْمَانِ، وُلِدَتْ
 سَنَةَ..... وَاسْمَعْتَ عَلَيَّ ابْنَ عَلَاقٍ جُزْءُ الْبِطَاقَةِ..... وَمَاتَتْ سَنَةَ.....

حَرْفُ الْقَافِ

الْشَيْخُ الرَّابِعُ وَالْتَسْعُونَ وَالْمِائَةَ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ^(١) (٦٥٤) -

(٧٢٨ هـ)

أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشِيخَتَهُ تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَمِنْ ابْنِ أَبِي الْيَسْرِ، وَالزَّيْنِ بْنِ الْأَوْحَدِ، وَطَائِفَةٍ، وَكَانَ شَاهِدًا. وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْمُصَلِّي الشَّاهِدُ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْعَاسِ بْنِ أَبِي النَّاصِحِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَوَازِينِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْقَاضِي، حُضُورًا، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْمُثَنَّى، تَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ... تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ: " أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، تُوفِّيتُ يَوْمَ السَّبْتِ مُسْتَهْلًا شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ^(٢).

(١) الدرر الكامنة ٤/٣٠٣.

(٢) أخرجه الترمذی (٦٤١/٥، رقم ٣٧٣١) وقال: حسن. وابن ماجه (٤٢/١)، رقم (١١٥).

حَرْفُ اللَّامِ

الشَّيْخُ الحَامِسُ وَالتَّسْعُونَ وَالمَائَة: لَوْزَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) (...-٧٢٥هـ)

لَوْزَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، فَتَاةُ الشَّيْخِ ثَقِيِّ الدِّينِ بْنِ دَقِيقِ العِيدِ، سَمِعَتْ بِقِرَاءَةِ مَوْلَاهَا مِنْ العِزِّ الحَرَّانِيِّ، وَغَيْرِهِ.

مَاتَتْ فِي ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مَائَةٍ، وَقَدْ زَادَتْ عَلَى الخَمْسِينَ.

١٤٠ - أَخْبَرَنَا لَوْزَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، إِذْنَا، أَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ المُنْعِمِ الحَرَّانِيُّ، عَنِ

القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارِ. ح وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الهَيْجَاءِ الزَّرَّادِ،

إِحَارَةَ مُكَاتَّبَةٍ، أَنَّ الحَافِظَ أَبَا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ... أَخْبَرَهُ أَنَا

القَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَمَاعًا، أَنَا أَبُو الأَسْعَدِ هَبَةُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ

الكَرِيمِ العُزْرِيِّ. ح وَأَبْنَاتَا زَيْنَبُ بِنْتُ الكَمَالِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنِ عَبْدِ الخَالِقِ بْنِ

الحُسَيْنِ المَعْمَرِ، عَنِ أَبِي الأَسْعَدِ، أَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَحْرِيِّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ

عَبْدُ المَلِكِ بْنِ الحَسَنِ الإسْفَرَايِنِيِّ، ثَنَا خَالِي أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

الحَافِظُ، ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ الكُوفِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثَ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ

جَابِرِ، وَعَنِ أَبِي صَالِحِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ

وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ"^(٢) وَبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الجُنَيْدِ الدَّقَاقُ، ثَنَا الوَلِيدُ

بْنُ القَاسِمِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: "إِلَّا بِحَقِّهَا".

(١) الدرر الكامنة ٤/٣١٨.

(٢) أخرجه البخارى (٥٠٧/٢)، رقم (١٣٣٥)، ومسلم (٥٢/١)، رقم (٢١)، وأبو داود (٤٤/٣)،

رقم (٢٦٤٠)، والترمذى (٣/٥)، رقم (٢٦٠٦) وقال: حسن صحيح. والنسائى (٧٧/٧)، رقم (٣٩٧١)،

وابن ماجه (١٢٩٥/٢)، رقم (٣٩٢٧).

حَرْفُ الْمِيمِ مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالتَّسْعُونَ وَالمِائَةُ: مُحَمَّدُ الشَّافِعِيُّ^(١) (٦٥٦-٧٤١هـ)
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُقَيْلِ الْمَصْرِيِّ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَمَاحِ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، سَمِعَ مِنَ الرُّضِيِّ ابْنَ الْبُرْهَانَ صَاحِبِ مُسَلِّمٍ، وَمِنْ
 النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَأَخِيهِ الْعَزْوِ ابْنَ حَطِيبٍ، وَتَقِيَّ الدِّينِ ابْنَ رَزِينٍ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ
 وَجَمَاعَةٌ مِنَ الشَّامِيِّينَ وَتَفَقَّهَ وَحَدَّثَ، وَدَرَسَ بِالشَّافِعِيِّ بِالقَرَّافَةِ فِي أَوَاخِرِ عَمْرِهِ إِلَى أَنْ
 مَاتَ، حَدَّثَنَا عَنْهُ سَعْدُ الدِّينِ الْقَمِّيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ بَشُوخِنَا، وَوُلِدَ فِي ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سِتِّ
 وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي العِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ ربيعِ الآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ
 مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالتَّسْعُونَ وَالمِائَةُ: مُحَمَّدُ ابْنُ العَطَّارِ^(٢) (٦٥٩-٧٣٢هـ)
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ العَطَّارِ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ المَوْفِقِ الدَّمَشْقِيِّ،
 سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الخَيْرِ، وَعَبْدِ الوَهَّابِ المَقْدِسِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنْهُ
 القَاضِي عَزُّ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةَ، وَغَيْرُهُ.
 وَوُلِدَ سَنَةَ تِسْعِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ
 مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالتَّسْعُونَ وَالمِائَةُ: مُحَمَّدُ ابْنُ البُرْهَانَ (٦٧٥-٧٤٣هـ)
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الخِرَاطِيُّ الطَّيِّبُ صَلاَحُ الدِّينِ ابْنُ البُرْهَانَ، سَمِعَ مِنْ
 عَلِيِّ بْنِ عِمْسَى بْنِ القَيْمِ، وَالحَافِظِ شَرَفِ الدِّينِ الدَّمِيَّاطِيِّ، وَسَمِعَ البُرْدَةَ مِنْ... وَحَدَّثَ
 وَاشْتَغَلَ... وَبَرَّعَ فِي الطَّبِّ، وَرَأْسُهُ فِي الدَّوْلَةِ...

(١) شذرات الذهب ١٣٢/٦، طبقات ابن قاضي شهبة ٥١/٣، الدرر الكامنة ٣/٣٠٣، طبقات

الشافعية للأسنوي ١٧٣/٢، الوفيات لابن رافع ٣٥٦/١، الوافي بالوفيات ١٥٠/٢.

(٢) الدرر الكامنة ١٢/٥.

مَوْلَدُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالتَّسْعُونَ وَالْمِائَةُ: مُحَمَّدُ الصَّالِحِيُّ^(١) (٦٦٣-٧٤٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرِو عَزَّ الدِّينِ ابْنُ الْعِزِّ الصَّالِحِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَاحِبِ مُسْلِمٍ، وَالتَّرغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، وَعَلَى الْكِرْمَانِيِّ الْأَرْبَعِينَ لِعَبْدِ الْخَالِقِ، وَأَجَازَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الدَّرَجِيِّ وَغَيْرِهِ، وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ، وَدَرَسَ وَخَطَبَ بِالْجَامِعِ الْمُظْفَرِيِّ، وَكَانَ عَلَى سَمْتِ السَّلَفِ، خَرَجَ لَهُ ابْنُ الْمُحِبِّ مَشِيخَةً وَحَدَّثَ بِهَا. وَوُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِيُّ^(٢) (٦٤٥ - ٧٢٩ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْعَنِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَيْتَانَ الْأَنْصَارِيِّ السَّعْدِيِّ الْبَعْلَبَكِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِيِّ ابْنِ سَنِّي الدَّوْلَةِ، وَالْفَخْرِ ابْنِ رُزْمَانَ، وَيَعْقُوبَ بْنَ سَنِّي الدَّوْلَةِ، وَعَلِيَّ ابْنَ النَّشِيِّ، وَالتَّجِيبَ ابْنَ الصَّفَّارِ وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ. وَوُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْحَنْبَلِيُّ^(٣) (٦٥١ - ٧٤١ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامٍ بْنِ حَسَّانِ الصَّالِحِيِّ، سَمِعَ مِنْ عَمْرِو بْنِ عُرْوَةَ جُزْءُ ابْنِ فَيْلٍ، وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءُ ابْنِ الْفُرَاتِ وَالْأَرْبَعِينَ لِلْأَجْرِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الشَّيْرَازِيِّ جُزْءُ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْكِرْمَانِيِّ، وَابْنِ أَبِي عَمْرِو، وَأَبِي بَكْرٍ الْهَرَوِيِّ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ

(١) شذرات الذهب ١٥٧/٦، الدرر الكامنة ٢٨٧/٣، الوفيات لابن رافع ٥٢/٢. معجم الذهبي

١٣١/٢

(٢) الدرر الكامنة ١٠/٥

(٣) شذرات الذهب ١٣١/٦، الدرر الكامنة ٣١١/٣، الوفيات لابن رافع ٣٥٣/١، وفيه التلويح،

ذيل العبر للحسيني ١٢١/٤، الوافي بالوفيات ١٥٢/٢. معجم الذهبي ١٤١/٢

بْنِ مُحَمَّدٍ، وَغَيْرِهِمْ، وَرَوَى عَنْهُ الْعَلَائِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِزُّ ابْنُ جَمَاعَةَ، وَآخَرُونَ مِنْ أَوْاخِرِهِ بِالسَّمَاعِ.

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ التَّقِيُّ الصَّائِغُ^(١) (٦٣٦ - ٧٢٥ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَكِّيِّ التَّقِيِّ الصَّائِغِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنَ الْحَافِظِ رَشِيدِ الدِّينِ الْعَطَّارِ ثَمَانِيَّاتِهِ، وَمِنَ التَّحِيْبِ أَجْزَاءَ مِنْ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَمِنْ مَشِيخَتِهِ، وَسَمِعَ مِنَ الْكَمَالِ الضَّرِيرِ عَوَالِي مَالِكٍ عَنْ ابْنِ صَخْرٍ وَالشَّاطِبِيِّ فِي الْقِرَاءَاتِ.

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ التَّقِيُّ الصَّائِغُ سَنَةَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْمَقْدِسِيُّ الْخِيَّاطُ^(٢) (... - ٧٣٧ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ حَامِدِ بْنِ خَلْفِ الْمَقْدِسِيِّ الْخِيَّاطِ، حَضَرَ بِهِ فِي الثَّامِنَةِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ثَمَانِيَةَ أَحَادِيثَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مُقْبِلِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَفِي الرَّابِعَةِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَجُزْءَ أَيُّوبَ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي الْيَسْرِ عَوَالِي مَالِكٍ، وَالْخَطِيبِ، وَمِنْ ابْنِ أَبِي عَزُونَ، وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ.

مَاتَ فِي سَابِعِ وَعِشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْعُمَرِيُّ^(٣) (... - ٧٢٤ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْعُمَرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَلَاقٍ وَغَيْرِهِ، وَكَتَبَ خَطًّا حَسَنًا، وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) شذرات الذهب ٦/٦٩، طبقات ابن قاضي شهبة ٢/٢٨٢، الدرر الكامنة ٣/٣٢٠، النجوم

الزاهرة ٩/٢٦٦، غاية النهاية ٢/٦٥، الوافي بالوفيات ٢/١٤٦.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٣٢٣.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٤٦٠.

الشيخُ الخامسُ والمائتَيْنِ: مُحَمَّدُ الذَّهَبِيُّ^(١) (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ قَائِمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكُمَانِيِّ الْأَصْلُ الْفَارِقِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ، أَحَازَ لَهُ عَلَاءُ الدِّينِ بْنِ الْعَطَّارِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ، وَابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو، وَمَهَرٌ فِي فَنِّ الْحَدِيثِ وَجَمَعَ فِيهِ الْمَجَامِعَ الْمُفِيدَةَ الْكَثِيرَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ أَهْلِ عَصْرِهِ تَصْنِيفًا، وَاحْتَصَرَ السَّنَنَ الْكَبِيرَ لِلْبَيْهَقِيِّ، وَاحْتَصَرَ تَهْدِيبَ الْكَمَالِ لِشَيْخِهِ الْمِزْبِيِّ.

وُلِدَ فِي ثَلَاثِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشيخُ السادسُ والمائتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْوَاسِطِيُّ^(٢) (٦٧٠ - ٧٣٩ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَزِيزِ الْوَاسِطِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِي، سَمِعَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْقَوَّاسِ، وَالْعَزَّ الْفَارُوقِيِّ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَاتِ. وَوُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِوَاسِطٍ، وَمَاتَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ تِسْعِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشيخُ السابعُ والمائتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْقَنْوِيُّ^(٣) (٦٣٥ - ٧٢٧ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنَعَةَ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ دَرَعِ الْقَنْوِيِّ الصَّالِحِيِّ، حَضَرَ عَلَى عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ خَلْفِ جُزْءِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ مِنْ... نُسخة ابنِ مُسَهَّرٍ، وَالْمُرْسِيِّ، وَالْبُلْدَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَحَازَ لَهُ الْحَافِظُ... وَيَعِيشُ النَّحْوِيُّ، وَالضِّيَاءُ الْمُقَدِّسِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرَكَاتِ الْخُشُوْعِيِّ...

(١) شذرات الذهب ١٥٣/٦، الوافي بالوفيات ١٦٣/٢، الدليل الشافي ٥٩١/٢. البدر الطالع ١١٠/٢، الدرر الكامنة ٣٣٦/٣. تذكرة الحفاظ ٣٤/١. غاية النهاية ٧١/٢، النجوم الزاهرة ١٨٢/١٠. طبقات ابن قاضي شهبة ٥٥/٣. فوات الوفيات ٣١٥/٢. طبقات الشافعية للأسنوي ٢٧٣/١. طبقات الحفاظ ص ٥٢١. الوفيات لابن رافع ٥٥/٢.

(٢) العمر ١٠/٤، معجم الذهبي ١٥٠/٢.

(٣) الدرر الكامنة ١٤٠/٣.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ تَقْرِيْبًا، وَتُوُفِّيَ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَتَّعَةَ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ خَلْفٍ، حُضُورًا، أَنَا أَبُو الْعَزِّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْوَفَاءِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازِ. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، سَمَاعًا أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أَنَا جَدِّي لِأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ، فِي آخِرِينَ بَيْعَدَادَ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّحْوِيِّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، نَا عَيْسَى بْنُ مَرْحُومٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ، ثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ تَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أَنْ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَوَضَعَ فَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صُدْغِهِ، وَقَالَ: وَأَنْبِيَاءَهُ، وَأَخْلِيَاءَهُ، وَأَصْفِيَاءَهُ" (١).

الشيخ الثامن والمائتين: مُحَمَّدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (... - ٦٣٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُنْقَدِ الذَّهَبِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي اليُسْرِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ الْحَصَّاصِ، وَسَابِعِ الْحَنَائِيَّاتِ، وَالْجَامِعِ لِلْخَطِيبِ، وَالرَّحْلَةَ لَهُ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ الْكِرْمَانِيِّ الْأَوَّلِ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي عَوَّانَةَ، وَحَدَّثَ.

تُوُفِّيَ فِي ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُنْقَدِ الذَّهَبِيِّ أَبُو الْقَوَّاسِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي اليُسْرِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُشُوعِيُّ..

الشيخ التاسع والمائتين: مُحَمَّدُ شَمْسُ الدِّينِ (٦٤٦ - ٦٢٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ بْنِ أَبِي الْمَعَالِيِّ الْمُسْنَدُ الْعَالِمُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الزَّرَّادِ، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ، وَكِتَابَ التَّقَاسِيمِ وَالْأَنْوَاعِ

(١) أخرجه أبو داود (٢١٣٧)، وأخذه ابن ماجه (١٢٣٣).

(٢) شذرات الذهب ٧٢/٦، الدرر الكامنة ٣/٣٧٦، الواقي بالوفيات ١٤٧/٢، معجم الذهبي

لأبي حاتم بن حبان، والمستخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة، ومن المختصر لابن خزيمة، وسمع على خطيب مرزا السيرة لابن إسحاق، ومُسند أبي يعلى، وسؤالات أبي عمرو بن حمدان، وفضائل معاوية لابن أبي عاصم، وسمع على محمد بن عبد الهادي صحيح مسلم، والفصل للوصل للخطيب، وعليه وعلى إبراهيم بن خليل المعجم الصغير للطبراني، وعلى الثاني مساوي الأخلاق للخراطي، وعلى ابن عبد الدائم ومثير الغرام الساكن لأشرف المساكين، وعلى البلدان آمالي ثعلب، وغير ذلك، وتفرّد بالكثير... وحدث وأسمع منه الطلبة.

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشيخ العاشر والمائتين: محمد القديمي^(١) (٦٥١ - ٧٣٣ هـ)

محمد بن إسحاق بن عمر السروجي أبو عبد الله بن النجم القديمي، سمع من المعين الدمشقي، وابن علاق مجلس البطاقة، ومن الثاني نسخة أبي مسهر، وجزء... وسمع من المجد بن العديم وغيره، وحدث.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَانِي عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشيخ الحادي عشر والمائتين: محمد القاياني^(٢) (٦٥٠ - ٧٣٣ هـ)

محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن طحا الثقفني القاياني الشافعي كمال الدين أبو بكر بن أبي المطهر الشافعي، سمع من ابن علاق، والتجيب، والعز، وعبد الهادي القيسي، وابن خطيب المزرة، والنظام الخليلي، وكتب بخطه الأجزاء والطباق ودققه، واشتغل بالعلم وأعاد، وكان خيراً ساكناً.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْأَحَدِ ثَامِنَ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) الدرر الكامنة ١١٦/٣.

(٢) الدرر الكامنة ١١٨/٣، وأعيان العصر ٢٦٠/٢، والوفى بالوفيات ٣٢٣/١.

١٤٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ، إِجَازَةً، أَنَا التَّحِيْبُ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ الصِّقْلِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ كَلَيْبٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بِيَانٍ. ح وَقُرِئَ عَلَيَّ مِنْ عَمْرِ الصُّوفِيِّ، أَخْبَرَكَمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، عَنْ جَدِّهِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، سَمَاعًا، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ الرَّبِيعِيُّ، فِي آخِرِينَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ... .

الشَّيْخُ الثَّانِي عَشَرَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ شَرَفِ الدِّينِ (١) (٦٤٦ - ٧٣٢ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِشَائِرِ الْحَلْبِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ شَرَفِ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ، وَقَاطِمَةَ بِنْتِ الْمَلِكِ الْمُحَسِّنِ، وَغَيْرِهِمَا. مَوْلَدُهُ فِي ثَالِثِ شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْأَيْبِيُّ (٢) (٦٧٤ - ٧٦٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ نَاصِرِ الدِّينِ الْأَيْبِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ... وَأَبْنُ الْأَنْطَاطِيِّ، وَأَبْنُ خَطِيبِ الْمِرَّةِ فِي آخِرِينَ... تُوفِّيَ فِي سَابِعِ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْأَيْبِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ،

أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ الْعَطَّارِيفِ، نَا أَبُو خَلِيفَةَ، نَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَكَلَ كِتْفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوِّ (٣).

(١) الدرر الكامنة ٣/٣٨٥، وذيل التقييد ١/٩٧.

(٢) الدرر الكامنة ٣/١٢٣، والعر ٤/١٧٠.

(٣) أخرجه مسلم (٣٥٥)، وأخرجه أبو داود (١٨٧)، وأخرجه ابن ماجه (٤٩٣)، وأخرجه مالك

الشَّيْخُ الرَّابِعُ عَشَرَ وَالْمَائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْحُسَيْنِيُّ (١٠٠ - ...)

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى الْحُسَيْنِيِّ (١).

الشَّيْخُ الْخَامِسُ عَشَرَ وَالْمَائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْمَقْدِسِيُّ (٢) (٦٤٩ - ٧٤٣ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ الْمَقْدِسِيِّ، سَمِعَ عَلَى جَدَّهُ لِأَبِيهِ
السَّرَاجِيَّاتِ الْخَمْسَةَ، وَالْأَوَّلَ وَالثَّانِيَّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ، وَاتِّخَابَ الطَّبْرَانِيِّ،
وَالْمَشَيْخَةَ الْكَبِيرَةَ تَخْرِيجُ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَأَرْبَعِينَ الْآخِرِيِّ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَمَشَيْخَةَ
الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الصَّفْدِيِّ، وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَجُزْءَ التَّرَاجِمِ لِلنَّجَادِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَ
أَيْضًا مِنْ... بْنِ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَجَمَاعَةَ، وَعُمَرَ، وَتَفَرَّدَ.
وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعٍ
مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ عَشَرَ وَالْمَائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الصَّالِحِيُّ (٣) (٦٥٠ - ٧٠٥ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَرْحَانَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الصَّالِحِيِّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ
جُزْءَ أَيُّوبَ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَالْمَشَيْخَةَ الظَّاهِرِيَّةَ، وَحَضَرَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ، وَسَمِعَ
مِنْ ابْنِ أَبِي الْيَسْرِ عَوَالِي مَالِكٍ لِلْخَطِيبِ، وَمِنْ الْفَخْرِ الْمَشَيْخَةَ الظَّاهِرِيَّةَ، وَعَنِي بِالْحَدِيثِ،
وَكَتَبَ الطَّبَاقَ، وَكَانَ فَاضِلًا نَاطِلًا.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

١٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَرْحَانَ، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الدَّائِمِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُقْرِيَّ، حُضُورًا،

(١) الدرر الكامنة ١٢٨/٣، وفيه: محمد بن إسماعيل بن موسى الحسيني الشريف تقي الدين الأشقر
الوكيل ذكره الصفدي فقال: ركبته الديون فشق نفسه وكتب في عنقه ورقة بخطه أن الحامل له على
ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب أصحاب الديون لأنهم كانوا هددوه بذلك وكان ذلك في سنة
٧٣١ بدمشق وكتبه أبو جعفر ابن الكويك في مشايخه فكان أجاز له.

(٢) الدرر الكامنة ٤٠٠/٣، الوفيات لابن رافع ٤٣١/١، معجم الذهبي ٣١٣/٢.

(٣) الدرر الكامنة ٤٠٨/٣، وذيل التقييد ١٠٩/١.

أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَلَادٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي....

الشَّيْخُ السَّابِعُ عَشَرَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ نَمِيلَةَ^(١) (٦٥٠ - ٧٢٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعْبِيِّ شَرَفُ الدِّينِ الْمُخَلَّدُ، عُرِفَ بِنَمِيلَةَ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عِلَاقٍ... لِلْمُنَجَّيْقِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ.

وُلِدَ تَقْرِيْبًا سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي رَابِعِ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٤٦ - أَخْبَرَنَا... أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ. ح وَأَبْنَا عَلِيًّا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ، إِجَازَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ... أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ... إِجَازَةٌ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ... إِجَازَةٌ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ... ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثَنَا بَنْدَارُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا رَأَيْتَا مِنْ فَرْعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا " الْحَدِيثُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ بَنْدَارٍ فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوِّ^(٢).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ عَشَرَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ النَّقِيبِ^(٣) (٦٥٢ - ٧٣٧ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَازِمِ النَّقِيبِ، وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُرْمَانِيِّ مَجَالِسَ الْمُخَلَّدِيِّ، وَمِنْ عُثْمَانَ بْنِ خَطِيبِ الْقَرَّافَةِ الثَّانِي مِنَ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ قَانِعٍ... وَتُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ عَشَرَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْقُرَشِيِّ^(٤) (٦٦٠ - ٧٢٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْقُرَشِيِّ النَّاصِرِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عِلَاقٍ مَجَالِسَ الْبِطَاقَةِ، وَمِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ حِزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ طَرْحَانَ، وَشَمْسِ الدِّينِ بْنِ

(١) الدرر الكامنة ٤١٧/٣.

(٢) أخرجه الترمذي (١٦٨٥).

(٣) الدرر الكامنة ٤٣٠/٣.

العَمَاد، وابن الأَمَاطِيّ، وأبي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيّ، وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ... وَمَوْلَدُهُ فِيمَا كَتَبَ بِخَطِّهِ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّمِائَةَ، وَمَاتَ فِي سَلْخِ رَبِيعِ الأوَّلِ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ^(١).

الشَّيْخُ العِشْرُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ آشِي القَيْسِيّ^(٢) (٦٧٣ - ٧٤٩ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَّانِ الوَادِي آشِي القَيْسِيّ، سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَمِنْ قَاضِي الجَمَاعَةِ أَبِي العَبَّاسِ بْنِ الكَمَالِ فَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَمِنْ ابْنِ هَارُونَ الكَاتِبِ، وَغَيْرِهِمْ، وَغُنِيَ بِالحَدِيثِ، وَالقُرْآنِ وَالأَدَبِ، دَخَلَ دِمَشقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةَ، وَارْتَحَلَ إِلَى الحَجِّ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمَاعَةِ رُحَالٍ فِي البِلَادِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ، وَمِنْ مَسْمُوعَاتِهِ: الاسْتِيعَابُ لابْنِ عَبْدِ البَرِّ، سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ العِمَارِ، وَالأَحْكَامُ الصُّعْرَى لِعَبْدِ الحَقِّ، سَمِعَهَا مِنْ ابْنِ هَارُونَ بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي الحَسَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْهُ، وَخَرَجَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بِلَدْنِيَّةٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ، ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً، وَحَدَّثَ فِي البِلَادِ. وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةَ بِلَدِهِ، وَمَاتَ بِبُؤُوسَ، فِي سَنَةِ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةَ.

١٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ بَقِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الحَقِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَرِحٍ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ القَاضِي، أَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللّهِ، أَنَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، ثنا أَبِي، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ " ^(٣). أَخْبَرَنَا أَعْلَى مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ عَلِيُّ بْنُ جُبَيْرِ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العَسْقَلَانِيّ، إِذْنَا، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، كَذَلِكَ، أَنَا أَبُو الكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيّ، إِجَازَةً، عَنِ أَبِي الحُسَيْنِ بْنِ الثُّمُورِ، أَنَا عِمْسَى بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيّ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ أَبُو يَحْيَى الجَحْدَرِيّ، أَمْلَانِي كِتَابَةً، ثنا مَالِكُ، فَذَكَرَهُ.

(١) هنا بالأصل: (العاشِرُ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرِيَمَ) بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(٢) غاية النهاية ١٠٦/٢، الدرر الكامنة ٤١٣/٣. معجم الذهبي ١٨٠/٢.

(٣) أخرجه البخاري (٥٨٠)، وأخرجه مسلم (٦٠٩)، وأخرجه أبو داود (١١٢١).

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ سَبْطُ الرَّضِيِّ (٥٧٤٠هـ - ...)

مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْقُمِّيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ شَرَفُ الدِّينِ سَبْطُ الرَّضِيِّ الْقُسْطَنْطِينِيَّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَلَاقٍ، وَالنَّجِيبِ وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ، وَكَانَ فَقِيهًا دَرَسَ بِغَيْرِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً، وَحَكَى ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي ... الْقُمِّيِّ التُّسَاعِيَّاتِ، وَمَاتَ فِي سَادِسَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْقُدْسِيُّ (٦٥٥هـ - ... هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُدْسِيِّ الْغَزِّيِّ الشَّافِعِيِّ الضَّرِيرُ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ شَمْسِ الدِّينِ، إِمَامُ جَامِعِ الْأَقْمَرِ، أَسْمَعَ عَلَى النَّجِيبِ، وَابْنَ عَلَاقٍ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي حَامِدِ بْنِ الْعَجْمِيِّ، حَدَّثَنَا عَنْهُ شَيْخُنَا بُرْهَانُ الدِّينِ الشَّامِيُّ بِالسَّمَاعِ مِنْهُ.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسَ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ سَنَةَ

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالْعَشْرُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الصُّوفِيُّ^(١) (٧٢٤هـ - ...)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْضِ الْحَارِثِيِّ أَبُو أَحْمَدَ الْحَنْبَلِيُّ الصُّوفِيُّ، سَمِعَ مِنَ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ الشَّامِيِّ لِلتَّرْمِذِيِّ، وَمِنْ ابْنِ الزَّيْنِ، وَابْنِ الْمُجَاوِرِ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ، وَفِيهِ دِينٌ، وَحَدَّثَ.

مَاتَ فِي سَلْخِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الصَّنْهَاجِيُّ^(٢) (٧٣٩هـ - ...)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ الصَّنْهَاجِيِّ الْحَنْفِيُّ شَمْسُ الدِّينِ بْنِ الْمَعْرِبِيِّ، سَمِعَ ابْنَ الْعَزِّ الْحَرَّانِيَّ، وَابْنَ خَطِيبِ الْمَرْزَةِ، وَغَازِيَّ الْحَلَاوِيِّ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ، وَيَخْطُبُ فِي جَامِعِ الْمِقْيَاسِ، تُوُفِّيَ ثَلَاثَ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعَ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

(١) الدرر الكامنة ٤٧٧/٣.

(٢) الوفيات لابن رافع ١١٩/١.

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْإِرْبِلِيُّ^(١) (٦٦٥) -

(٧٣٢هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاهِنشَاهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَرْفِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَلِيلِ الصُّوفِيِّ الْإِرْبِلِيِّ، سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ، وَغَازِي الْحَلَاوِيِّ، وَحَدَّثَ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَانِي رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ ذِي الثَّنُونِ^(٢) (٦٧٤) -

(٧٣٦هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ ذِي الثَّنُونِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبَّاسِ الْأَسْعَرِيِّ نَجْمِ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعِرَاقِيُّ الْمُؤَدَّنُ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، وَأَخِيهِ، وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ، وَكَانَ سَهْلًا فِي التَّحَدُّثِ، حَسَنَ الْخُلُقِ مُتَّقِلًا مِنَ الدُّنْيَا.

وُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي الْعُشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ السُّوَيْدَانِيُّ^(٣) (٦٥٦) -

(٧٢٦هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ مَسْعُودِ بْنِ غُنَيْمَةَ بْنِ عُمَرَ السُّوَيْدَانِيِّ الْقُرَشِيِّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ مُضَرَ، وَالنَّجِيبِ، وَغَيْرِهِمَا، ذَكَرَهُ الْقُطُبُ الْحُلَيْبِيُّ فِي تَارِيخِهِ، فَقَالَ: كَانَ فَاضِلًا وَلَهُ أُنْسٌ بِالْحَدِيثِ، وَكَانَ يَعْظُمُ، وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ، وَالْقُدْسِيُّ نِسْبَةً إِلَى الْقُدْسِيِّ الْوَاعِظِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَصْحَبُهُ.

(١) الدرر الكامنة ٤٧٨/٣.

(٢) الدرر الكامنة ٤٩٢/٣.

(٣) الدرر الكامنة ٤٣٨/٣.

مَوْلَدُهُ عَلَى مَا كَتَبَ بِخَطِّهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ عَاشِرَ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوْفِّيَ عَاشِرَ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

السَّيِّخُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزُّهْرَاءِ (...)

(٧٣٧هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزُّهْرَاءِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالسَّيِّخِ شَهَابِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَابْنِ أَحِيهِ الْعَزَّزِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَرَوِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ بْنِ حَمْدٍ، وَمِنْ آخَرِينَ، وَحَضَرَ عَلَى النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَتَفَرَّدَ بِالْحُضُورِ عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، وَمِنْ مَسْمُوعِهِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ: جُزْءُ ابْنِ الْفَرَّاتِ، وَالتَّاسِعَ عَشَرَ، وَالْعِشْرُونَ مِنَ السَّيِّرَةِ لِابْنِ شَاهِينَ بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ كَلْبِيبٍ، وَحَضَرَ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَسَمِعَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ بْنِ... وَغَيْرِهِمْ.

تُوْفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

١٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزُّهْرَاءِ: سَمَاعًا، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ". أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ثَابِتٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ، وَحَدَّثَنَا غَيْرٌ هَذَا وَصَحَّحَهُ وَعَلَى شَرْطِهِ، وَعَلَى شَرْطِ النَّسَائِيِّ أَيْضًا، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).

السَّيِّخُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الصَّفَّارُ (... - ...)

مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَجَاعِ الصَّفَّارِ، الْمَصْرِيُّ النَّحَّاسُ، سَمِعَ النَّجِيبَ وَحَدَّثَ.

السَّيِّخُ الثَّلَاثُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (... - ...)

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ...

(١) أخرجه الترمذى (١٠٦/٥، رقم ٢٧٨٦)، وقال: حسن صحيح، أحمد (٤١٨/٤)، رقم

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ وَالْمَائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْمُؤَدَّبُ (٦٤٧ - ٧٢٥ هـ)
 مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُؤَدَّبِ الْإِسْكَانْدَرِيَّ، سَمِعَ مِنَ الرَّاهِدِ مُحَمَّدِ بْنِ
 سُلَيْمَانَ الشَّاطِئِيِّ، وَحَدَّثَ.

مَاتَ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَكَتَبَ مَوْلَدَهُ بِخَطِّهِ
 سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ وَالْمَائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْقَاضِي (٦٥٨ - ٧٣٠ هـ)
 مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ الْقَاضِي... وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ،
 جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَكَانَ يَوْمَ تَالِثٍ...

مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي سَلْخِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ
 وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمَائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ السَّفَاحُ^(١) (٦٤٥ - ٧٣٥ هـ)
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ شَعْبَانَ السَّفَاحِ، أَخُو أَحْمَدَ بْنِ رِضْوَانَ... لِأَمِّهِ، سَمِعَ مِنْ
 ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ.

مَوْلَدُهُ... سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَانِي عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ
 خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ شَعْبَانَ السَّفَاحِ، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
 الدَّائِمِ، أَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِيَانٍ. ح وَقَرِيءٌ عَلِيُّ بْنُ
 عُمَرَ الصُّوفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِّيٍّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
 الرَّبِيعِيُّ، فِي آخِرِينَ بَيْعُذَادٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الصَّفَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ
 بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَفَّارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ
 أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عُمَرُ سِرَاجُ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ". عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ جِدًّا، وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٢).

(١) الدرر الكامنة ١١/٤.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٣).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الصَّيْرَفِيُّ^(١) (٦٤٧-٧٢٨ هـ)
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ بَشْرَانَ بْنِ أَحْمَدَ خَطِيبِ
 بَهْتِ الصَّيْرَفِيِّ، سَمِعَ الْحَدِيثَ الْمُسْتَسْلِلَ بِالْأَوْلِيَةِ مِنَ النَّجِيبِ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ مِنَ
 الْمُجِدِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَعُمَرَ بْنَ أَبِي عَصْرُونَ.
 وُلِدَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي ثَانِي عَشَرَ جُمَادَى
 الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْقَزْوِينِيُّ^(٢) (٦٦٦-...)
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ الْقَزْوِينِيُّ جَلالُ الدِّينِ، نَشَأَ بِالرُّومِ وَوَلِيَ هُنَاكَ
 الْقَضَاءَ، وَهُوَ شَابٌّ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَلَا زَمَ الْاِشْتِعَالَ،
 وَأَعَادَ... نَابَ عَنْ أُخِيهِ فِي الْقَضَاءِ، وَخَطَبَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ دِمَشْقَ، ثُمَّ
 قَضَاءَ مِصْرَ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ، وَشَهَّرَتْهُ تُعْنِي عَنْ ذِكْرِهِ، سَمِعَ مِنَ الْعِزِّ الْفَارُوقِيِّ وَغَيْرِهِ،
 وَخَرَجَ لَهُ الْبِرْزَالِيُّ مَشِيخَتَهُ، وَحَدَّثَ.
 وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي سَادِسَ عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ
 تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ ابْنُ مُلَاعِبٍ (... - ...)
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عُرِفَ بِابْنِ مُلَاعِبٍ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ.
 الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْعَلَافِيُّ^(٣) (... - ٧٢٣ هـ)
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَالِحِ الْكِنَانِيِّ الْخِطَّاطِ الْعَلَافِيِّ، سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنْجَبِ
 الْبَقَالِ... مِنَ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أُخِيهِ مِيمِيٍّ، وَحَدَّثَ وَكَانَ صَالِحًا.
 مَاتَ فِي سَابِعِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) الدرر الكامنة ١٦/٤.

(٢) الدرر الكامنة ٢٦/٤.

(٣) الدرر الكامنة ٢٠/٤.

١٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَالِحِ الْعَلَافِ، إِجَازَةً، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ

الرَّوَانِيُّ، سَمَاعًا، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَجَبٍ، أَنَا....

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالْثَلَاثُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الضُّبَيْعِيُّ^(١) (٦٤٦-٧٣١ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ أَبِي الْحَسَنِ الضُّبَيْعِيِّ، أَبُو بَكْرٍ نَحْمُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ...
أَبِي حَازِمِ جُزْءِ الْبِطَاقَةِ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ الْأَرْتَاخِيِّ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الدَّوْسِيِّ
سُدَّاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمِنْ أَبِي الْمَكَارِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْقُضَاعِيِّ بْنِ حَمْدَانَ الْجُمُعَةَ
لِلنَّسَائِيِّ، وَمِنْ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ جُزْءِ ابْنِ فِيلٍ، وَمِنْ النَّجِيبِ جُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ مِنْ
آخَرِينَ، وَحَدَّثَ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ

مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْثَلَاثُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْحَرَّانِيُّ (... - ...)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ.

الشَّيْخُ الْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ شَدِيدُ الدِّينِ^(٢) (٦٤٢ - ٧٢٢ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الصَّوَّافِ شَدِيدُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ
سِبْطِ السَّلْفِيِّ التَّوَكَّلِ لَابِنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَسَمِعَ مِنْ مَنْصُورِ بْنِ نُعَيْمٍ وَغَيْرِهِ.

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

١٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ خَلْفِ، وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى الْقَصْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ، إِجَازَةً، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

مَكِّي....

(١) الدرر الكامنة ٣٠/٤.

(٢) الدرر الكامنة ٣٥/٤.

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ تَاجُ الدِّينِ ^(١) (٦٣٩) -

(٧٣٠هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْمُتَوَجِّحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ تَاجِ الدِّينِ، سَمِعَ
مِنَ الْبَادِرَائِيِّ أَرْبَعِينَ ابْنَ الْبَرَكَاتِ النَّيْسَابُورِيِّ.

مَوْلَدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ
وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ قُطْبُ الدِّينِ ^(٢) (٦٧٦) -

(٧٤٤هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُرْتَضَى بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عُمَرَ الْبُهَيْسِيِّ قُطْبُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ يَجْلِسُ
مَعَ الشُّهُودِ.

مَاتَ فِي ثَلَاثِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ كَمَا كَتَبَ بِخَطِّهِ فِي
لَيْلَةٍ... صَبَاحًا عَنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ رَابِعَ عَشَرَ صَفَرِ سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ فَتْحُ الدِّينِ ^(٣) (٦٦٢) -

(٧٢٨هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي الْحَوَافِرِ الْمِصْرِيِّ
الطَّبِيبِ فَتْحُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ مُجَلِّسِ ابْنِ مَلَّةَ وَمَجَالِسِ الْخَلَالِ، وَمِنْ أَخِيهِ الْعِزِّ
وَأَبْنِ مَنَاقِبَ فِي آخِرِينَ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ، وَحَدَّثَ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ مَشْهُورٍ بِالطَّبِّ.

(١) الدرر الكامنة ٣٦/٤.

(٢) الدرر الكامنة ٣٧/٤.

(٣) الدرر الكامنة ٣٨/٤.

مَوْلِدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْبَحَّارِ (١) (٦٤١-٧٢٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عُرِفَ بِالْبَحَّارِ تَقِيَّ الدِّينِ الْحَدَّادِ، سَمِعَ مِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ كَثِيرًا، وَمِنَ الْمُقَرَّبِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبِ كِتَابِ الْعُنْوَانِ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ صَالِحًا عَالِمًا لِلْقُرْآنِ، وَكَانَ لَهُ حَائِثُوتٌ يَبِيعُ فِيهِ الْحَدِيدَ.

تُوفِّيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ جَمَالِ الدِّينِ (٢) (٦٧٢ -

٧٣٤ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ التَّوَزِيُّ أَبُو الْبَرَكَاتِ جَمَالُ الدِّينِ، أَحْضَرَهُ وَالِدُهُ عَلَى... ابْنِ الْعِمَادِ... وَفِي آخَرِينَ، وَفِي الرَّابِعَةِ عَلَى الْعَزِّ الْحَرَانِيِّ مَشِيخَةَ ابْنِ كَلِيبَ، وَسَمِعَ... ابْنَ عَلَاقِ، وَمِنْ أَبِي الْقَسْطَلَانِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَنْمَاطِيِّ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ، وَيُحِبُّ أَهْلَ الْحَدِيثِ.

مَوْلِدُهُ فِي النَّصْفِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ عِشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ (٣).

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ شَمْسِ الدِّينِ (٤) (٦٥٢ -

٧٢٦ هـ)

(١) الدرر الكامنة ٣٨/٤.

(٢) الدرر الكامنة ٤٠/٤.

(٣) هنا بالأصل: (الْحَادِي عَشْرَ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرِيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(٤) الدرر الكامنة ٤١/٤.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيِّ الْخَلِيلِيِّ شَمْسُ الدِّينِ بْنِ الْفَخْرِ عَلِيٍّ، سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَكَاتِ الْخُشُوعِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَلْحَةَ، وَالرُّضْيِيِّ بْنِ الْبُرْهَانَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَجَازَ لَهُ عَيْسَى الْحَيَّاطُ، وَإِبْرَاهِيمَ الزَّرْعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْخُضْرِيِّ، وَسَبْطُ السُّلْفِيِّ وَآخَرُونَ، وَكَانَ خَيْرًا صَالِحًا، سَافَرَ إِلَى الْعِرَاقِ بِسَبَبِ فَكِّ الْأَسْرَى، وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ، وَالْقَاهِرَةَ، وَكَانَ شَيْخَ الْحَدِيثِ بِالْمَدْرَسَةِ الضِّيَائِيَّةِ بِسَنَةِ قَاسِيُونَ.

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَحَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَبَلِيِّ إِجَازَةً، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الصَّبَّاحُ، أَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِ بْنِ مَنصُورِ التَّيْسَابُورِيِّ، قَرَأْتُ عَلَى أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَنَا أَسْمَعُ نَا حَدِيثِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ الدَّرَّاورِدِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا لَهُ^(١).

الشَّيْخُ السَّابِغُ وَالْأَرْبُوعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ السُّكْرِيُّ^(٢) (... - ٧٤٠ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيِّ السُّكْرِيُّ الْمِصْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطِيبُ تَاجُ الدِّينِ بْنِ الْعَلَاءِ، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لِأَبِيهِ أَرْبَعِينَ أَمَامَ الْحَرَمَيْنِ، وَحَدَّثَ وَدَرَسَ بِمَنَازِلِ الْعِزِّ بِمِصْرَ، وَخَطَبَ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ، مَاتَ فِي ثَالِثِ عِشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) أخرجه الترمذى (٣٧٦/٤، رقم ٢٠٢٩) وقال: حسن صحيح. وابن حبان (٤٠/٨)، رقم

(٣٢٤٨). وأخرجه أيضًا: الدارمى (٤٨٦/١، رقم ١٦٧٦) وأبو يعلى (٣٤٤/١١)، رقم ٦٤٥٨،

والبيهقى فى السنن الكبرى (١٦١/٨، رقم ١٦٤٢٣)، وفى شعب الإيمان (٢٥٨/٦)، رقم ٨٠٧١.

(٢) الدرر الكامنة ٤٢/٤.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ تَاجُ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ (١)

(٧٣٧ هـ -)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَبْكَجِ، تَاجُ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ الْمُقْرِي، سَمِعَ مِنَ الْعَزِّ الْحَرَانِيِّ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَفَصَائِلَ شُعْبَانَ لابْنِ الْأَخْضَرِ، وَمِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ خَطِيبِ الْمِرَّةِ جُزْءَ ابْنِ... وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنَاقِبِ جُزْءَ... وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأُمَاطِيِّ جُزْءَ ابْنِ... وَتُحَفَةَ عَبْدِ الْفَطْرِ لِزَاهِرٍ، وَكَانَ فَقِيهًا، دَرَسَ بِمِصْرَ مَعَ الصَّالِحِ... مَوْلَدُهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي تَاسِعِ عِشْرِينَ شَوَّالِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ بَدْرُ الدِّينِ (٢)

(٧٢٣ هـ -)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمَنْبِجِيِّ الْأَدِيبِ بَدْرُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَاحِبِ مُسْلِمٍ، وَالتَّرغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ... وَمِنْ النَّجِيبِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عُمَرَ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ صَاحِبَ ابْنِ الْمُظَفَّرِ الْإِرْبِلِيِّ الشَّاعِرِ، وَأَخَذَ عَنْهُ، وَدَخَلَ الْيَمْنَ وَمَدَحَ وَالِيهَا. وَلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَانِي عَشَرَ شَوَّالِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٣ - أَنشَدَنَا الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْبِجِيِّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ أَنَا بِخَطِّهِ...

الشَّيْخُ الْخَمْسُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْمَنْبِجِيُّ (... - ٧٢٣ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمَنْبِجِيِّ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالتَّجِيبِ، وَحَدَّثَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

تُوفِّيَ فِي ثَانِي عَشَرَ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) الدرر الكامنة ٤/٤٣، وأعيان العصر ٢/٣٦١.

(٢) الدرر الكامنة ٤/٤٤.

الشيخ الحادي والخمسون والمائتين: مُحَمَّدٌ فَخْرُ الدِّينِ^(١) (٦٥٤-

٧٣٣هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ الرَّصَاصِ فَخْرُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عِلَاقِ مَجْلِسَ الْبُطَاقَةِ، وَمِنْ النَّجِيبِ مَجْلِسَ الْخَلَالِ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ مِنْ بَيْتِ مَعْرُوفٍ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشيخ الثاني والخمسون والمائتين: مُحَمَّدٌ مُوَفَّقُ الدِّينِ^(٢) (٦٥٥-

٧٣٠هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ خَطِيبُ بَيْتِ الْأَبَارِ مُوَفَّقُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ عَمِّي وَالِدِهِ: يُوسُفَ وَمُحَمَّدَ، وَحَدَّثَ.

وَلَدَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوفِّيَ عَاشِرَ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشيخ الثالث والخمسون والمائتين: مُحَمَّدٌ السَّلَاوِيُّ^(٣) (٦٧١-

٧٢٧هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ السَّلَاوِيُّ: سَمِعَ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ مِنْ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ نَفْسًا مُجْتَمِعِينَ، وَصَاحِبِ مُسْلِمٍ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَسُنَنِ النَّسَائِيِّ مِنْ ابْنِ أَبِي الْيَسْرِ، وَكَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ الْمَشْهُورِينَ...

وَلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي تَاسِعِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) الدرر الكامنة ٥٠/٤.

(٢) الدرر الكامنة ٥٣/٤.

(٣) الدرر الكامنة ٥٥/٤، والوفيات لابن رافع ١٦٦/١.

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ كَمَالُ الدِّينِ ^(١) (....) -

(٥٧٠٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَسْطَلَانِيِّ، كَمَالُ الدِّينِ... مَشِيخَةُ الرَّازِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ مُضَرَ، وَالتَّجِيبِ، وَابْنِ عِلَاقٍ، وَغَيْرِهِمَا وَحَدَّثَ، تُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِيَةَ وَسَبْعَ مِائَةَ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ ^(٢) (٦٧١) -

(٧٣٤ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ مُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو الْفَتْحِ فَتْحُ الدِّينِ الْيَعْمُرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْحَافِظُ الْعَلَامَةُ الْأَدِيبُ الْمَشْهُورُ، وَكَانَ مِنْ بَيْتِ رِيَّاسَةَ فِي بِلَادِهِ، وَسَمِعَ عَلَى الْقُطْبِ الْقَسْطَلَانِيِّ، وَالْعَزَّ الْحَرَائِي، وَابْنِ الْأَنْطَاطِيِّ، وَغَازِي، وَابْنِ الْخَمِي، وَشَامِيَةَ بِنْتَ الْبَكْرِيِّ، وَكَانَ طَيِّبَ الْأَخْلَاقِ بَسَامًا، صَاحِبُ دَعَابَةٍ وَلَعِبٍ، صَدُوقًا فِي الْحَدِيثِ.

وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةَ، وَكَانَتْ وَقَاتُهُ فِي شَعْبَانَ وَسَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةَ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ أَبَا الْقَاسِمِ ^(٣) (٦٧٠) -

(٧٤٩ هـ)

إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَه (١/٤٥٤، رقم ٥٢٧)، وَأَبُو عَوَانَةَ (١/٢٠٨، رقم ٦٧٣)، وَالطَّرِيقَانِ فِي الْأَوْسَطِ (٢/٣٦٣، رقم ٢٢٣٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ (١/٥١، رقم ٢٢٣٨).

(١) الدرر الكامنة ٤/٧٣.

(٢) الوافي بالوفيات ١/٢٨٩. الدرر الكامنة ٤/٢٠٨، فوات الوفيات ٣/٢٨٧، النجوم الزاهرة

٩/٣٠٣، شذرات الذهب ٦/١٨٠، الدليل الشافي ٢/٦٩٩، تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠٣، طبقات ابن

قاضي شهبة ٢/٢٩٥، أئدر الطالع ٢/٢٤٩.

(٣) الدرر الكامنة ٤/٧٢.

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ أَبُو سَعِيدِ الْيَعْمُرِيُّ، وَيَكْنَى
أَيْضًا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخُو أَبِي الْفَتْحِ الْمُسْنِدِ، وَسَمِعَ مِنَ الْعَزِّ الْحَرَّانِيِّ أَمَالِي الْقَطِيعِيِّ، وَسَمِعَ
مِنْ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَنْمَاطِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَتَفَقَّهَ وَأَعَادَ بِالْإِشْرَافِيَةِ وَدَرَسَ
بِحَامِعِ الصَّالِحِ، دَرَسَ الْحَدِيثَ.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ أَبُو الْحَرَمِ^(١) (٦٨٣) -

(٧٦٥هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ الْقَلَانِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ أَبُو الْحَرَمِ، أَحْضَرَ عَلَى
أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ ابْنَ الشَّهَابِ الْخَيْمِيِّ، وَالْعَزَّ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ غَازِي
الْحَلَاوِيِّ، وَسَيِّدَةِ الْمَارْدَانِيَّةِ، وَمُوسَى خَاتُونِ بِنْتِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ، وَالنَّجْمِ بْنِ حَمْدَانَ،
وَأَبْنِ الشَّمْعَةِ، فِي آخِرِينَ، وَأَجَازَ لَهُ الْعَزُّ الْحَرَّانِيُّ، وَغَيْرُهُ، وَعَمَّرَ، وَتَفَرَّدَ، وَحَدَّثَ...

وُلِدَ فِي حَادِي عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ،
وَتُوفِّيَ فِي رَابِعِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحَرَمِ بْنُ أَبِي الْحَرَمِ، إِجَازَةً، عَنْ مُؤَنَسَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ،
سَمَاعًا، أَنَّ عَفِيْمَةَ بِنْتَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَجَازَتْ لَهُمْ مَا أَخْبَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَلَوِيُّ،
سَمَاعًا عَنْهُ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا أَحْمَدُ، هُوَ
ابْنُ مُحَمَّدِ الْخُرَاعِيِّ، ثنا مُسْلِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ
شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ."
وَأَخْبَرْتَهُ... ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، إِجَازَةً، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ...^(٢)

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْبَكْرِيُّ^(٣) (٦٦٠-٧٤هـ)

(١) الدرر الكامنة ٤/٢٣٥، وذيل التقييد ١/٢٥٩.

(٢) أخرجه البخاري (٤٤)، وأخرجه ابن ماجة (٤٣١٢).

(٣) الدرر الكامنة ٤/٢١٥.

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَكْرِيِّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَلَاقٍ مَشِيخَةَ الرَّازِيِّ،
وَسُدَّاسِيَّاتِهِ، وَالْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَنُسَخَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبَّرَ ذَلِكَ.
وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَابِعَ عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

١٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَكْرِيُّ، وَأَبُوهُ إِجَارَةُ
مِنْهُمَا، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَاقٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ. ح
وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلَانِيُّ، سَمَاعًا، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَزِّ الْقَيْسِيِّ، أَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْقَا، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ الْفَارِسِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّاصِحِ الدَّمَشَقِيِّ، ثَنَا أَبُو الْبَرِّ أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْمُرُوزِيِّ الْقَاضِي، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْيَحْصِييِّ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَىنِي وَصَاحِبِي، وَاللَّهِ لَا تَزَالُونَ
بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مِنْ رَأَىنِي وَصَاحِبِي، وَاللَّهِ لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى
مَنْ رَأَى مِنْ رَأَىنِي وَصَاحِبِي " (١).

الشَّيْخُ السُّتُونُ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْمَخْزُومِيُّ (٢) (٦٦١ - ٧٢٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَصْرِيُّ زَيْنِ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ
بِابْنِ الْكَيْلِجِ، سَمِعَ مِنَ الْعَزِّ الْحِرَّانِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ خَطِيبِ الْمَزَّةِ، وَعَبْدَ
الرَّحِيمِ ابْنَ الدُّمَيْرِيِّ، وَحَدَّثَ، كَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ.
وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ
وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

(١) أخرجه الطبراني (٨٥/٢٢، رقم ٢٠٧) قال الهيثمي (٢٠/١٠): رواه الطبراني من طرق ورجال
أحدها رجال الصحيح. وابن أبي شيبه (٤٠٥/٦)، رقم ٣٢٤١٧. وأخرجه أيضًا: ابن أبي عاصم
(٦٣٠/٢، رقم ١٤٨١)، والطبراني في الشاميين (٤٥٢/١)، رقم ٧٩٩.
(٢) الضوء اللامع ٤/٤١٧.

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالسُّتُونُ وَالْمَائِتَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١٠٠ - ...)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَفَّارِ ...

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالسُّتُونُ وَالْمَائِتَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ الدِّينِ (١) (٦٥٥ - ٧٣٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نِعْمَةَ أَبِي الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيِّ بَدْرُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشِيحَتَهُ، وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَمِنْ عُمَرَ الْكِرْمَانِيِّ الْمُتَّقَى مِنْ مُسْنَدِ أَبِي عَوَانَةَ، انْتَقَاءَ ابْنِ فَيْرُوزٍ... وَغَيْرِهِمْ، الْعَزَّ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنْجَبٍ، وَالْكَمَالَ بْنَ الضَّرِيرِ، وَغَيْرِهِمْ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ... سَابِعَ عَشَرَ صَفْرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّلَاثُ وَالسُّتُونُ وَالْمَائِتَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُقْرِي (١٠٠ - ٧٣٠ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَندَرِيُّ كَمَالَ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُقْرِي، سَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَوْفٍ مَشِيحَةَ الرَّازِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ النَّجِيبُ، وَغَيْرُهُ، وَحَدَّثَ.

تُوُفِّيَ فِي ثَانِي عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسُّتُونُ وَالْمَائِتَيْنِ: مُحَمَّدُ الطَّوْرِيُّ (٢) (٦٧٢ - ٧٢٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَزْرُوعِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّوْرِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، حَضَرَ عَلِيَّ ابْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ وَمِنْ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، وَعَلَى عُمَرَ بْنِ الْكِرْمَانِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ، وَالْفَخْرِ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ النَّجِيبُ، وَابْنُ عِلَاقٍ، وَابْنُ عَزُّونٍ، وَطَلَّبَ الْحَدِيثَ بِنَفْسِهِ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الطَّبَاقَ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ كَثِيرًا، وَحَصَلَ وَبَرَغَ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْحَنَابِلَةِ بِدِمَشْقَ بَعْدَ مَوْتِ التَّقِيِّ سُلَيْمَانَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِيهِ.

(١) الدرر الكامنة ٢/٤٢٤، الوفيات لابن رافع ١/١٩٥: معجم الذهبي ٢/٢٨١.

(٢) شذرات الذهب ٦/٧٣، تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠٥، بغية الوعاة ١/٢٤٥ - ٢٤٦، الدرر الكامنة

مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَحَدَّثَ، وَخَرَّجُوا لَهُ، تُوفِّيَ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٧ - أَخْبَرَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَرْزُوقٍ، بِحَازَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، حُضُورًا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَرَانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ الْعَالِبِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ... الْكُرْدِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدَانَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: " أَصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ "، فَأَصْلَحْتُهُ فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ...^(١).

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْخَلَائِطِيُّ (٦٦٠-٧٢٧ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ النَّجِيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَلَائِطِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ عَزْوَانَ، مَوْلِدُهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي تَاسِعِ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسُّتُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الدَّمَشْقِيُّ^(٢) (٦٤٧-

٧٢٥ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّمَشْقِيُّ بِهَاءِ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ سَنَى الدَّوَلَةِ، حَضَرَ فِي الثَّلَاثَةِ عَلَى التَّاجِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الدِّينِ الْوَزَّانُ مَشِيخَتَهُ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَغَيْرِهِمَا.

مَوْلِدُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) أخرجه الترمذي (١٩٧٧)، وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٨٨٥).

(٢) الدرر الكامنة ٤/٢٧٤، معجم الذهبي ٢/٢٩٣.

١٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَنَى الدَّوْلَةِ، إِجَازَةً، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الْوَزَّانِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ حَمْرَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفْتَرَشِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، هُوَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ... وَأَبِي مُوسَى، عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ^(١).

الشَّيْخُ السَّابِغُ وَالسُّتُونُ وَالْمَائِتِينَ: مُحَمَّدُ نَاصِرُ الدِّينِ^(٢) (٦٦٠) -

(٧٤٣هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَسَنِ الْعُمَرِيِّ الْجَنْدِيُّ نَاصِرُ الدِّينِ، سَمِعَ جُزْءًا... مِنَ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلَاقٍ، وَالْقُطْبِ مِنْ أَبِي عَصْرُونَ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةَ، وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ دَاوُدَ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ عَلَاقٍ، وَالْقُطْبُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَصْرُونَ... عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " كَانَ الْفَضْلُ يُرِدُنِي فَأَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَارْتَدَفْتُ أَنَا وَأَخِي عَلَى حِمَارَةٍ فَاتَّهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَتَرَكَهَا تَرَعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَقَطِعْ صَلَاتَهُ "^(٣).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسُّتُونُ وَالْمَائِتِينَ: مُحَمَّدُ الزُّبَيْدِيُّ^(٤) (٦٥٠ - ٧٣٨ هـ)

(١) أخرجه مسلم (٤/١٩٦٢، رقم ٢٥٣٣)، والترمذي (٥/٦٩٥، رقم ٣٨٥٩) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (٢/٧٩١، رقم ٢٣٦٢). وأخرجه أيضًا: النسائي في الكبرى (٣/٤٩٤، رقم ٦٠٣١)، وأبو يعلى (٩/٤٠، رقم ٥١٠٣)، وابن حبان (١٦/٢٠٥، رقم ٧٢٢٢)، والبيهقي (١٠/٤٥، رقم ١٩٦٩٦)، والطبراني (١٠/١٦٥، رقم ١٠٣٣٨).

(٢) الدرر الكامنة ٤/١١٧.

(٣) أخرجه البخاري (٨٦١)، وأخرجه مسلم (٥٠٦).

(٤) الدرر الكامنة ٤/٢٩٨، معجم الذهبي ٢/٣٠٦.

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ فَارِسِ الرُّبَيْدِيِّ^(١) الحَوْرَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَدَّنُ، سَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ جُزْءً... الدُّعَاءَ لِلْمَحَامِلِيِّ، وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءً ابْنَ الْفَرَاتِ، وَغَيْرِهِ، وَمِنْ... مَجَالِسِ الْمُخَلَّدِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ خَالِدِ النَّابُلُسِيِّ وَآخَرِينَ، سَمِعَ مِنْهُ الْأَيْمَةُ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ.

١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءِ، إِجَازَةً، أَنَا الْبُرِّ خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ النَّابُلُسِيُّ الْحَافِظُ، أَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَنْصَارِيِّ. ح وَأَبْنَا عَلِيًّا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الرَّغْوَانِيِّ، وَأَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْصُورِ، قَالَ الْحَافِظُ: سَمَاعًا، وَالْبَاقُونَ: إِجَازَةً، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ... ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، قَالَ قَتَادَةُ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَكْلِ، قَالَ: هُوَ شَرٌّ مِنَ الشُّرْبِ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ هُدَيْبَةَ، فَوَافَقْتَاهُ بِعُلُوِّ^(٢).

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسُّتُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ أَبُو حَيَّانَ^(٣) (٦٥٤-٧٤٥هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ قَطَنِ الْأَنْدَلُسِيِّ أَبُو حَيَّانَ الْإِمَامُ الشَّهِيرُ الْعَلَمُ... كَتَبَ لَنَا بِخَطِّهِ فِي الاسْتِدْعَاءِ: أَجْرِيْتُ لِلْمَذْكُورِينَ بِهَذَا الاسْتِدْعَاءِ أَهْلًا وَالْمُلْحَقِينَ جَمِيعًا... سَمَاعًا وَمُتَوَلَّةً وَإِجَازَةً وَمُشَافَهَةً، وَحَفِظْتُهُ جَمِيعَ مَا صَنَّفْتُهُ، وَاخْتَصَرْتُهُ... وَإِجَازَةً... وَغَيْرَ ذَلِكَ... الْمَعْرُوفُ عَبْدُ الْمَلِكِ...

(١) زيد: مدينة مشهورة باليمن معجم البلدان ٣/١٣١.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠٢٧)، وأخرجه الترمذي (١٨٨٠)، وأخرجه ابن ماجه (٣٤٢٤).

(٣) الوافي بالوفيات ٥/٢٦٧، فوات الوفيات ٤/٧١، الدرر الكامنة ٤/٣٠٢، غاية النهاية ٢/٢٨٥،

بغية الوعاة ١/٢٨٠، شذرات الذهب ٦/١٤٥، الدليل الشافي ٢/٧١٥، طبقات ابن قاضي شهبة

٣/٦٧، الدرر الكامنة ٤/٣٠٢، النجوم الزاهرة ١٠/١١١، طبقات الشافعية للأسنوي ١/٢١٨،

طبقات المفسرين ٢/١٨٧، البدر الطالع ٢/٢٨٨، الوفيات لابن رافع ١/٤٨٢.

مَوْلِدُهُ... شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَمِنْ... التَّحَوِّيُّ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ... أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو الْأَخْوَصِ... الْأَدِيبُ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَالْقَاضِي الْعَالِمُ الْمُتَكَلِّمُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعِ الْأَسْعَدِيِّ، وَالشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْدِشِ الْعَامِيِّ، وَالشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَاشِمِيِّ الطَّهْمَانِيِّ، وَمِنْ عَوَالِيهِمْ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْبُرْهَانَ الشَّيْخُ الْأَصُولِيُّ، وَ... أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْجَوَّابِ اللَّخْمِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فَارِسِ التَّمِيمِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَبُو طَاهِرِ الْمَلِيجِيِّ، وَرَضِيُّ اللَّهِ الشَّاطِئِيُّ، وَبِالْقَاهِرَةِ لِلْمُعَزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِرَّةِ، وَشَامِيَّةَ بِنْتِ الْبَكْرِيِّ، وَابْنَ الْأَنْطَاطِيِّ، وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ.

قُلْتُ: وَكَانَتْ وَفَاةً شَيْخَانًا فِي ثَامِنٍ وَعِشْرِينَ صَفْرَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ

بِالْقَاهِرَةِ.

١٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ الْعَلَامَةُ، إِجَازَةً، أَنَا...

الشَّيْخُ السَّبْعُونُ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْحَيْرِيُّ^(١) (٦٤٢ - ٧٢٥ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيِّ الْحَيْرِيِّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَلَاقِ جُزْءَ النَّحَّاسِ، وَأَجَازَ لَهُ جُزْءًا... وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ صُوفِيًّا بِالصَّالِحِيَّةِ. مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي سَادِسِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالسَّبْعُونُ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْإِرْبِلِيُّ الْعَدَوِيُّ^(٢) (٦٦٢ -

٧٤٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبَّاسِ الْإِرْبِلِيِّ الْعَدَوِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ.

(١) الدرر الكامنة ٤/١٢٥.

(٢) الدرر الكامنة ٤/٢١١.

سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْأَوَّلِ، وَمِنْ أَوَّلِ الْخَامِسِ إِلَى آخِرِ التَّاسِعِ مِنْ مَشِيحَتِهِ تَخْرِيجُ ابْنِ الْحَبَّازِ، وَمِنْ النَّاصِحِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ جُزْءَ الْمُؤَمَّلِ، وَحَدَّثَ. مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ سَابِعَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٦٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَمَزَةَ الْإِرْبِلِيُّ، إِجَارَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُبَارَكِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمَهْدِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، أَنَا أَبُو فخرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْتَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: " كَانَتْ لِرِجَالٍ مَنَا فَضُولُ أَرْضِينَ، فَكَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُلُثِ وَالرُّبْعِ وَالنِّصْفِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ ... " عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ^(١).

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَاجَّةِ^(٢) (٦٦١) -

(٧٣٧هـ)

مَحْمُودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رِضْوَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَلَبِيِّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ الطَّرَافِيُّ^(٣) جَمَالَ الدِّينِ، ابْنُ الْحَاجَّةِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ الْعِمَادِ، وَعُغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ.

مَاتَ فِي تَاسِعِ عَشَرَ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنْ سِتِّ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْبَابُ شَرَفِيُّ^(٤) (٦٥٥) -

(٧٣٦هـ)

(١) أخرجه البخاري (٢٦٣٣)، وأخرجه ابن ماجه (٢٤٥١)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه

(٥١٨٩).

(٢) الدرر الكامنة ٣٢٩/٤، الوفيات لابن رافع ١٨٧/١.

(٣) نسبة إلى بيع الطرائف وشرائها وهي الأشياء الحسنة المتخذة من الخشب اللباب ٨٤/٢.

(٤) الدرر الكامنة ١٣٤/٤.

مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمُقَدِّسِيِّ الْبَابِ شَرَفِي. سَمِعَ مِنْ الْكُرْمَانِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَابِ شَرَفِي، إِجَازَةً، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُرْمَانِيِّ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو الْأَسْعَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازَنَ. ح وَأَبِيَاتُنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَنْجَبَ، عَنْ أَبِي الْأَسْعَدِ، أَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْبَحْتَرِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضَ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسَ، قَالَ: "تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ" (١).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُوسَى أَبُو عِمْرَانَ (٢) (٦٦١-

٧٣٦هـ)

مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الرَّزْزَارِيِّ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو عِمْرَانَ، سَمِعَ مِنَ الْمُعِينِ الدَّمَشْقِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ وَغَيْرِهِ.

مَوْلِدُهُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُؤَنَسَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ (٣) (٧٣٢-٧٣٢هـ)

مُؤَنَسَةُ بِنْتُ الْأَمِيرِ الْعَمَادِ عَلِيِّ بْنِ الْفَارِسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِيِّ الصَّلَاحِيِّ الْفَخْرِيِّ، سَمِعَتْ مِنْ ابْنِ عَلَاقِ مَشِيخَةَ الرَّازِيِّ، وَسُدَّاسِيَّاتِهِ، وَمَجْلِسَ الْبَطَّاقَةِ، وَحَدَّثَتْ.

وَمَاتَتْ فِي رَابِعِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٧)، وأخرجه مسلم (٢٣٥٠)، وأخرجه الترمذي (٣٦٢٣)، وأخرجه

مالك في الموطأ (١٧٠٧).

(٢) غاية النهاية ٣٢١/٢، الدرر الكامنة ٣٧٨/٤.

(٣) الدرر الكامنة ١٥٢/٤.

حَرْفُ النُّونِ

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: نَجِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ (٦٤٦) -

(٧٢٩هـ)

نَجِيبُ بْنُ أَبِي الْبَيَّانِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْبَيَّانِ الْحَلَبِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعَ مِنَ الْكِرْمَانِيِّ الْمُجَلَّدِ التَّاسِعِ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي عَوَّانَةَ، وَحَدَّثَ.

مَاتَ فِي ثَامِنَ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦٤ - أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ الْفَاضِلُ أَبُو مُحَمَّدٍ نَجِيبُ بْنُ أَبِي الْبَيَّانِ الْحَلَبِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارُ، أَنَا هَبِةُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ. ح وَأَبْنَاؤُنَا عَلِيًّا زَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَنْجَبِ، عَنْ أَبِي الْأَسْعَدِ بْنِ هَوَازِنَ، أَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْبَحْرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَوَّانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِي الْحَافِظُ، أَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ بُنْدَارٍ، وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَلِيًّا^(١).

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: نَصْرُ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ^(٢) (٦٥٨) -

(٧٢٧هـ)

نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ التَّوْحِيْدِيُّ الشَّافِعِيُّ أَبُو أَحْمَدَ بَدْرُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ نُسخَةَ دَاوُدَ بْنِ نُصَيْرٍ، وَمِنْ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ الْجِصَّاصِ فِي آخِرِينَ.

(١) وأخرجه الترمذي (٢٨٢٦)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨١٠٦)، وأخرجه الطبراني

في المعجم الكبير (٢٣٠).

(٢) الدرر الكامنة ٣٩١/٤، معجم الذهبي ٣٥٣/٢.

تُوفِّي فِي خَامِسِ وَعِشْرِينَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦٥ - أَخْبَرَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّنْعِمْ، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ مَعَالِي، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ قَيْسِ، أَنَا أَبِي، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّسَائِيُّ. ح وَأَخْبَرَنَا... أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ لِكُلِّ نَبِيِّ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً، وَإِنِّي أَحْبَبْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي" (١).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: نَصْرُ اللَّهِ الْحَنْفِيُّ (٢) (٦٤٨-٧٣ هـ)

نَصْرُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسِ الْحَنْفِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ جُزْءَ أَبِي سَعْدِ الْبُعْدَادِيِّ، وَحَدَّثَ، وَحَفِظَ الْجَامِعَ الْكَبِيرَ، وَتَفَقَّهُ، وَأَعَادَ وَتَابَ فِي الْحُكْمِ.

وَمَاتَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) أخرجه البخارى (٢٣٢٣/٥)، رقم (٥٩٤٥)، ومسلم (١٨٨/١)، رقم (١٩٨).

(٢) الدرر الكامنة ١٥٢/٤.

حَرْفُ الْهَاءِ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: هَاجِرُ الصَّنْهَاجِيِّ^(١) (٦٧٠-

٧٧٧هـ)

هَاجِرُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصَّنْهَاجِيِّ، أَحْضَرَتْ عَلِيَّ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ،
وَالْعَزَّ الْحَرَائِيَّ، وَغَيْرَهُمَا، وَحَدَّثَتْ بِالْقَاهِرَةِ.

وُلِدَتْ سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ تَقْرِيْبًا، وَمَاتَتْ فِي ثَانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِ
وَسَبْعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٦٦ - أَخْبَرْنَا هَاجِرُ بِنْتُ عَلِيٍّ الصَّنْهَاجِيِّ، إِجَازَةً، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْوَقَارُ،
إِجَازَةً، قَالَا: أَنَا الْعَزُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَائِيَّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَتْ الْأُولَى: وَأَنَا
حَاضِرَةٌ، وَقَالَ الثَّانِي: وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا ضِيَاءُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْقَاضِي،
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيفِينِيِّ. ح وَأَخْبَرْنَا عَلِيًّا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، إِجَازَةً
إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، كَذَلِكَ أَنَا أَبُو الْكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيُّ، إِجَازَةً عَنْ
الصَّرِيفِينِيِّ، أَنَا أَبُو... ابْنُ أَحْيَى مِيمِيٍّ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، ثَنَا
مَرْوَانَ، هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ، نَا عُمَرُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، ثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّمَا أَهْلٍ دَارٍ اتَّخَذُوا
كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبًا ضَارِيًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي
صَحِيحِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ بِهَذَا السَّنَدِ، فَوَافَقَنَاهُ فِي شَيْخِهِ هُوَ أَعْلَى طَرَفِهِ بِدَرَجَتَيْنِ فِي
رِوَايَاتِنَا الثَّانِيَةِ^(٢).

(١) الدرر الكامنة ٤/٤٢٧.

(٢) أخرجه مسلم (٣/١٢٠١)، رقم (١٥٧٤)، والترمذي (٤/٧٩)، رقم (١٤٨٧)، والنسائي (٧/١٨٨)، رقم (٤٢٨٧). وأخرجه أئمتنا: الشافعي (١/١٤١)، والرويان (٢/٣٩٧)، رقم (١٣٨٩)،
وأبو عوانة (٣/٣٦٤)، رقم (٥٣٢٨)، والطحاوي (٤/٥٥)، والبيهقي (٦/٨)، رقم (١٠٨٠٤).

حرف الياء

الشيخ الثمانون والمائتين: يحيى الحسيني^(١) (.... - ٧٣١ هـ)

يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن الحسيني المصري العدل ضياء الدين، سمع من عبد الغني ابن بنين، وابن مضر وغيرهما، ومات سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة.

١٦٧ - أخبرنا يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني، ويوسف بن عمر بن حسين الخنفي، إجازة منهما قالا: أنا عبد الغني بن سليمان بن بنين بن خلف، أنا أبو الفضائل عمر بن أحمد بن علي بن الفتح، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، قال: قرئ علي أبي أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح المعروف بابن الصيرفي، في منزله بالقاهرة، وأنا حاضر أسمع قيل له: حدثك أبو الحسين محمد بن حامد بن خزيمه، خال ولد السنّي، حدثني محمد بن هاشم الرمي المؤدّب، أنا أبو معاوية، عن جعفر بن برقان، عن ابن أبي نسيبة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " ثلاث من أصل الإسلام: الكف عن بعثي الله، عز وجل، إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يصرفه جور حائر ولا عدل عادل، والإيمان بالأقدار كلها"^(٢).

الشيخ الحادي والثمانون والمائتين: يحيى العدوي^(٣) (٦٥٠-٧٣٨ هـ)

يحيى بن فضل الله بن محلي بن دعجان العدوي، سمع بدمشق من أحمد بن عبد الدائم، ومحمود بن عبيد الله الريحاني، وبالمدينة من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن معمر، وبالقاهرة من النجيب، وأجاز له أحمد بن مسلمة، ومكي بن علان، وإسماعيل بن

(١) الدرر الكامنة ٤/١٦٢.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٣٢)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣١١).

(٣) الدرر الكامنة ٤/٤٢٤، النجوم الزاهرة ٩/٣١٦، الدليل الشافي ٢/٧٧٩، الوفيات لابن رافع

١/٢١٦، معجم الذهبي ٢/٣٧١، حسن المحاضرة ١/٣٩٤.

أَمْرَاءَ ثَبَطَةً، يَقُولُ الْقَاسِمُ: وَالثَّبَطَةُ: الثَّقِيلَةُ، قَالَتْ: فَأَذَنَ لَهَا، فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعَةِ النَّاسِ، وَحَبَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا، فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، وَلِأَنَّهُ أَكُونُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةَ، فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ ". أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ أَفْلَحٍ بِهِ (١).

الشيخ الثالث والشماتون والمائتين: يحيى المصري (... - ٧٣٧ هـ)

يحيى بن محمد بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتح المصري ... توفي يوم السبت سابع جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبع مائة.

(١) أخرجه البخاري (١٦٨٠)، وأخرجه مسلم (١٢٩١).

المصادر والمراجع

- ١- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح- سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي- ٤٧٤- ٣- دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض- ١٤٠٦ - ١٩٨٦- الأولى- د. أبو لبابة حسين.
- ٢- التعريفات- علي بن محمد بن علي الجرجاني- ٨١٦- ١- دار الكتاب العربي- بيروت- ١٤٠٥- الأولى- إبراهيم الأبياري.
- ٣- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد- محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر- ٦٢٩- ١- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤٠٨- الأولى- كمال يوسف الحوت.
- ٤- التكملة لكتاب الصلة - أبي عبيدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي- دار الفكر- بيروت- ١٩٩٥- د.عبدالسلام الهراس.
- ٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري- ٤٦٣- ٢٢- وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب- ١٣٨٧- مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.
- ٦- التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان- محمد بن يحيى بن أبي بكر المالقي الأندلسي- ٧٤١- ١- دار الثقافة- الدوحة - قطر- ١٤٠٥- الأولى- د. محمود يوسف زايد.
- ٧- التمييز- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين- ٢٦١- ١- مكتبة الكوثر- المربع - السعودية- ١٤١٠- الثالثة- د. محمد مصطفى الأعظمي.
- ٨- التوقيف على مهمات التعاريف- محمد عبد الرؤوف المناوي- ١٠٣١- ١- دار الفكر المعاصر، دار الفكر- بيروت، دمشق- ١٤١٠- الأولى- د. محمد رضوان الداية.
- ٩- الثقات- محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي- ٣٥٤- ٩- دار الفكر- ١٣٩٥ - ١٩٧٥- الأولى- السيد شرف الدين أحمد.
- ١٠- الجامع- معمر بن راشد الأزدي- ١٥١- ٢- المكتب الإسلامي- بيروت- ١٤٠٣- الثانية- حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج ١٠).
- ١١- الجامع الصحيح المختصر- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- ٢٥٦- ٦- دار ابن كثير، اليمامة- بيروت- ١٤٠٧ - ١٩٨٧- الثالثة- د. مصطفى ديب البغا.
- ١٢- الجامع الصحيح سنن الترمذي- محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي- ٢٧٩- ٥- دار إحياء التراث العربي- بيروت- -- أحمد محمد شاكر وآخرون.

- ١٣- الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب- الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري- ١٠١- ١- دار الحكمة، مكتبة الاستقامة- بيروت، سلطنة عمان- ١٤١٥- الأولى- محمد إدريس، عاشور بن يوسف.
- ١٤- الجامع لأحكام القرآن- محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله- ٦٧١- ٢٠- دار الشعب- القاهرة- ١٣٧٢- الثانية- أحمد عبد العليم البردوني.
- ١٥- الجرح والتعديل- عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي- ٣٢٧- ٩- دار إحياء التراث العربي- بيروت- ١٢٧١- ١٩٥٢- الأولى.
- ١٦- الأدب المفرد- محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي- ٢٥٦- ١- دار البشائر الإسلامية- بيروت- ١٤٠٩- ١٩٨٩- الثالثة- محمد فؤاد عبد الباقي.
- ١٧- المعجم الأوسط- أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني- ٣٦٠- ١٠- دار الحرمين- القاهرة- ١٤١٥- طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
- ١٨- سنن البيهقي الكبرى- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي- ٤٥٨- ١٠- مكتبة دار الباز- مكة المكرمة- ١٤١٤- ١٩٩٤- محمد عبد القادر عطا.
- ١٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (الكتاب مدقق مرة واحدة)- عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي- ١٠٨٩- ٤- دار الكتب العلمية- بيروت.
- ٢٠- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال- يحيى بن معين- ٢٣٣- ١- دار المأمون للتراث- دمشق- ١٤٠٠- د. أحمد محمد نور سيف.
- ٢١- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله- ١- مكتبة المعارف- الرياض- ١٤٠٩- الأولى- صبحي البدري السامرائي.
- ٢٢- أبو نضال تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف- علي بن محمود بن سعود الخزاعي أبو الحسن- ٧٨٩- ١- دار الغرب الإسلامي- بيروت- ١٤٠٥- الأولى- د. إحسان عباس.
- ٢٣- اختلاف الحديث- محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي- ٢٠٤- ١- مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت- ١٤٠٥- ١٩٨٥- الأولى- عامر أحمد حيدر.

- ٢٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر- ٤٦٣-
 ٤- دار الجليل- بيروت- ١٤١٢- الأولى- علي محمد البجاوي.
- ٢٥- الاغباط لمعرفة من رمي بالاختلاط- إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي- ٨٤١-
 ١- الوكالة العربية - الزرقاء- علي حسن علي عبد الحميد.
- ٢٦- الآثار- يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف- ١٨٢- ١- دار الكتب العلمية-
 بيروت- ١٣٥٥- أبو الوفا.
- ٢٧- الآحاد والمثاني- أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني- ٢٨٧- ٦- دار
 الراجية- الرياض- ١٤١١- ١٩٩١- الأولى- د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.
- ٢٨- الأحاديث المختارة- أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي-
 ٦٤٣- ١٠- مكتبة النهضة الحديثة- مكة المكرمة- ١٤١٠- الأولى- عبد الملك بن عبد
 الله بن دهيش.
- ٢٩- الأسماء والكنى- أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني- ٢٤١- ١- مكتبة دار
 الأقصى- الكويت- ١٤٠٦- ١٩٨٥- الأولى- عبدالله بن يوسف الجديع.
- ٣٠- الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة- محمد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجبلي أبو
 عبد الله- ٦٧٢- ١- دار الجليل- بيروت- ١٤١١- الأولى- د. محمد حسن عواد.
- ٣١- الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم النيسابوري- عبد الغني بن سعيد بن علي
 الأزدي- ٤٠٩- ١- مكتبة المنار- الزرقاء- الأردن- ١٤٠٧- الأولى- مشهور حسن
 محمود سلمان.
- ٣٢- الإصابة في تمييز الصحابة- أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي-
 ٨٥٢- ٨- دار الجليل- بيروت- ١٤١٢- ١٩٩٢- الأولى- علي محمد البجاوي.
- ٣٣- الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء- أبي الربيع سليمان بن
 موسى الكلاعي الأندلسي- ٦٣٤- عالم الكتب - بيروت - ١٩٩٧- الأولى- د. محمد
 كمال الدين عز الدين علي.
- ٣٤- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال- محمد بن علي بن
 الحسن أبو المحاسن الحسيني- ٧٦٥- ١- جامعة الدراسات الإسلامية- كراتشي- ١٤٠٩
 - ١٩٨٩- د. عبد المعطي أمين قلعجي.

- ٣٥- الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكن- علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماکولا- ٤٧٥- ٥- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١١- الأولى.
- ٣٦- الإيثار بمعرفة رواة الآثار- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني- ٨٥٢- ١- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٣- الأولى- سيد كسروي حسن.
- ٣٧- البحر الزخار- أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار- ٢٩٢- ١٠- مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم- بيروت ، المدينة- ١٤٠٩- الأولى- د. محفوظ الرحمن زين الله.
- ٣٨- البدء والتاريخ- مطهر بن طاهر المقدسي- ٥٠٧- مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة.
- ٣٩- البداية والنهاية- إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء- ٧٧٤- ١٤- مكتبة المعارف- بيروت.
- ٤٠- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع- محمد بن علي الشوكاني- ١٢٥٠- ٢- دار المعرفة- بيروت.
- ٤١- البرق الشامي- عماد الدين الأصفهاني- ٥٩٧- ٢- مؤسسة عبد الحميد شومان- عمان - الأردن- ١٩٨٧- الأولى- د. فالح حسين.
- ٤٢- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة- محمد بن يعقوب الفيروزآبادي- ٨١٧- ١- جمعية إحياء التراث الإسلامي- الكويت- ١٤٠٧- الأولى- محمد المصري.
- ٤٣- التاريخ الصغير (الأوسط)- محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- ٢٥٦- ٢- دار الوعي ، مكتبة دار التراث- حلب ، القاهرة- ١٣٩٧- ١٩٧٧- الأولى- محمود إبراهيم زايد.
- ٤٤- التاريخ الكبير- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي- ٢٥٦- ٨- دار الفكر- السيد هاشم الندوي.
- ٤٥- التاريخ المنصوري تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان- أبي الفضائل محمد بن علي بن نظيف الحموي- ١- مطبعة الحجاز - دمشق- ١٩٨١- د.أبو العيد دودو.
- ٤٦- التبيين لأسماء المدلسين- إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي- ٨٤١- ١- مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت- ١٤١٤- ١٩٩٤- الأولى- محمد إبراهيم داود الموصللي.

- ٤٧- التخبير في المعجم الكبير- أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني-
٥٦٢- منيرة ناجي سالم.
- ٤٨- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة- شمس الدين السخاوي- ٩٠٢- دار
الكتب العلمية - بيروت- ١٩٩٣- الأولى.
- ٤٩- التحقيق في أحاديث الخلاف- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج-
٥٩٧- ٢- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٥- الأولى- مسعد عبد الحميد محمد
السعدني.
- ٥٠- التدوين في أخبار قزوين- عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني- دار الكتب
العلمية- بيروت - ١٩٨٧- عزيز الله العطاردي.
- ٥١- التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث - عبدالله بن
عدي بن عبدالله بن محمد بن المبارك أبو أحمد الجرجاني - ٣٦٥ - ١ - مكتبة ابن تيمية -
القاهرة - ١٩٩٣ - الأولى- أبو الفضل عبد المحسن الحسيني.
- ٥٢- الجواهر المضية في طبقات الحنفية- عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء
القرشي أبو محمد- ٧٧٥- ١- مير محمد كتب خانه- كراتشي.
- ٥٣- الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة- زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى-
٩٢٦- ١- دار الفكر المعاصر- بيروت- ١٤١١- الأولى- د. مازن المبارك.
- ٥٤- المدارس في تاريخ المدارس- عبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي- ٩٧٨- ٢- دار
الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٠- الأولى- إبراهيم شمس الدين.
- ٥٥- الدراية في تخريج أحاديث الهداية- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل-
٨٥٢- ٢- دار المعرفة- بيروت- السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.
- ٥٦- الدرر في اختصار المغازي والسير- يوسف بن عبد البر النمري- ٤٦٣- ٠- دار
المعارف- القاهرة- ١٤٠٣هـ- الثانية- شوقي ضيف.
- ٥٧- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة- أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن
علي بن أحمد- ٨٥٢- ٦- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند -
١٩٧٢- الثانية- د. محمد عبد المعيد خان .
- ٥٨- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب- إبراهيم بن علي بن محمد بن
فرحون اليعمرى المالكي- ١- دار الكتب العلمية- بيروت.

- ٥٩- الديباج على صحيح مسلم- عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي- ٩١١-
- ٥- دار ابن عفان- الخبر-السعودية- ١٤١٦ - ١٩٩٦- أبو إسحاق الحويني الأثري.
- ٦٠- الذرية الطاهرة النبوية- الإمام الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي- ٣١٠- ١- الدار السلفية- الكويت- ١٤٠٧- الأولى- سعد المبارك الحسن.
- ٦١- الرد على سير الأوزاعي- يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف- ١٨٢- ١- دار الكتب العلمية- بيروت- أبو الوفا الأفغاني.
- ٦٢- الرد على من يقول القرآن مخلوق- أحمد بن سلمان النجاد أبو بكر- ٣٤٨- ١- مكتبة الصحابة الإسلامية- الكويت- ١٤٠٠- رضا الله محمد إدريس.
- ٦٣- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة - محمد بن جعفر الكتاني- ١٣٤٥- ١- دار البشائر الإسلامية- بيروت- ١٤٠٦ - ١٩٨٦- الرابعة- محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.
- ٦٤- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم- أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله- ٧٤٨- ١- دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٩٩٢- الأولى- محمد إبراهيم الموصللي.
- ٦٥- الروض الداني (المعجم الصغير)- سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني- ٣٦٠- ٢- المكتب الإسلامي ، دار عمار- بيروت ، عمان- ١٤٠٥ - ١٩٨٥- الأولى- محمد شكور محمود الحاج أمرير.
- ٦٦- الروضة الريا فيمن دفن بداريا- عبدالرحمن بن محمد عمادالدين بن محمد العمادي- ١٠٥١- ١- دار المأمون للتراث- دمشق- ١٩٨٨- الأولى- عبده علي الكوشك.
- ٦٧- الرياض النضرة في مناقب العشرة- أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري أبو جعفر- ٦٩٤- ٢- دار الغرب الإسلامي- بيروت- ١٩٩٦- الأولى- عيسى عبد الله محمد مانع الحميري.
- ٦٨- السنن الصغرى- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر- ٤٥٨- مكتبة الدار- المدينة المنورة- ١٤١٠ - ١٩٨٩- الأولى- د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.
- ٦٩- السنن الكبرى- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي- ٣٠٣- ٦- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١١ - ١٩٩١- الأولى- د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن.

- ٧٠- السنن المأثورة- محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله- ٢٠٤- ١- دار المعرفة- بيروت- ١٤٠٦- الأولى- د. عبد المعطي أمين قلعجي.
- ٧١- السيرة الخلية في سيرة الأمين المأمون- علي بن برهان الدين الحلبي- ١٠٤٤- ٣- دار المعرفة- بيروت- ١٤٠٠.
- ٧٢- السيرة النبوية لابن هشام- عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد- ٢١٣- ٦- دار الجليل- بيروت- ١٤١١- الأولى- طه عبد الرؤوف سعد.
- ٧٣- الشقائق النعمانية ، العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم- طاشكيري زاده- ٩٦٨- ١- دار الكتاب العربي- بيروت- ١٣٩٥.
- ٧٤- الشمائل الشريفة- عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري - ٩١١- ١- دار طائر العلم - جدة - محمد عبدالرؤوف بن تاجالعارفين ابن علي بن زين العابدين المناوي.
- ٧٥- الشمارينخ في علم التاريخ- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي- ٩١١- ١- الدار السلفية- الكويت- ١٣٩٩- محمد بن إبراهيم الشيباني.
- ٧٦- الصارم المسلول على شاتم الرسول- أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس- ٧٢٨- ٣- دار ابن حزم- بيروت- ١٤١٧- الأولى- محمد عبد الله عمر الحلواني ، محمد كبير أحمد شودري.

فهرس

٥	مقدمة التحقيق
٧	الإسلام والمرأة
٩	مكانة المرأة عبر التاريخ
١١	مكانة المرأة في الإسلام
١٥	شذرات عَطْرَة من سيرة المرأة المسلمة
٢١	ترجمة الشيخة مريم
٢٢	ترجمة ابن حجر العسقلاني
٣٦	وصف النسخة الخطية
٣٦	منهج التحقيق
٤١	حَرْفُ الألفِ
٧٦	مَنْ اسْمُهُ إِبرَاهِيمُ
٨١	مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ
٨٢	مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
٨٦	مَنْ اسْمُهَا أَسْمَاءُ
٨٦	مَنْ اسْمُهُ أَقْوَشُ
٨٨	مَنْ اسْمُهَا أُمِيَّةٌ
٨٨	مَنْ اسْمُهُ أَيْدَمِرُ
٨٨	مَنْ اسْمُهُ أَيُّوبُ
٩٠	حَرْفُ البَاءِ
٩٠	مَنْ اسْمُهَا بُرٌّ
٩١	مَنْ اسْمُهُ أَبُو بَكْرٍ
٩٦	حَرْفُ التَّاءِ

٩٧	الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ
٩٧	مَنْ اسْمُهُ الْحَسَنُ
٩٨	مَنْ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ
١٠١	بَقِيَّةُ الْحَاءِ
١٠٣	الْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ
١٠٣	مَنْ اسْمُهَا خَدِيجَةٌ
١٠٥	حَرْفُ الدَّالِ
١٠٦	حَرْفُ الزَّايِ
١١٠	حَرْفُ السَّيْنِ
١١٦	حَرْفُ الشَّيْنِ
١١٧	حَرْفُ الصَّادِ
١٢٠	حَرْفُ الطَّاءِ
١٢١	حَرْفُ الْعَيْنِ
١٢١	مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
١٣٠	مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الْحَقِّ
١٣٢	مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ
١٣٣	مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
١٤٠	مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ
١٤٢	مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ
١٥٣	مَنْ اسْمُهُ عَلِيٌّ
١٦٦	مَنْ اسْمُهُ عُمَرُ
١٧٠	حَرْفُ الْغَيْنِ
١٧١	حَرْفُ الْفَاءِ
١٧٦	حَرْفُ الْقَافِ
١٧٧	حَرْفُ اللَّامِ

٢٢٥	الفهرس
١٧٨	حَرْفُ الْمِيمِ
١٧٨	مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ
٢١٠	حَرْفُ التَّوْنِ
٢١٢	حَرْفُ الْهَاءِ
٢١٣	حرف الياء
٢١٦	المصادر والمراجع
٢٢٣	الفهرس